

تذكرة الأئمة

تأليف
الشيخ
العلامة
الشيخ
العلامة

انتفاضة الأقصى

المجلد (١٢)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

الرجاء

المصدر

١٩ ١٠ ٩٠٠٠

التاريخ

٦ ب شارع قصر الدبل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات



١٧ راديو إسرائيل: وثيقة أمريكية لحل قضية القدس والحرم الشريف

غزة - ١ ش ١

كشف راديو إسرائيل أمس عن أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يتوى طرح وثيقة تفهيمية لاحتها الإدارة الأمريكية في حالة انطاد للخدمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلى يهودى باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكان للاتحاد باسم البيت الأبيض صرح بأن هناك امتمالا لزيارة الرئيس الأمريكى كلينتون لاسرائيل وغزة ولوقضمت للمصادر لراديو اسرائيل أن الوثيقة الأمريكية تتضمن اقتراحين يخطان بقضية القدس، وحسب الاقتراح الأول سيغالى مجلس الأمن الدولى المسبقة على الحرم القدسى الشريف كونهة ثم يحيل المسبقة على للسعد الاممى المبارك إلى الفلسطينيين. أما حالة للكي صهيونى تحت المسبقة الاسرائيلية. والمصادر للمصادر أنه في حالة رفض هذا الاقتراح فسيطرح الجانب الأمريكى الاقتراح القاتنى الذى يرفض بتجليل صمم مسددة المسبقة في القدس ليضم سنوات وفى هذه الحالة سيتضمن الاتفاق بين الجانبين بنوا يؤكد تخليهما عن المطلب للتبالة بدلا من بند ينص على انتهاء النزاع الاسرائيلى الفلسطينى.

الرقم			
٢٠٠٠	١٠	١٢	

المصدر

التاريخ

٦٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات



حزب الله يحذر باراك

حذر حزب الله أمس إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل من استخدام القوة لاطلاق سراح الجنود الاسرائيليين الثلاثة. وقال الشيخ نعيم القاسم أن هناك شروطا للمزب تعرفها إسرائيل جهدا.

المصدر: **الأخبار**
 التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦٠ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
 للتشرو والمعلومات

سولانا بعد لقاء الرئيس :

الفرصة متاحة

لاستئناف عملية السلام

استقبل الرئيس خمسي مبارك صباح
 أمس خافيير سولانا سكرتير عام مجلس
 الاتحاد الأوروبي. حضر اللقاء عمرو
 موسى وزير الخارجية وجيل موراتيوس
 المبعوث الأوروبي. وظهر فراسا بالقاهرة .
 وعقب اللقاء صرح سولانا ان لقاءه مع
 الرئيس مبارك كان طيبا للغاية وقد
 حذرت المنطقة بتفويض من الاتحاد
 الأوروبي واستمعتم للمصالح الرئيس
 القيمة. وأوضح سولانا انه سيتركز دولا
 اخرى بالمنطقة لتصرف على كيفية المساعدة
 في تحريك عملية السلام. وانه سولانا ان
 الفرصة مثالية لاستئناف عملية السلام .
 كما اجتمع عمرو موسى بإيجت لتأمين
 مهمته في المنطقة

الرجاء			
٢٠٠٥	١٠	١٢	

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mori156@hotmail.com

ميريت
للتشروالمعلومات



١٠ مبعوث الأمم المتحدة للتحقيق

في انتهاكات إسرائيل ضد الفلسطينيين

فروت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أرسل مبعوث خاص من الأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات إسرائيل ضد الفلسطينيين، الدكتور رانديو إسرائيل أن المبعوث الذي سيجري ٥ أيام في إسرائيل والناطق الفلسطينية ويقدم بعدها تقريراً مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في اجتماع لها يكمل مبعوثها في جنيف.



في اجتماع وزاري برئاسة مبارك لاستعراض الأوضاع بالأراضي المحتلة

القدس والحرم الشريف تحت السيادة الفلسطينية والإستمر انفجار الموقف

مناقشة اتصالات مبارك مع كايانتون وعرفات وبشار وعبدالله وعنان

لتعلق اللغة الراءية على أرضها،
وفي نفس الوقت فإن مصر ترحب
بأي تحرك أمريكي على المستوى،
الرئيس من أجل امتواء الموقف كما
ترحب بأي زيارة يقوم بها الرئيس
الأمريكي في أي وقت وهذا أمر يخرج
من نطاق التعلق اللغة الراءية كما نلاحظ
الرئيس مبارك خلال الاجتماعات والتطورات
الخاصة بالأعداد والترتيب لامتداد اللغة
الدولية التي سوف تعقد يوم ٢١ أكتوبر
الحالي والتي توضع أساسها جميع
الأوضاع والمناطق ليخضع القادة العرب
للقرارات في ضوء مناقشتهم جميع
الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.
واستمع الرئيس مبارك في تقرير
حول الرسائل التي يرثي بها إلى الرئيس
السوري والتي جعلها وزير الخارجية
والتي كانت في إطار حرص الرئيس
على تحييل الرأي والتشجيع حول
احتمالات عقد اللغة الراءية، وكان
الرئيس في هذا جريسا على اقتراح
مع عدد من الأعضاء العرب حول مبدأ

الرائية الفلسطينية.
● وقف وبني الانذارات والتهديدات
الموجهة إلى السلطة الفلسطينية أو إلى
أي دولة عربية.
● أن يكون هناك تمهد أو اتفاق على
عدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى
والحرم الشريف، فهو العنوان الذي تثار
في زيارة شارون.
● أن يكون هناك استخدام لتسهيل
تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في
الانتهاكات التي وقعت في هذا التطوير
وتعان نتائجها للرأي العام العالمي
والعربي.
● أن تفتح هذه اللغة لبيان مرة
أخرى أمام العربة إلى مائدة المفاوضات
حول القدس للدراسة والحرم الشريف
في إطار للشرعية الدولية والقرارات
الصادرة في هذا الشأن.
واكد صفوت الشريف وزير الاعلام
على أهمية القول من إسرائيل لهذه
التقاط ونظرا أن هذه النقاط لن تقلها
إسرائيل فإن مصر تعتقد تناسا عن

وأصل الرئيس حسني مبارك في
الاجتماع الوزاري الذي عقده أمس
مناقشة واستعراض تطورات الأوضاع
في الأراضي المحتلة وفي الأوضاع التي
تزداد تدهورا وبسوء نتيجة استمرار
الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين
للبنين في قطاع غزة والضفة الغربية.
كما ناقش الرئيس مبارك آخر
الاتصالات التي تمت في هذا المسند
وأهمها الاتصالات التي تمت مع الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون والتي تواصلت
لعدة اتصالات هاتفية خلال الأيام
الماضية، كذلك الرسالة التي بعث بها
الرئيس مبارك إلى الرئيس الأمريكي
كلينتون والتي دارت حول وجهة نظر
مصر بالنسبة للقرار عدد اللغة الراءية،
وعرف مصر في هذا الشأن هو أنه قبل
أن تتعد اللغة الراءية لابد من تهيئة
للناخ المناسب لتجاسمها، وهذا للناخ
المناسب لا يتحقق إلا من خلال خطوات
معدية في.
● انسحاب القوات الإسرائيلية من

انتقاد اللغة الرباعية، كما أن رسالة الرئيس مبارك إلى الرئيس المصري تضمنت أيضا الترتيبات الخاصة بانتقاد اللغة العربية وجنول اسمها كحسا طرح الرئيس مبارك بتقليل الاتصالات التي تمت مؤخرا مع كل من الله ميداله ملك الأردن، كذا الاتصال الهاتفي الذي قلده من كجوى ملان سكرتير عام الأمم المتحدة مؤخرا والذي كان في زيارة لإسرائيل، فقرة في محاولة للاستيعاب والمشاركة والمساهمة من جانب الأمم المتحدة لتهدئة الموقف المتأزم والذي يزداد سوءا.

وأكد الوزير أن مصر لا تعقد قمة رباعية على أرضها في ظل هذا الموقف للتعهد وفي ظل مناخ غير مهيا وإنما يجب إبداء حسن نية والاستعداد لهذا الاعتقاد وأن يسبقه عدة مباحثات في الاتصاف الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، وأصبح إسرائيل تهديتها للدول العربية والفلسطينيين.

ويعد تكرار آله تداء على الأراضي للخدمة والاستعداد لتقليل لجنة دولية لتطرح للحقائق على الرأي العام العالمي والعربي، وأن تفتح الباب لسمق قضية السلام وأن الرئيس مبارك يرى أن الأصل في كل هذه الأوقات أن تلتزم الشرعية والاحترام للشرع لأجل أن يكون تحت السيادة الفلسطينية، فإذا لم يبالغ أب للوضوح وأصلة سوف يظل الموقف متطيرا.

أكد الرئيس مبارك على أن مصر كانت ترحب بقمة رباعية أو خماسية تخرج بتناج جادة وسبقها واقع على الأرض ولا تحولات لحد مطالعة إعلامية. وأضاف وزير الاعلام أن الرئيس مبارك أكد أنه على قادة إسرائيل أن يراجعوا مواقفهم بنقطة محكمة بعيدا عن الفطوسة حتى لا يفرسوا للسلطة للالتجار الذي لا يعلم أحد مداه.

وكان الرئيس قد عقد الاجتماع الموسع صباح أمس بصفته د. عاطف مهندس رئيس مجلس الوزراء د. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب د.

ممنطى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة كحسا مهندس الاجتماع وزراء الدفاع والاعلام والمالية والمختارين مجلسي الشعب والشورى والسجاسة والأخلاقية ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والمستشار لشورى رئيس الجمهورية.



مشاورات بين الرئيس مبارك وعرفات ورئيس تركيا وملك الأردن وعنان لأحتواء الموقف

وفي اجتماع موسع عقده الرئيس مع المجموعة
الوزارية السياسية؛

مطالبة قادة إسرائيل بمراجعة
مواقفهم بحكمة بعيدا عن
الفطرية

مصر ترحب بعقد قمة رابعة أو خماسية على أرضها بعد الموافقة على شروطها الخمسة التالية: • انسحاب القوات الإسرائيلية • سحب تهديدات باراك • حل قضية القدس • عدم تكرار الاعتداء على الأراضي المقدسة • قبول لجنة تحقيق دولية القمة العربية ٢١ أكتوبر لمناقشة كافة أوضاع المنطقة

اتصالاً من الرئيس للتركي لـحمد تحدث سيزار
واتصالاً من كوفي عيان أمين عام الأمم المتحدة تم
بحث تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط
والمستجدات في الأراضي المحتلة والجهود المبذولة
لوقف تصاعدها كما تم استعراض الموقف في ضوء
مباحثات عدنان مع القرائتين الفلسطينية والإسرائيلية
خلال زيارته المالية للمنطقة.

حب محمد السماع :

في إطار جهدي معبر لأحتواء الموقف المتفجر
بالأراضي الفلسطينية المحتلة، والصاعب التي تمر
بها عملية السلام، أجرى الرئيس حمدين مبارك
مشاركات فاعلية مع المعامل الأرميني الملك عبد الله
والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما تلقى الرئيس

من ناحية أخرى قد تلجأ إسرائيل ضمنى موارده مباح
أسس لاجتماع مع الجمعية العربية الفلسطينية
لتعرض لظهور الأوضاع في الأراضي المحتلة على
تزداد سوءا نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على
الضفة الغربية للمخيمات في طاعة غزة والضفة الغربية
وصرح مسؤولون يهود في الأيام قبل الاجتماع
بأن الرئيس مبارك قد لن مصر حتى ترحب بمها
وابعية أو خاصة مع إسرائيل ببنات عامة
وسبيلها واقع على الأراضي ولا ترحب
لجود مظاهر إقليمية على الرئيس
أنه على قيادة إسرائيل لن يرحب
مواقفهم بعد وهكذا يبدو أن لاجتماع
في مصر على أساسه للتفاوض على
يلمح أحد مسؤولي
عربية في زيارة أو مباحثات على أرضها
بعد الاتفاق على قضايا في القضية التالية
● التسحب إسرائيل من الأراضي
● أن تسحب إسرائيل تجمعاتها
للدول العربية والفلسطينية
● لا يتكرر الاعتداء على الأراضي
القضية
● الاستعداد لتللي لجنة بداية لتع
العلاقات على الدول العربية والمغنا
● أن تفتح أبواب القباب أمام قضية
السلام لحل قضية القدس

الرقم									
٩	٠	٠	١	٠	١	٢	٣	٤	٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

المؤتمر الإسلامي العالمي للمناصرة القدس يبدأ اليوم

تبدأ اليوم اجتماعات المؤتمر الإسلامي العالمي للمناصرة لخمسة آلاف الشريف والمسلمين تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بهدف المؤتمر الذي يهدف بالتعاون مع المنظمات الإسلامية والعربية إلى بذور للوقف الإسلامي للبعد مساندة الحق المصري للشروع بعملية المصحات.

مع
استمرار
الجهود
السياسية؛

السلطة الفلسطينية ترفض قمة مع إسرائيل قبل الموافقة على لجنة تحقيق دولية عنان يواصل اجتماعاته المكوكية بين عرفات وباراك .. وفرنسا تدعو لضبط النفس كلينتون يؤكد استعداده للحضور للشرق الأوسط.. وايطاليا تعرض استضافة القمة

الذين أقاموا للأمم المتحدة الذي يعاين
الجهود الدبلوماسية للوقف للتفجير في
السلطة. وفي هذا معرضت إيطاليا رسمياً
استضافة قمة تستهدف وضع نهاية
السياسات القسرية في الأراضي الفلسطينية
جاءه. فمرض الإيطالي على اسم جواييراتو
أنتوني رئيس الوزراء خلال جلسة البرلمان. وقد
سماحت من اللقاء الذي وجهه للبيان. بينما
يرأس الثاني بدأ فانتينجان مناقشة زعماء
للسلطة العمل من أجل السلام. وقال لسنزل
الإيطالي إن بيلانه طرحت المقترحات على
الأطراف المعنية ومازالت في انتظار الرد. ومن
جانبه قال جوي كروايس كلينتون باسم
البيت الأبيض أن الرئيس كلينتون على
استعداد لفضل في دبي والقبول في أي
مكان لمصلحة السلام وأضاف أن زيارة
كلينتون للشرق الأوسط غير مستعدة مطبوعاً
في أن الإدارة الأمريكية تنتظر في ضوء
الانحياز الأخيرة الاستماع إلى وجهة نظر

هو اصمم العالم - وكالات الأنباء
تسارعت الجهود الدبلوماسية الدولية
لوقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية
ووضع الجانبين الفلسطيني والأمريكي في
مسألة القدس. في الوقت الذي أعلنت فيه
السلطة الفلسطينية رفضها للقاء لمقددة
مع إسرائيل قبل الموافقة على لجنة تحقيق
دولية. أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن
اجتماعات زيارته للشرق الأوسط مازالت قائمة
وبهدف وقف نزيف الدم في السلطة. وقال
كلينتون في تصريحاته المسبقة في
واشنطن التي مستخدم لعمل أي شيء في
استكمال المساهمة في وقف العنف.
وأضاف: هدف اللعب لنا ومبالغ إبراهيم في
نحن الآن معاً. وأحرب كلينتون من وجهة
مفسرة مطبوعة تتصل في هذا
لواجبات بين الفلسطينيين والإسرائيليين
خلال اليومين اللذين. جاءت تصريحات
كلينتون بعد محادثة هاتفية مع كوفي عنان

الاسم			
٢٠٠٠	١٠	١٩	

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
للقاهرة، مصر
طبرهن / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠١)
E-mail: merit55@hotmail.com

هيريت
للتشرو المعلومات

زعماء الشقوق الأيسر حول ما يجب اتخاذه من خطوات بما في ذلك تقديم الفكرة عقد لثمة جاء ذلك في الوقت الذي تكررت فيه اتهامات صحفية أن كينيتون طلب من اليهود بارك رئيس وزراء إسرائيل خلال اتصال هاتفي جرى بينهما أسس الأول عدم اتخاذ إجراءات أمنية تزدى إلى تمسك للثلاث وقد اتصالات اليهود للكركية التي يقدم بها كوفي علقن الذين لعدم لثمة مابين غزة والقدس المحتلة. حيث لاجتمع ظهر أسس مع بارك للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة وقال ديدج بركر للصحف باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أن الاجتماع تناول سبل إعادة اليهود للشبلة العربية وكثرة يصور لاجود اليهود الثلاثة الذين خطفهم حزب الله اللبناني المسبب للناس كما عقد هناك اجتماعا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. فو الثالث خلال ثلاثة أيام بهدف كسر دائرة العنف والفرص إلى حيدة لانتخابات للفرصات مع إسرائيل ولم يكن هناك للثلاثين مخرجين في برنامج الأمين العام كما إسرائيل عرفات ويؤيد الخارجية الإسرائيلي دوين كرك الذي وصل إلى للشبلة لسر الانضمام إلى الجبهة-الديانة الإسرائيلية أوبل الحلف وبدأ وزير الخارجية الأمريكي أيضا مهمة في المنطقة على رأس وفد من الدول الاشتراكية تستهدف للمشاركة في اليهود الدولية لتتخذ عملية السلام. وفي باريس دعا لوبل جوسيان رئيس وزراء فرنسا لطرح النزاع في الشرق الأوسط في شريط النص وقال جوسيان في كلمة القاعة في الجمعية العامة أن تحرك فرنسا في هذا الشأن يستهدف العودة إلى عملية الوساطة والعمل مجددا من أجل السلام.

وفي غزة أعلن نبيل شعث وزير للتخطيط والتعاون الدولي أن لليهود العربية والدولية مستمرة من أجل تحقيق قرار مجلس الأمن الدولي الذي اتخذ بشأن الدوافع الإسرائيلية الجارية للشخص الفلسطيني والذي يدعو إلى إنهاء الهجوم الإسرائيلي واستحباب القوات الإسرائيلية بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق وتحديد المسؤولية عما حدث.

تراجع حدة المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية مسئول دولي يزور الأراضي الفلسطينية لتقييم انتهاكات حقوق الانسان

يرأسها عوفات إلى مواصلة الفضل المصلح ضد إسرائيل وذلك خلال مظاهرة في غزة إحتراة خلالها الأعلام الأمريكية والأمريكية. وقال واحد من القتمين الذين شاركوا في مظاهرة ضخمة أمام مقر القواس للتحرير الفلسطيني في غزة أمس إن صقور فتح لدعو إلى الفضل المصلح ضد إسرائيل. كما أكد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات اداعها رابعو لندن أن الحركة تعد لأرد الناس على عمليات إطلاق النار التي يمارسها الجيش الإسرائيلي. وأعلن مديان البرغوثي أن العمل بدأ قبل يومين في تشكيل لجان حراسة في كافة قرى ومخيمات الضفة الغربية لحماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين المستمرة. ومن جانبه وصف عبدوفاي البرفاعة أحمد أبو قادة السفين عام ١٩٨٦ الأوضاع في لندن والقرى العربية داخل إسرائيل بأنها صعبة للغاية وقال أن التوتر والظلم في تصاعد والأحباط يسود للجمع العربي نتيجة السياسة الإسرائيلية القمعية. جاء ذلك في تصريحات نشرها صحيفة «المستور» الأردنية أمس. وأكد أحمد عبدوفاي من عام الرئيسة الفلسطينية أن تكرار اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم يتم بدعم من الجيش الإسرائيلي على سمعبد آخر يبدأ جو ديهاياكو مللي الجرد الخاص التابع للأمم المتحدة خلال ساعات مهمة في الأراضي الفلسطينية تصدق خمسة أيام للظفر في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت خلال المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وراج ضميتها أبراء من الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أنه من المقرر أن تبث لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء القادم في طلب للمجموعة العربية بعد جلسة استثنائية للجنة في جديف لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

القصة الأخيرة أمس وقع عند مستوطنة إيلي شمال رام الله عندما ألقى مستوطن يهودي مسرعهم بعد أن صعدت سيارة يهودها فلسطيني. وقال رابعو إسرائيل أن الحادث قد يكون معروا بعد أن شهود العسلق وهو يدير اتجاهه دون سبب واضح ليصدم المستنير اليهودي. وفي قطاع غزة استشهد أمس طفل فلسطيني عمره ١٢ عاماً بعد يوم من أصابه برصاصة إسرائيلية غائرة خلال المواجهات بين رماة الحجارة وفتود الاحتلال للنجين بالمسلح. كما أعلن مسئول في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني أن مستوطنين يهوداً هاجموا مصانعة جنود إسرائيلييين الضاحات الفلسطينية عند معابر صوفيا وكارتي أيرين في غزة فمقرها عشرين منها وضفوا عشرات آخرين وكثرت مصعمر صمكرة إسرائيلية أمس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لصور أمراً في مديان البرغوثي الأمين العام لحركة فتح في الضفة الغربية بوقف إطلاق النار في الضفة. وقال رابعو إسرائيل نقلاً عن ضباط إسرائيلييين في غزة في أول مرة صمقر فيها عرفات توجهات وأصمعة وبإشارة بوقف إطلاق النار. قزامن ذلك مع دعوة ناشطين من حركة فتح التي

القدس للتحلة. غزة. وكالات الإناذ
خفت أمس حدة المواجهات العنيفة بين الجانبين الفلسطينيين للرمز وقوات الاحتلال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وسط أدباء إسرائيلية من أصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمراً لحركة فتح بوقف إطلاق النار في الضفة الغربية. في الوقت الذي دعت فيه الحركة خلال مظاهرة مبدئية غزة إلى مواصلة الفضل المصلح ضد إسرائيل. واستمرت مواجهات. متفرقة أمس مع بدء مسئول تابع للأمم المتحدة زيارة مهمة للأراضي الفلسطينية لتقييم انتهاكات حقوق الإنسان خلال المواجهات الدامية بين الجانبين. ولم تشهد الأراضي الفلسطينية أمس سوى حوادث قليلة جداً وأكد بيان للجيش الإسرائيلي أن هناك انتهاكاً ضافياً ملحوظاً في أعمال العنف في الضفة الغربية لأول مرة منذ اندلاع المواجهات الدامية بين الجانبين قبل أسبوعين. وقد صمقر بيان الجيش الإسرائيلي بعد ساعات من فرار إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل الخاص بمسجد اللوة التي حدها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوقف الانطلاقات والاجتماعات العنيفة خلال ثلاثة أي أربعة أيام أخرى. وذلك بعد أن ارتفع عدد ضحايا المواجهات الأسبوعين للفلسطين إلى نحو ثمانين قتيل معظمهم من القهراء الفلسطينيين. وعلى الرغم من القهرو القسري لكرت وكلاء لوسيفيريس إن حوادث متفرقة وقعت في أنحاء الأراضي الفلسطينية وإن لشهرة الإسرائيلية اعتقلت ستة شبان يهود متطرفين كانوا يلقون رجايات على ملأى الحرب في القدس المحتلة. كذلك وقعت اشتباكات محدودة في عدة مناطق بالضفة الغربية اثمرت من أصابة ٣٩ فلسطينياً قتيلاً قبل للضربة بجروح في رام الله وصمعة في بيت لحم كما أصيب فلسطيني آخر برصاصة في صمقره أطلقها الجنود الإسرائيلييين على متظاهرين في مدينة الخليل. وفي نابلس هاجم مستوطنون متطرفون باقة تيسا الفلسطينية (أصافو) ضخمين بجروح. وأظهر حادث شهته

الاتصالات مستمرة بين مبارك والقادة العرب للإعداد للقمّة لا يوجد انشقاق بين الدول العربية

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن الاتصالات مستمرة بين الرئيس محمد مبرك والقادة العرب للإعداد للقمّة ويهتم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وقال في الاتصالات تجري كذلك بين وزراء الخارجية العرب وأن مصر ثالث دوليات العديد من الدول لحضور قمّة ونائب عمرو موسى قياّمه بجولة خليجية في إطار الإعداد للقمّة. جاء ذلك رداً على رسالة المصحفين لعمرو وحول ما أُنشِطه موسى بأن من أهداف القمّة العربية بناء علاقة استراتيجية بين الدول العربية وبما إذا كانت أولى خطوات هذا البناء إقامة علاقة استراتيجية بين مصر وسوريا. قال موسى العلاقات الاستراتيجية للقمّة بين مصر وسوريا والسعودية ومع كثير من الدول العربية الشقيقة وردا على سؤال حول تنسيق مصري سعودي سعودي. قال موسى التنسيق قائم على جميع طائفة الإعداد للقمّة مشيراً إلى التنسيق مع الدول العربية الأخرى وردا على سؤال عن قيام مصر بجهود لتلقيّة الأجواء مع دول الخليج والعراق. إن حضور الرئيس صدام حسين للقمّة قال موسى فمعزى قول المفارقة وليس لدى علم بمستوى التمثيل. يوصف موسى انقلاب السودان القسطنطين بأنه مسكّة مهمة للعمل العربي وحول تقديمه للموافك حالياً. قال إنه إنزال مطلقاً ولم تنته بعد المناقشات والمصالحات. وأضاف: طرّح مؤيد تعرض القسطنطين لكل ذلك. وردا على سؤال حول سعي مصر لاختراع أي انشقاق بين الدول العربية قال موسى نحن نريد انشقاقاً ولا يوجد انشقاق وأن يكون هناك انشقاق. وردا على سؤال حول ما إذا كانت مصر قد تخضعت يوماً من موضوع أزمة الكبرى بين إسرائيل ولبنان قال موسى: خير صحيح ذلك. واتّجه وسليط.

الزئير

المصدر

٩٠٠٠ ٩٠ ١٩

التاريخ

٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت



للتشرو والمعلومات

منظمات حقوق الإنسان العربية تتأشد كوفي عنان لانتقاد الشعب الفلسطيني

الرباط - محمد الشحات:

تأشدت يوم ١٠ دول عربية انضمام في
منظمات حقوق الإنسان كوفي عنان الأمين
العام للأمم المتحدة بالتدخل القوي لانتقاد
الشعب الفلسطيني لأن السلطة الإسرائيلية لم
تعد جديرة بمحاكمة الفلسطينيين في الأراضي
المحتلة، وطالبوا بتفويض الضرورة الدولية
القصاص بالقدس واستنساب إسرائيل من
الأراضي المحتلة وبعض الدول للوقفة على
الغالبية جيل الانتفاضة وتشكيل لجنة التحقيق
في الجرائم الإسرائيلية والقصف للسراس
بشكل متزايد. غمد الفلسطينيين وضرورة
الهد من المأجور المزوجة وأكل بكمالين
تجاه قضية فلسطين، جاء ذلك في رسالة
وجهها أعضاء مؤتمر إلى عنان أثناء انعقاد
مؤتمرهم في مدينة الرباط المغربية بحضور ٩١
شخصاً يمثلون ٢٨ من المنظمات العربية
القائمة في حقوق الإنسان، ومن مصر في
هذه الاجتماعات وهي الذين ومن رد. أمال
ميدانهم وحافظ ليرسعة ١ و. محمد
مكون. و. محمد السيد السعيد .

المصدر: [الزبد] التاريخ: ٩ ٠ ١٠ ١٩

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تيلفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مرتب يوم من الجامعة العربية لبحري الانتفاضة

قررت الأمانة العامة للجامعة الدول العربية
تخصيص يوم من مرتب جميع العاملين
بالجامعة العربية لصالح بحري الانتفاضة
الوطنية صرح بذلك الدكتور عصمت
مجلد الأمين العام للجامعة الدول العربية.



أعضاء المنظمات الدولية والعربية غير الحكومية، تكوين لجنة للمنظمات العربية لمساندة نضال الشعب الفلسطيني استثمار القنوات الفضائية بالغات الأجنبية لفرض جرائم إسرائيل

والمعنوى للصلالة والنضال مع الشعبين
السوري والفلسطيني، وبالوقوف الحكومات
العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع
إسرائيل وتقطع هذه العلاقات وتجسّد
العمل بالاتفاقيات المبرمة بينها وذلك كل
نشطة لتبادل التمازج والاندماج
والطرح ومطالبة السياسة العربية
والحكومات بتنشيط وأحياء مكتب القاهرة
العربية لإسرائيل وتميز للصلح العليا
للمة العربية حفاظاً على الأمن القومي.
وقيام الرؤساء والوزراء العرب بتبني خطة
عملية تهدف إلى تصعيد مؤادها ضد
إسرائيل وحملاتها بما يشكل ضغطاً على
الضغط وتل لبيب حتى يتم تنفيذ قرارات
الجمعية العامة بالنسبة لإسرائيل من
الأراضي المحتلة. وأن تقوم الحكومات
العربية بتكليف نشاطها الدبلوماسي في
الأمم المتحدة حتى يستكشف الأطراف
للجنة على التلاقي جنب القارة الأفريقية
مرة أخرى والمند الاجتماع الحكومات
العربية لاستثمار قنواتها الفضائية لفرض
جرائم إسرائيل ضد الأطفال والنساء
والشيوخ وأعلنت اللجنة عن استعدادها
لتلقي التبرعات والمعونات وحذر الاجتماع
من عدم تنفيذ إسرائيل للقرارات الشرعية
للدولة واعتبرها بالحقائق الثابتة للشعب
الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة
وعاصمتها القدس.

كتبت عواطف شرباش:
أصدر أعضاء المنظمات الدولية
والعربية غير الحكومية في الاجتماع الذي
دعت إليه منظمة التضامن للشعوب
الافريقية الاممية في غدام اسم
عدة قرارات وتوصيات من أهمها تكوين
لجنة للمنظمات العربية لمساندة نضال
الشعب الفلسطيني وتوليد الدعم للناس

استعدادا للقمّة العربية

عبد المجيد النفي إجازات الجامعة العربية حتى انعقاد القمة

كتب ياسر الدين أدهم:

الجامعة العربية على مستوى السفراء والمستوى الوزاري الذي ناقش محادثات إسرائيل للتوحيد للقدس. يقرر أمين عام الجامعة لقاء جميع الإجازات من اليوم وحتى موعد انعقاد القمة العربية يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٠. كما أجرى أمين أمين الجامعة عدة اتصالات مع عدد من اللوبيين الدوليين لإعداد جدول الأعمال الذي تنه. أنه سيكون موضوعا واحدة رئيسيا هو القدس والمواقف من إسرائيل في ظل الانقسام الفرادة إضافة إلى موضوع إسرائيلي آخر وهو أية استعدادات للقمّة التي تنعقد على الهواء في دورتهم السابعة.

عند الدكتور عميت عبد المجيد الذين العام للجامعة العربية أمس اجتماعا موسعا لمجلس أمناء الجامعة العربية تم بحث جميع اللغات الخاصة بجدول أعمال وزراء الخارجية العرب للقرع عقبه يومي الأربعاء والخميس القادمين كما تم توزيع التكتيكات وإعداد ملف شامل للصراع العربي الإسرائيلي خلال مرحلة ما قبل السلام ثم مرحلة مفرد والمفاوضات التي تمررت عن التفاوض. كما ٢٠١٠ والقاهرة ويأخذون ويستمع للشيخ. كما يشمل الملف التجمعات الطائفة لمجلس

مخاوف من تزايد المواجهات بين العرب واليهود في فرنسا القطاعات اليهودية تقوم بعمل عنيف في باريس لمواجهة التعاطف مع الفلسطينيين

بباريس - ولیم ویسا:

اليهوديون المسيطرة على ميدان ترويس
القدس ويصعد لهم اليربليس مما أدى إلى
جرح تسعة من رجال الشرطة الفرنسيين.
ومن ناحية أخرى التي مجهولون
رجال حارقة على معبد يهودي في
منطقة باريس في إحدى صواحي باريس
مساء الثلاثاء. كما قام مجهولون آخرون
بكتابة شعارات معادية للسامية على بعض
جدران معبدي بونو. وسورين غرب
باريس. معسكر ناطق براس اليهودي
القدس.

ولقد أدى ذلك إلى قيام نيل بوبكر
معيد المعهد الإسلامي لجامعة باريس
الكبير. والحاخام اليهودي لجامعة باريس
بنوحيه توابات باليهود - كل بشكل منفرد
- في الوقت الذي كان حاكم فرنسا قد
طالب زعماء الديانات بدوجيه رسالة
مشتركة.

ويطالب بوبكر المهاجرين العرب بعدم
الاستسلام لأي استغلال والاحتفاظ يهود
الانصاف واليقظة.

تسعى نظم المصارف لدى السلطات
الفرنسية الآن من لتقليل حدوى للمواجهات
من الشقة القوية وقوة التي فرنسا بين
العرب للمهاجرين واليهود.. وخاصة بعد
الظاهرة العنيفة التي شهدتها باريس
عشاء الثلاثاء للثمن.

ولقد نعت اليها المنظمات اليهودية
الفرنسية تليدا لاسرائيل في محاولة
لمواجهة التماثل الإعلامي الكبير من قبل
وسائل الاعلام الفرنسية والراى العام
الفرنسي مع الفلسطينيين بعد مشاهد
المنجحة ضد الشعب الفلسطيني.

وقد قام المظاهرات المارون لاسرائيل
والقاء فتائل مولودف على افراد الدوايس
الفرنسي مما أدى إلى جرح ثمانية.
وقاموا بتعليق لوحة مطعم ليراني في
شارع الشهير. وحاول عدد من مؤلاء
المتظاهرين وهم مجهولون بملابس رياضية

المصدر: **الرجل**
التاريخ: ١٩ ٦٠ ٩٠

٦٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥٠ (٠٢) ٢٠٢
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

عمان تؤيد عقد القمة

أعرب مصدر مسئول في سلطة عمان عن تأييد السلطة لعودة الرئيس حسني مبارك رئيس القمة العربية لمعد مؤتمر القمة يوم ٢١ أكتوبر الحالي. وقال المصدر إن فعلة القمة لعودة قوية للسلطة العرب في دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الحملة العسكرية الإسرائيلية التي توجد مستهل تحقيق السلام الدائم والهدوء.

الزمنون يشيد بالتسهيلات المصرية

وقع - صلاح العلاقي:
استمر اس الزائد الجرحى الفلسطينيين
عبر ملحق راجح الأبرى في طريقهم الى بعض
الدول العربية العلاج هناك.. وقد وصل اس
١١ جرحيا والفرح الدكتور رياض الزمنون
وزير الصحة الفلسطيني في طريقهم لدولة
قطر. قدمت مصر الجرحى الاستعانة لفل
المصابين الى مطار الدويش الدولي. وشارك
الدكتور رياض الزمنون والتسهيلات التي
تقدمها مصر لصالح وقتل الجرحى
الفلسطينيين عبر جميع الفنادق والمطارات
لمصرية.

الأخبار			
٩	٠	٠	٠
١٠	١٠	١٠	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مقابلة المرشدين ترفض المشاركة في مؤتمر بإسرائيل

رفضت نقابة المرشدين المسيحيين للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي ينظمه الاتحاد العالمي للمرشدين المسيحيين بإسرائيل . وقالت النقابة في بيان لها بعدم سفر المرشدين إلى إسرائيل أو للتعاون مع شركائهم . صرح بهذا محمد شريب عضو المجلس . وقال أن الاتحاد الدولي وافق على عضوية نقابة المرشدين المسلمين المصرية ووجه الدعوة للمشاركة في المؤتمر الذي تنظمه إسرائيل . لكن النقابة رفضت تضافتها مع كنيستة الأنجليكان، وتنبها بالمعوقات الأجراسي الذي تنفذ القوات الإسرائيلية الفاعلة ضد الفلسطينيين المزل . وقالت النقابة بأن نقف الدول العربية في مواجهة هذا العدوان.

بنوك الدم تعمل ٢٤ ساعة لتلبية رغبة المواطنين في التبرع للجرحى الفلسطينيين

كتب جعفر محمود:
أصدر د. اسماعيل سلام وزير الصحة
والسكان تعليمات باستمرار استقبال جميع
الواطنين الفلسطينيين في التبرع بالدم للجرحى
والصابين الفلسطينيين. وذلك بجمع بنوك
الدم طوال الـ ٢٤ ساعة. كما تقرر استمرار
تواجد السيارات المجهزة الخاصة بالتبرع
بمختلف المناطق والمناطق الرئيسية
بالمحافظات لاستقبال للتبرعين. وقد استمر
أسي توافد أعداد كبيرة من المواطنين على
بنوك الدم بالمحافظات للتبرع. صرح بذلك د.
أحمد فايد مدير عام دائرة بنوك الدم.



صباح الخير

من يتابع الأحداث الدامية التي تجري حولنا.. لا يجد صعوبة في اعتياد ثيرة التهديدات التي بدأت تسود تصريحات القادة الإسرائيليين.. بعد مرحلة من التهديد، والتصعيد، والإنذارات.. والاستفزات

والاستيابات التي دفعت قادة إسرائيل.. أو على الأصح أرغمتهم على تغيير لهجتهم العدوانية والاتجاه إلى التهديدات كثيرة وعديدة.. منها ضغط الرأي العام العالمي على الطريقة الوحشية التي تتعامل بها إسرائيل مع الفلسطينيين، والتي تتمثل في القتل المتعمد للصبية الصغار، والأطفال.. وهو الأمر الذي اكتمله منظمة العفو الدولية.. ذات الفضل الدولي الكبير في تقرير أصدرته دنت فيه بلجوء إسرائيل إلى الاستخدام المفرط للقوة.. ودعت فيه الأمم المتحدة إلى التحقيق في عمليات القتل، التي تعرض لها عشرات الفلسطينيين

بالإضافة إلى ذلك.. فإن عمليات التصعيد التي لجأت إليها حكومة باراك، والتي تمثلت في الإنذارات، والتهديدات، لم تحقق أية نتيجة.. بل زادت الأمر تعقيدا، والوضع غليانا.. مما دفع حكومة باراك للترجيع عن الإنذارات والتهديدات

ولم تقصر ثورة الغضب التي فجرت في كل البلاد العربية على إسرائيل وحدها إنما امتدت إلى أمريكا.. وارتفعت أصوات شعبية جديدة، تدعو إلى هرب المصالح الأمريكية.. ردا على الانحياز الأمريكي للكامل لإسرائيل.. ولعل هذا ما دفع وليم كوهين وزير دفاع أمريكا إلى قنحذين من انتشار المخاطر والأخطرابات إلى الدول المجاورة

ولكن في رأيي.. فإن السبب الأقوى الذي دفع قادة إسرائيل بما لجهم السفاح شارون إلى استخدام أسلوب التهديد.. هو دوافع الحرب الأهلية التي كانت تنفعل في المدن الإسرائيلية، وفي الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨.. حيث خرجت مظاهرات يقودها اليهود ويهتفون فيها بالوث للعرب.. وقام المتظاهرون بحرق بيوت العرب الفلسطينيين والأعتداء عليهم وتطعيم سياراتهم.. ولقي شابان من عرب ٤٨ مصرعهما على أيدي الشرطة الإسرائيلية التي حاولت الاحتكام بها فقامت بقتلهما

لقد كشفت هذه الأحداث عن حقيقة للشاعر العنصرية اسكان دولة إسرائيل: فهي ليست الدولة الديمقراطية التي تتعايش على أرضها مختلف القوميات والديانات.. كما تزعم الدعايات التلوية لها.. إنما هي دولة عنصرية متعصبة ترفض القوى المتطرفة فيها التعايش مع الآخرين، ومن هنا كان سعي الحكومة إلى التهديد بقصده احتواء هذا الموقف الجديد، الذي يهدد من ناحية بتأديع حرب أهلية لكل إسرائيل.. ويكثف من ناحية أخرى عن الوجه القبيح للمجتمع الإسرائيلي المتعصب

سعيد سنبل

رؤية مصرية

شارون وميلوسوفتش

القضاء يرى القاتل الذي يقتل دفاعا عن النفس ولكن ما اتى في القلب والشرع. إن التعريف الذي يطلق على هذه الجريمة بكل المصطلحات والإعراف الدولية هو COLD BLOODED MURDER، أو الجريمة الوحشية التي يتجرّد فيها القاتل من كل للشاعر الإنسانية. وهذا ما حدث في القدس ومن قبل في البلقان وبالقنجد في كوسوفو عندما انطلق وحوش ميلوسوفتش يعملون قتلا وترويعا في الألبان المسلمين من اهالي هذه المنطقة الخاضعة للحكم الصربي.

لقد مضى الوحوش الصرب الذين أطلقهم سفاح يوغوسلافيا وهو الذي يجادلون عنه اليوم لتفجيره للمصاكمة أمام عيون العالم كجرح حرب، مضى الوحوش ينقلون الأوامر التي صدرت اليهم: «القتلوا الأطفال والنساء وتشيوخ في كل مكان للتفوق فيه بهم». وفي المواقف للمسلمين الأبرياء هربا من ثلوث الذي ظل يطاردهم شهورا طويلة قبل أن يصحو ضمير العالم وتتدخل قوات الاطلنطي لتعمر عاصمة الصرب على رؤوس السفاح ميلوسوفتش ورجاله في بلغراد.

وفي وسط العاصفة العلنية التي لاثارها مجرم الصرب رئيس دولة الصرب ومن قلب الأحداث الدامية من كوسوفو التي تحولت الى مدن تستقها الأنبياء بعد أن هجرها أهلها إلى الألبان وإيطاليا وبول أوروبا المتخلفة، شاهد العالم كله صورا بضمّة سجلتها عصابات الكاميرات التي حملها الصحفيون المحايدون. وكان من بينها صورة نشرت في مجلة تايم الأمريكية تحت عنوان وحشية الصرب بعد أن ارتفعت الأصوات منوية تطالب بتدخل الولايات المتحدة الأمريكية لوضع نهاية للجريمة رجل نبيح لشعاب، وكانت الصورة لطفل صغير في التاسعة من عمره ملقى على الأرض وسط بحيرة من النساء التي تفجرت من رأسه بعد أن أصابته رصاصات الجنود الصرب. وعلى بعد خطوات من الطفل القاتل كانت ترقد امه المسكينة التي تعتمد «الوحوش» أصابعها بالرماس في ساقها حتى تبالي كسيحة قاعدة في مكانها لا تقوى على الحركة وهي تساعد طفلها غارقا في معاته أمام عينها. واكتفت المجلة بنشر صورة الطفل وتركت القاري أن يبحر شكل الأم المسكينة وفي تزحف وتمد اليه بيدها محاولة الوصول إليه.

ومنذ أيام رأينا صورة الطفل الألباني المسلم تكرر فوق الأرض النورية. في القدس الشريف عندما قتل الوحوش الاسرائيليون الطفل الشهيد رامي الذرة وسالت معاؤه بين يدي أبيه ألسكن الذي صرخ في وجه القتل: «أن أرحموا طفلي، بينما راح الطفل يحتمى في حضن أبيه من الرصاص الذي كان ينطلق مستهدفا الطفل وجهه اصام عذسة التتليزيون الفرنسي. وهي تسجل الجريمة الوحشية التي تنقلتها صحف العالم على صفحاتها الأولى وكان: هذا ما فعله شارون الذي نخل الأرض للقدس مع وحوشه الذين لغتروا الأبرياء اصحاب الأرض. إن تاريخ هذا السفاح بدأ في منية دسيرا وشابلاء فوق الأراضي اللبنانية في عام ١٩٨٢ وكان معظم ضحاياه من الأطفال.. وهكذا بمعنى القاتل في ارتكاب جرائمه الوحشية التي ألت ضمير العالم وأن يكون دامي المسكين آخر ضحاياه التي متى يبطون عنه ليقيموا إلى المحاكمة؟

منير نصيف



في اجتماع وزاري برئاسة مبارك لاستعراض الأوضاع بالأراضي المحتلة القدس وألحرم الشريف تحت السيادة ال فلسطينية وإلا استمر انفجار الموقف مناقشة اتصالات مبارك مع كليتون وعرفات وبشار وعبد الله وعنان

انتقاد القمة الرباعية على أرضها.
وفي نفس الوقت فإن مصر ترحب
بأي تحرك أمريكي على المستوى
الرئيسي من أجل استواء الموقف كما
ترحب بأي زيارة يقوم بها الرئيس
الأمريكي في أي وقت وهذا أمر يفرج
الرئيس مبارك خلال الاجتماع التطورات
من نطاق انتقاد القمة الرباعية كما ناقش
الخاصة بالأعداد والترتيب لاتخاذ القمة
العربية التي سوف تعقد يوم ٢٦ أكتوبر
الحالي والتي توضع أمامها جميع
الأوضاع والمخاطر ليتخذ القادة العرب
القرارات في ضوء مناقشتهم جميع
الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.
واستمع الرئيس مبارك إلى تقرير
حول الرسائل التي يبعث بها إلى الرئيس
السوري والتي جعلها وزير الخارجية
والتي كانت في إطار حرص الرئيس
على تبادل الرأي والتشاور حول
المخاطر عند القمة الرباعية. وكان
الرئيس في هذا حريصا على التأكيد
مع عدد من الأنظمة العرب حول مبدأ

الأراضي الفلسطينية
● وفي سبب هذه الانتقادات والتهديدات
الموجهة إلى السلطة الفلسطينية أو إلى
أي دولة عربية.
● أن يكون هناك تمهيد أو اتفاق على
عدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى
والحرم الشريف وهو العنوان الذي تم
في زيارة شارون.
● أن يكون هناك استعداد لتحويل
تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في
الانتهاكات التي يبعث إلى هذا التعمور
وتحليل نتائجها للرأي العام العالمي
والعربي.
● أن تفتح هذه القضية أبواب مرة
أخرى أمام العودة إلى مائدة المفاوضات
حول القدس الشرقية والحرم الشريف
في إطار التسوية الدبلوماسية والقرارات
الصادرة في هذا الشأن.
وأكد مسؤولون مصريون وزير الأعمال
على أهمية القبول من إسرائيل لهذه
النتائج وبما أن هذه النقاط لن تقلبها
إسرائيل فإن مصر تفضل تماسا مع

واصل الرئيس حسني مبارك في
الاجتماع الوزاري الذي عقده أمس
مناقشة وأستعرض تطورات الأوضاع
في الأراضي المحتلة وفي الأوضاع التي
تزداد تعمورا ويهدد نتيجة استمرار
الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين
الذين في قطاع غزة والضفة الغربية.
كما ناقش الرئيس مبارك آخر
الاتصالات التي تمت في هذا الصدد
وأهمها الاتصالات التي تمت مع الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون والتي تضمنت
لعدة اتصالات هاتفية خلال الأيام
الماضية كذلك الرسالة التي بعث بها
الرئيس مبارك إلى الرئيس الأمريكي
كلينتون والتي دارت حول وجهة نظر
مصر بقضية الخندق لقمة الرباعية.
وبدول مصر في هذا الشأن ما أنه قبل
أن تعقد القمة الرباعية لابد من تهيئة
الناخ للناس لتسليحها، وهذا الخندق
الناخ لا يتحقق إلا من خلال خطوات
محددة هي:
● لتسليح القواعد الإسرائيلية من

اتحاد القعة الرياضية، كما أن رسالة الرئيس مبارك إلى الرئيس السوري تضمنت أيضاً الترتيبات الخاصة باتحاد القعة العربية و جدول أعمالها.

كما طرح الرئيس مبارك نتائج الاتصالات التي تمت مؤخراً مع كل من الملك عبدالله ملك الأردن، كذلك الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة مؤخراً والذي كان في زيارة لاسرائيل وغزة في محاولة للاستيعاب والمشاركة والمساهمة من جانب الأمم للتعهد للوفاء للهدف والذي يزيد سموا.

وأكد الوزير أن مصر لا تعقد قمة رياضية على أرضها في ظل هذا الموقف المتدهور وفي ظل مناخ غير مهيأ وإنما يجب إبداء حسن النية والاستعداد لهذا الاتحاد وأن يسيقه مدرك مبارك في الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، وتصبب اسرائيل تهدياتها للول العربية والفلسطينيين.

وعدم تكرار الاعتماد على الأراضي

للخدمة والاستعداد لتقبل لجنة بوزارة لشروح المقاتل على الراي العام العالمي والعربي، وإن تفتح الباب أمام قضية السلام وإن الرئيس مبارك يرى أن الأصل في كل هذه الأوضاع أن القدس الفلسطينية والعرو الشريف لابد أن يكونا تحت السيادة الفلسطينية، فإذا لم يبالغ لب الموضوع وأصلا مضاف بظل الموقف متجرا.

أكد الرئيس مبارك على أن مصر كانت ترحب بقمة رياضية أو خراسية تخرج بنتائج جادة وسيقها وإقع على الأرض ولا تحوات لجره مظاهرة إعلامية.

والشكاف وزير الاعلام أن الرئيس مبارك أكد أنه على قادة اسرائيل أن يراجعوا مواقفهم بدقة وحكمة بعيداً عن الفطرسه حتى لا يعرضوا المنطقة للانفجار الذي لا يطم أحد مداه.

وكان الرئيس قد عقد الاجتماع للوضع صباح أمس حضره د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء د. احمد قنصى سريور رئيس مجلس الشعب ود.

مصطفى كمال حامي رئيس مجلس الشورى. د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة. كما حضر الاجتماع وزراء الدفاع والاعلام والثقافية وشئون مجلسي الشعب والشورى والسياحة والدلتية ورئيس بيران رئيس الجمهورية والمستشار السوري لرئيس الجمهورية.

مع
استمرار
الجهود
السياسية

السلطة الفلسطينية ترفض قمة مع إسرائيل قبل الموافقة على لجنة تحقيق دولية عنان يواصل اجتماعاته المكوكية بين عرفات وباراك .. وفرنسا تدعو لضبط النفس كليتوتون يؤكد استعدادة للحضور للشرق الأوسط.. وايطاليا تعرض استضافة القمة

الذين العلم الأمم المتحدة الذي يواصل
جهودها للتفكير لاحتواء الموقف المتغير في
المنطقة وفي روما عرفت إيطاليا رسمياً
استضافة قمة تستهدف وضع نهاية
للمواجهات الدموية في الأراضي الفلسطينية
وقال للمستشار الإيطالي إن بلاده طرحت
العرض على الأطراف المعنية وستتوالى في
انتظار الرد ومن جانبه قال جيمس كروجر
للتحدث باسم البيت الأبيض إن الرئيس
كلينتون على استعداد لمل أي شيء، والهدف
في أي ممكن لصلحة السلام والشرف أن
زيارة كلينتون للشرق الأوسط غير مستعدة
مشوراً إلى أن الإدارة الأمريكية تنتظر في
خمس الاتصالات الأخيرة، الاستماع في
وجهة نظر زعماء الشرق الأوسط حول ما يجب
اتخاذ من خطوات، بما في ذلك تفسيرهم
لفكرة عقد القمة. جاء ذلك في الوقت الذي
ذكر فيه افراد صحفية أن كلينتون طلب من
يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل خلال

عواصم العالم - وكالات الانباء
تسارعت الجهود الدبلوماسية الدائرة
لوقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية،
ويطمح الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى
مئة الف شخص في الوقت الذي اعادت فيه
السلطة الفلسطينية رفضها الدائم لعقد قمة
مع إسرائيل قبل الموافقة على لجنة تحقيق
دولية. أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن
استعداداته زارته للشرق الأوسط مازالت قائمة
بهدف وقف نزيف الدم في المنطقة وقال
كلينتون في تصريحات للصحفيين في
واشنطن والتي مستخدم لمل أي شيء في
استراتيجية المساعدة في وقف العنف
والإفراج عن الشعب لنا ومجانين أوبيرات أو
نحن الاثنين معاً. وأعرب كلينتون عن وجود
عناصر مشيخة تتعامل في هذه حدة
للمواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين
خلال اليومين للصحفيين. جاءت تصريحات
كلينتون بعد محادثة هاتفية مع كوفي عنان

اتصال فائتي جري بينهما ليس الأول، عدم
تعداد الجولات الشعبية تؤدى الى تصعيد
الفرق وقد تزامنت الجهود للكرسي التي
يؤم بها كوفي عنان الأمين العام للأمم
المتحدة ملين غرة والقدس المحتلة حيث
اجتمع غرة اس مع باراك لمره الثانية خلال
١٤ ساعة يقابل ديفيد بيكر المتحدث باسم
رئيس الوزراء الاسرائيلى ان الاجتماع تناول
سبل اعادة كهين المسلة الفورية وغرة
ويصير الجرد اليهود الثلاثة الذين خطفهم
حزب الله كيانى المسوت للنسب كما عقد
عنان اجتماعا مع الرئيس الفلسطينى ياسر
عربيات فى غرة هو الثلاثة خلال ثلاثة ايام
بهذه كسر دائرة العنف والوصول الى صيغة
لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل. ولم يكن
هذان الشاغلين صديقين فى برنامج الامين
العام كما استقبل عرفات وزير الخارجية
البريطانى روبرت كراوك الذى وصل الى السلطة
اسي للاضمام الى الجهود الدولية الرامية
ايقاف العنف. وبدأ وزير الخارجية الشويبى
ايضا مهمة فى الثلاثة على رأس وفد من
الدول الاثنتى اربعة تستهدف للمشاركة فى
الجهود الدولية لتقليل عملية السلام ولى
باريس دعا لوريل جوسمان رئيس وزراء
فرنسا لحرف الاقتراح الى الشرق التمسك الى
ضبط النفس. ولى غرة اعان نيل شعث وزير
التخطيط والتعاون الدولى ان الجهود الدولية
والدولية مستمرة من اجل تطبيق قرار مجلس
الامن الدولى الذى اتخذ بشأن اللابع
الاسرائيلية الجارية للشعب الفلسطينى. جاء
ذلك فى الوقت الذى لك فيه طوبى عبد الرحيم
امين علم الرئاسة الفلسطينى ان الرئيس عرفات
ان يفسر اى لغة مع رئيس الوزراء
الاسرائيلى ايل ايتان اللغة العربية المنورة فى
مصر. وصرح عبد فرحيم بانه ومن تشكيل
لجنة تحقيق دولية واتسحاب اسرائيل ووفاء
اطلاق النار وسحب القذائف الاسرائيلية
وتتخذ ما تم الاتفاق عليه لا يمكن ان يكون هناك
لغة ثلاثى او ثنائى مع باراك فى اى مكان
ولك للسؤال الفلسطينى ان الرئيس مبارك
تصل يومها بالرئيس عرفات ليهتمنى على
الوضع فى المنطق الفلسطينى

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢ ١٠٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



الإصدار

المصدر

١٩ ١٠ ٢٠٠٠

التاريخ



مؤتمر إسلامي عالمي لمناصرة القدس

تبدأ اليوم اجتماعات المؤتمر الإسلامي العالمي لمناصرة قضية القدس الشريف والمسلمين تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بهدف المؤتمر الذي يقام بالتعاون مع المنظمات الإسلامية والعربية في باوة للهدف الإسلامي للبعد المساند للحق العربي للفرع وحماية للقدس.

الإصدار					
٢٠٠٠	١٠	١٤			

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



مناقشة عربية لإنتقال الشعب الفلسطيني

للمطالع - محمد الشخصيات

تأسست وفيه ١٠ دول عربية أعضاء في
منظمات حقوق الإنسان كهيئة عائل الأسيرين
العام للأمم المتحدة والتدخل الدولي لإنتقال
الديمقراطية الفلسطينية لأن السلطة الاسرائيلية لم
تدع جبهة يحمي الفلسطينيين في الأراضي
الاحتلالية وبالأخص بتفويض الديمقراطية
الخاصة بالمعنى والتسليم لاسرائيل من
الإراضي المحتلة بدعوة الدول للعودة على
الغالبية جنوب الانتداب وتشكيل لجنة لتحقيق
في الجرائم الاسرائيلية وأعطى لاسرائيل
بشكل متزايد ضد الفلسطينيين -

الزمنون يشهد بالتسهيلات المصرية

ولاح - هلال - العلاقات
استمر لسنوات الجرحى الفلسطينيين
عبر منتقد راجح البيرى في طريقهم إلى بعض
العمل المصرية للعلاج هناك. وقد وصل أس
١١ جرحى وألقاهم الدكتور راجح الزعنون
وتنفيذ المصلحة الفلسطينية في طريقهم لدية
فقط. قدمت مصر الجرحى الاستعدادات لتلقي
الصباحي إلى مطار المعريش الدولي. وهناك
الدكتور راجح الزعنون بالتسهيلات التي
تتمها مصر لعلاج وتلقي الجرحى الفلسطينيين
جميع الحالات والنظرات المصرية.

استعدادات المطار لاستقبال وفود القمة ووزراء الخارجية

بمات سلطات مطار القاهرة استعداداتها لاستقبال الوفود الرسمية التي ستشارك في مؤتمر القمة العربي المقرر عقده يومي ٢٦ و ٢٧ أكتوبر الحالي والذي يسبقه عقد لاجتماعات وزراء الخارجية

تم إلغاء اجازات كل العاملين لاستقبال الوفود يتم تخصيص حافلة كبار الزوار لاستقبال الوفود الرسمية وتخصيص شباط جوارات لإنهاء الإجراءات كما تقرر تخصيص موائد للظرات لاطلة الوفود والرئيساء والموك للشاركتين في القمة ومنع الانتظار بمنطقة بارك انتظار كبار الزوار بالمطار.

المصدر: **الرياض**
التاريخ: ١٩ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

بنوك الدم تعمل ٢٤ ساعة لتلبية رغبة المواطنين في التبرع للجرحى الفلسطينيين

كتب جعفر محمود:

أصدر د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليمات باستمرار استقبال جميع المواطنين الراغبين في التبرع بالدم للجرحى والصالحين الفلسطينيين وذلك بجميع بنوك الدم وقال إن ٢٤ ساعة كما تقرر استمرار توافد السيارات المجهزة الخاصة بالتبرع بمختلف الميادين والمناطق الرئيسية والمخيمات لاستقبال للتبرعين. وقد استمر لسر توافد أعداد كبيرة من المواطنين على بنوك الدم والمخيمات للتبرع - صرح بذلك - أحمد فايز مدير عام إدارة بنوك الدم

الاصحاب			
٩٠٠٠	١٠	١٩	

المصدر

التاريخ

٦ به شارع قصر القل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



أعضاء المنظمات الدولية والعربية غير الحكومية:

تكوين لجنة للمنظمات العربية لمساندة نضال الشعب الفلسطيني استثمار القنوات الفضائية باللغات الأجنبية لفصح جرائم إسرائيل

والعزى، تضالاً والتضامن مع الشعبين
السوري والليبي. وبالمقابل، وبالمقابل
العربية التي لها علاقات بمواطنة مع
إسرائيل وبمقابل هذه العلاقات وتحميد
العمل والاتفاقيات الموقعة بينها وولف كل
انشطة التبادل التجاري والاقتصادي
والطرح ومطالبة الجامعة العربية
والحكومات بتشديد وأحياء مكتب للجامعة
العربية لإسرائيل وتعين المصالح العليا
للجنة العربية حفاظاً على الأمن القومي.
وتنام الرؤساء والملوك العرب يمتن خطة
عملية تهدف إلى تصعيد مواقفها ضد
إسرائيل وحلفائها بما يشكل ضغطاً على
والشأن والأيبي حتى يتم تنفيذ قرارات
الجمعية الدولية بانسحاب إسرائيل من
الأراضي المحتلة. وأن تقوم الحكومات
العربية بتكثيف نشاطها الدبلوماسي في
الأمم المتحدة حتى يستدرك الأطراف
الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة الاتفاق
مرة أخرى. وتشدد الاجتماعات الحكومية
العربية لاستثمار قدراتها الفضائية لفصح
جرائم إسرائيل ضد الأطفال والنساء
والضحايا وأعطت اللجنة عن استعدادها
لتلقي التبرعات والمعونات ومحوز الاجتماع
من عدم تنفيذ إسرائيل القرارات الشرعية
الدولية واعتادها بالحقوق الخاصة للشعب
الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة
وعاصمتها القدس.

الأوروبية الاسيوية في ختام أعماله أمس
عدة قرارات وتوصيات من أهمها تكوين
لجنة للمنظمات العربية لمساندة نضال
الشعب الفلسطيني وتوقيع الدعم المالي

كتبت عواطف شرياش:

أصدر أعضاء للمنظمات الدولية
والعربية غير الحكومية في الاجتماع الذي
دعت إليه منظمة التضامن للشعوب

مخاوف من تزايد المواجهات بين العرب واليهود في فرنسا القطاعات اليهودية تنمو بأعمال عنف في باريس وإجهاة التعاطف مع الفلسطينيين

الديمقراطيون المسيحية على مبدئ دوس
النصر وتصدى لهم اليهود مما أدى إلى
جرح تسعة من رجال الشرطة الفرنسيين.
ومن ناحية أخرى التي سيجدون
وجاهات حارقة على عميد يهودي في
مخاضة باريس في إحدى شوارع باريس
مساء الثلاثاء... كما قام سجون آخرى
بكتابة شعارات معادية للسامية على بعض
مباني مدخلتي بون. وسجون غرب
باريس، مثل: نطاب براس اليهودي
الآخر.

وقد أدى ذلك إلى قيام بول بويكر
حميد للمهد الاسلامي لجامع باريس
الكبير.. والمخاض اليهودي الفرنسي
بتوجيه ندابات بالهوى.. كل بشكل منفرد
- في الوقت الذي كان حاضماً لفرنسا قد
مطلب زعماء النابات بتوجيه رسالة
مشتركة

وطلب بويكر للمهاجرين العرب، بعدم
الانضمام لأي استنزاز الاحتفالات يهود
الاصحاب والمثقف.

باريس - ولیم ویسا:

تتعاظم الخلاف لدى السلطات
الفرنسية الآن من انتشار عدوى المواجهات
من الضفة الغربية وغزة إلى فرنسا بين
العرب المهاجرين واليهود.. وخاصة بعد
الظاهرة العنيفة التي شهدتها باريس
مساء الثلاثاء، الماضي.

والتي تعد فيها المنظمات اليهودية
الفرنسية تليداً لإسرائيل في محاولة
لواجهة لتعاطف الاعلامي الكبير من قبل
وسائل الاعلام الفرنسية والرأي العام
الفرنسي مع الفلسطينيين بعد مخاض
المنحة ضد الشعب الفلسطيني.

وقد قام المظاهرين لوالين لإسرائيل
بالقاء قنابل موزون على أفراد البوليس
الفرنسي مما أدى إلى جرح ثمانية.
واقاموا بتعطيل واجهة مطعم إسرائيلي في
شارع الشانزازية. وإطلاق النار في
الشارع الشهير.. وماول عدد من هؤلاء
المظاهرين وهم محجوبين بملابس رياضية

الرجاء					
٤	٠	٠	١	٠	١٤

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ١٠٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



استعدادا للقمة العربية

عبد الحيد الفخري: إنجازات الجامعة العربية حتى انعقاد القمة

كتب بين النين أدهم:

هذه أكتوبر. عمنت عبد الحيد الفخري
العلم الجامعة العربية أسس لبرنامجا موسما
الحاسي لشقاء الجامعة العربية تم بحث جميع
القاتل لغاية جدول أعمال وزراء الخارجية
أمر ب لفر عهده يوس الأرياء والشمسي
للقدمن كما تم توزيع الكليات وأعداد طاف
شاهل الفسراع لفرعي الشرائطي خلال
موجلة ما قبل السلام كم مرحلة متدريد
والفرضات التي لفر من تكتليات لوسان
٢٠١٥ والذاتى وانضمن وكرم الشريع كما
يحل للاب الاجتماعات ططارة لجلس

الجامعة العربية على مستوى سفراء
والستوى الوزري الذي تالش سفارات
أمر قبل التويد الفخري وزير أمن عام الجامعة
لواء جميع الأجزاء من اليوم ويوس مؤيد
انعقاد القمة العربية يوس ٢١ والذاتى
٢٠٠٠ كما لفر أسس لفر لفر لفر لفر لفر
اتصالات مع عدد من لفر لفر لفر لفر لفر
لحل الأعمال الذي تكت ك سجن مؤيد
ولها رئيسا من لفر لفر لفر لفر لفر
في ظل الانضام لفر لفر لفر لفر لفر
أمر لفر لفر لفر لفر لفر لفر لفر لفر
على الوزراء في مؤيد لفر لفر لفر لفر

العدد ١٠٠			
١٠	١٠	١٠	١٠

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٥٠٠٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

موسى الاتصالات مستمرة بين مبارك والقادة العرب للإعداد للقمة لا يوجد انشقاق بين الدول العربية

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن الاتصالات مستمرة بين الرئيس حسني مبارك والقادة العرب، للإعداد للقمة. ومنهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وقال إن الاتصالات تجري كذلك بين وزراء الخارجية العرب، لأن مصر تلعب دور الوسيط العديد من الدول. وأضاف أن مصر تسعى لإقامة قمة عربية في إطار الإعداد للقمة. جاء ذلك ردا على أسئلة الصحفيين الذين سألوا ما خططه موسى بشأن الإعداد للقمة العربية بين ثلاثة استراتيجيين بين الدول العربية وبما إذا كانت أولى خطوات هذا البناء إقامة علاقة استراتيجية بين مصر وسوريا. قال موسى العلاقات الاستراتيجية القائمة بين مصر وسوريا والسعودية ومع كثير من الدول العربية الشقيقة. ردا على سؤال حول التنسيق مع مصر، مصر، مصر، قال موسى التنسيق قائم على جميع نقاط الإعداد للقمة. مشيرا إلى التنسيق مع الدول العربية الأخرى. ردا على سؤال عن قيام مصر بجهود لتنقية الأجواء مع دول الخليج والعراق. إذا حضر الرئيس صدام حسين للقمة. قال موسى العراق قبل المشاركة وليس لمصر. ثم يستدعي للتدخل. ووصف موسى انشغال مصر بالتنسيق مع الفلسطينيين بأنه مشكلة مهمة للعمل العربي. وحول توجيهه للموافك حاليا.. قال إن إسرائيل ملقا ولم تنته بعد للمفاوضات والحسم. وأضاف أنه سوف تعرض للفلسطينيين لكل ذلك. ردا على سؤال حول سعي مصر لاحتراف في انشقاق بين الدول العربية قال موسى نحن لا نريد انشقاقا ولا يوجد انشقاق لأن يكون هناك انشقاق. ردا على سؤال حول ما إذا كانت مصر قد نقضت بوعا من موضوع أزمة الاسرى بين إسرائيل وإيران قال موسى. غير صحيح ذلك. ولا يوجد وسيلة.

وزير خارجية فرنسا، شارون هو السبب

باريس- ن.د.خ.

صرح هوبير فوجيرين وزير الخارجية الفرنسي أمس بأن للتسبب في الأحداث الدامية التي تشهدها المنطقة حاليا هو الرئيس شارون زعيم اليمين الاسرائيلي بعد استنفاذاته في مساعدة الحرم القدسي الشريف وقال فوجيرين ان خلفيه سولاتا منسق الشؤون الامنية والخارجية بالاتحاد الاوروبي الذي تتولى فرنسا رئاسته حاليا ابلغه بان هناك مؤشرات مبهمة في الشرق الاوسط تنبه نحو تهمة الانتهاج.

٦ ب شارع قصر النيل

للخامسة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merl158@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



المصدر: الإصدار

التاريخ: ١٩ ١٠ ٢٠٠٦

مرتب يوم من الجامعة العربية لبحري الانتفاضة

قررت الهيئة العامة للجامعة الدول العربية
تخصيص يوم من مرتب جميع العاملين
بالجامعة العربية لصالح بحري الانتفاضة
الفاشية. صرح بذلك الدكتور عصمت
عبدالجوهر الأمين العام للجامعة الدول العربية.

تأييد للرئيس مبارك لندعم حقوق الشعب الفلسطيني

تلقى الرئيس حمضى مبارك للعديد من
برقيات التأييد لندعم حقوق الشعب
الفلسطينى وبخاصة السلام الدائم لأراضيه
الاحتياطيات للذكورة على أبناء الشعب
الشعبى... فقد تلقى الرئيس براءة تأييد من د.
فؤاد خليفة هراس رئيس جامعة عنتاب بألسه
وأعضاء هيئة التدريس والمعلمين والطلاب
استنكر فيها الاعتداءات المسلمة على الشعب
الفلسطينى الأحرار. كما تلقى الرئيس براءة
تأييد من أعضاء اللجنة التنفيذية الجسدية كليات
فالى البيطرى العربية على أجهزتها بجامعة
تالة السويس بالاسماءية وبالطوا فيها
بتشكيل لجنة دواية للتشخيص فى الخارج
الحضيرة. كما تلقى الرئيس براءة تأييد من د.
محمد نعمر دهر رئيس جامعة الإسكندرية
باسم أسرة الجامعة كسالة والمعلمين والطلاب
أولاد الرئيس فى مسابقة دعم الحق العربى
والثبات بالسلام .

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



المصدر
الرئيس

المصدر

التاريخ

٨ ٠ ٠ ٠ ١ ١ ١ ٩

عمان تؤيد عقد القمة

عمان، مصدر مسئول في سلطنة عمان عن
رئيس السلطة العامة الرئيس حسني مبارك رئيس
القمة العربية لعقد مؤتمر القمة يوم ٢١ أكتوبر
الحالي، وقال المصدر إن انعقاد القمة أداة قوية
القمة العربية في دعم الشعب الفلسطيني في
مواجهة الجبهة العسكرية الإسرائيلية التي تهدد
مستقبل تحقيق السلام الدائم والعدل

**مشاورات بين الرئيس مبارك وعرفات
ورئيس تركيا وملك الأردن وعنان
لاحتواء الموقف
وفى اجتماع موسع عقده الرئيس مع المجموعة
الوزارية السياسية؛
مطالبة قادة إسرائيل بمراجعة
مواقفهم بحكمة بعيداً عن
الفطرية**

مصر ترحب بعقد قمة رابعة أو خماسية على أرضها في حالة موافقة إسرائيل على شروطها الخمسة التالية: ● انسحاب القوات الإسرائيلية ● سحب تهديدات باراك ● حل قضية القدس ● عدم تكرار الاعتداء على الأراضي المقدسة ● قبول لجنة تحقيق دولية القمة العربية ٢١ أكتوبر لمناقشة كافة أوضاع المنطقة

كتب محمد الشماص :

في إطار جهود مصر لاحتواء الموقف للتفجير بالأراضي الفلسطينية المحتلة، والمصاعب التي تسببها عملية السلام، أجرى الرئيس حسني مبارك مشاورات ماثلية مع الممثل الأردني للقائد عبد الله والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما تلقى الرئيس اتصالاً من الرئيس التركي أحمد نيهت سيزار واتصالاً من كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة. ثم بحث تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والمستجدات في الأراضي المحتلة والجهود المبذولة لوقف تصاعداً. كما تم استعراض الموقف في ضوء مباحثات عنان مع القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية خلال زيارته الحالية للمنطقة.

من ناحية أخرى، عقد الرئيس حسني مبارك، صباح أمس لاجتماعاً مع المجموعة الوزارية الفلسطينية لاستعراض تطورات الأوضاع في الأراضي المحتلة التي تزداد سوءاً نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين الذين في قطاع غزة والقسمه الغربية. وصرح مسؤولون مصريون وزير الإعلام هاني الأديان بأن الرئيس مبارك أكد أن مصر كانت ترحب بقاءاً وروحية أو خماسية تخرج بنتائج عامة وسيتم فيها واقع على الأرض والأحوال الجيدة مظهرة أصالة. كما أكد الرئيس أنه على قيادة إسرائيل أن يراجعوا

مواقفهم بصفة محكمة بعيداً عن العنصرية حتى لا يضرها المنطقة للتلقي الذي لا يعلم أحد مداه.

وأكد مسؤولون مصريون أن مصر ترحب بعقد قمة رابعة أو خماسية على أرضها بعد المواقف على شروطها الخمسة التالية: ● انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية.

● أن تسحب إسرائيل تهديداتها للدول العربية والفلسطينية.

● ألا يتكرر الاعتداء على الأراضي للقدس.

● الاستعداد لتقبل لجنة دولية لفتح للتحقق على الرأي العام العربي والعالمى ● أن تفتح القمة الباب أمام قضية السلام وحل قضية القدس.

**مُوجَّاتُ الاِحتِجاجِ ضِدَّ المُنَحِيَةِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ
تُفْعَمُ الشَّارِعَ المِصْرِيَّ**

طُلاب معهد الصحافة: أطروحات ردود أفكار
إسرائيل

**التبرع بالدم في جامعة حلوان .. وحرق العلم
اليهودي في بورسعيد**

اسم الشهيد «محمد الدرة» على شارع ومدرسة في دمياط

متابعة:
جمال حمزة
سيد أبو اليزيد
محمد الصايم
ومن المحافظات
رفيق ياسين
سعيد الشيطي
روح القواد محمد

وعبر طلاب العهد عن قلقهم من إمكانية التوصل لقرار يبرر حركاتهم في حق الفلسطينيين المناهضة على الحقوق الشرعية في السبيل الأممي، وناقش الطلاب الموضوع الأخرى الأساسي التوقف عن تبادل الهبات والأسلحة والاستمرار في دعمه، والوقوف بقوة بجانب الحق الفلسطيني للشعب في أراضيهم المحتلة كما طالبوا بوقف التسفير الإسرائيلي وغلق السفارات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة مع إسرائيل، وعدم التوصل مع البضائع الإسرائيلية أو المراكز التجارية التابعة لها، وأصر الطلاب جامعات حلوان على أسهمها لا يحدث في فلسطين من انتهاكات والتي تأتي بتدهور أوضاعهم في العالم بأسره لولا لجنة التحقيقات الدولية لوقف المجازر غير الإنسانية في القدس المحتلة.

قال الطلاب باجمع أن في الحرم الجامعي هناك طوائف تسعى لساعات طويلة على إسرائيل وفلسطين للجنة المتحدة أكثر من مرة استازد أفعال الطلاب في سفارات السفارات المضممة للتدريج بالمعنيين فلسطينيين وإطلاقها صمودهم قسراً المهيوم عدم قدرة تحمل شعارات فلسطين في فلسطين يا، وتصل الدمار بالدماء في فلسطين.

مظاهرات سلمية

وفي بورسعيد خرجت طالبات
للدروس الثانوية والاعدادية
ببورشعيد.. في مظاهرة سلمية عقب
منتهاء اليوم الدراسي.. للتتيد
المارسات العنصرية الراهية التي
تتبعها إسرائيل ضد الشعب
اللسطيني.. اسلمت مظاهرة الطالبات
تسارع ٢٣ يوليو ببورشعيد..
احرقن العلم الاسرائيلي.

ودخل مدرسة يورس محمد الثانوية العسكرية للبنين، خرج الطلاب إلى النساء المدرسة متحدين بخرج إسرائيل للتيقشة. وأمامو باءوا مع إسرائيل للخلل الفتاة. ثم عادوا لثعاعات الدرس بعد ذلك الساعتين تقريبا. وفي النكبات الجامعية يورس محمد... مازال الطلاب يصومون في اوقات جدد في اروح شهداء للتيقشة. وكانوا في طاقوا بطقاوات سلمية في بداية الاسبوع... أحرقوا خلالها العلم الاسرائيلي أيضا.

المرحلة الشرقية وأصل طلاب معهد التكنولوجيا بالماشر من رمضان تظهرهم أسس للتعلم من استنامهم من الممارسات الاسرائيلية

مما زالت حالة الاحتجاج تعم
الاشغال على المسيرين من المصونان
في الأراضي المحتلة مستمرة... خرج
الاف الطلاب والطالبات بالمدارس
والجامعات المصرية المختلفة بالقاهرة
وعبّروا عن استيائهم من الاعمال
الحزبية التي تمارسها قوات
الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب
القطري، الاعل.

في جامعة القاهرة
طالب الأنظمة الرياضية والفنية
والعلاقة بالإنصاف والرحلات
الغداية من لجان الانصاف بعامه
بينما أكدوا فيه أنهم يتعاملون مع
الجميع معاملة العربي من المحيد إلى
المجموع مسافة الشعب الفلسطيني
وتنزهاتهم حول الاسرائيليين
الشمس شريف . فقولهم كل من
يتعاملون مع قضية من قضائهم
الفلسطينيين وعدوهم أروعهم ،
تذكرت اننا الطامحة التي جعلها
الولى القبلية وثالث الصومرن
الشريفين وشعرها من قبل بيللا
السيد سارة السليم
واستذكر ان النشاط بعامه
العام بكل دولة حلاله التزمى
لواضحة في مجلس الاندال التي تم
مرثها بالان بالان اديونية وخاصة
بعضه بقلل الاندال امريه اسرائيل .

وأهاب الطلاب بالدول العربية والإسلامية أن تهب لنجدة الشعب الفلسطيني الذي تمارس ضده اعتفاسات بطولية والظلم والاضطهاد.

وفي كلية الحقوق ناشد الدكتور نوري أحمد وسمان عميد الكلية أن يتعدوا عن أسلوب العنف والشغب داخل أوساخ المرمع الجامعي ضامرين وأنهم رجال قانون وليسوا كفرة مسؤولة لذلك.

ويعين للطلاب أن لهم الحق في التعبير عن رأيهم سواء بالجامعة أو خارجها بالأسلوب الحضاري المتقدم. ومن ناحية أخرى شارك طلاب مدرستى السعيدية للثانوية بالجيزة... والجزيرة العدانية طلاب جامعة القاهرة استنكارهم الشديد لما جرى بالأراضي الفلسطينية وقتل الأطفال والنساء والشيوخ دون ذنب أو إثم مرتكبه.

توان

واستنكر أكثر من ٤ آلاف طالب وطالبة بالمعهد الفني للصحافة الاستغرافات الإسرائيلية المستمرة لشعب فلسطين الأعرل.. وقيام المستوطنين اليهود بفتح النيران على السكان الفلسطينيين تحت حراسة ودعم الشرطة الإسرائيلية.

للأراضي الفلسطينية وقاسوا بشريد
العصابات والهتافات التي تنشد
بالأعمال الوحشية ضد أطفال وشعب
فلسطين ويقتلوا بدمية حاددا على
أرواح شهداء الانتفاضة.

● وفي نسيان قرر د.عبدالمعطي
وزير معاقب نسيان لطلاق اسم محمد
الذرة أصغر شهيد في العالم على
مدرسة وشارع بنسيان تنظيم الكرام.
جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبي
الذي أقيم بقرية الوسيطاني مركز كفر
مسعد بمناسبة الاحتفالات المصانعة
بذكرى انتصار أكتوبر.. وقف المصانعة
والحضور بدمية حاددا على شهداء
الانتفاضة الفلسطينية.



إعلان الحرب على إسرائيل معناه إعلان الحرب على الولايات المتحدة الأمريكية.. هذه حقيقة ينبغي لاتخاذ إلى إيلة أو برأيه، وتشهد عليها المراحل الأخيرة من حرب أكتوبر المجيدة حين كان الجسر الجوي الأمريكي ينقل للديابات، باطقمها، من الترسانة الأمريكية إلى مطار العريش، ويشهد عليها، مؤخراً، وقوف الولايات في وجه إصدار أى قرار من مجلس الأمن يدين إسرائيل على جرائم الحرب التي ارتكبتها ضد انتفاضة الأقصى. وربما كانت الحرب خياراً يشده قادة إسرائيل يمكنهم من إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، واستعادة الأرض التي صارت في حوزة السلطة الفلسطينية، وإرغام سوريا على الاستسلام، وعلق ملف القدس بصفحة نهائية حتى تظل المدينة ومقساتها تحت السيادة الإسرائيلية الأبدية.

● يجب أن نعي ذلك جيداً ونحن نسمع صيحات الحرب مختلطة بصيحات الغضب والانتفاخ عند الجماهير العربية والعقل العربي الرشيد لا يتوقع، ولا يطلب من مؤتمر القمة العربي أن يستدج إلى حرب تفتنها إسرائيل، ولكن يطلب من القمة أن تكون عند مستوى الموقف الأراهن الذي سقط فيه فناء السلام لتظهر انبياي إسرائيل الوحشية، وأن تكون الحكومات للعربية جادة في ردع أمريكا - قبل إسرائيل - وأن تتخذ من الإجراءات العملية مايميد الإدارة الأمريكية إلى موابها حتى تكلم أن العرب ليسوا على الدرجة التي تتصورها من الهوان والضعف والخائف، وأنهم في ساعة الجد يتوربون لكرامتهم، والتاريخ يشهد على ذلك.. والواقع العالي اشد وأوقع..

● لا نريد أن نقتصر عن القمة قرارات وتوصيات بالإغبية لسابرة مشاعر الغضب الشعبي، ثم لا يكون لها أى مردود يعد انتهاء المؤتمر تريد من الحكومات العربية أن تكون صانعة مع نفسها ومع شعوبها، وتحسن استخدام كل الأدوات والليات والأوراق التي تهن كيان الخطب الأودج حتى يشعر بأنه أسرف في تصور العجز العربي، وأن مصالحه الاقتصادية معرضة للتعدي طاماً هو يمعن في الاستخفاف بقوة العرب.

إن سلاح المقاطعة الاقتصادية من القوى المسلحة، ويقتضى إعادة النظر في برنامج إنتاج النفط بحيث يبدأ بالخفض أو التاجات مع كل خطوة تخطوها الإدارة الأمريكية نحو نقطة الوسط المعتدل بين طرفي الصراع في الشرق الأوسط. وأن يصبح ذلك مقاطعة فعليه للصناعات الأمريكية حتى يشعر رأس المال الأمريكي أن أكبر أسواقه الاستهلاكية موصدة بسبب سوء تصرف حكومته.. وكل هذا يقتضى من المواطن العربي أن يعيش فترة من التفتيش والتضحية ببعض مظاهر الرفاهية من أجل الحفاظ على كرامته التي أهدرها الراعى الأمريكى.

● أما أقصى أسلحة المواجهة مع الوجد الاسرائيلي، فهو

0.

مبارك.. في اجتماع للمجموعة السياسية

مصر تفتذر عن القمة الرباعية إسرائيل لم توفر الشروط اللازمة.. وعلى قادتها مراجعة مواقفهم بدقة نرحب بأي تحرك آخر للرئيس كليتون وبزيارته لمصر في أي وقت

كتب - عبدالوهاب البرقاني:

أعلن الرئيس محمد حسني مبارك، أن مصر تعتذر عن عدم حضور أو استضافة القمة الرباعية التي أثيرت فكرة عقدها في شرم الشيخ، نظرا لأن إسرائيل لم توفر الشروط اللازمة لعقدها أو انعقادها.

كيتين خارج نطاق القمة الرباعية، أو أي زيارة يقوم بها أحس في أي وقت، وقد راسل الرئيس مبارك أمس جهته

السكواين بالدولة، وقال صفوت الشريف إنه الرئيس مبارك رجب وأي تحرك يقدم به الرئيس الأمريكي

أعلن تلك أس صفوت الشريف وزير الإعلام عقب الاجتماع الذي عقده الرئيس مع المجموعة السياسية التي تضم كبار

الشمسيتين في الأراضي المحتلة. حيث
استقبلت خلفيس سولانا السكرتير العام
للالاتحاد الأوروبي ونقابي صممه تطورات
الانضمام في الأرض المحتلة.
وسرح سولانا على اللقاء بأن الرئيس
حمسني مبارك أكد لضماده بضرورة إنهاء
أعمال الملف. وما يتبع الفرصة لاستئناف
للانضمام وما يمكن عمله في هذا الاتجاه
ويصف لقاء بالرئيس بأنه كان لقاء طيبا
للغاية. وإن نأترك مصر ليست الأولى وأنه
قابل الرئيس مبارك من قبل.
ويقال سولانا: حرصت على الاستماع
إلى مصالح الرئيس مبارك القيمة وسوف
أزودها لغيري في المنطقة للتعرف على
تجربة المساعدة في شعري، عملية السلام.
وأكد أن الفرصة متاحة الآن. وأن
كانت غير كافية والفوات ضيق وإذا يجب
استثمار هذه الفوات. ومن هنا حرصت
على الانضمام إلى مصالح الرئيس مبارك
القيمة وأرائه الدكية

**براقسو .. ويليون براقسو .. على
الرفض المصري .. للقيمة الرباعية ..
حان الوقت .. لتحديد الموقف**

العربي الواحد :

**سلام سلام لا سلام؟؟؟
وليذهبوا للبحر!!**



بقلم:

سامير رجا ب

E-mail: samirragab@eltahrir.net

دول عربية هي سوريا، ولبنان، وفلسطين.

لذا.. حرصت مصر على أن تختلئ كافة تلك الإجراءات الاستثنائية قبل التفكير في عقد القمة الرباعية التي اقترحها الرئيس الأمريكى كينتون، والتي أراد المشاركة فيها مع كل من الرئيس مبارك، وياسر عرفات، وإيهود باراك.. لأن مصر ترحب بأى جهد ينهى تلك الأوضاع «الشاذة» التي لا يقبلها العرب من قريب أو من بعيد.

بصراحة.. أود هنا.. أن أقول كلمة واضحة ومحددة.. للولايات المتحدة الأمريكية بالذات التي مازالت - حتى كتابة هذه السطور - الشريك الأساسى فى عملية السلام:

أخسنت مصر الدولة، صنعاً عندما أعلنت أمس رسمياً اعتذارها عن عدم عقد القمة الرباعية، على أراضيها.. حتى يتوقف سيل التخمينات الذى تبعث به وكالات الأنباء ليل نهار، من جانب.. وأيضاً، من أجل وأد محاولات تحويل الفكرة، أو الرغبة إلى واقع من جانب آخر..
والواضح أن الفكرة نابسة من الولايات المتحدة الأمريكية.. التى سربتها منذ عدة أيام يعد أن قام الرئيس كينتون بإجراء اتصالات موسعة فى هذا الصدد.

الرئيس مبارك دائماً يؤمن بأن المناخ النفسى لآى لقاء أو اجتماع مهم جداً.. فإذا كان هذا المناخ يسوده الهدوء، والسكينة فلا بد أن تنقسم النتائج التى تصدر عنه بالإيجابية.. أما إذا كان المناخ متوتراً.. فلا بد أن ينعكس هذا التوتر على الاجتماع، والمجتمعين.

طبعاً.. واضح أن إسرائيل خلال الأونة الأخيرة.. عادت ترسخ من جديد موجة «الكراهية المتبادلة» بينها وبين العرب.. بعد أن كان مفترضاً أن السلام سوف يخفف من حدتها.. لكن هاهى «الانتفاضة الفلسطينية» تشتعل بعد اقتحام «إرييل شارون» للمسجد الأقصى وهامى المدافع موجهة بالنالى إلى صدور الأطفال، والنساء.. فى نفس الوقت الذى تهاجم فيه الديابات المدن الفلسطينية.. ويتم هدم المنازل بطرق وحشية يندى لها جبين الإنسانية..!

ليس ذلك فقط.. بل إن تهديدات إسرائيل لا تتوقف ضد ثلاث

بالرئيس كينتون في أى وقت.. كما ترحب
بأى تحرك أمريكي.. إذا كان هذا التحرك
سوف يساعد بالفعل على احتواء الأزمة
العنفية التى تسببت فيها إسرائيل..

●●●

على الجانب المقابل.. فإنى قد شعرت
شخصياً بارتياح بالغ.. لاعتذار مصر
عن عدم عقد القمة الرباعية فوق
أراضيها.. لأنى أحسب أن ثمة نية
مبيتة لإفشال القمة العربية قبل
انعقادها.. لذا فالأفضل للفلسطينيين
بصفة خاصة، والمغرب بصفة عامة..
أن تكون طاقماتهم الأولى، والاهتمام
قبل أى قمة أخرى..

●●●

رغم ذلك لا يخلو الأمر من سؤال يتربد وسط
الشارع:

● وماذا ستفعل القمة..؟

نفس السؤال وجهته لوزير خارجيتنا
«الهمام» عمرو موسى.. الذى سرعان ما أجاب
قالاً:

× دعنى أورد على السؤال بسؤال آخر:

● وماذا إذا لم تجتمع القمة فى ظل تلك
الظروف الخطيرة..؟

قطعاً.. إن وجود الزعماء العرب معاً..
وحواراتهم بصدد مايجرى، ومناقشاتهم،
والقرارات التى سوف يتخذونها.. كل ذلك
يشكل قناعة أساسية لما
يمكن أن يجرى اليوم وغداً.. حتى
بالنسبة لقضية السلام التى أرى جو أن
تتخذ القمة قراراً واضحاً ومحددأ
بشأنها.. هل تستمر.. أم تغلق الملفات..

لماذا لايعمل الرئيس كينتون - وهو زعيم
أكبر دولة تدين بالحرية، وسيادة القانون -
على أن تقوم إسرائيل بتنفيذ المعاهدات
والاتفاقيات المساقب إبرامها مع
الفلسطينيين؟

لا جدال.. أن الرئيس كينتون لو أبدى
قليلاً من الجدية فى تسجيل ذلك..
لتغيرت الأمور تماماً.. لأن إسرائيل
سواء «طلعت أو نزلت».. كما يقول
مثلثنا الشعبى «سوف تنصاع فى
النهاية لإرادة أمريكا.. علماً بأن
المطلوب ليس صعباً أو مستحيلاً.. إذ
ما هى الغرابة فى تشكيل لجنة دولية
للتحقيق فى أحداث القدس.. بينما
أمريكا تردد دوماً كلاماً كبيراً، حول
«المجتمع الدولى» وإرائته، وأهمية
احترام قراراته.. والنبل أن يراك
نفسه عندما بدأ يترك مدى الخطورة..
وافق أمس على تشكيل اللجنة بشرط
ألا تكون تابعة للأمم المتحدة..

أيضاً.. هل من الصعوبة بمكان.. أن يقنع
كينتون.. بآراء.. ولا أقول يجبره على أن
يتوقف عن هذه التهديدات التى لابد أن يكون
زمانها قد انتهى بالفعل..؟

●●●

الآن.. بدأت الولايات المتحدة الأمريكية
فى البحث عن خيارات جديدة من
بينها قيام الرئيس كينتون بزيارة
المنطقة.. وإذا لم يتمكن تتولى مانلين
أولبرايت وزيرة خارجيته.. تلك
المهمة..

.. ومصر - كما أعلنت أمس - ترحب

06

مفاجأة المصري الذي دافع عن «محمد الدرة».. مصري الأم أسرته في بولاق الدكرور تعلن الحداد.. وتصر على التآمر

منها أن تصدق إلى مصر قالت: كيف أعوذ؟ وإن اتراك محمد؟ وقالت وهي تبكي: لاند أن يخذ لعزته ثأره أن يضع دمه فيها!!
ولدت نزيهات أختي من زوجها محمد بديع العطة الفلسطينية الجنسية والذي كان أسيراً في حرب ١٩٦٧ وعاد مع الأسرى المصريين وأقام في مصر. وتعرف على أختي.. التي كانت تدافع مع أخته الجيران حيث كان صديق جيراننا وأزواجها بعد حصولها على الإغاثية وسافرت معه إلى الأردن وسوريا.. وكان يعمل جندياً في قوات عين جالوت ثم انتقل إلى فلسطين في شرطة الحدود حيث كان يعمل معه أخته الشهيد محمد وابنه الأكبر أحمد ٢٦ سنة. ولديهم شاعنة أبناء آخرين: أسامة بكلية الحقوق بمصر وإبراهيم في إحدى كليات غزة ومحمود بالإعدادي وخمس بنات بينهم لثنتان متزوجتان والثلاث في مراحل التثقيف

سامية هادي

بن ضحيل الهزاع

●● الشهيد عبد الواحد شرارة - ٧٢ سنة - جد الشهيد محمد لأبيه ول هو بيكي.
كنت لمصرى دائماً منذ أن سافرت إيتني وأسرتها إلى غزة عام ١٩٩٤ أن أزورها بشكل سنوي. لأنني كنت أحب محمد جداً وكنت اشفق إياه كثيراً. آخر مرة شاعنته فيها في شهر أكتوبر ١٩٩٩ أثناء زيارتي لغزة. ومحمد كان ملاكاً طامراً.. ومحبين.. ومحب للباب

في شارع عباس على عيسى.. وحارة عبدالكريم ببولاق الدكرور. ينفع الجيران إلى منزل الحاج السيد عبدالواحد.. إنايساته في وفاة ابن أخته الشهيد محمد بديع العطة ٢٥ سنة الجندي الفلسطيني المصري.. الذي استشهد يوم ٢٠ سبتمبر للناسي وهو يدافع عن الطفل محمد الدرة، فاطلت عليه القوات الإسرائيلية الرصاص.
وتابدا الحكاية.. كما تقول خالة محمد - شقيقة السيد عبدالواحد عندما أصبر الرقيب أول محمد للعطة بشرطة الحدود الفلسطينية على الخروج في دورية بسيارة الشرطة للمشاركة في الأحداث. ورغم أن الدورية ليست دورية إلا أنه أصبر على الخروج ووافق قائده.

وثناء سيره بسيارة الشرطة.. استوقفه مشهود الطفل محمد الدرة ووالده ومسا في مواجهة القوات الإسرائيلية، حاول الشرطي محمد لثاق الطفل وأصطحبه في سيارة الشرطة.. لكن القوات الإسرائيلية لم تمهله حيث أطلقت عليه الرصاص واستشهد على الفور قبل الطفل محمد الدرة بقليل

وتضيف شقيقة عبد الواحد:

اتصلت بأختي سيدة عبدالواحد التي تقيم في غزة مع زوجها وأبنائهما لألمن عليها وسط هذه الأحداث الدامية التي تشهدها فلسطين وعرفت خبر استشهاد محمد وأن أختي أصيبت بغيبوبة على الفور إثر الصدمة وبالسفر أيضاً وأنها لم تلق إلا منذ يومين فقط. وعندما طلبت

عندما عرفت خبر استشهادهم من زوج أخته الذي كلمني من الأردن ..
.. كلمني علي .. والي الآن لم أصدق أنه مات ..
توليد الجيران علينا .. لو أسألتنا في أين حاراتهم سمعده فهو كان
محبوباً من الجميع ولقيت أن القيل عزاء فيه .. وأن تقبل عزاء إلا بعد
أحد ثاره بخروج اليهود من القدس ..
●● عمر محمد إبراهيم لين عم للشهيد محمد .. حاصل على دبلوم
تجارة .. ويعمل في أحد المصانع يقول:
لا أستطيع أن أني دقيقة واحدة بعيداً عن غزة بعد أن استشهد ابن
عمي .. سأحاول بكل الطرق أن أسافر غزة أشارك في أخذ ثار كل
الشهداء .. ورغم أن القوات الإسرائيلية تمنعنا من الدخول .. إلا أنني
مصمم .. سأحارب من على الحدود .. وأشارك إخوتي في الجهاد.

في مستشفى معهد ناصر

الأبطال الفلسطينيون.. بصحة جيدة بهاء الدين زارههم.. وتقرير يومى لسلام بدوب لإبراهيم.. ويسر بدأ المشى.. ومحمود تناول الطعام

التجمع العمومى بتركيبة لتبوية والمصدر.
وقال للصاب أثناء قيام الفرسفة
بإطعامه بهجة الغداء أنه لا يمكن أن
يصف مشاعره فهو بين أهله بالأهل
خاصة الأبناء والمرفقات فهم معه ٢٤
ساعة أما أبنائى الذين لا يتلقون عن
زيارتهم قطبى بوجههم يرى أباه وأمه
وأخوته والأهل يعمل لمسائهم ويقول
أن هذا الاتصال ليس غريباً هؤلاء هم
الصبريون

● ياسر الجود الذى بدأ الحركة
بصعوبة بين الفرائض والمقد الجارى قال
.. أشعر بأننى أعمل الآن بعد أن
استعطينى فى سباق مع الزمن لأصاينى
بمبار نازى من قفاز فقد إلى الموضع
من فجأة اليمنى.. أصف كلمة الشكر
الأولى لوجهها للرئيس مبارك والأب
والقول له أهلاً بك كبير وإن نصنع
قضية طلاء أنت بجوارنا.

الترقى بأفهم

الدكتور محمد سميد مختار مدير
معهد ناصر أكد أن وزارة الصحة
استجابت فوراً لطلبنا باستحداث بعض
الأجهزة المطلوبة ومنها بالمستشفيات
الطبية التى احتجناها والصحة
بجراحات المصدر والطعام والأوبئة
الدوية وغيرها حتى أصبح لدينا
مخزون استراتيجى منها .. بالإضافة
لتوفيرنا الاستشاريين فى جميع
التخصصات العظام والجراحة العامة
وجراحات الأنف والأذن والحنجرة
التجميل والمستمر طوال ٢٤ ساعة من
خلال طبيبى يقيمون بالوحدة وممرضة

يوسف عز الدين معهد عبد الحميد

تصوير: حمدان زكريا

أشعر بأية الألم وأتمنى الوحدة ليدنى
ومرورى وأصاينى وألم مرة ثانية
يعيدنا عن الدم والفرصاين.. عندما
سألتها عن قصة هذا «الدوب» قال..
جائتى سيدة فى عمر أمى.. وتبينها
كثيراً .. أول أمس استفتيتى وبكت
وقالت لى ماذا تريد أن أفعله لك؟
فللت لها «الدوب» فكثيراً ما تمنيت أن
أب ب.. وعندما استفتيت فى صباح
اليوم التالى وجدت بها بجوارى تقلم لى
ويعتنى بالأطنتان على يوبيا !!

قال الطبيب محسن الأحمدى.. جراح
.. إن حالة إبراهيم .. استقرت بعد تدخل
جراحى لإصلاح ملتزمة العين وجرح
الوجه لتبدأ جراحياً عملية تثبيت عظام
الوجه بعد زوال الآلام والكدمات
الوجودية بالوجه يادى تم أسعافه فى
الوقت المناسب قبل انفجار العين
السرى نتيجة أصابته بطلق نارى
بالوجه أدى لتكسور عظام الجبهة
اليسرى من الوجه وتجيوف العين.

محمود.. نفس

أضاف .. أصعب الصالات التى
واجهتها كانت .. للمصاب محمود جمال
حمادة ٢٠ سنة الذى بذات حالته فى
التحسين وأصبح قادراً على تناول
الطعام بعد استئصال الطعام وأصلح
التهتك فى المصباح الحليز وأخراج

● زار الدكتور محسن كامل بهاء
الدين وزير التربية والتعليم أمس
المصاين الفلسطينيين بمعهد ناصر
رافقه اتحاد طلاب مدارس للجمهورية.
أكد الوزير حرص الرئيس مبارك على
التواجد معهم لأن الشعب العربى كله
فى ضميرهم.. ويعدونه وأكد حرص
الرئيس على دعم الشعب الفلسطينى فى
كل الحالات خاصة التطوعية

قال الوزير أن طلاب المدارس
حضرنا تغييراً عن شعور الشعب
المصري وتسامنه مع الشعب
الفلسطينى وحقه للشريعة .. وهم
مستحقون فى العلم.. لأن العلم هو
الوسيلة الحقيقية لتحقيق اللذة الذاتية..
والعلم بعد اللذة التى ترهب كل من يفكر
فى الانتفاء على حقوقنا المشروعة.

زوع الوزير هدانيا ويوردا على
المصاين الفلسطينيين وكان فى
الاستقبال مدير المعهد وكبار الأطباء

تضمنت حالة المصابين

وكانت حالة المصابين الفلسطينيين
قد تضمنت.. وعرفت البسة طريقها إلى
وجوههم بعد الأيام.. الجمهورية
الاسموى عاشت معهم فى وحدة
جراحة اليوم الواحد والطوارئ نقل
للمرضى عن قلوبهم.. الزيارات مازالت
مستمرة من جميع الفئات والأمم
تعمل مشاعر الحب والهدايا لتلمس
عليهم.. روح العناية سيور على المكان
الذى تشهر فيه بروح الأسرة.

الطفل إبراهيم صالحي أبوه
يحدثن «ديورا» بأبويه وتطلق لألمه
بالسعادة قال لنا: «المطله لم أعد

لكل مصاب ويتم رفع تقرير يومي لوزير
المصحة عن حالة كل مصاب وآخر
تطوراتها.

أضاف .. بدأت الجماهير للتدبير
بالدم منذ ثلاثة أيام مما استدعى
الاتصال بوزارة الصحة واللقاح لتوفير
مستلزمات تحليل الدم وتعبئته وهو ما تم
خلال أقل من نصف ساعة .. ويتم
التدبير بمراجعة إجراءات معية كالكتف
الطبي على التدبير وقياس الضغط
والنبض ومعرفة عدد الصفائح الدموية
والتيك من خاؤه من الأمراض وعمل
تحليل دم كامل وتحصيلة الفصيلة
وغيرها.

تواجد كـ شـير من المواطنين على
المستشفى لزيارة الجرحى الفلسطينيين
والأطباء عليهم التقينا ببعضهم:

● أحمد شحاته خليلي - موظف -
قال: جئت من للتدبير مصطحبا ابنتي
الطالبة في الجامعة للتدبير بالدم أولا
للاخوة المصابين ثم زيارتهم حتى
يحصروا بينهم بين أهلهم .. ورغم أن
الأطباء مصممين بعدم التدبير لكن سنرى
واكندا أن هناك أعدادا كبيرة من
التدبيرين إلا أنني صممت على أن أذهب
دعي لهم فهي للمشاركة الوصيدة التي
استطيع تقديمها.

بثينة فتحي عبدالغنى قالت: جاء بي
شعور الأم فهم أولادى وبهم من دس
وان اتسى صورة الطفل إبراهيم صالح
الذى لم أمك لأفداء دموى بجود ربيته
كل ما أستطيع قوله هو ممكننا الله
ونعم الوكيل.

● تقول إيمان يونس عبدالحليم -

طالبة بالفرقة الثالثة بكلية الآداب جامعة
عين شمس.. جئت مع ٧ من زميلاتي
منذ العاشرة صباحا لزيارتهم فهو
واجبنا جميعا وشعورهم بالمصاة
لجودنا بجوارهم والدنيا كلها واجبتنا
نستطيع أن نعلم أكثر من ذلك.

● استلات الزهرة للوجهة لوحدة
جراحات اليوم الواحد التي يوجد بها
الجرحى الفلسطينيين بعد من طلبة
الدراس فاتهم برأة مشاعرهم لهذه
الزيارة.

هبة شومان عبدالعزیز - الصف
الثالث الإعدادي - قالت: الفكرة نمت
منا وتقدمنا بطلب لإدارة المدرسة التي
حصلت لنا على تصاريح بالزيارة
وجمعنا من مصروفاتنا مبلغا اختبرنا به
بعض الهدايا في مقمتها ومصطف
لكل بل حتى يتذكرونا به عندما يعود
لأرضه.

روهام نبيل حنا - الصف الثالث
الإعدادي - أكدت أنها منذ عرفت بخبر
مصابهم معهد ناصر وأبديا الرغبة في
رؤيتهم والأطباء عليهم من قرب وأيسر
فقط من خلال شاشة التلفزيون أو
أخبار الصحف وهو ما أختبرنا به
والدعا حتى انتهنا للفرصة بتنظيم
لمدرسة لهذه الزيارة.

انهم يدينون إسرائيل

كتبت - نجوان محرم:

استن المجلس القومى للطفولة
والأمومة بيانا باسم أطفال مصر
الى المجتمع الدولى لمانشنته بعب
الأطفال المجاعة فى انشاشها
الأفحصى ووقف المسارسات
البحشية التى اتعتها سلطات
الاحتلال الاسرائيلى فى
الفسطين المحتلة

جاء فى البيان باسم أطفال
مصر ..

يلت المجلس القومى للطفولة
والأمومة نظر المجتمع الدولى الى
الانتهاكات الفظيرة لحقوق الطفل
والفسطين التى تمارسها قوات
الاحتلال الاسرائيلى فى الاراضي
الفسطينية المحتلة

منتصف الليل

«أحمد» في رفح.. ووالده سافر لاستلامه

بعد ساعات من صدور هذا العدد من «الجمهورية» تمكنت أجهزة الأمن التي تابعت القضية من العثور على الطفل في منطف رفح وأعادت الأسرة.
أبلغ والد الطفل بالجمهورية قبل منتصف الليل بأن أجهزة أمنية اتصلت به من منطف رفح وخبرته بأن طفله حاول دخول الميناء ليشارك أطفال الحجارة في مظاهرة العنف الإسرائيلى في المسجد الأقصى وأكدت له تلك الأجهزة وجود ابنه لديها وقد سافر الأب بالفعل لاستلام ابنه وقدم الشكر للجمهورية التي نجحت في نكارة قضية طفله وأعادت إليه.

فيتو وطنى.. من أطفال مصر: «أحمد» عمره ١٢ سنة.. ترك المدرسة وسافر لينضم لأبطال الحجارة ركب السوبرجيت إلى الحريش.. استعداداً للدخول القدس

متابعة:

أحمد التماسى

تصوير: سعيد الفخرانى

هرب التلميذ أحمد محمد عبدالحميد شعراوي ١٢ سنة - بالصف الثانى الإعدادى من منزل أسرته بعين شمس.. بعد أن أخبرهم بسفره إلى فلسطين ليحارب الإسرائيليين بالحجارة فى المسجد الأقصى.

فوجيء والد التلميذ الذى يعمل مهنتهما باحدى شركات المقاولات باختفاء ابنه وعندما بحث عنه فى مدرسة عبدالغزير آل سعود التجريبية بمصر الجديدة لم يعثر له على أثر.

اللقب «الجمهورية» بالأسرة التلميذ المختفى.. قال والده إن ابنه «أحمد» توجه إلى مدرسته يوم الاثنين الماضى فى مصر الجديدة كعادته، فى الوقت الذى خرج فيه الأب إلى عمله وكذلك ابنته دينا الطالبة بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية وزوجته إلى عملها.

أضاف أنه اتصل بالمنزل الساعة الثانية والنصف ظهر يوم الاثنين فرد عليه «أحمد» وأخبره أنه عاد من المدرسة فطلب منه أن يصلى الظهر والمصر وينتظر عرته لتتناول الأسرة الغداء معا كعادتها، وبالفعل عاد الأب فى الساعة للأنانة والنصف وكانت المفاجئة أنه لم يجد ابنه وكذلك لم تكن زوجته أو ابنته مديانة صاندة من الخارج، فبحث عنه فى الشقة وعثر

فى المسجد الأقصى بالحجارة. «جاء الأب محمراً أمس باخفاء ابنه فى قسم عين شمس وفشلت محاولات أجهزة الأمن فى العثور عليه حتى الآن.

والخبره أحد زملاء ابنه أنه سافر بالفعل إلى الحريش متجهداً لدخول غزة ومنها إلى القدس لينضم إلى شبابه فلسطين الذين يحاربون جنود إسرائيل

على حقيقة الكتب وتبين أنه كان في
المدرسة في نفس اليوم.

اختفاء أحمد

يوأصل الأب حديثه: عالت ديناء
من الأكاديمية وكذلك زوجته وكان
اختفاء أحمد مفاجأة لهما أيضا
وبدأوا في السؤال عنه لدى أقرانهم
لكن دون جدوى، حتى اتصل الأب
بصديق ابنه ويدعى كرمي فتمنى
الساعة التاسعة مساء الاثنين فرد عليه
قاتلا الظاهر أحمد عملها، وعندما
استفسر منه عما فعله قال له أن أحمد
أخبره أنه ينوي السفر إلى فلسطين
ليحارب إسرائيل بالحجارة، وأن حالته
النفسية كانت سيئة منذ شاهد مقتل
الطفل محمد الدرة على شاشات
التلفزيون خلال الأيام الماضية وهو
في حزن والده.

في العريش

أشار والد «أحمد» إلى أن كرمي
لتصل به بعد مساعدة من هذه الكاتبة
وأخبره أن «أحمد» موجود الآن في
العريش بعد أن استقل للسينوجيت من
المنطقة وسوف يقضي الليلة في العريش
ويخل فلسطين صباح الأربعاء لينضم
إلى شبابه في المسجد الأقصى،
فأسرع الأب إلى قسم عين شمس وحيد
بلاغاً وكذلك في منبري أمن القاهرة
والجيزة، كما توجه إلى محطة
الترابيزات بالمنطقة وسأل المسئولين بها
وحصل على أرقام تليفونات محطة
العريش لكن لم يصل إلى نتيجة حتى
الآن ولا يعرف مصير ابنه

أحسن من والمتها

أما ديناء - شقيقة أحمد - فقالت إن
والداها انفصل عن والديها منذ خمس
سنوات وتزوجت والديها من آخر بينما
تزوج الأب من تسرين محمد نيل منذ عام
ونصف العام وتعاملها زوجة والديها مثل
والتيها وأحسن، وكذلك تعامل شقيقها
«أحمد» وكذلك ابنها وليس ابن زوجها
ولكن أحمد عطفى إلى أبهى الحود وتتر
كثيراً بما أذاعه التلفزيون مؤخراً عن
فلسطين، ومن الممكن أن يكون قد سافر
بالفعل للعريش، وتؤكد أنها حزينة لاختفاء
شقيقها ولم تتناول الطعام منذ ثلاثة أيام
● نالت تسرين محمد مساعدة
قانونية وزوجة الأب: أنها كانت تعتبر
«أحمد» ليس مجرد ابن، بل صديق،
وكان يحكى لها عن كل شيء في حياته

ولا يناديها إلا «ديناء» ولذلك كانت تدعو
عليه علامات التشو بما يتعرض له
الفلسطينيين في القدس

● المهندس محمد لبيب والد
«تسرين» يؤكد أنه فوجئ باختفاء
«أحمد» وفروبه. وكل أمه أن يهود
لا سره التي تقتله بشدة.

● د. كرمي مسلم - قريب الأب -
ينشد كل من يتعرض عليه أن يساعد
أسره في استغاثته حتى لا يتعرض
لمكره حصرها وأنه في مقتل العريش.

● عاطف شعراوي «معلم» - ابن عم
الأب - يرى أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات
القانونية للبحث عن الطفل المحتفى ولم يتبق
سوى مساعدة كل من يشاهد أحمد في
مسلحته في العودة لأسرته، مشيراً إلى أن
كل الشبهات تتروا بمليشيات في فلسطين
ولم يجد نموذجاً لها الشاب الحب لوفته.

قمة مصرية أردنية في شرم الشيخ اليوم

تلك القمة التي تلت اتصالاً لمس من الرئيس حسني مبارك جرى خلاله بحث الأوضاع المساندة في الأراضي الفلسطينية والاتصالات والممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وأكد الزعمان خلال هذا الاتصال ضرورة العمل من أجل إنهاء حالة العنف وإيجاد حل ينهي أجواء التوتر المساندة ويضع حداً للممارسات المعنوية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

تعد في شرم الشيخ قبل شهر اليوم قمة ثنائية بين الرئيس حسني مبارك والممثل الأردني للثلاثي الذي يصل إلى المدينة في زيارة تستغرق عدة ساعات. وأعلن الديوان الملكي الأردني أن تلك القمة اثنتي سيجري مباحثات مع الرئيس مبارك حول آخر التطورات والمتفكة تلك ضمن الاتصالات والتفاهات التي يقوم بها تلك والرئيس مبارك انتهاء حالة التوتر والمتفكة من جراء الأحداث الأمنية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.

١٠ برفو، عسرافات

أكد الطبيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية بشكل قاطع أمس أن الرئيس عرفات يرفض عقد أي لقاء ثنائي أو ثلاثي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يبارك قبل عقد القمة العربية المقررة في ٢٦ أكتوبر الحالي. جاء ذلك في تصريحات ألقاها بها عقب استماع الرئيس عرفات في غرفة بوزير الخارجية البريطاني ديفيد كوك.

الرئيس يستقبل اليوم
وزير خارجية بريطانيا

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم
ويمن كوك وزير الخارجية البريطاني
الذي يصل في زيارة قصيرة لمصر
تستغرق عدة ساعات في إطار جولة في
المنطقة تستهدف تهدئة الموقف المتفجر
في الأراضي الفلسطينية. كما يجتمع
كوك مع عمرو موسى وزير الخارجية.

اتصال هاتفى

ييسن الرئيس وعرفات

اجرى الرئيس للسلطاني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا مساء أمس مع الرئيس حسني مبارك خلاله على آخر الجهود المبذولة لمعالجة الأحداث و الأخيرة وأثرها على عملية السلام وتوقع لوتاممه ظهر أمس مع كولى عنن الأمين العام للأمم المتحدة.



الرئيس يبحث الموقف مع سيزار وعسكاري

بحث الرئيس محمد حسني مبارك
الموقف في الشرق الأوسط مع الرئيس
التركي أحمد نوبت سيزار ونظير
الارضاع في الاراضي المحتلة والمصالح
التي تدور بها عملية السلام.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي ثلاثه
الرئيس مبارك من الرئيس التركي.

كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا
هاتفيا من كوفي عنان امين عام الأمم
للتحدة استعرضا فيه الموقف في ضوء
البحاثات التي أجراها عنان مع كل من
القناتين الفلسطينية والاسرائيلية خلال
زيارته الحالية للمنطقة.



أحمد محمد شعراوي

حدوتة وطنية..

لطفل مصري

هو: القامد أحمد محمد عبد الحميد
شعراوي (١٧ سنة) من منزل أسرته بهي
شمس، وسافر إلى العراق ليقيم إلى
أطفال الحجارة بالسجن.
فوجيء والده بأشقاء ابنه لكن سعد
أحمد لغيره بأنه سافر إلى سيناء لمتابعة
العمل مرة ومنها إلى المسجد الأقصى.

٢ موسى في مؤتمر صحفي مشترك مع سولانا:

إسرائيل توجه ضربة قاضية للسلام سولانا: دور مصر كان دائماً إيجابياً وبناءً

كتب - محمد أسماعيل :

أكد عمرو موسى وزير الخارجية تطهير مصر للدور الإيجابي الذي يقوم به الرئيس الأمريكي بيل كلينتون واهتمامه بمجريات الأمور على الساحة في الشرق الأوسط.

قال موسى في مؤتمر صحفي مشترك مع خافيير سولانا المفاوض الأوروبي للعلاقات الخارجية والأمين عراب جلسة المباحثات الثنائية بينهما أن مصر تلقي في التقييم السليم للرئيس كلينتون للامور وتدعم أي جهد يبذل من أجل التعامل مع الأزمة للأرض والوضع للتطير في الشرق الأوسط.

وفي رده على سؤال حول عدم ترهيب مصر حالياً بعقد قمة رباعية في شرم الشيخ بناء على اقتراح كلينتون وهو مانتظر إليه بعض النوازل على أنه دور محقق وغير بناء. أوضح موسى أن هذا الاقتراح في حال ترحيب إسرائيل اندازات لثلاث دول عربية: سوريا وأبناؤ فلسطين وكذلك استخدام العنف للبالغ فيه ضد الفلسطينيين للتدوين بصورة خاصة وبشكل الخطال واستنزاف مشاعر الدول العربية في كل الانحاء لا يمكن محه قبول عقد مثل هذا الاجتماع.

وطالب موسى بضرورة سحب القوات الإسرائيلية ووقف الانتاذرات وعدم مهاجمة المدنيين حتى يمكننا التحدث بعد ذلك وبحث كيفية تحقيق للتقدم والنجاح.

وقال موسى ان الحديث من عقد لقمة الرباعية في ظل الظروف القائمة لم يكن مجدياً وإن يحقق نتائج.. ووصف موسى الأحداث للتلجة عما تتبره إسرائيل حالياً بأنها : بمثابة انتكاسة كبيرة وخسرية

قاضية لعملية السلام اعانلتا سنوات للوراء.

● وردا على سؤال مما اذا كانت الأحداث الراهنة قد أدت لتوحيد الموقف العربي قال ان ما يحدث حالياً من إسرائيل هو بمثابة جريمة ترتكب بحق العالم بأسره وأيس بحق العرب وحصل.. مؤكدا ان هذه الأحداث وجدت بالفعل بيننا وسوف تعقد القمة قرارية الطارئة ولا يمكن تجاهل هذه الأحداث ومولجتها بعدم أكثر.

● ومن أهمية الدور الأوروبي وما اذا كانت مصر قد لبثت الجانب الأوروبي بأن دوره كان شعبياً ومتفهما في خضم هذه الأحداث قال موسى أننا لا نستطيع ان نتخذ الجانب الأوروبي لكننا نطالبه بأن يكون أكثر سرعة في الحركة وأكثر فعالية بالقضية لعملية السلام وتجاه الشرق الأوسط.

والسلف أننا لبثنا سولانا بذلك المضمون وأن مؤامراته مع القذافي تاتين إلى إطار الأزمة الخطيرة التي تعرض لها المنطقة حالياً وبعد اقائه بالفرنس للتلستيفي غريبات ورئيس وزراء إسرائيل باراك وبعد اخر من التلستيفي .. ووصف للباحثات التي اجراها الرئيس مبارك مع سولانا بأنها جرت بصورة مطولة وتطورات مختلف التلستيفيل من الوضع.

ولكن موسى ان مباحثاته مع سولانا قد تطارت إلى أهمية دور الاتحاد الأوروبي في عملية السلام بعد ان تستكشف .. ويصرح ان عمله في إمكانية لعملها لمصارها بعد ان يكون قد تم معالجة للمشكلة الأساسية القائمة حالياً خاصة وأن البوت ينفذ بسرعة.

● ومن جانب ردة على سؤال لسولانا حول

للوفد الأوروبي من مسألة تشكيل لجنة مؤابية
المتبعين والفن طاب بهب التأسيسين من مصر
إسرائيل .. قال اعتد أن الساعات القائمة مستشهد
توصلنا لاتفاق بهذا الشأن وإن تنهيد الأجواء
المناسبة وتتجلى بصورة
واضحة أن الخلافات العالية لا تتعلق بأهم
اللجنة ولكن تتعلق بطبيعة تشكيلها .. وأمر من
أهل في التوصل إلى قرار بهذا الشأن يرضى
الجميع خاصة في ضوء زيارة كوفي عنان عام
الأمم المتحدة حالياً للمنطقة واتصالاته المكثفة مع
مختلف الأطراف.

وأشار سولانا إلى أن لديه التطلعا بأن هذه
المسألة ستشهد نهجا خلال الفترة الوجيزة القادمة
بمباركة مصر موسى وزير الخارجية اقتراح الرئيس
كلينتون يعاقب اللجنة الرباعية فهي أن يكون قد بحث
ذلك لأن هذه المسألة لا تتجلى تحت مسؤوليتها ولكن
لهم أن نحل جميعا كل جهد ممكن لتسهيل هذه
التوتر الراهن وصولا إلى تسوية
وريا على سؤال صعب إذا كان قد أس في
مصادقات مع اللجنة العرب مشاعر الحباط مما يحدث
الآن وهي صانعة مظاهرات العنف الشعبي في
مختلف دول البرية قال سولانا نعم أشعر أن هناك
الحباط وأست مشاعر الحباط بصورة واضحة.

ومن تأييد لوزن ضمن هذه الأيام في التحدث
الجزيرة في ضوء عدم ترحيب مصر بعقد القمة
الرباعية قال سولانا أن موقف مصر والرئيس مبارك
تجاه عملية السلام كان دائما بناء وهادئا وإيجابيا
وإن جميعا ندرك أهمية ما يقوم به الرئيس مبارك
وزند الخارجية مصر موسى وإدراك جميعا في
استمرار هذه الدور البناء.
وهذا إذا كان قد ناقش في المحادثات التي أجراها
في مصر والمنطقة مسألة إمكانية التواجد الدائم في
القدس لصحابتها قال سولانا أننا لم نبحث هذه
المسألة مطلقا .. ولم يكن ذلك مطروحا للنقاش في
المحادثات التي أجريتها في المنطقة.

في اجتماع برئاسته للمجموعة السياسية

الرئيس ناقش ترقيبات القمة العربية كل الحقائق أمام القادة العرب في القاهرة ليتخذوا قراراتهم

كتب - عبدالوهاب البرقاني:

عقد الرئيس محمد حسني مبارك صباح أمس اجتماعاً مع المجموعة الوزارية السياسية ومقر رئاسة الجمهورية.

حضر الاجتماع الدكتور علفط عبيد رئيس الوزراء والدكتور فتحي مسعود رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلي رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضي والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي وصفي الشريف وزير الاعلام وسعد موسى وزير الخارجية.

كما حضر الاجتماع كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور معتمد البلاكجي وزير السياحة ومحيط العالمى وزير الداخلية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية.

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس حسني مبارك واصل خلال اجتماعه بالمجموعة الوزارية السياسية مناقشة واستعراض تطورات

الأوضاع في الأراضي المحتلة التي تزداد سوءاً نتيجة استمرار الانتهاكات الإسرائيلية على الفلسطينيين للجنين في قطاع غزة والضفة الغربية.

كما ناقش الرئيس مبارك لآخر الاتصالات التي تمت في هذا الصدد وأهمها الاتصالات التي أجريت مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والتي توافقت لعدة اتصالات هاتفية خلال الأيام الماضية وكذلك الرسالة التي بعث بها الرئيس مبارك إلى الرئيس الأمريكى والتي دارت حول وجهة نظر مصر بالنسبة لمقرر عقد القمة الرباعية.

وأوضح الشريف أن مصر في هذا الصدد ترى أنه قبل أن تتعقد قمة رباعية لابد من هبة للناس للنسب لتجاهلها. وقال أن هذا اللناخ للنسب لا يتحقق إلا من خلال خطوات محددة هي:

● انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية.

● وقف وسحب الانتزاعات والتهديدات للوجهة إلى السلطة للفلسطينية أو إلى أية دولة عربية.

● أن يكون هناك تمهيد أو اتفاق على عدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى والحرم الشريف وهو العدوان الذي تمثل في زيارة أرييل شارون.

● أن يكون هناك استمداً لتقبل تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في اللادسات التي دعت إلى هذا التعمور وتعلن نتائجها أمام لآراء العام للعالمى والعربى.

● أن تفتح هذه القمة الباب مرة أخرى أمام العودة إلى مائدة المفاوضات حول القدس الشريف والصمد الشريف في إطار الرسمية الدولية والقرارات الصادرة في هذا الشأن.

وأكد وزير الاعلام على أهمية قبول إسرائيل لهذه النقاط وبالأا أن هذه النقاط لم تقبلها إسرائيل فان مصر تعتذر تماماً عن انعقاد القمة الرباعية على أرضها وهي ترحب بأي نفس الوقت بأي تحرك أمريكى على المستوى الرئيسى من أجل استواء الموقف. كما ترحب بأي زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكى لمصر في أي وقت وهذا أمر يفرج عن نطاق انعقاد القمة الرباعية.

وقال صفوت الشريف أن الرئيس ناقش أيضاً خلال الاجتماع التطورات الخاصة بالأعداد والترتيب لانعقاد القمة العربية في ٢١ أكتوبر الحالي والتي ترفع أمامها كافة اللطائف ليتخذ قادة العرب القرارات في ضوء مناقشتهم لكافة الأوضاع في الشرق الأوسط.

● أن تسمح إسرائيل لتحويلها للدول العربية والفلسطينيين.
● ألا يتكرر الاعتداء على الأرض المقدسة.
● الاستعداد لتقبل لجنة دولية لتطرح الحقائق على الرأي العام العالمي والعربي.
● أن تفتح القمة الباب أمام قضية السلام، وإشراك وزير الاعلام إلى أن الرئيس مبارك يرى أن الامم في كل هذه الاوضاع ان القدس الشرقية والصوم الفلسطيني لابد ان يكونا تحت المصانة الفلسطينية وإذا لم يعالج لب الموضوع واصله سوف يستمر انفجار الموقف.
وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك أكد ان مصر كانت ترحب بقمة ريعية أو خماسية تفرج بتاتج عامة ويسبقها واتع على الأرض والا تحركات لجود مظاهرة اعلامية.
ولمختلف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك أكد انه على قمة اسرائيل ان يراجعو مواقفهم بقية وحكمة بعيدا عن الطرسة حتى لا يعضوا للخطاة للانفجار الذي لا يعلم احد مدها.

واضاف الشريف ان الرئيس مبارك استمع إلى تقرير حول الرسالة التي بعث بها إلى الرئيس المصري والتي حملها وزير الخارجية في إطار حرص الرئيس مبارك على تبادل الرأي بشأن احتمالات عقد لقمة الريعية.
وكان الرئيس في هذا حرصا على التشاور مع عدد من الانشاء العرب حول مبدأ انعقاد القمة الريعية.
كما تنازلت رسالة مبارك للرئيس المصري للترتيبات الخاصة بالانعقاد للقمة العربية وجدول اعمالها.
وطرح الرئيس مبارك نتائج الاتصالات التي تمت مؤخرا مع الملك عبدالله ملك الأردن وكذلك الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من كوفي عنان سكرتير عام الامم المتحدة الذي كان في زيارة لغزة واسرائيل في محاولة للمساهمة من جانب الامم المتحدة في تهدئة الموقف للتلتهب الذي يزداد صوما.
واكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مصر لا تعقد على أرضها قمة ريعية في ظل الموقف للجمهور ومناخ غير مهيو وإنما يجب لوداه حسن النية والاستعداد لانعقاد القمة وأن يسبقها عدة مبادى:
● انسحاب اسرائيل من الأرضى الفلسطينية.

استشهاد ٣ شبان فلسطينيين فى الضفة وغزة إسرائيل خسرت ٧٠٠ مليون دولار.. والانتفاضة ضربت السياحة والبورصة

الإسرائيلية وبخاصة شركات الأعمال العامة والمطاعم والشركات الأخرى التى تعتمد على العمالة غير الماهرة فى الضفة.
ولكنه صعوبة حاله فيه أن هناك الأتاج السياحية التى تقوم بالقاء رحلاتها إلى إسرائيل بسبب الأضرار الأمنية للتعطيل قد تساهمت فى الأيام الماضية. وقالت أن مليون لويكن شاحنة وزير السياحة قد لمر برفق الانتفاخ على الدعاية للسياحة فى الخارج لعدم جودها فى الوقت الراهن برفع برامج إسرائيل بفتحها مفتوحة أمام السياحة وأحدة.

تطهيره من أنه إذا استمرت الانتفاضة لثلاث سنوات، تؤثر تأثيراً شديداً على الاقتصاد الإسرائيلي.
وكانت البورصة الإسرائيلية لدى انفتاحها بعد صلاة الأعياد التى استمرت أربعة أيام قد شهدت موجة هبوطاً فى أسواقها العام وصل إلى ٠.٩ فى المئة فى يوم واحد. كما هبط سعر الشيكل الإسرائيلى مقابل الدولار.
وتقول وكالة الأنباء الفرنسية إن فريق الطوق الأمنى على الفلسطينيين ومنع ١٠٠ فلسطينى من دخول إسرائيل قد تلقى إضراباً بالعمال بالمشروبات.

غزة - وكالات الأنباء
استشهد شبان فلسطينيان قس فى الضفة الغربية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلى أثناء لفتنكلهما فى مظاهرة ضد القوات الإسرائيلىة.
كما لقي فلسطينى آخر ٩٨ عاماً - مصدرة برصاص جنود إسرائيل أثناء مروره بالقرب من موانع للجيش الإسرائيلى فى خان يونس بقطاع غزة.
أكدت الأنباء، التى خرجت من غزة والضفة على حواجز لفتنكلات ودمت بين الجنود الفلسطينيين والجوهر الإسرائيلىين حول مستوطنة نوى ديكلم بقطاع غزة حيث حاول شبان الانتفاضة لاحتياج سراج المستوطنة ورفع العلم الفلسطينى فوقها، وقد رد الجنود الإسرائيلىون باستخدام القنابل الغازية وقنابل الغاز المسيل للدموع، ولم ترد قتلى من حدوث خسائر.
والجانب من مستوطنة إيلى شرق رام الله بالضفة الغربية لقي مستوطن يهودى مصدرة فى حادث تصادم مع سائق فلسطينى. ولكنم هزيمة الإسرائيلىة أنها تشكل فى أن الحادث وقع معداً من جانب السائق الفلسطينى الذى أصيب فى الحادث.

من أجل أنتم قبل القمة العربية: لن نتوقف

التحدث باسم الحكومة الإسرائيلية:

فريد الجولس مع الفلسطينيين واستئناف المفاوضات بأمر ما يمكن!!

في لجة مختلفة مع طاقات الرصاص المستمرة ضد الفلسطينيين زعم لصان شام
للتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إس أن إسرائيل تدعو إلى السلام ووقف إطلاق
الآثار فوراً استجابة لطلبات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزعماء آخرين في العالم.
وقال في تصريحات خاصة أنه في التفاوضين بين يديهم البريطاني لنا حقا نريد
عودة السلام إلى المنطقة ونسحق إلى تحقيق ذلك.. أننا نريد الجولس مع الفلسطينيين
فورا من أجل استئناف للتفاوض ونحن ننتظر عودة الرئيس الفلسطيني ياسر
 عرفات إلى مائدة التفاوض ليده للتحدث معنا.

وردا على سؤال عما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك على استعداد
لعودة قمة ياسر ما يمكن، قال للتحدث نعم أن الأمريكيين يعملون بجمعية من أجل
إعادة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى مائدة التفاوض وهذا الأمر سيكون ممكنا
إذا انتهت أعمال العنف.

● وفي معرض رده على سؤال من سبب وجود اللجان الإسرائيلية في الضفة
العربية رغم التحدث بأن هذه اللجان موجودة للدفاع عن الأحياء والقرى الإسرائيلية
الواقعة بالقرب من الحدود، غير أنني أؤكد أنه لم نصل إلى مدينة من هذه اللجان أي
مناطق فلسطينية لأننا نريد عودة السلام إلى المنطقة حقا.

● وعندما سئل من سبب عدم قبول إسرائيل تشكيل لجنة دولية للتحقيق في أحداث
اللعف أجاب قائلا: أن الفلسطينيين يريدون لجنة تحقيق، ولكننا نقترح أن تكون هناك
لجنة تضم لمختلفات لتحدد ما حدث بالضبط وظروف ذلك وملازماته. أن السعي
لمعرفة الحقيقة ليس مشكلة ولكننا لا نريد أي تحقيق ونعتقد أن تشكيل لجنة لتقصي
حقائق سيكون أمرا كاليا.

وفي تصريح منفصل، حول لجنة التحقيق الدولية لعرب وزير التعاون الأثري
الإسرائيلي شيمون بيريز في باريس عن إمكانية التوصل لاتفاق حول تشكيل لجنة
تحقيق تحت رعاية الأمم المتحدة وقال أن هناك اتفاقا وشيكاً على تشكيل هذه اللجنة
بناء على مقترحات تختلف عن مقترحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس
وزراء إسرائيل يهود باراك وربما يكون تحت إشراف أمين عام الأمم المتحدة كوفي
عنان ووفقا لمقترحاته وزعم بيريز أن إسرائيل لا تخفي شيئا وأن من صالحها كشف
جميع المشاكل.

ولما تصاعد موجات اليهود المتطرفين على عرب إسرائيل دعا محمد نوري رئيس المجلس القاري العربي بدمشق لاصحاب امم جديد من عرب اسرائيل لهم من تشكيل لجة قومية قومية لتتولى في اضماتهم لجهة الى القشرة العربية باستخدام الامم المتحدة كقوة لحدس في قتل عرب من عرب القارة العربية الى التناصرة، وعبر عن اويبر مفتي اسرائيل في معلقه ما عاينهم، واصلاح سراح لثلاثة اشرار في احدات ومطارات تلد انتفاضة القدس واستمر اكتمال العلف من جانب اسرائيل ضد عرب فلسطين. في ميعتي هذا ومترتبا على المتطرفون اليهود احرقت حوض حسن بن االلي كما حرقوا اعداء في جنوب تل ابيب وفي اقالع كذا وكذا واهلنا واصحابنا الذين في المصالح التجارية والشفق القاصص والبربر والنزل السميكة. في بلد عظيم هذا

الجمهورية

المصدر

٢٠٠٠ ١٠ ١٢

التاريخ

٦٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٢٠٧٥١٥٠٠

E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات



٧٠٠ مليون دولار خسائر إسرائيل

حتى الآن

وأعلن أسي عويجد ليرا رئيس اقتصاد
وجبال الصناعة الإسرائيلية أن الخسائر
للتفاهة القدس قد كانت إسرائيل غالبا
حيث أدت الأحداث إلى تضررات شديدة على
الاقتصاد سببها إلى خفض معدل النمو
للتوقع لهذا العام إلى ٤.٧ في المائة فقط.
وأن خسائرها للبالغة سوف تصل إلى
٧٠٠ مليون دولار.

وتأتي هذه التحسينات بعد إعلان
للرئيس شامش وزير المالية الإسرائيلية

الجمهورية

المصدر

١٩ ١٠ ٢٠٠٢

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس [٢٠٢] ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات



البابا يوحنا حزين لانتهاك الأماكن للقسيسة

نائبه البابا يوحنا حزين
الذي بابا الفاتيكان القوي
في الشرق الأوسط
التي في المنطقة. نزلت
شبكة من بين الأمريكية
من من البابا حزين،
شده وحزن وألم من جراء
لغالب الأبرار والقيوس حرمه
الأماكن للقسيسة.

وشائعات عن مقتلها

بالترويج

، وصل إلى إسرائيل بمسء
أس دافع خارجية الترويج
ثوبون، ثم لاند، يستأجرات
تريدت في إسرائيل بأن لاند
الانثيا سيمتد في العاصمة
النرويجية النصف العالم
بمشاركة بارك وميلان
والرئيس الأمريكي كلينتون.

المصدر الجمهورية
التاريخ ١٩ ١٠ ٢٠٠٢

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف / فاكس ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

ايطاليا عرضت استضافة قمة مصرقات وباراك

لندن رئيس وزراء ايطاليا
جورجياكو لاساترا ان بلاده
عرضت لاستضافة قمة السلام
التي اقترحها الرئيس الامريكى
بيل كلينتون بين الفلسطينيين
واسرائيل
ونقل راديو لندن القليلة من
لندن قوله ان ايطاليا لم تتنازل
وه الانكاف للمعية على هذا
العرض.

**رئيس جيبوتي يشارك
في القمة العربية بالقاهرة**
يشارك رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله في القمة
العربية العاجلة التي تمتد بالقاهرة يومي ٢٦ و٢٧
أكتوبر الحالي بالقاهرة.
صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة الخارجية
الجيبوتية.

مدير معهد واشنطن يشيد

بيلور مصر

استقبل الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء
امس رومكو سوبارت مدير معهد واشنطن لدراسات
الشرق الأوسط ومفكر الليبرالية دانيال كيرتز السفير
الأمريكي بالقاهرة. جرت خلال اللقاء مناقشة مراحل
الإصلاح الاقتصادي التي نفذتها مصر ونجاحها في
مراعاة أبعاد الأجتماعي وتقليل معدل التضخم والمجهز
في الموازنة.

أشاد سوبارت بالدور الذي تقوم به مصر
للتوصل إلى حل للأزمة الراهنة في الشرق
الأوسط.

مؤتمر عالمي للقدس.. بالقاهرة

كتب - أحمد أبو يوسف:

تقيم مشيخة الأزهر وجامعة مؤتمرا عالميا صباح اليوم «الخميس» بمركز المؤتمرات بمدينة نصر لمساعدة الشعب الفلسطيني وحث المسلمين للوقوف صفا ولحدا ضد الهاترات الصهيونية التي تتزعمها إسرائيل ضد الفلسطينيين والدول العربية المجاورة.

يرأس المؤتمر الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر والكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة ويشارك فى أعماله نخبة من المفكرين الإسلاميين وفى مقدمتهم الدكتور محمد زقزوق وزير الأوقاف ونصر فرید وأصل مفتى الجمهورية وعكرمة صبرى مفتى فلسطين ومبدله بن صالح السيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى وسفير فلسطين بالقاهرة.

الجمهورية

المصدر

١٢ ١٠ ١٠٠٠

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٦)

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



بوتين: وساطة روسيا حققت بعض التقدم

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إيجور
إيفانوف وزير الخارجية - الذي يزور منطقة الشرق
الأمسط حالياً - قد توصل إلى تحقيق بعض الاتفاقات
خلال مهمة الرسالة التي يقوم بها في المنطقة من
شأنها أن تسمح باستئناف عملية السلام.

عرفات يعقد

اجتماعين مع عنان

استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس
كولبي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة بمقر
الرئاسة في غزة للمرة الثانية على التوالي بعد عودته
من إسرائيل بعد لقاء إيهود باراك رئيس الوزراء
الإسرائيلي.

تم خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الموقف
والجهود التي تبذل لوقف العدوان الإسرائيلي وسحب
القوات الإسرائيلية وتشكيل لجنة تحقيق دولية من
لجل هوية الطرفين لائحة المفاوضات وذلك في إطار
قرار مجلس الأمن الأخير.

**القدس.. نضال مجيد ضد
التهويد والاستيطان**

يُنادية رفعت
مركز الفسطاط للدراسات

[illegible]

الليبيستية وعلى رأسها القمص ذات
الكتابة التاريخية والدينية الخاصة.
وتتلى أحداث انتفاضة الاقصى الاخيرة
كحالة بارزة في هذا الصراع القسري،
ولتصبح القدس رمزاً للمجوعة ما بين
أرضي القهر والإثارة والانتفاخ من جانب
إرادة الحياة والتحرير والاستقلال من
جانب آخر.

[illegible]

وقد عملت إسرائيل طوال هذه السنوات حتى الآن على خلق جغرافيا جغرافية وسيطرارية على الأرض تمكن من قبضتها على البنية وتحول دون تقسيمها لأجزاء فجاءت على تقسيم الحدود الدولية المسمية إسرائيلية منها لأصنام هذه الحدود على تحديد اللينان الجغرافية بين اليهود والعرب. وقد تم ذلك عن طريق مصادر ومصالح واسعة

[illegible]

صور كهد تتركز بدميا في القيس
وقيرها من الاراضي الفلسطينية للجنة
منذ اكثر من ثلاثين عاما من الاحتلال
الاسرائيلي كلعن مظاهر الصراع الدائر
منذ اكثر من مائة عام بين الشعب
الفلسطيني العربي من جهة والاستعمار
الاستيطاني الاحلالي للصهيوني من
جهة اخرى للسيطرة على الارض

القضية في التمسك بالقدس للقدس واليهودية
الإسرائيلية والحفاظ على استقلاله في
مجال التعليم والدين والرعاية الصحية
والثقافة وصيانة تراثها وصحة وكثرة
ممارسات إسرائيل تقويض مؤسسات
يهوديه مسيحياته القوي. بل رغم كل
الجهود الإسرائيلية الإسرائيلية واليهودية
نسبة السكان الفلسطينيين بين ١٩٦٩ ومن
إجمالي سكان القدس عام ١٩٦٧ إلى

١٩٩٢ عام ١٩٩٢

كما يشهد الكتاب القضي في الإسرائيلي
بأنها إسرائيلية في قضية "مبارتس" التي
تجزم أعمال العنف الفلسطيني والفلسطيني
بأنها إسرائيلية في إسرائيل المحتلة
والتي تشمل ويؤيد التمييزية وهي
التي، رغم كل ما تواجهها من كبح
وخط، أصبحت القضية الإسرائيلية، بل
بذمت إسرائيل إلى التخلي عن بعض
المناطق التي خطت لها بعض الأحياء

التي هي عليها
وأن كانت القدس حصة اليهود
الإسرائيلية للفلسطينية الإسرائيلية
الفلسطينيين والإسرائيليين ومن أجرة
تلك الدوا عام ١٩٩٦ والتي استشهد
فيها ٤٠ فلسطينيا وجرح ٢٠٠. ثم
أدت جولة أرييلين ثم وفاء مفاوضات
كثيرة بوقف هذا الجدار وأجروا انتخابات
التي هي، التي تاجرت وفي نهاية أرييل
شالون كساحه المجدد القوي كساحه
أخرى من جملات نيفيل للشمس
الفلسطينية واليهودية للعلم والعدل
والساعي للخير والاستقلال واستعادة
حقه الإلهية كاملة.

والمرافق الأساسية في الأحياء لليهودية
وتشير الإحصائيات أن معدل الفقر بين
السكان العرب في القدس يزيد ثلاثة
أضعاف على نظيره بين السكان اليهود.
كما عملت إسرائيل بعد اتفاقات أوسلو
على عزل القدس عن سائر مدن الضفة
وقطاع غزة مما ساهم في شعور
النشاط الاقتصادي في المنطقة
التي هي بين الجدار والقدس والمناطق
لأعمالهم

وفي نتج من سياسة وضع الأراضي
والاستيطان والفلسطينية التي هي
السكان العرب إلى أوسلو السكان
الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في
١٠٠٠/١ من أراضي الدولة عام ١٩٦٧ لا
ويستوطنون سبعة في ٢٠٠/١ من أرض
الأراضي عام ٢٠٠٠ كما وصل حجم
الاستيطان اليهودي إلى ١٢٠ ألف
مستوطن في القدس الغربية وقارة
٢٠٠ ألف فلسطيني وبشكل التمييزية
٢٧٦ من إجمالي سكان القدس العربي
ويجزم الإحصائيات والإحصائيات
الإسرائيلية التي هي دونها للاعتقاد، في
جدار الجدار، وهو التمييزية، والتي
ويجزم وفي الجدار الإسرائيلي الإسرائيلي
فيها إلى أصبحت تمييزية في الأرض
والتي هي الإسرائيلية أصبحت إلى إسرائيل
استيطان عربي في القدس المحتلة
جدار إسرائيل على الأرض في القدس
إذ لا التمييزية إلا أنها أدركت مع
سنوات الاحتلال، ١٩٨٧ ومع تسمية
القدس المحتلة، وهي من أن للجموع
الفلسطينية في القدس الشرقية رفض
إجراءات التمييزية كإلية ومع معانات

خواطر سرية

●● الله يا «كتوير».. الله.
●● يا عم حسرة.. وجعوا
اللائمة للجد تاني..
●● هيا.. قاتلنا، فمركة..
والباقي علما بند ريك
●● الأستاذ الدكتور إسماعيل
جمعة رئيس حزب الوفد قال
حرفياً: «سئلي المصهونية في
البحر».. ليه وزن إزچلي كلامه
بمیزان جمناس شسجد
الصماسة ومع ذلك فيان
الصمانية وأتابهم وكل من لف
لفهم يهزعمون.. يحد قائل.. إنه
قال وسئلي لليهود في البحر..
●● إنحية لـ: «توس التجريد»
الأسفاد حمدي قنديل.. في هذه
الرة.. مشاعفة، لامتضافته
عمنا الكبير سعد زقيل فؤاد،
منذ أيام شرح إى أسوار دوره
في إحدى المقامات الجسورة
وإن أسفطح أن أروى ذلك لاته
سيتناولها في منكراته لشي
يشرها حالياً..
●● عجل إلى اللواء حبيب
العابلي وزير الداخلية أرفعوا
إيديكم عن المناظارات
والمتظاهرين، وإن يخسر النظام
وإن يخسر الإين شيئاً.. يل
مسيكوران من الرابحة وهذا
على مسئوليتي.. إن كان لها
رصيد في دقات الأمن

خاطر عربية



بقلم:
**عبد الغال
الباقرى**

القدس أولا أمس واليوم وغدا

الذكر أن المجلس الوطني الفلسطيني كان له وضع شريكاً شامخاً ضمنه للذباب إلى جنود، ولكن أهل التفاوض ومن كانوا في سبيله من أمرهم، وخشعوا لتفويط قبضة كانوا مستعدين بحكم المشلحة والرؤية للشوابة. وليكنه الزمان، وخبر من تأملين يادى الحشد كبير ومهم. ونتائج ستكون أيضاً كبيرة ومهمة، وقد تكون نافذة لعمل في مسار عملية التفاوض التي زاد كتمزها على ريع قرن قيد ولدت هذه العملية مشروعة، ويبدأ مجابية بموجب في ميكنة، ويبدأها، كان من المؤكد إنها ستؤدي إلى ما يظهر وأضحا إلى كتاب ويبدأ الثانية، في يوليو الماضي، حيث ولدت القدس صخرة عرة في طريق للتفاوضين. لا يستطيعون تجاوزها ولا يلحقا. كان هذا مشروفاً، منذ سنوات، بل منذ بدأت عملية التفاوض في الدوران من خلال تسويات حول قضايا جزائية، وخطرات مرجعية، أدت إلى تسهيل القضايا الصورية والفهمة، وهي في الوقت نفسه - فرصة وعلى رأسها قضية القدس، ثم الاستيطان والإلاجئين والعهود. وقد تنه كثيرون إلى علم هذا النهج، ويذهبوا إلى أن خطورة على الحقوق العربية، وقالوا إن عمدة هو أن يمتد العبرية، ويتطويعها ويتم تخويلهم التماسك مع معروض، بحيث يؤدي، فرم إلى أن يتسببوا مطالبهم. وبنظرائنا من طوفهم. خاصة وأن العدو سيستغل الوقت الذي سيحتاج له في الاستيطان، وفي تهويد الأرض، وبالقابل بل امتد التسوية وإسحق، أولاً في أن حول الأيام وزمرا ينسى ولكن هذا إلى منح في ممرات أخرى، فإنه لا يصح في الممرات ذات الطبيعة الحامية، أو ما يسمى بالممرات المتعددة والصراع العربي - الصهيوني بمادة والمسلمين - الإسرائيلي خاصة نموذج لها. ونسبها على هذا، قال كثيرون وكثيرون، وكثيرون، على صفحات هذه الصحيفة في ١٩٩١ إقول عنواناً وسقاً: القدس أولاً. دعوت المفاوضين العرب إلى أن يتمسك بهذا، ولا ينحط إلى حدود ولا يخطئ مسيرتها إلا على هذا الأساس. بعيد.

د. فتحي عبد الفتاح

ولم تَدَقْ الأجراس..!

هذه المجتمعات، مجتمعات الشرائع المحيطة بن السبع أن تبصر لها
 هذه قبائل وإسبانية منتشرة مثل الشعوب التي استقرت في قرى
 خرجت من بلادها، وبها أفكارها قبلها، ألبانيا التي ترستت الذين
 والذين والإسبان في أن ممتلكاتها الأساسية كانت ومزالت درجة
 بدمية في إبداء التواضع والتواقي في مجتمعاتها ومختلفة خذوا من
 تهاجر إلى أي مكان يكون مدينا وساحلا.

هذه المجتمعات لا تجد لها نظام أو مبادئ عملية، فهي
 راجعات بتعسسية في كل الأحوال، وهذا يلهم له جوانبه الإيجابية،

ولكن خطورتها تكمن في أنهم يتفلقون دائما من ارضية القهر والعدوان
سيوا. في علاقاتهم الدبلوماسية أم في علاقاتهم الخارجية
جري ذلك إلى الولايات المتحدة في عمرها القصير الذي لم يتعد القرنين،
وتفعل ذلك إسرائيل في عمرها القصير والذي لا يزيد على بضع
عشرات من السنين وأهل كثيرا من متوسط عمر السكان.
وهذه البراجماتية التجريبية لاجتماعات الشتات كان لابد لها من البداية
أن تدعى سياسة قهر الآخر والسيطرة عليه والتفويض للقبائل، عندما
أسياسة القهر والسيطرة هو الغناء النهائي وأندام الوجود، وهذا هو
الهاجس الرئيسي في أجهزة القرار في البلدين وكلاهما يتفلق من نتائج
المعارك على أرض الآخرين لأنه لا يتحلى بمهارة وأجدة حقيقية على
أرضه.

ومن هذه القضية يتفلقا مفهوم السلام الأمريكي المواجه PAX
American وهذا هو أيضا مفهوم السلام الإسرائيلي، السلام
السلح أو السلام العدواني إذا صبح التعبير.

وعلى الطرف الآخر تعبر مصر من أقدم الدول تاريخيا وجغرافيا التي
أنتجت فيها ثقافة السلام مع ثقافة المقاومة وعلى اتصال النظام والدولة
البريكية التي لم يتفوق عليها لأكثر من بيت ألف عام، وفي تلك القدم
نموذج للمركزية المتصلة.

ويطال قرن غنية تأرب على مصر الكثيرين من الفترة الفاطمية عبر
البحار أو الإصراية، ولكن أيضا لم يستطع أن يسمعها أو يجزئها لأنها
كانت تهاجم بأسلوبها الخاص للحفاظ على نفسها وتراسلها كمتجمع متنوع
وأم على التسامح بعيدا عن الاتجاهات القومية والقبلية والطائفية
أيضا كان سلاحها الأساسي في المقاومة لاحتضان كل ما هو جديد
ومفيد والتفاهع عنه، جاءت المسيحية إلى مصر تحمل أفكارا عن السلام
والمحبة والبناء ورفض الظلم ووجدت في ثوبة النيل، الأرض الخصبة
لأنها مياهاها الجديدة وفازت مصر الامبراطورية الرومانية وقدمت
مصر الشهداء، والكثير من التضحيات حتى فرضت المسيحية على
الامبراطورية الرومانية كلها.

وجاء الإسلام وبعثه العظيمة في اعلام قيم الحق والعدالة والمساواة
وأعطى للإنسان جف في ملكوت الأرض والسما معا، ووجد في الأرض
المصرية مجالاً لإنشاء الإنسان والشار والزهر البانعة وقدم حضارة
عالمية جديدة رائدة.

وحيث تعرضت هذه الحضارات لهجمات غاشية من التتار والمغول ومن
فيلهم الصليبيين، كانت ثقافة المقاومة المتصلة في الجذور المصرية هي
التي ردت الغزاة على الاعقاب خاسرين وحيث تعرضت مصر والمنطقة
العربية للفترة الصليبية المعاصرة استطاعت ثقافة المقاومة أن تحقق
انتصارات رائعة.

والساعة هنا لا نتجسر في حسابات كم معركة عسكرية كسبتها وكما
معركة خسرتها، ولكن الأهم هو أن مصر استطاعت على مدى نصف
قرن كسر شوكة الصهيونية ومحاصرتها بل وتعرض على سطوحها
للقنوة بالسيطرة من النيل إلى الفرات لأن تتراجع وتنتار.
تلك هي ثقافة المقاومة بأبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتي
تتميز بقوة من كل الترسبات العسكرية التي يمتلكها الطبقة القدامى
والمعاصرون.

وثقافة المقاومة لا تتناقض مع ثقافة السلام ولكنها تجمدها وتضعها في
مواجهة من لا يؤمنون بالسلام ومن يسمون إلى السيطرة والهيمنة ولا
تحمل السلام إلى استسلام ولقد كانت كلمات الحق ممانتها
الحقيقية.

نرى أن ثق الجراس المقاومة

من الصحافة الإسرائيلية
بين حرب أكتوبر وانتفاضة الأقصى
**ضبط الجيش الإسرائيلي
غير جاهز**

الفاشية الجديدة لرجال حركة فتح بحرق المكان وهدم ذلك فقط وضعموا حراسة على الأبواب.
إن لتدمير أفراد حركة فتح في القدس يوسف سيكتفب والتأكيد شديد على الفاشيين في الهجمات على أماكن معزولة في المناطق مثل مفتوح متساروم.

لا يمكن إجمال يوم أمس بدون أن نذكر أنه لمر المناطق [الحيثة] والى إسرايل أيضاً، في الأماكن التي يوجد فيها ترقى عربية كبرى، ما زالت هناك شوارع مغلقة مغلقة.

في هذه الأثناء يواصل الانتداب الداخلي، بمياء إلى الجيش وإلى الأمل الأخرى أو وسط الوزراء يدعى أن سيمانية ضابط أنطس كويك الجمادى قاتل بإمراسها رئيس الحكومة علي الجيش لمساعد في زيادة العنفة وتعتبر في نظر عرفات والفلسطينيين وهزب الله ودول عربية ككلاي ضعيف. وقد صغرت الانتداب أيضاً أثناء

لقد هدد حزب الله منذ وقت بالعمل في مزارع شبعا في صفوف
جبل الشيخ، يدعى أن الحديث يدور عن منطقة لبنانية، رغم أن
الأمم المتحدة حدثت أثناء رسم خارطة الحدود عشية الانسحاب
من لبنان. هذه المنطقة هي تابعة للبنان.

حتى أن رئيس الحكومة وعزيز الشراع اليهود بارك أمر الجيش
بمصف أحد المواقع الهامة جداً في جبل دوف لأنه دخل قليلاً داخل
المنطقة الانتدابية. إضافة إلى ذلك ولحق بارك على وقف الطلعات

في حرب أكتوبر المجيدة، وعند نجاح العبور العظيم، اعتبرت
الإسرائيليين أنفسهم بأن جيشهم بسيط في حالة استرجاعه، بل
قالوا إن قناتهم العسكرية كانوا في سبيلهم، عندما بدأوا
بالجور.. اليوم، وفي مراجعة انتفاضة الأقصى سيبدأ الجيش
الإسرائيلي غير جاهز، وذلك شهادة كاتب سيرة الجيوش، وهو
أوس إيكابت إنه رتب شيف أكبر للفلتة العسكرية
الإسرائيلية.. وحتى في ظل الانتفاضة، نجح أيضاً في طلال
الحرب ضد أكتوبر.

والمجاهدين يوم السبت ٦ أكتوبر ٢٠٠٠ كبرى وميدان للجويدي واذ
للتجديدات من جانب الإستراتيجية السياسية والتحديثات من
رئيس هيئة الأركان من حزب الله يستند لاختلاف جديدي
الحزب الشمالي. إلا أن الجيش صمد ولم يغير جهازي تماماً
واختلف ثلاثة جنود بين اشتباك في صفوف مجول دوله يمد
عمليات تمويه واسعة النطاق من جانب حزب الله. وذلك فتح حزب
الله جبهة ثانية ضد إسرائيل فمروا بهم عمليات بالقرآن مع
الإستراتيجية الفلسطينية.

وفي المناقش (الحفلة) اكتسب الخلل طابعاً أجز. وهناك في الحال في حادثة الجندی في حرس الجودی الذي نزل على الموت في قبر يوسف، لأن الجيش انتظر قوات الأمن الإسرائیلیة لإحلاله في الوقت المناسب فقد فشل أس التفاوض بأن يجرس رجال الأمن الفلسطينيين في قبر يوسف وبعد انسحاب الجيش سمحت القوات

فيه وزيراً، يتابع من البعازير وميتا فيلاني، وكلامها بمتما
بشجرة عسكورية غنية حيث كان بن البعازير مثلاً فائداً للمناطق
[للصحة] وكان ينسق النشاطات، وأصبح اليوم نائب وزير الدفاع
أفوايم بسنيه الذي كان في جبهة مسئولاً عن النشاطات الفنية في
الجبهة.
وشيع المستوى المهني رئيس هيئة الأركان وثانيه اللواء دعلون
بوليس الشياك «ألفي جوشو»، ورئيس الهيئة السياسية - الأمنية
وأبى وأكرم، وفي هذا الاطار لم يجر التصويت ويبدو أن براك جاء
اليوم وهو عائد للفرع على الانضمام من قبل يوسف.
والانتقادات للوجهة لم تكن على القرار المبدئي بإخلاء أفراد حرس
الحدود من قبل يوسف بل حول التوقيعات وتوقيف الإخلاء، الذي
جرى تمت وإبل من القنيران وانتهاك صاخر لاتفاق.
وكان أول المنتقدين هو الوزير بن البعازير الذي ادعى أنه لم يغير
جوهري، وأنه لم يعد مصيرة سلمية وأن مثل هذا القرار سيؤثر
على معنويات الجنود وأنه لا يجب الامتناع عن توسيع المعارك في
لكان ذلك لأن الحديث يدور عن انتهاك صاخر لاتفاق.
وأجساد بن البعازير أن عليه أن يعترف بأن إسرائيل انحطت في
جبهة جين وألقت على تسليم الشرطة الفلسطينية بأسلمة كثيرة.

زيف شيا
هناك... أكتوبر

للجودية في الأجواء اللبنانية رغم أنه تعرض إلى انتقادات داخلية
من سلاح الجو والاستخبارات، وأمر الجيش في الأشهر الأخيرة
بالتصرف بضبط نفس مبالغ فيه من أجل أن يقوم الائت اللبنانيين
وغيرهم الذين كانوا يتلقون إلى الحدود بشاحات بجبل بالمحاربة
والرجمات الحارقة وأتجاه جنود الجيش. وكان الجيش أيضاً
يمنسب الأسم للثمنه والخبرات الدولية التي لم يتقبل كل جهدياً بن
أجل منع وصول اللبنانيين إلى الجدار الأمني
إن عمليات التتويه لحزب الإز شملت أمس ليس فقط إصفاً مدنيهاً
بأجواء مواقع عسكرية في جبل بولس، بل أيضاً مظاهرات جاشمة
ويصغرية بإطلاق نار شارك فيها الكثير من الفلسطينيين الذين
وصلوا من بيروت إلى الجدار الأمني في منطقة زويج.
لقد اتخذ براك قرار إخراج قبل يوسف في أعقاب توصية رئيس
هيئة الأركان شاقول موزان والدور الأساسي لرئيس هيئة الأركان
كان الرغبة في منع معارك دموية أخرى، خاصة وإيقاع خسائر
وسط الفلسطينيين أساساً. ويبدو أن الإدراك بأن معارك أخرى في
لكان مستحور للجيش على القيام بعملية عسكرية واسعة ومنزل
فيها جزءاً من مدينة نابلس هو الذي كان وراء توصية رئيس هيئة
الأركان
لم يطرح براك للقرار أصلاً للجنة القومية لإستبيان الإبن أو
للتصويت في الحكومة ويبدو أنه أراد منع معارضة جزء من
القوزاء لقراره. وبدلاً من ذلك اكتفى براك بملف داخلى شارك

الامتحان الأخير للحكام العرب

بقلم: د. محمود جامع

● بعد تداعي أحداث الانتفاضة الفلسطينية الرائعة، نالت جماهير الأمة العربية والإسلامية بوجود مؤثر عاجل للفتنة العربية خاصة بعد استشهاد الطفل محمد الدرة بطريقة مروعة لا إنسانية!!

ومن هنا أتوجه بحذوري مباشرة إلى الحكام العرب؟؟ وليس
مشرق بالألم الفيلون؟؟ وأدعوني ورجعي لثأر معالجة؟؟ لكن نحن
نستعد... إلى نفسنا الشريفة؟؟ ووجهي للعرب العربية الشريفة؟؟
الأممية؟؟ التي يطور معطفا بتجنيبه لئلا يوليات للحدوة
الأممية؟؟ ولا تترك من هذا الإجماع... مع استئذان عمير
مطيد والأشغال... أنزل... أنا فخطيت مدينتي وأولت ثروتي
لعملي وعيالي... وأصناف للنفس صالحة مخصصة...
في هذه الحقبة المزرقة... أنا سيقطعوني في الهواشي
سجدة... أباي اللال... في الأممية... والموهبة... في الهواشي
ولن يتركهم ربكم... ولن يتركهم القاريين... ولن يتركهم
نبيكم

● ولنبحث من الآن عن صلاح الدين الأيوبي الحبيب الذي يحرر
أمة العرب من خلافات حكمائها^{١١} ويحرر الأقصى والقدس
شريف من مفضليه اليهود^{١٢}

يا حكامنا! وعلوكننا! ورؤسنا! أحب أن نكرم بالأمور الآتية
بل اجتماعكم الوشيك^{٢٢} وذلك على سهيل المثال لا الحصر^{٢٣}
الذكرى تدفع المؤمنين.

تذكروا شهداء الأمة الإسلامية للكهف فحصل طيب الله له ٩٩
وقوله القرآن في الحزب تكوير ١١٩٧٧ عنيما هول اليه
المصليون في هنري كينجسبي وزير الخارجية الأمريكي
بندا من خطورة استعمال سلاح الجترول العربي في للركا
للهيدوب كذا فشدق لاوروبا وامريكا وان هذا القصر قد
سرا بالاصالح الاقتصادية للعلمك مشهوية
سبها الاسلاميه ٩٩ وان هذا القصر فصل بشهامه المؤمنين
الذين بصدر الله عز وجل

توجه إليه بالعجيب قائلًا.. أنت تراني الآن في قصري الشامق
أفهم وهناك خيمة بسيطة أمام القصر ؟ اتضح من قلبه عز وجل
أنهم على أوصافها ؟ ولتلاول غلظتي من صر وخبز جاما في
يحول أن أحضر بيتي للنفس ! وأصلي وكلمين في السجدة الأصلى !
ثم تصبر مع من أسرتك ؟ وهكذا كان دعوة الحكام العرب ؟
ففي أيامه في قلبه ؟ وصلته وعلمه ؟ ولوقف ضحك الخطب عند
ربها.. ما ساعد على فصاحتها في حرب ١٩٧٣ ؟

وتذكروا ان سوف فكمم الآن شانن ومجبر ٩٩ حتى بيانات للشعب
استنكار لم تصنوروا على استنصاه من اسرائيل ولها امر يثا
تقلى بمعضم بيانات طلب ضبط النفس ٩٩. والقسم العال
سلام للشعبمان ١١ وخلاف ذلك. تصرحون بالجن
تسسلام ٩٩ وهرب منكم من اللينان السياسي من هرب ٩٩
من ٩٩. اخفى ٩٩

وتذكروا أن جديداً لم يخلعه اليهود في ملتقى يربى يسوع، وصيغراً،
وقائماً وغيراً وهو غراماً؟ وفي ما فعلوه في عام ١٩٦٧ من
الأسرى للصليبين الأحياء والدينايتين وهم معصوبون العين؟
ما ضاعت القدس وسيداء، وضعة القرية وثرة بسهولة
نأللنا ضباب غياه حكام الجبهة والقوة الجبارة كذا: أسوأ
شموهية؟ الله في اليهود أذرة في المؤمنين؟ الله في
أرباب، وتدفق نحن جميعاً الآن كشعوب مدغم نتجته
الجليل الامم؟ نحن في شاباتنا ومنازلنا؟ ولأننا في
ذلك، ولكنه نحن هؤلاء الحكام ام؟

- وتذكروا ان البعثات الامريكية تفتل بها اسوالمكم!! وجميع اسوالمكم وسخراتكم واستعماراتكم في اوربا وامريكا!! و يوم تقفون وقفة البطولة والحنوة والكرامة. لتقاطعوا امريكا اقتصاديا!! مقاطعة حقيقية وعملة وسروسة وتبجوا خلافتكم جانباً!! سجدوا للنادى من سماء رب العالمين!! مبشراً بالخنصر!! وتضرب القدس!! والمسجد الأقصى الشريف!! ورد الحقوق للخصصة!!
- وتذكروا... ان الكفاح ضد العصفيات الاسرائيلية لا يتطلب منك اعلان حرب او جهوش نظامية او ملاترات!! ولكنها تتطلب تدعيم المقاومة الفلسطينية بالشباب والمعدات واللأل وخلافة!! وتدعيم منظمات المقاومة من حزب الله ومنظمة حماس والجهاد والجماعات الاسلامية ورجالها الذين ذروا انفسهم جميعا للاستشهاد في سبيل الله!!
- ولا تكبلوا شبابكم المسلم للستدير!! لا تكبلوه بالاغلال والقهر والتقييد والسجون والمعتلات!! وارفخوا ايديكم عنهم، وارفخوا ايدي والبلاد الكتاب وسائل الاعلام عن هذا الشباب الجاهد.
- قول لكم في النهاية!! لا امل في مفوضيات طال اسماها وسعها الجميع!! وان المعركة للصبرية استندت بالفعل، فلا تبهرسوها!! وحين تعلم ان الطريق طويل وطويل!! ولكن اللهم ان تظف على اول الطريق بسجد والتخطيط سليم!! بعد ان تصدق الفخوس لكه من اجل، وتشجيد القلوب!! والافاضل والاعلى الى يوم قضياصة!! وسيدجج اليهود في امطياتكم دولة بعد اخرى!! وحكما بعد حاكم!! ليحلقوا عقيدتهم الدينية الى اسخة في انشاء دولتهم من الدبل للفرات!! وابادة العرب كما امرهم الله!! للزياف
- والترح عليكم سحب المبراء، ووقف الخطيع، والبيد فورا في انشاء وتديم السوق العربية اشتركية، ومنع استحة النماي لشارل من ثوية وجير تومية في اسرائيل وهي الدولة الوحيدة المبدلة التي رفضت التوافق على مفاهدة منح هذه الاسحة!! وتفتديها وتوجد بها!! انها المحون!! في الحق والباطل!!
- ايها السادة توحسوا ولا تفتروا لفتشوا وتامب ربحكم!! وليتصرون الله من يخنصره ان الله لقوى عزيز.. وانا لقرار اكم تحتفرون.

ذ. فتحي سرور في السيدة زينب: رفض استضافة القصة الرباعية موقف سجله التاريخ للرئيس مبارك

كتب - مجدى عبد الرحمن:

أكد د. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن رفض مصر هذه قصة رباعية على أرضها جاء نتيجة لعدم تنفيذ إسرائيل للشروط التي حددتها الرئيس حسني مبارك لمعاد هذه القصة. وتشمل لشعاب القوات الإسرائيلية من مخالفة الحرم الشريف والحرم الأقصى وسحب الأتراك للوجه ضد سوريا وإيران. وهم ضد إسرائيل يدخل الحرم مرة أخرى. مؤكداً أن هذا الموقف للرئيس مبارك سيسجله له التاريخ بأحرف من نور. قال في مؤتمر صحفيه بالسيدة زينب وحضره أكثر من ٧٠٠٠ ضابط. أن إسرائيل تريد أن تحصل القضية من صراع عرس إسرائيل في صراع ديني. أكد أن المجتمع الدولي أقر السياسة الفلسطينية على جميع القضايا في مدينة القدس مخيراً في استنكار البابا شنودة بطريرك الكنيسة المارونية للسياسة الإسرائيلية على القضايا المسيحية. قال د. سرور أن القدس قضية صهيونية لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط وإن شتطيع إسرائيل أن ترفض مطالبها على الحرم القدس مهما فعلت.

أدباء الديمقراطية.. يؤيدون موقف الرئيس مبارك على أبوشادي: لغة الكلام.. تعجز عن وصف بطولات الفلسطينيين العزل ألواء مصطفى الشناوي: العجالة.. أفضل السبل ضد الممارسات الصهيونية



المنصورة- فادي همارق:
أعلن أدباء الديمقراطية تأييدهم الكامل لموقف الرئيس حسني مبارك من الأحداث الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط
قالوا في برقية بعثوا بها للرئيس في ختام مؤتمر للديمقراطية الذي أقيم في الثاني من موقف الرئيس مبارك الوطنية من قضايا الأمة
العربية بفخر بها كل مصري وعربي، وأشادوا بدعوتهم لفتح قمة عربية لتناقش الأوضاع المتردية في الأراضي المحتلة
والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الفلسطينيين العزل
أكد ألواء محمد مصطفى الشناوي ممثل الديمقراطية أن انتفاضة الحجارة هي
أفضل السبل لمواجهة الممارسات الصهيونية ضد الفلسطينيين.
وقال على أبوشادي رئيس هيئة قاصص الثقافة إن لغة الكلام تعجز عن وصف
بطولات الفلسطينيين العزل
كرم المؤتمر كلا من الكاتب الصحفي محمد فودة رئيس تحرير النساء وابن
الديمقراطية.. ود. فتحي عبد الفتاح نائب رئيس تحرير الجمهورية والأديب محمد
كمال محمد ومحمد خليل ومحمد محمود عبد العال وأحمد على وجوب ود. طه
وادي.

من القلب

يتوقع الشارع العربي في كل مكان أن يتفرغ مؤتمر القمة القادم لموضوع واحد وهو القدس.

ولكن الذين عارضوا، من قبل عقد المؤتمر كانت وجهة نظرهم أن الخلافات العربية كثيرة، وإن المؤتمر سينقل بها.

قال الذين يؤيدون عقد المؤتمر إنه سيصبح الخلافات العربية ويحاول حلها.

وفي حالة بحث الخلافات العربية فإن المؤتمر سيضيق جانباً كبيراً من وقته وجهده في محاولة التوفيق بين العرب، وقد تبقى قضية القدس مسألة فرعية لأن الخلافات العربية متعددة.

ما الحل إذن؟
العرب قبل أن يبدأوا المؤتمر بل قبل الحضور اليه عليهم محاولة حل الخلافات بينهم.

والسؤال:
كيف؟

والمشكلة الأولى هي العراق والعراق، حتى الآن لا يزال يتكلم عن الكويت، ويتهمها بأنها «تسرق» بتروله عن طريق الأرض.

أما كيف يتم ذلك؟
رأى العراق بسحب للبحرول من باطن الأرض من العراق إلى الكويت!

والعراق يهدد أيضاً السعودية.
وهناك مسألة الأسرى الكويتيين في العراق الذي ينكر وجوبهم.

وجاءت أخيراً مسألة «البيون»! وهذا عرب أجانبه عن الكويت التي ترفض منحهم الجنسية الكويتية، وترفض دخولهم الكويت.

وقد حشد العراق عدة آلاف من «البيون» وهم يدخلونهم إلى الكويت التي حشدت قواتها لصد هذا الهجوم.

ولا بد أن يحسم العراق خلافاته وقضاياها مع الكويت ودول الخليج قبل أن يحضر نائب الرئيس العراقي مؤتمر القمة لأن الرئيس العراقي لا يغادر العراق لأسباب معروفة.

وهناك خلافات أخرى بين الدول العربية، بعضها يطغى على السطح ويعلن.. والبعض في الأعماق.. أن الدول العربية عليها أولاً حل الخلافات فيما بينها، والتجاوز عن هذه الخلافات حتى يصبح المؤتمر متفرغاً للقضية واحدة وهي فلسطين.

ومرة أخرى يثور السؤال: هل يستطيع العرب حل خلافاتهم خلال الأيام الباقية على اجتماع المؤتمر؟

«الحواب»
أن المؤتمر سيجتمع ويمنح وسجل فيهما هذه الخلافات والقضية الأساسية بينما يبقى أسبوع أمام الدول العربية لتتموضع الأمور فيما بينها.

يعد هل هذا ممكن أم أن هذه احلام؟

ممن يبحث

الداخلية تنفي إلقاء زجاجات على مواقع للجيش الإسرائيلي

كتب - علي محمد:

أكد مصدر أممي مسئول بوزارة الداخلية أنه لا صحة لما نشرته بعض وكالات الأنباء نقلاً عن بيان للجيش الإسرائيلي حول إلقاء زجاجات هاربة من الأراض المحتلة على مواقع عسكرية إسرائيلية على الحدود.

أكد المصدر أن بيان الجيش الإسرائيلي المنسوب إليه هذه المعلومات لم يحدد تلك المواقع.

كان بيان الجيش الإسرائيلي قد زعم أن الجنود الإسرائيليين ردوا على إلقاء الزجاجات الفارقة باستخدام أدوات شح النظاميين مع إطلاق نار مضبوط.

● شهداء في يوم واحد

وقصص الملوك بالصور

مزة - وكالات الأنباء نصفت القوات الاسرائيلية الليلة الماضية بصواريخ «داف» والذبابات المأجور رقم ١٧ للقوات الفلسطينية عند مدخل مدينة سلبيت جنوب نابلس.

مستهدف مسكن المدنيين.

سجلت خمسة شهداء فلسطينيين خلال المظاهرات الاربعة والعشرين الماضية ليرتفع عدد الشهداء نتيجة الأحداث الاخيرة الى ١١٩ شهيدا.

الشارع المصري يستنكر.. اعتداءات إسرائيل العاملون في دهب رفضوا التعامل مع السياح اليهود طالبات الدبلوماسية.. أحرقن العلم الإسرائيلي

كتب- ثامر عمارة وخالد البليدي:

استنكر الشارع المصري لليوم الثالث على التوالي أعمال العنف والاعتداءات
للسفارة والمستمرة من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين
الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة.

والشيفضة عاتشة الامدادية
بالمقصورة بعد بدء اليوم الدراسي،
وأعرب عن استنكارهم للممارسات
الاسرائيلية ضد الشعب
الفلسطيني، وأحرقن العلم
الاسرائيلي وحملن صورة الطفل
لشهود معمد القرة واندن بمذابح
الجهنم ضد الفلسطينيين.

اند محامو الاستكردية في تجمع
حاشد اليوم الثالث على التوالي
لدخل المحكمة الكلية بالاعتداءات على
الشعب الفلسطيني، ورددوا شعارات
ضد اسرائيل، وعللوا قاتلة ورؤساء
الدول العربية باتخاذ خطوات حاسمة
ضد اسرائيل من خلال القمة العربية
للقمة بالقاهرة.

رفض العاملون في المجال السياحي
والطعام بمدينة نهب للتعامل مع
السياح الاسرائيليين وامتنعوا عن
تقديم أي خدمات لهم، وألقوا أبواب
للطعام امامهم.

لكن العاملون واصحاب المطاعم في
منطقة لسيح السياحية بالمدينة أنهم
أن يقبلوا خدمة السياح اليهود
وتسألوا: كيف نقدم الطعام
والشراب لاعداء العرب والمسلمين
قطة الاطفال الابياء والشيوخ.

خلت معن خليج العقبة للسيحية
مذهب ونوعين ولما يشرم الشيوخ
من السياح الاسرائيليين الذين
يحضرون الاحتفال بعيد الفطران
باعداد كبيرة في مثل هذا الوقت من
كل عام وتم الغاء كل العجوزات
بالفنادق الكبيرة.

وفي القاهرة تظاهرت ٥٠٠ طالبة
بمدرسة جيهان الثانوية للبنات

مباحثات مبارك - عبد الله

الرئيس وملك الأردن يبحثان في شرم الشيخ.. نزاع فتيل الوضع المتفجر القيادة الفلسطينية: عرفات لن يشارك في أي لقاء مع باراك إلا بعد القمة العربية

صرح الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أن القيادة الفلسطينية أضافت لوفد اللصوى خلال اجتماعها الليلة الماضية وفد أن الرئيس حسني مبارك دائم الاتصال بالرئيس عرفات لشرح مبداءاتهم إلى أن عرفات أعلم الرئيس مبارك خلال الاتصال على ضرورة ما يجري في الأراضي الفلسطينية وما يجري من استعدادات للصفحة ٢١

الصفحة ٢١ لكتير الحالي في القاهرة. أكد الطيب عبد الرحيم على ضرورة التوجه بكل قوة نحو عقد القمة العربية حتى نستطيع كدرب أن نصل إلى فوسف مشتركة لدفع عملة

كتب - محمد إسماعيل وجمال أبو بيه ووكالات الأنباء: يعقد الرئيس محمد حسني مبارك اليوم لقاء قمة مع الممثل الأردني الملك عبدالله الذي وصل إلى شرم الشيخ صباح اليوم. صرحت مصادر دبلوماسية له لواءه بأن القمة للصيغة الأردنية تأتي في إطار الاتصالات الراسية الرئيس مبارك، يستغل طرقات عملية السلام بهدف لحدواء ونزع فتيل الأزمة للتفجيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

قالت المصادر إن القمة للصيغة الأردنية سوف تتناول الموضوعات التي ستكون قيد البحث أمام القمة العربية المقررة التي دعا إليها الرئيس مبارك يومي ٢٢ و ٢٣ أكتوبر الحالي. أعلن الأردن الملكي الأردني الليلة الماضية أن الملك عبدالله الثاني سيجري مباحثات مع الرئيس مبارك حول آخر التطورات بالمنطقة وذلك ضمن الاتصالات والقضايا التي يتقو بها للقاء والرئيس مبارك لانهاء حالة التوتر بالمنطقة جراء الاحداث الدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.

وفي غزة.. لشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بهوفت مصر الذي يؤكد على ضرورة سحب تهديد إسرائيل للفلسطين والدول العربية بشكل على وقف عدوانها على الشعب الفلسطيني.

لشعب الفلسطيني والامة العربية
من ناحية اخرى تستعد الخارجية المصرية للعودة الى القاهرة
على يد السيد ان هيفت من مديلا من طوى وزير الدولة العماني
للتشؤون الخارجية سيكون اول عربي يصل الى مصر للمشاركة
في اجتماعات وزراء الخارجية
في طوى على يد هيفت من مديلا من طوى وزير الدولة العماني
يصل الى القاهرة للمشاركة في الاجتماعات بالكرسي للوزراء بمقتضى دعوة
رئيس المجلس والجمعية القادسيين لندوة القرارات التي سوف يسمعونها
في طوى في اليوم العربي في لندوة التي سوف يسمعونها
الرئيس حسني مبارك السبت ٢٦ أكتوبر
وقد وصل الى القاهرة الخارجية عماد السيد خليل ومحماد
الخصي
على يد امير شعاعن هيفت للتحديد مع السكينة الاميرتية ان
التي اشد في طوى لطلال النور، استجابة لندوات
الرئيس الاميركي لي كينغتون وزعماء اخريين في العالم التي تعد في
طوى لطلال النور

الإسرائيلي في الضفة الغربية، قال المتحدث إن هذا
البيان هو سرقة للفكر من الصحفي
الإسرائيلي الإسرائيلي الإسرائيلي الإسرائيلي الإسرائيلي
الذي أنه لم يخطر أي فكرة من هذه الفكرة أي
مناقشة المسألة لأننا نريد عودة السلام إلى الضفة
وإنما سنلجأ في عهد قبول إسرائيل لتفكيك أحياء
التي للفقير في جميع أنحاء الضفة الغربية
في الفلسطينيين يومين أو ثلاثة أسابيع، كما قد تقرر أن
الذين أنهم أحياء تفكيك هيكل لتسديد ما حدث
والفهم والوقوف ذلك والمسألة، إن السعي لمعرفة
الحقيقة في هيكله، كما لا نريد أي تحقيق، وإنه
إن تفكيك الهيكل لتسديد حق سيقوم إن كانوا.

والإسرائيليين.

وفي المقابل يسمود اليهود التام اوساط الجالية العربية في فرنسا، ولم يصدر عن ممثليها أي موقف مشجع أو أي دعوة إلى الحرك باستثناء الدعوة إلى التظاهرة التي جرت السبت الماضي ولم يتجاوز عدد الذين شاركوا فيها ثلاثة آلاف شخص.

وفي نيويورك، أعلن المؤتمر اليهودي العالمي أن زعماء يهودا يخططون لعقد اجتماعات حاشدة في أنحاء العالم في الأيام القليلة المقبلة، للتعبير عن تضامنتهم مع إسرائيل، ويأملون في أن يتمكن الجانبان من العودة إلى مائدة المفاوضات.

وأوضح الناطق باسم المؤتمر ليلان شتاينبرغ أن من المزمع عقد اجتماع حاشد في باريس، واجتماع آخر خارج مقر الأمم المتحدة في نيويورك واجتماع في لندن.

وأضاف أن الاجتماعات تهدف إلى اظهار التضامن الكامل ليهود العالم واليهود الإسرائيليين مع حكومة إسرائيل ومشاعر الأمم التي ننتابنا لاستشغال العنف من جانب السلطة الفلسطينية ومشاعر الأسى على سقوط أي قتيل، وقال أن المؤتمر سيقدم شكوى إلى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في شأن الهجوم على مقام النبي يوسف في نابلس السبت الماضي.

القاهرة تنفي رجم مواقع اسرائيلية في رفح

● القاهرة - والمجاهة - نفى محافظ شمال سيناء السيد أحمد عبدالحميد ان يكون متظاهرون في رفح المصرية رشقوا بالحجارة مواقع للقوات الاسرائيلية عبر الخط الحدودي، وقال له المجاهة ان مسيرة العريش شهدت الجمعة الماضية مسيرة سلمية ندد خلالها المتظاهرون والسياسة الاسرائيلية واعربوا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وكان بيان للجيش الاسرائيلي افاد امس ان زجاجات فارغة وحجارة القيت على مواقع عسكرية اسرائيلية من الاراضي المصرية.

إلى ذلك، منعت السلطات الأمنية المصرية مسيرة سلمية كان مقرراً انطلاقها غداً إلى منطقة رفح الحدودية مع فلسطين وإسرائيل للامراب من الغضب الشعبي ضد الاجازد التي ترتكبها قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة. وكان مقرراً ان تنطلق أربع باصات صباح شد من القاهرة إلى رفح تقل حوالي مئتي شخصية مصرية من السياسيين والمثقفين والمثقفين والفنانين، في مقدمتهم الخرج يوسف شاهين ونور الشريف والطيرة لطيفة وخالد يوسف، وحقوقيين من منظمات مصرية وعربية.

عرب إسرائيل بين بيوت العزاء ومداهمات الشرطة كيف قتلوا أسيل الشاب الناشط في ”براعم السلام“؟

□ الفاصرة - أسعد لحصي

الذرة: ولم يستمع أسيل لتوسلاتي بعدم الخروج وكأنه كان يركض نحو حقله، نقول والدته جميلة عاملة. أما رفاقه الذين كانوا معه فروا، إن أسيل أراد الاحتجاج من رصاص الشرطة، فاختبأ وراء شجرة زيتون عندما بلغته ربل شرطة وضربه بكعب البوليسية فأسقطه أرضاً ثم أطلق الرصاص عليه وأصابه في عنقه فأزاده قتلاً.

هذه قصة من مئات يرويها شهود على جرائم قتل الشهداء الآخرين، ويرويها الجرحى الذين اسمعهم الدبر ويقوا على قيد الحياة. وتكثر الروايات في بيوت العزاء وفي المقاهي لفضيف إيجاباً على الإحباط.

ورغم هول المأساة يسعى المواطن العربي إلى العودة إلى الحياة الطبيعية، لكن الصعوبات ماثلة أمام الجميع. صحيح أن الاعتداءات الجسمانية توقفت تقريباً، إلا أن مواطنين عرباً كثيرين يشكون من التهميدبات الهاتكبة التي تصلهم وتحرمهم من دخول بلاد يهودية أو العودة إلى أعمالهم في تلك البلاد. كما أن مؤسسات رسمية كثيرة، حطمت بناياتها في البلاد، العربية أثناء الحوادث الأخيرة، لا تزال معطلة وسيتبقى كذلك لأسابيع إضافية. وكثيرة هي البلاد التي تفتقر إلى الخدمات المصرفية والبريدية والضرورية وغيرها حتى أن بعض البلاد، تعاني من انقطاع الكهرباء الكهربائية إزاء رفض شركة الكهرباء الإسرائيلية تصليح العطب حيث ترفض أن يدخل

ولا ينكر أحد من الليابدي المواطنين الحسرب أنهم، أي المواطنون، ارتبوا يوماً الانتماء في حصة الدولة مع حقيهم في المحافظة على هويتهم وانتمائهم إلى شعبهم فلسطيني، لكن الدولة هي التي تمسك الطريق أمامهم ونقوم الزرعها الأمنية بقمهم وقتلهم كلما وقفوا في وجه مخططاتها لسلهم ما تبلى لهم من أرض أو لخصامنا مع اخوتهم، وقد التكت الشرطة بدم بارد ١٢ شاباً هبوا ليحتجوا ويقولوا قتلهم. وتقتاء الأعداء أن يكون بين الشهداء ١٢ من أمن بالتعايش السلمي بين الشعبين ومن نشط في هذا المجال. وعلى رغم أنه ولد لأب أممسي سنوات عسة في السجون الإسرائيلية بتهمة الانضمام إلى منظمة معادية حسب تعريف القانون الإسرائيلي، لكن أسيل حسن عاملة، ابن ١٧ ربيعاً من قرية عربية أمن بان مصر شعبي إسرائيل، إن يعيشا متجاورين وانضم إلى حركة ”براعم السلام“ وهي حركة شعبية يهودية - عربية شعارها التعايش السلمي وحسن الجوار. وفي إطار عضويته هذه شارك أسيل في معسكرات طلابية إلى الولايات المتحدة والام المتحدة والتي للرئيس كلينتون والأمين العام كوفي. إنان. لكن شرطة إسرائيل لم تمنع من عروبي وأضر، وسقط أسيل فور أصابته برصاصة قاتلة قطعت الشريان الرئيسي المؤدي إلى الرأس، وهو الذي خرج ليتظاهر ورفاقه من أبناء جيله بعدما رأى مشهد قتل الطفل محمد

■ ماذا مع يوم غد؟ سؤال يطرحه المواطنون العرب في إسرائيل غداة ما تعرضوا له من بعض وإلهم واعتداءات أوقعت ١٢ قتيلاً ومئات الجرحى والمعتقلين في أعنف حوادث تحصل منذ إعلان إقامة دولة إسرائيل عام ١٩٤٨.

ورغم عود الهوى النسبي إلى معقل التجمعات السكانية العربية في اليمين الأخيرين، إلا أن أجواء الحزن والإحباط والارتباك أيضاً لا تزال تخيم على سكانها، ولا تزال مخلفات الإصابات ماثلة بقوة في كل ركن وكل حي. بيوت العزاء في سبع بلدات عربية مستمرة في استقبال وفود المزين، وعشرات الجرحى لا يزالون في المستشفيات فيما تواصل الشرطة دهم البيوت واعتقال الشبان بتهمة المشاركة في التظاهرات.

أسئلة كثيرة تطرح لتفسير ما حصل. ويجتهد محللون عرب ويهود في البحث عن توافع الأحداث وحدها، ففعل المواطن العربي. وفيما خلص غالبية المحللين اليهود إلى نتيجة هي أن المواطن العربي انتفاض إلى ضامة الأيدي إضافة إلى التعبير عن الإحباط وخيبة الأمل من تحصيل حكومات إسرائيل المتعاقبة معهم واعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية.

عاملوها البلدات العربية:

ولعل جولة سريعة في مدينة الناصرة، التي تحتل العاصمة السياسية والإقتصادية للعرب في إسرائيل، تظهر بجلالة ما يعانيه الشعب وأصحاب المصالح والمخالفات التجارية المختلفة من ركود.

في هذا الجو بدات قطاعات من الرأي العام الإسرائيلي، خصوصاً اليساري، لإعادة الأمور إلى طبيعتها. ولوحلت في الأيام الأخيرة حركة بهذا الاتجاه بعد الصمت المطبق الذي تبناه اليسار وما سعى به معسكر اليمين خلال الأسبوع الأول من الأحداث.

وقام وفد من الإتياء والشعراء اليهود بزيارة تعزية أول من أمس إلى الناصرة. كما جرت لقاءات بين رؤساء بلديات يهودية وعربية واتفقوا في نهايتها على ضرورة العمل الجاد لإعادة علاقات حسن الجوار.

وفي تل أبيب اتلقى عشرات المحاضرين الجامعيين في مختلف الجامعات الإسرائيلية بالنائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (العربية - اليهودية) في مسعى يصب في الاتجاه نفسه فعلياً إن نعمل على تحريك قطاعات من المجتمع الإسرائيلي للتحريك قضائياً وإسماع صوتنا، كما قال بركة. ويجعل أريه نازور، سكرتير حكومة متاحيم بيرز، رايه في ما حصل بالقول: «لما ميل لدى عرب إسرائيل للانتماج في حياة الدولة والتطلع إلى مواطنة كاملة. وهناك ميل آخر هو ميل الانفصال».

«... نريد الهدوء والعيش بكرامة والمساواة. حان الوقت ليعترفوا بنا مواطنين فلسطينيين مستساوين في إسرائيل لنا الحق في العيش على أرضنا وفي العمل على كسب لقمة عيشنا وفي التعبير عن رأينا.. هكذا أجمل صاحب مطعم في مدينة الناصرة، شحما كان ينتظر زبونا يدخل مطعمه.

الجهود الدولية تفشل في وضع حد للمجازر الإسرائيلية

قتيلان وعشرات الجرحى في طولكرم وقطاع غزة

□ القدس المحتلة -
«الحياة»

امين سمر حركة «فتح» مروان البرغوثي أن الانتفاضة مستمرة وأن الفلسطينيين سيستمرون في تنظيم التظاهرات الاحتجاجية. وقال البرغوثي لوكالة «فرانس برس» إن الرئيس ياسر عرفات «اعطاني تعليمات بقتاري للمواجهات وحماية حياة السكان لكنه لم يطلب منا وقف الانتفاضة». وأضاف أن عرفات لم يامر بوضع حد للانتفاضة التي ستمتد عبر «أنشطة

وكان ناشطون من «فتح» في غزة دعوا أمس إلى مواصلة الكفاح المسلح ضد إسرائيل خلال تظاهرة أحرقت خلالها الاعلام الإسرائيلية.

وتجمع آلاف الأشخاص غربيته من الطلاب أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني (برلمان) وسط غزة بعدما تظاهروا في عدد من شوارع المدينة. وتقدم التظاهرة حوالى مئة ملحد مسلح من «فتح»

واطلقوا عبارات نارية في الهواء من رشاشات الكلاشنكوف أو بنائى «ام-١٦». وقال احدهم عبر مكبرات الصوت «ان صفور فتح تمسوا الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل». ورفع المتظاهرون رايات «حزب الله».

وغطت جميع الجهود العربية والدولية في وضع حد للتدهور الأمني الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية ومنطقة الشرق الأوسط ولم يتخذ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والمبعوثون الآخرون من نزح قليل إلا.

وكان عرفات عقد جلسة

فيما تقام زعماء الدول العربية على غزة وتل لبيب والقدس بلطف العنف، تواصلت اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين والانتفاكات مع القوات الإسرائيلية وسقط شهيدان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال في طولكرم وغزة. وأعلن مستشفى طولكرم شمال غربي الضفة الغربية أن سلمي حسن (١٧ عاماً) أصيب بجراح ناري في القلب وفارق الحياة. وقال شهود أن سلمي أصيب برصاص جنود يركزون في قاعدة عسكرية عند سجن المدينة من دون أن تكون هناك صدامات.

وقال مسؤول في مستشفى ناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة أن الفلسطيني كرم قنار أصيب في كتفه برصاص جندي إسرائيلي أثناء مروره قرب موقع للجيش الإسرائيلي.

إلى ذلك، حركت القوات الإسرائيلية ثلاثاً من بواباتها

ومروحيين فوق قرية كلى قليل القريبة من ناسس بعدما اطلق فلسطينيون النار باتجاه جتازة مستوطن من مستعمرة الون موريه كان عثر على جثته قبل يومين. وأكد شهود أن اشتباكاً مسلحاً وقع في المنطقة. أسفر عن إصابة ثلاثة فلسطينيين بالرصاص وإصابة أربعة إسرائيليين جراء رشقه بالمجازرة.

واستمرت المواجهات في مدينتي رام الله والخليل وأغل

● تظاهرات لليوم الثامن في دمشق

بمشق - ١ ف ب - نهضت تظاهرات دعم
للفلسطينيين أمس في دمشق لليوم الثامن على
التوالي واحترقت أعلام إسرائيلية وأميركية
وسار الآف المتظاهرين في الشوارع الرئيسية
في دمشق قائلين إن يتوجهوا إلى السفارة
الأميركية حيث انفلتت الشرطة الشوارع القريبة
ومنعتهم من الاقتراب. وشارك موظفون من
معظم الوزارات ودوائر الدولة وطلاب وموظفون
وفنانون في التظاهرة التي دعا إليها حزب
«البعث الحاكم». ومنتف المتظاهرين خلال
التجمع الذي استمر أكثر من ساعتين، مما في
خوف ما في خوف... الحجز صغار
كلاشينكوف ولا إلا الله والشهيد حبيب
الله

● منع تظاهرة دعم في الجزائر

الجزائر - ١ ف ب - أعلن بيان لوزارة
الداخلية الجزائرية أن التظاهرة التي دعت
إليها أحزاب إسلامية اليوم في العاصمة
الجزائرية لدعم القدس، حظرت لأسباب تتعلق
بالنظام العام. ولم يتضمن البيان أي إشارة
إلى هذه التظاهرة بل اكتفى به التذكير، بأن
«المسيرات الشعبية محظورة لأسباب تتعلق
بالنظام العام».



من تظاهرات دمشق أمس. (رويترز)

عنوان المقالة

الرئيس كلينتون مستاء من الرئيس الفلسطيني ويضعه بين أيدي عمل خفلة، بعد أن كان الرئيس الأميركي إعطاء من وقته واهتمامه في السنوات الماضية أكثر مما أعطى أي رئيس دولة آخر على الإطلاق.

الرئيس كلينتون أعطى فعلاً للشرق الأوسط المركز الأول في اهتماماته الخارجية منذ تلك الحقبة المشهورة في الصديقة الجنوبية من البيت الأبيض في ١٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣، وكلينتون لم يكمل بعد السنة الأولى من ولايته الأولى.

وخلال الأحداث الأخيرة اتصل الرئيس كلينتون بالرئيس عرفات كل يوم، وأحياناً ثلاث مرات في اليوم، محاولاً اقناع أبو عمار بوقف أعمال العنف.

وما كان كلينتون مستاء من الرئيس الفلسطيني اليوم، كما ذكرت أخبار من البيت الأبيض، إلا أن الأرجح أن استياءه أن يمنع من الاستمرار في العمل بعد واجتهاد حتى آخر يوم في ولايته في ٢٠ كانون الثاني (يناير) القادم لتسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. وهو بالتأكيد صديق إسرائيل، إلا أنه ليس عدو الفلسطينيين.

الرئيس كلينتون يريد الحل وسطه ويعمل له وهو تحت ضغوط عدة، فهو يريد أن تقويز زيجته بعمقه في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك، وهو يريد أن يخلقه نائبه آل غور في الرئاسة بعده، وهو بالتالي مضطر إلى أخذ مواقف اليهود الأميركيين في الاعتبار. مع ذلك فهو يظل من الاحقاد أو المعتد التي تحرك بعض مساعديه وأعضاء الكونغرس، لذلك فكر في حضور قمة في مصر رغم ما في ذلك من أخطار على مصالحه الشخصية.

الرئيس كلينتون اعتبر أبو عمار مسؤولاً عن فشل قمة كامب ديفيد، ومع ذلك فهو لم يقطع الاتصال معه يوماً، وكثف هذا الاتصال في الأيام الأخيرة محاولاً إيجاد مخرج من دوامة العنف الدائر.

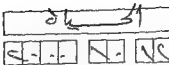
وأكتفي بموقفين أميركيين آخرين على سبيل المقارنة:

- وزيرة الخارجية السيدة مادلين أوبرايت قالت في برنامج تلفزيوني أميركي «المشكلة هي... الفلسطينيين، فهم بطرق عدة يضعوا الأسرائيليين في حالة حصار. ونحن نلقون من المبالغة في استعمال القوة، وإيضاً من عقوبة الحصار التي أثارتها كل رمي الحجارة هذا».

- عضو الكونغرس بنجامين غيلمان، وهو صهيوني ليكودي، التمس استقالة بعض القادة العرب في مكتبهم، يرأس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب، ورأيه في الأحداث الدائرة هو «أن هناك ألة واضحة على أن العنف دبره وصنفته السلطة الوطنية لياسر عرفات».

وهكذا، فالسيدة أوبرايت التي ستترق وزارة الخارجية قريباً، وليس عليها أي ضغط سياسي من أي نوع، تعتبر الفلسطينيين مسؤولين عن حالة حصار يعاني منها الأسرائيليون، مع أن أي إنسان آخر كان سيري عليهم منطلقهم، والجيش ومطار غزة. أما غيلمان فهو إسرائيلي في مواقف، قبل أن يكون أميركياً لذلك فقد رأى ألة واضحة ضد السلطة الوطنية، ولم ير ألة واضحة أو مبرحة على استعمال إسرائيل أحدث الأسلحة ضد الحجارة، وعلى طفلها الاطفال أمام عسكارت للتلفزيون.

على كل حال، قمة أخبار أميركية أخرى ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالأحداث الدائرة تستحق نظرة سريعة.



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٥٥٠٠ (٢٠٧)

E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



- فشل السودان في احتلال مقعد في مجلس الأمن الدولي هو حقه بعد ان رشحته منظمة الوحدة الافريقية له.

وكانت الولايات المتحدة شنت حملة هائلة ضد ترشيح السودان قال السفير الاميركي ريتشارد هوابروك ان شعارها "أي بلد غير للسودان" والنتيجة ان فازت موريشوس بال مقعد.

الولايات المتحدة تتهم السودان بتأييد الارهاب، وتأييد الارهاب تهمة خطيرة، إلا انها تظل اخف من ممارسة الارهاب، كما فعلت الولايات المتحدة عندما خسرت مصنع الذرية السوداني زاعمة انه ينتج مواد كيميائية، ثم ثبت الخطأ فلم تعتذر الولايات للتحدة او تدفع تعويضات.

الارهاب الاميركي ضد السودان ثابت، اما تلبيد السودان الارهاب فتهمة قد تثبت في النهاية او لا تثبت.

- قتل في فلسطين هياكل ليبيرمان، وهو ابن عم بعيد المرشح الديموقراطي لمنصب نائب الرئيس جوزيف ليبيرمان، وابوه حاكم من بروكلن.

او بقي هياكل ليبيرمان في بروكلن لما قتل قرب قبر يوسف.

- اعاتت السيدة اوبيرات السفير مارتن انديك الى منصبه في اسرائيل، ويبدو ان التحقيق في مخالفاته الأمنية سار بسرعة صواريخ طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية. وهي كانت اخذت انك معها الى باريس لعضو الاجتماع مع اليهود باراك وباسر عرفات، قبل ان ينتهي التحقيق في قضية.

. انديك واد في بريطانيا وهمل جاسوساً لاسرائيل، وانتهى في الولايات المتحدة حيث أسس معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وعين في مجلس الأمن القومي يوم امسح موافقة اميركياً.

ومعهد واشنطن مؤسسة فكرية موالية لاسرائيل بالكامل تخطط لسم بالتمس، والعالمون فيها وفي وزارة الخارجية يتقلون من مكان الى آخر بما يشبه الباب الدوار.

ويحاول معهد واشنطن جهده ان يبدو متدلاً، كما يحاول انديك نفسه، الا انه عندما يتعرض اسرائيل لازمة يفرغ كل رصيده دفاعاً عنها. ومثل واحد يكلبي، فلقد التقارير التي صدرت خلال موجة العنف الأخيرة كتبه مايكل اينشتاين، وهو باحث كبير في المعهد، وبدا بهذه الكلمات: للتنظية الصحافية غير المتكافئة... وللغصود. ان التنظية الصحافية مالت الى الفلسطينيين كان هذا ممكن. وتولفت من التقرير عند تيرير عجيب لارتفاع ضحايا الفلسطينيين، فلما كتب لم يستطع انكار ارقام تعترف بها اسرائيل، فقال انه قتل في مصر سنة ١٩٧٧ حوالي ٨٠٠ متظاهراً وجرح ٨٠٠، وفي السعودية سنة ١٩٨٧ حوالي ٤٠٠ حاج، وفي الصين سنة ١٩٨١ مئات المتظاهرين وفي الصومال سنة ١٩٩٢ قتل اميركيون مئات المدنيين والسلمحين الصوماليين.

وهكذا، فإذا كان هؤلاء كلهم قتلوا، فلماذا لا تقتل اسرائيل مئات فلسطيني او مستتبين هذا المنطق اليهودي - الاميركي، هو الذي توصل للشرق الأوسط الى دوامة العنف الصائبة، وهو الذي يجعل الرئيس كلينتون عاجزاً عن ايجاد مخرج رغم نواياه الاجابية.

جهاد الخازن

الى المسجد وحيداً وصلي مع الناس، لتقريب منهم وميولهم.
والواقع ان هناك حركة تغيير واسعة في صفوف قيادات حزب البعث في
كل سورية، سيظهر صفوه للناظرين، وكل ذلك من اجل تصحيح الازمات، وهذا
ما تتطلبه الية التجديد، كما قال المرجع الذي استمدت تغيير الحكومة
الحالية، فهذه اذلتها افضل من اداء سابقاتها.
ويؤيد المرجع السوري الكبير بان التجديد يجب ان يكون تدريجياً
ومعروفاً فلا تحدث الفوضى، والقوانين الخاصة بتغيير البنى الاقتصادية
كلها يجب ان يدي اعضاء مجلس الشعب، وتصدر تباعاً. ستكون هناك سوق
للارواق المالية ومصارف خاصة وتضريعات تشجع المستثمرين من الداخل
والخارج، وأوضح ان القيادة الجديدة ستخطو نحو مزيد من الانفتاح
السياسي، وستكون هناك صناعة خاصة... ولكن بضوابط وتضريعات.
وسئل المرجع، لماذا لا يكون هناك عفو عن السجون السياسيين ما دام
هناك افرار عر بعضهم بين وقت وآخر؟ اجاب ان السجناء يعضون فترة
الحكام في قهقري ارباب وجرائن، والذين يطلقون بفرج عنهم بعد انتهاء فترة
سجنهم، فيلحقون على ما يلزم من نكبات عن جماعة والاخوان المسلمين،
فيعرضون بانهم مضطهد، ورض عونة جموعهم القليلة في الخارج، مما لم
يدينوا الارباب علناً، وتسامح ديون العود للمشاركة في السلطة بعد كل
الذي فعلوه؟
هذا التسوية نحو التغيير الهادئ في سورية، يراكبه تحرك هادئ أيضاً
على صعيد ملف الضاحات التسوية، وتشعر القيادة الجديدة بان الوقت لمصلحة
دمشق وليس العكس، كما يعتقد، ويعتقد خصوصاً وعلى راسهم اسرائيل
التي كانت لا تفرق بين صيغة بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد.
والرسان لم تتوقف على المسار السوري الذي كان موضع بحث في قمة
الترينس هسنسي، مباركاً وبنار الأسد قبل نحو اسبوع، لكن دمشق لا تعتقد
بان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك جاهز او قادر على تقديم ما يجب
ان يقدم لإبرام اتفاق على جبهة الجولان، كما انها لا ترى ان مرافقة
اسرائيل على الانسحاب الى خطوطها قبل الرابع من حزيران (يونيو)
١٩٦٧ ليست النهاية، لان هناك قضايا كثيرة تمسيلية يجب الاتفاق عليها من
خلالها الى الامن في، وتزيد دمشق اتفاقاً واحداً وتتاول كل شيء بالتفصيل
ولأنها لا تريد ان تتخطى تجربة اوسلو، وما يبرح اليها ويجري.
واكد المرجع السوري الكبير ان التمسك على المسار اللسطيني قد يدفع
اسرائيل الى دمية سباق للماراتة كما في السابق، ولكن سورية ان تدخل
هذه اللعبة وان تكون عصاً ضد عرفات، وأوضح ان بلاده تعلق آمالاً على
القمة العربية التي يجب ان تعدد المناقشة للخلافات واجراء حلول لها، وأشار
الى ان امام القيادة العرب قضايا ملحة كثيرة على راسها مستقبل القدس
ومصير القضية على المسارين السوري واللبناني، وقضية العراق.
ورأى وجوب اخراج الشعب العراقي من حقيقته، لان الاجيال التي تربي
هناك تحت الظلم والفتنة والمهانة ستقف حدة في المستقبل على الشعوب
العربية كلها، وفي فلسطين الكويت، وغير من تزعجها من الرقود الاعلامية
الكويتية التي واجهت وزير الخارجية فاروق الشرع بسبب موقفه من العراق،
لكنه من موقف القيادة الكويتية التي وصفتها بأنها أكثر وعياً وحكمة في
تعاملها مع قضية العراق من بعض الشرائع الكويتية والامام الكويتي أو
بعضه. وشدد المرجع على أهمية القمة العربية، معتبراً ان السلام الشامل
اذا تصق سيترك تداعيات وانعكاسات تؤثر في مستقبل العرب اذا لم
يستعملوا بناء مؤسساتهم المشتركة وأولها السوق الاقتصادية المشتركة
لواجهة ذرات اسرائيل إقتصادية وتكنولوجيا وعلمية، فضلاً عن قدراتها
الامنية والعسكرية.

القاهرة تبليغ واشنطن خمسة شروط لاجتماع مع اسرائيل... وانان

يعمل لترتيب تحقيق 'دولي'

”قمة اميركا“ من شرم الشيخ الى اوسلو

شهد على ضرورة استباق اي
اجتماع بخصيصة الهدف منه
وكيفية تحقيق هذا الهدف.
وفيما بدا ان وساطة الامين
العام للأمم المتحدة كوفي انان
حققت اختراقاً، على صعيد
ايجاد آلية لوقف المواجهات بلورة
ضيفة بـلجنة تحقيق دولية، إلا
ان رفض اسرائيل اي طابع
دولي، للتحقيق في خلفية
الاصدات اضر جهود انان في
التوصل الى نتيجة معنية. وكانت
مصدرة اشارات عن الرئيس
الروسي فلاديمير بوتين، وايضاً
الرئيس الفلسطيني، الى خطوات
تقدم في الاتصالات الجارية، اما
اسرائيل فواصلت التصرف
وكانها تعيش في حال حرب.
وقد ركزت جهود انان على
محاولة اقناع الطرفين الإسرائيلي
والفلسطيني بإصدار بيانين
مؤثرين يتضمن كل منهما
تجاوباً مع طلبين أساسيين.
اجراء تحقيق بطابع دولي في
خلفية الأحداث، والدعوة إلى وقف

- ☐ نيويورك - رابعة لرغام
- ☐ القاهرة - احسان بكر
- ☐ واشنطن - موفق حرب
- ☐ بيروت، القدس المحتلة -
«الحياة»

■ كان امس يوم الوساطات
الدولية، من القدس المحتلة الى
غزة، ومن دمشق الى بيروت
والقاهرة، لوقف المواجهات بين
الفلسطينيين والاسرائيليين
ولبدء التفاوض مع حزب الله في
لبنان على اطلاق الاسرى
الاسرائيليين الثلاثة، لكنه كان
ايضاً يوم التفتيد المصري
والفلسطيني في ما يتعلق
باتخاذ قمة رباعية يلتقي فيها
يهود، باراك رئيس وزراء
اسرائيل مع الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات بدعوة اميركية
ورعاية مصرية. لكن الرئيس
الاميركي لم يستبعد امكان رعاية
قمة بين عرفات وباراك يمكن ان
تعقد في العاصمة التروجية
اوسلو. واتساع الاسرائيليون
معلومات عن الاتجاه الى مثل
هذه القمة، لكن الرئيس كينتون

الحلف للعودة إلى المفاوضات. لكن الجهود التي بذلت حتى امس الأربعاء اصطدمت بإصرار إسرائيل على رفض توسيع التحقيق ليكون له طابع بولي ذو معني وبمضبوط عربية على الجانب الفلسطيني لئلا يخضع لطلبات إسرائيليه حسب مصادر وثيقة الاطلاع على مهمة آنان. ووقع الأمين العام نفسه في مازق سيصعب عليه المحطة الثانية من مهمته عندما يزور ليتان اليوم بعدما صرح بان احتجاز حزب الله ثلاثة جنود إسرائيليين يشكل خرقاً للقرار ٤٢٥. ويرى رايان داخل الأمم المتحدة في هذا الصدد، أحدهما اعتبر ما قاله آنان خطأ كان يجب عليه نقابه، وأخر اعتبره واجباً في إطار ما تم الاتفاق عليه مع الطرف اللبناني من ضرورة إعلان أي خرق للخط الأزرق. وقالت مصادر في الامانة العامة إن الأمين العام كان يتصرف طبقاً لما تم الاتفاق عليه وهو الإعلان عن خروقات عندما تحدثه وقد عبر حزب الله الخط الأزرق أي خط الانسحاب وقبض على الجنود الإسرائيلييين. وحسب مصادر أخرى سعت الأمم المتحدة إلى صياغة مشروعين يباين تركيز الأفكار فهما على أن تسحب إسرائيل قواتها والأسلحة الثقيلة، ووقف الإجراءات العقابية، والتقدم بالتنازلي إلى الجانب الفلسطيني، من جهة. ومن جهة أخرى على أن يدعو الفلسطينيين إلى وقف العنف مع تأكيد ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات. وبقيت العقدة في الآلية المقبولة لإجراء تحقيق في خلفية الأحداث التي انتهت في ٢٨ أيلول (سبتمبر) إذ ترفض إسرائيل دوراً للاثم المتحدة وأصر على مشاركة أربع أطراف لمفط في التحقيق: أميركية وشروجية وإسرائيلية وفلسطينية. واستندت الأمم المتحدة بالولايات المتحدة كي تقع إسرائيل بضرورة إضافة بعد بولي ليس في شكل تحقيق تقوم به الأمم المتحدة، وإنما في دور ما للأمين العام في تسمية الشخصيات التي تقوم بالتحقيق وفي تلقيه التقرير عن النتائج. وطلب الطرف الفلسطيني أن يتضمن التحقيق جنسيات من الاتحاد الأوروبي وآسيا والبريقيا، ليكون أحد المشاركين عربياً على أن لا يكون الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي جزءاً منه. ونقلت مصادر الأمم المتحدة أن هناك ضلوعاً مصرية على الطرف الفلسطيني انطلقت من الغضب من تبارك بعد رفضه الذهاب إلى شرم الشيخ كما كان متفقاً عليه، في أعقاب اللقاءات بباريس. وقالت المصادر إن الأمم المتحدة لعام يضمن على الرئيس المصري أن يكون شريكاً ولو بعيداً، في محاولة لمتواء التصعيد للجم اندلاع الأزمة. وأكدت المصادر أن الأولوية الآن في جهود آنان تصب حصراً في خاتمة احتواء التوتر، واعتبرت أن الخناج السياسي لا يسمح بعد من الانتقال إلى البحث في كيفية إحياء العملية السلمية.

للزور الأمريكي
في غضون ذلك تراه الرئيس كلينتون الباب مفتوحاً لإمكان نفيه إلى الشرق الأوسط لإعادة إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين

وإسرائيل لكنه أكد أنه يجب استيعاق أي اجتماع تحييد الهدف من تلك
وكيفية تحقيق هذا الهدف وأكد كينتون استمرار الاتصالات مع
الإرهاب لإزالة التهديد ووقف القتال، ومن ثم إيجاد طريقة لإحياء عملية
السلام. وأضاف أنه مستعد للذهاب إلى المنطقة أو إرسال الوزيرة
ماتلين أولبرايت وإيضاً للذهاب سوريا.

وبدا واضحاً أن قمة شرم الشيخ صرف للنظر عنها لمصلحة ذهاب
كينتون إلى المنطقة وإجراء محادثات مع باراك وعرفات.

وتجنب كينتون الرد على سؤال عما إذا كان عرض في السابق
تمتصيص فلسطينيين على الفلسطينيين، ولكن في المقابل، أكد في القول: «أخبر
شيء يجب أن نعمله الآن هو: الجيتشي في هذا الموضوع، فما تحدثنا
في السابق خلال كتاب بيفيد ويعدها أصبح معروفه وأضاف: «لا اعتقد أن
على أي هذا أن يقول أو يفعل أي شيء الآن سوى التركيز على وضع
نهاية للعنف وإبقاء الناس على قيد الحياة وتهدئة الأمور والعود إلى
طاوله المفاوضات، وتابع: «مشروع العودة إلى طاوله المفاوضات يشتمل
جزءاً مهماً نوقف العنف بشكل جذري وهذا ما يقوم بعمله (...) أنا
مستعد للتكلم بأي شيء للمساعدة (...) أجريت اتصالاً طويلاً هذا
الصباح مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ونعمل سوريا للتأكد
من تحقيق هدف جوهري لهذا (...) وكما نعرفون نستطيع أن نفعل
الكثير من هذا نحن الهاتنا، لقد صرنا أرباباً وإيماناً على الهاتنا
وأنتم أن تكون الولايات المتحدة تركت تأثيراً إيجابياً»

وتكر كينتون تشييده على ضرورة وقف أعمال العنف وإيجاد
تصور للمرحلة المقبلة التي يعتقد أنها ستتطلب المفاوضات، وأضاف
عملينا التوصل إلى اتفاق حول جهد تقصي الحقائق من أجل تحديد ما
حصل ومنع تكراره مجدداً، واعتقد أننا نستطيع تحقيق ذلك، وسئل إذا
كان مصاباً بقتية أهل لأن الفلسطينيين والإسرائيليين رفضوا المشاركة
في قمة بعا، إلهما قال كينتون: «لست قلقاً، وهذه ليست القضية،
نستطيع أن نفعل ذلك، الأهم هنا ليس مجرد عقد اجتماع آخر، نريد أن
نعرف ما سنفعله وكيف سنفعله (...) لا أريد قزاة متزايدة لعدم حصول
اجتماع كبير في مصر، لا اعتقد أنه يجب قزاة ذلك على أن
الفلسطينيين والإسرائيليين لا يريدون الاستمرار في عملية السلام،
وتابع: أن الجميع مذهول من سرعة وعمق خروج الأمور عن السيطرة،
ورفض مزاعم قالت بأن ما حصل كان نتيجة فشل كتاب بيفيد، فقللاً:
«هنا محادثات كتاب بيفيد كانت الأمور أسوأ»
في الوقت نفسه، ذكرت مصادر البيت الأبيض أن عرفات وباراك لم
يرفضا الاجتماع مع كينتون، ولكن لكل منهما تصور مختلف لما يجب
أن يكون الهدف من أي قمة، وأضاف للصادر أن باراك يصر على وقف
العنف قبل الاجتماع، بينما يصر عرفات على بدء التحقيق في أعمال
العنف والأسباب التي أدت إليها.

- شروط مصرية وفلسطينية:
- ١- انتقلت كل من مصر والسلطة الفلسطينية أمس إلى وضع الشروط
لانعقاد قمة تصنع بين عرفات وباراك لتخفيف التوتر بين حشيتي ميانة في
رسالة بعث بها إلى الرئيس كينتون خمسة شروط للموافقة على
انعقاد قمة ريعية وخلاصة هذه الشروط أنها تعذر عن عدم استضافة
القمة وهذه الشروط هي:
 - ٢- انسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق السلطة الفلسطينية.
 - ٣- وقف الانتزات والتهديدات الإسرائيلية وسحبها.
 - ٤- تقديم تعهد إسرائيلي بعدم العدوان على المسجد الأقصى.
 - ٥- قبول تشكيل لجنة دولية للتحقيق.

٥ - أن تلغى القمة الرباعية المقترحة الباب إمام عودة للمفاوضات في إطار الشرعية الدولية.

وعلى القوق، أعلنت السلطة الفلسطينية موقفًا مماثلًا في رلم الله، ما كسب عن تنسيق بشط بينها وبين مصر. فعلن وزير الثقافة والإعلام ياسر عيوري، في مؤتمر صحافي أن لا ضرورة في هذه الفترة لعقد لقاءات قمة ثلاثية أو رباعية قبل أن تاتي لجنة تحقيق دولية. وفي غزة أعلن نبيل أبو ردينة انطاق لسان عرفات، وبعد الاجتماع مع كوفي انان، أن الوجود الدولي والعربية والاميركية ظلت جلي للخطوة في انهاء الاعتداءات الاسرائيلية.

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

١٠ -

١١ -

١٢ -

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -

٣٥ -

٣٦ -

٣٧ -

٣٨ -

٣٩ -

٤٠ -

٤١ -

٤٢ -

٤٣ -

٤٤ -

٤٥ -

٤٦ -

٤٧ -

٤٨ -

٤٩ -

٥٠ -

٥١ -

٥٢ -

٥٣ -

٥٤ -

٥٥ -

٥٦ -

٥٧ -

٥٨ -

٥٩ -

٦٠ -

٦١ -

٦٢ -

٦٣ -

٦٤ -

٦٥ -

٦٦ -

٦٧ -

٦٨ -

٦٩ -

٧٠ -

٧١ -

٧٢ -

٧٣ -

٧٤ -

٧٥ -

٧٦ -

٧٧ -

٧٨ -

٧٩ -

٨٠ -

٨١ -

٨٢ -

٨٣ -

٨٤ -

٨٥ -

٨٦ -

٨٧ -

٨٨ -

٨٩ -

٩٠ -

٩١ -

٩٢ -

٩٣ -

٩٤ -

٩٥ -

٩٦ -

٩٧ -

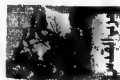
٩٨ -

٩٩ -

١٠٠ -

القاهرة تعذر عن عدم استضافة "قمة شرم الشيخ" واسرائيل تتحدث عن ثلاثية في اوسلو

□ رفضت مصر حضور قمة تضم الرؤساء حسني مبارك وبيل كلينتون وباسر عرفات وابيهود باراك في شرم الشيخ، فيما اكدت اسرائيل ان القمة ستكون ثلاثية وتعتقد في اوسلو لكن مصادر السلطة الفلسطينية نفت هذه الاتباء، مؤكدة ان عرفات لن يحضر قمة تضم باراك ما لم يوافق تهديداته ويقل بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحقق في المجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة



وفي المناطق الفلسطينية للحلثة منذ ١٩٤٨.

السلام ترأسها مبارك أمس في ثاني اجتماع لها خلال ثمانين وأربعين ساعة سبقت عن هذا الاعتذار الرسمي. وصرح وزير الاعلام السيد صفوت الشريف عقب الاجتماع الذي ضم رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ونواب رئيس الوزراء ونواب الدفاع والخارجية والاعلام والدخلية ان الاجتماع الثاني للجنة خصص لمناقشة الأوضاع المشهورة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة بسبب الاستعدادات الاسرائيلية المتكررة على التنتين الفلسطينيين. وكلف الشريف ان رسالة مبارك الى كلينتون حددت خمسة شروط لتعقد القمة وهي:

- انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية على الفور.

- وقف وسحب الاذارات والتهديدات التي وجهها باراك الى السلطة الوطنية الفلسطينية وإلى أي دولة عربية.

- تسليم تعهد اسرائيلي بعدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى الذي تمثل في زيارة شارون.

- استعداد اسرائيل للقبول بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في كل الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني الاصرم والملايسات التي أدت الى تدهور الموقف وان تعلن هذه اللجنة نتائجها على الرأي العام العالمي والعربي.

- ان تقف القمة الرباعية المقترحة بباب مرة أخرى الى العودة الى مائدة المفاوضات حول القدس الشرقية والحرمة القدس الشريف في إطار الشرعية الدولية والقرارات الصادرة في هذا الشأن.

وقال الشريف إن مبارك اكد لكلينتون ضرورة أن يراجع قادة اسرائيل مواقفهم بكل دقة بعيداً عن الفطرية حتى لا

□ القدس المحتلة - سائكة حمد
□ القاهرة، غزة - دالحياة

■ لم تستطع الجهود الدبلوماسية المكثفة التي تنهها المواقف العربية الوصول الى نتيجة حسنة لعقد قمة مصرية - اميركية - اسرائيلية - فلسطينية. فمما اعلنت مصر اعتذارها عن عدم المشاركة في القمة، ووضعت شروطاً لحضورها، فوالت الاداة الاسرائيلية الرسمية انها ستعقد الاحد للجل في التروج من دون حضور مصري.

وعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن امسه في استئناف المفاوضات في الشرق الأوسط. وابتدأ إيطاليا استعدادها لاستضافة القمة للمعزة. فيما اكد الفلسطينيون انهم لن يحضروها اذا لم توافق اسرائيل اعتذارها وتقبل بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحقق في المجازر.

في القاهرة، اعلنت مصر اعتذارها عن عدم عقد القمة الرباعية التي دعا اليها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شرم الشيخ وكان مستلزماً أن يقدم لها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل ابيهود باراك ويشراكة الرئيس حسني مبارك. وقالت مصادر سياسية مصرية انه يجب ان القاهرة حددت بضعة شروط لا بد من توافرها لعقد القمة. فيما بحث مبارك أمس رسالة عاجلة الى كلينتون اعرب فيها عن ترحيب مصري بأي تحرك اميركي على المستوى الرئاسي من اجل استواء الموقف المشهور في الأراضي المحتلة.

وكانت لجنة مصرية عليا لإدارة الأزمة المنهجية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل وسيل انقاذ وتصحيح مسيرة

مجلس الأمن الأخير وتلزم بميثاق جنيف بما يتصل بمصالح المصالح في وقت الحروب وتشكيل لجنة تحقيق دولية مهمتها التحقيق في الجرائم التي ارتكبت في الفترة السابقة، وتكون ذات طابع دائم لكي ترافق عدم تكرار هذه الجرائم مرة أخرى في الأراضي الفلسطينية، وقال إن على يارك الاستعداد عن الجرائم التي ارتكبتها بحق الفلسطينيين.

وإذ خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة الإعلام في البصرة، لا بد من هذه الخطوات والإجراءات أن تدم على الأرض قبل أن نتخلل إلى الحديث عن الجوانب الفنية كمقدّم أو اجتماعات على مستوى عال.

وأضاف شحّان لا نفهم لماذا يرفض بعض الأطراف أن يشاركوا الاجتماع الأوروبي، ومحدّدون عن منظمة دول عدم الانحياز والدول العربية والإسيوية والأفريقية في لجنة التحقيق فيما ترحب إسرائيل بقدوم مسؤولين من هذه الدول إلى المنطقة.

والفرح عبد ربه أن يترأس الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا لجنة التحقيق الدولية مؤكداً أن الفلسطينيين لن يكبلوا بأقل من تشكيل هذه اللجنة.

وقالت مصادراً فلسطينية لـ«الحياة»، وأنشطن تمارس ضغوطاً هائلة على القيادة الفلسطينية لموافقة على عقد اجتماع ثلاثي خلال الأيام القليلة المقبلة لقطع الطريق أمام اللجنة العربية المقرر عقدها في الحادي والعشرين من الجاري. وأوضح مصدر آخر أنها وإنشطن طرحت الاقتراحات على الرئيس الفلسطيني جميعها تهدف إلى إجراء لقاء بين عرفات وباراك كمؤشر على تهدئة الأمور، غير أن الرئيس الفلسطيني رفض هذه الاقتراحات طالما لم تتوقف إسرائيل عن أفعالها ضد الفلسطينيين.

أما يارك، فقد أسس رغبته تشكيل لجنة تحقيق دولية مشيرة إلى أنه يوافق على تشكيل لجنة تحقيق ثلاثية أميركية - فلسطينية - اسرائيلية، وكان الوزير الإسرائيلي شمعون بيريز صرح في روما إن إسرائيل لا ترفض تشكيل لجنة دولية وأن الإسرائيليين لا يخافون من تشكيل مثل هذه اللجنة.

يعرضوا المنطقة لخطر انفجار لا أحد يعلم مدام وإشار إلى أنه طالما لم تقبل إسرائيل هذه الشروط فإن مصر تعتذر تماماً عن انعقاد القمة الرباعية على أرضها.

في القدس المحتلة يتوقع الإسرائيليون أن قمة ثلاثية فلسطينية - اسرائيلية - أميركية - مصرية ستعقد فيما يؤكد الفلسطينيون عكس ذلك لأن الدولة العبرية لم توقف تهديداتها ولم يتم تشكيل لجنة تحقيق دولية. وأعلنت الأمانة الإسرائيلية الرسمية أن قمة ثلاثية تضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباراك والرئيس الأميركي بيل كلينتون ستعقد يوم الأحد المقبل في الشرق.

ويشّ التلفزيون الإسرائيلي أن مصدر المعلومات أوسلو وإن وزير الخارجية النرويجي سيحصل إلى المنطقة مساء (الربيع) للتحضير للقمة. في هذه الأثناء أعلن نيسل أبو رينه مستشار الرئيس الفلسطيني عرفات في ختام لقاء آخر بين عرفات والإمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن الجهود المبذولة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية هبطت، مشيراً إلى استمرار الاتصالات بين عرفات وكلينتون في إطار التحركات السياسية والدبلوماسية التي تشهدها المنطقة للخروج من أزمتها.

وقال «هناك اتصالات مستمرة بين الرئيس عرفات والرئيس كلينتون وتم تقديم بعض الأفكار إلا أنه لم يتم التوصل إلى قرارات، مضيفاً أن الفلسطينيين يرحبون بأي لقاء بين عرفات وكلينتون ولكن من السابق لأوانه عقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك.

وإذ من الصعب عقد لقاء ثلاثي تحت التسهيلات الحالية وحصول لندن الفلسطينية واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

وأشارت أبو رينه أن يوافق باراك اعتدائه على القمم الفلسطينية، قبل عقد أي قمة تضم الزعماء الثلاثة.

من جهته، أشار وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عرفات إلى الشروط الفلسطينية للمشاركة في القمة العتدية. وقال أنه لا بد أن تقف إسرائيل قار

القذافي في الرياض والملك عبد الله يصل إليها خلال يومين

اتصالات لتهيئة الأجواء للقمة العربية

بالتوتر في المنطقة الناجم عن التهديدات الإسرائيلية لسورية ولبنان.

وأضاف «أن الأردن يهيمه للشعور مع أشقائه العرب خصوصاً الشقاء في المملكة العربية السعودية من أجل توحيد الصف العربي لمواجهة متطلبات عملية السلام».

وفي إطار الاتصالات العربية التي تشهدها الرياض أجرى الرئيس اللبناني إميل لحود اتصالاً مع ولي العهد السعودي، وتكررت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال الاتصال بحث تطورات الأوضاع في المنطقة في ضوء التصعيد المستمر لأجواء التوتر الذي يفرض استمرار الأعمال الوحشية الإسرائيلية.

وعلمت «الحياة» أن لحود أعرب للأمير عبد الله عن تقديره لبذل الموقف السعودي المساند للبنان وسورية ضد التهديدات

للعربي في مواجهة التحديات الناجمة عن تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية وتهيئة الأجواء للقمة العربية المقبلة.

وكان وزير الخارجية الأردني عبدالله الخطيب وصل أمس إلى الرياض في زيارة عمل سرية للسعودية التقى خلالها وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

وصرح الخطيب إلى «الحياة» أن هدف زيارته كان التباحث مع نظيره السعودي في جعل الظروف والأوضاع في المنطقة العربية، ابتداءً مما يتعرض له الآخوة الفلسطينيين من قمع وتشكيل واعتداءات على أيدي القوات الإسرائيلية، والتشهاد

□ الرياض - سليمان نمر
□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ يشهد عدد من المواضيع العربية المعنية اتصالات مكثفة لتهيئة الأجواء للقمة (غير المسماة) المقرر انعقادها في القاهرة في ٢٦ و ٢٧ الجاري.

وعلمت «الحياة» أن العامل الأردني الملك عبدالله سيصل إلى العاصمة السعودية خلال اليومين المقبلين للاجتماع مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، من أجل التشاور في سبل توحيد الموقف

الحياه			
١٩	١٠	-	-

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

قاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

هناك ثم توجه صليحاً بالسيارات إلى الرياض قاطعاً مسافة ٥٥٠ كلم.

وبدأت المحادثات السعودية - الليبية لئيل أمس بعد عشاء اقامه الملك فهد بن عبدالعزيز تكريماً لضييفه الليبي.

في ابوظبي، ما زالت الإمارات العربية المتحدة تبحث في تكليف ممثل لرئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لرأس وفد بلاده، ويرجح أن يكون الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة.

وكان الشيخ خليفة رأس وفد الإمارات إلى اجتماعات قمة عربية وخليجية وترشح بعض الأوساط الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسبق أن رأس وفدًا إلى قمة للدول الإسلامية يقول عدم الانحياز.

الإسraelية، وأطلعه على فحوى الاتصالات واللقاءات التي أجراها لبنان بعد أسر قوات حزب الله الجنود الإسraelيين الثلاثة. وكان ولي العهد السعودي أكد الاثنين الماضي أن المملكة لن تلعب مكتوفة الأيدي إذا نظمت اسر لثيل تهديداتها ضد سورية وليبنان.

وصول الرئيس القذافي إلى مكة وهو أمير الزعيم الليبي معمر القذافي قادماً بالسيارات من سورية عبر الأردن، وجرى للزعيم الليبي استقبال رسمي في مقر الديوان الملكي السعودي في العاصمة السعودية، حيث كان على رأس الاستقبالين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وكان العقيد القذافي وصل إلى السعودية ظهر أول من أمس وتوجه موكبه الذي ضم قطرات السيارات إلى مدينة جفر قباطن قاطعاً مسافة ١١٠٠ كيلومتر، وقضى الليلة قبل الماضية

ندوة العلاقات الفلسطينية - الروسية في موسكو

البطريرك اليكسي الثاني يقترح القدس عاصمة لدولتين

□ موسكو - جلال المناشقة

والمسيحية، على أن ينظر في الصراعات الأيكال
مسؤولية خاصة إلى الأسرة الدولية لحماية الأماكن
القدسية. وأوضح المطران كيريل مدير العلاقات
الدولية البطريركية أن الاقتراحات الكنسية تقضي بأن
يبقى حائط المعكى لليهود وضمن وصولهم إلى
أماكن عبادةهم على أن تؤل المناطق الأخرى في
المدينة القديمة إلى الفلسطينيين. والترح أن يكون
جيل الهيكل تحت إشراف الأعضاء الدائمين في
مجلس الأمن.

ولم يطرح النائب الأول لوزير الخارجية الكسندر
الغوييف الذي تحدث في الندوة إلى هذه الاقتراحات
واكتفى بالإشارة إلى أن معالجة المشاكل المتعلقة
بالقدس ينبغي أن تكون على أساس صيغة مدريد.
وأكد أن روسيا تؤيد حق الفلسطينيين في إنشاء
دولة إلا أنه قال «لها أن تكون قادرة على القيام إلا
إذا جرى إعلانها إثر مفاوضات» مع الاسرائيليين.
ووزع الغوييف الإتهامات على الطرفين متجسراً إلى
وجود «عدد غير قليل من المتطرفين بين الفلسطينيين»
والاسرائيليين. وتلا السفير خبري عبدالحق
العريدي رسالة إلى المؤتمر وجهها للرئيس عرفات
أعرب فيها عن امتنانه للبطريرك ولوقوفه «المبني»
حيال القدس باعتبارها أرضاً عربية فلسطينية
محلاة وأكد أنها «لا بد من أن تعود وكالة مقدساتها
وأراضيها إلى السيادة الفلسطينية كاملة غير
منقوصة».

■ دعا بطريرك عموم روسيا اليكسي الثاني إلى
جعل القدس «عاصمة لدولتين» وأن يكون للأسرة
الدولية «مسؤولية خاصة» عن الأماكن المقدسة
والتاريخية، فيما أشار الرئيس ياسر عرفات إلى
استعداد الفلسطينيين ليكونوا صديقه المقدسات
المسيحية والإسلامية.

وتعقد في موسكو ندوة في عنوان «الأراضي
القدسية والعلاقات الروسية الفلسطينية» تستمر
ثلاثة أيام، تنظمها الكنيسة الأرثوذكسية وأكاديمية
العلوم بالتعاون مع السفارة الفلسطينية.
وكان موعد الندوة مقرراً قبل اندلاع الأحداث
الأخيرة إلا أن انعقادها اكتسب أهمية استثنائية في
ضوء التطورات العاصفة. ومشاركة البطريرك الذي
يتمتع بنفوذ كبير في الدولة الروسية لعلاقته
الوثيقة بالرئيس فلاديمير بوتين

وشدد اليكسي الثاني على ضرورة استئناف
الحوار لحقن الدماء وقال أن روسيا، دولة ومجتمعا
وكنيسة، تؤيد «الخطوات الصائبة للضخيم
الفلسطيني الطامح إلى إقامة دولته وإطلاق محفوله
المعترف بها دولياً في أرضه التي يملكها تاريخياً
ومن ضمنها أراضي القدس».
وشدد على أن اللجنة المقدسة يجب أن تبقى
مفتوحة وأن تكون عاصمة للدولتين العربية

الأمير سلطان تبرع بـ ١٠ ملايين ريال "ليلة التلفزيون السعودي" أكثر من ١٠ مليون ريال تبرعات من أجل الأقصى

□ الرياض -
ميسر الشمرى

لم يكن المشهد في التلفزيون السعودي يارداً جافاً، بل كان نابضاً بالحُب والتضامن. كان مشهداً خالياً من أي مظهر مادي، على رغم تكسب ملايين الريالات وعشرات الكيلوغرامات من الذهب أمام اللاعبين. كان مشهداً ينبثق بالحدث، ارتقى به الإحساس إلى أعلى درجات الوضوح، فاصبحت الشاشة الزرقة أصغر تعبير لمصطلح «المصير المشترك» الذي أصبح لكثرة تربيده إعلامياً مرادفاً للفرقة.

ولم يقتصر الأمر على التلفزيون السعودي، بل انتهت التبرعات أول من أمس في الرياض من كل حذب وصوب، إذ أعلن الملك فهد عن تبرعه بـ ٢٠ سيارة إسعاف بكل معداتها وتأمين إيصالها إلى السلطة الفلسطينية.

وكانت وزارة الصحة السعودية، سبقت، نقدياً لأمر الملك، ٢٠ طناً من الأدوية التي وزارة الصحة الفلسطينية، وهي تمثل الدفعة الأولى من مجموعة لغات قيمتها ١١ مليون ريال.

وكان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز تبرع بـ ١٠ ملايين ريال. وأعلن وزير الصحة الدكتور أسامة شبيكني، أن المملكة ستستقبل عدداً جديداً من المصابين الفلسطينيين في الأيام المقبلة.

السعودي أول من أمس في جميع مناطق المملكة بناء على توجيهات الملك فهد، تمكنت من جمع حوالي ١٠٠ مليون ريال سعودي في أول لياليها، ويبتد بوضوح مدى التضامن بين السعودية وباقي الأنحاء العربية بعدما أعلن ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز صولف للملكة الرسمي من التهنيدات الإسرائيلية، وقال أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي.

كان تضامن الشعب السعودي مع لشقاؤه عفوياً، فأطفال استنفوا عن حصاتهم، والنساء تبرعن بحليهن، والرجال برؤسهم وما ينفرون، وأمهات سعوديات وعربيات تبرعن بأجهزة طبية وحلي وتقود فيما أعلن أمراء ومواطنون ومقيمون عن تضامنهم وتبرعهم.

■ تزامن سعوديون ومقيمون في المملكة أول من أمس أماسم مسجني التلفزيون في الرياض والمحطات الفرعية التابعة له في باقي المناطق السعودية، وتدفق الآلاف للاعلان عن تبرعهم بعدما أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن تنظيم حملة إعلامية بهدف دعم أبطال الأقصى، ولجئوا بحضورهم المكثف من نظائره عملية تبرعوا خلالها بما جادت به أنفسهم. أطفال تبرعوا بمصروفهم، نساء زعنن فخرأ وهن يقدمن مصابهن للحد، عن الأقصى بدلاً من التفرج على شائرون وهو يندس عنياته. الحملة التي نظمها التلفزيون

الاتحاد الاوروبي "بوادرمشجة" لحل مسألة لجنة التحقيق

لا تختلف على مبدأ تشكيل لجنة ولكن لديهم وجهات نظر مختلفة عن يجب أن يشارك فيها. وكان اجتماع قمة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انهار في باريس الأسبوع الماضي بسبب خلاف على إجراء تحقيق دولي في أعمال العنف الجارية. وقال باراك أنه يفضل ألا تدخل أي دولة سوى الولايات المتحدة، الحليف التقليدي لإسرائيل، لكن الفلسطينيين يرون أن فرنسا والاتحاد الأوروبي، أطراف أكثر استجابة لمخبتهم. وقال سولانا أنه يأمل في أن يتم للتوصل إلى اتفاق سريع يرضي جميع الأطراف. وتابع: هناك فرصة لكنها ليست كبيرة. وليس لدينا متسع من الوقت لذلك نرغب في استغلاله بشكل ذكي. وأجرى سولانا محادثات في وقت مبكر أمس مع الرئيس المصري حسني مبارك وخضر الاجتماع للمبعوث الأوروبي للشرق الأوسط ميغيل أنجيل مورانينوس.

باراك أضاف إلى المسؤولين السوريين والصريين. واعتبر فيترين أنه إذا توقف التصعيد فعلاً، لأن تعليمات (في هذا الصدد) أعطيت في كلا الجانبين، وأيا كانت المسؤوليات الأولى، يجب على الفور معاملة المناقشات في العمق لأن لا شيء أسسوا في الشرق الأوسط من فقدان اتفاق الحل واتفاق السلام. ونكر الوزير الفرنسي بوجهة نظر باريس التي ترى أن اشتغال الوضع في الأراضي الفلسطينية كان سبب «استنزاف» زعيم لليمين الإسرائيلي أرييل شارون. وفي القاهرة أعرب سولانا أمس عن أمله بحصول انفراج خلال ساعات في الأزمة الفلسطينية - الإسرائيلية المستمرة منذ أسبوعين. وأضاف سولانا أنه قد يتم التوصل إلى اتفاق سريع على تشكيل لجنة دولية للتحقيق في أعمال العنف التي قتل خلالها ٩٢ فلسطينياً. وأشار في مؤتمر مصافي بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن الأطراف

باريس، القاهرة - ١٠ في باريس، وزير الخارجية الفرنسي هيريت فيترين أمس الأربعاء أن لامل النيبولوماسي الأعلى للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الذي يقوم حالياً بجولة في الشرق الأوسط، ليس «بواكر مشجعة يمكن أن تجسد في الساعات المقبلة». وأعرب سولانا عن أمله في حل قضية لجنة التحقيق الدولية. وقال الوزير الفرنسي الذي تنوياً بإلاده حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي أمام الجمعية الوطنية أن سولانا ينبغي أن هناك بواكر مشجعة يمكن أن تجسد في الساعات المقبلة. وكان وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في الاتحاد الأوروبي قرروا الاثنين إرسال سولانا الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد إلى الشرق الأوسط لإجراء مشاورات مع كبار قادة المنظمة. والتقى المسؤول الأوروبي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود

يهود باراك والحقيقة المطلقة التي أراد جايوتنسكي فرضها على العرب

رغيد الصلح *

بالتخلي عن هذه الآمال... لأنهم (أي
العرب) ليسوا من النشأة بل هم
بالتأكيد، شعب جي. هل هناك من
سبيل، أن إقامة دولة إسرائيل، هل
هناك من وسيلة لحمل العرب على
تبني مصلحتهم من هذا المشروع؟
يجيب جايوتنسكي أن السبيل
الوحيد لينبؤ هذه الغاية هو إشغال
العرب بأن اليهود مصممون تصميماً
لا رجعة فيه على تلك أراضهم
الغربية من جديد، وإقامة كيان
على هذه الأرض محصاة بخلاط
حديدي لا لغرات ولا لثوب فيه.
عندها، وعندها فقط يشعرون بأن
قهرهم هو في القبول بالتخلي عن
وطنهم أو بالقبول للمشاركة فيه.

رداً على أولئك الذين اعتبروا أن
استخدام القوة للجدرة على هذا
النمو يؤثر اعتراضات أخلاقية اجاب
جايوتنسكي أن الحضارة العنصرية
التي تقبل ببقاء شعب من دون أرض
إلى الأبد هي حضارة «أكل لحوم
البشر» وأن الاستيلاء على قسم
صغير من أرض شعب يملك الأراضي
الشاسعة، أي للعرب من أجل إقامة
وطن قومي لشعب مشرد، أي اليهود،
هو «عمل مشروع وعادل» وأنه إذا
عارض العرب مثل هذا المشروع
فيجب أن يفرض عليهم بالقوة، لأن
فرض الحقيقة المطلقة بالإكراه لا
يتخلص من عدالتها ومن سميتها
الأخلاقية، كما قال الزعيم الصهيوني
للنصارى.

استخدمت مقولات جايوتنسكي
على نطاق واسع في تلك موالب
التيسار الإسرائيلية التي بدأ وكأنه
يدعو إلى اتباع استراتيجية مختلفة
من أجل تحقيق أهداف الحركة
الصهيونية. ويشير كتاب صدر
أخيراً بعنوان «مؤامرة إسرائيل ١٩٤٥ -
١٩٤٩: بن غوريون ونفاذه» أوجه
الخلاف العملي بين الطرفين التي
تطرفت إلى لثوف من العرب ومن
طريق التعامل معهم. فقد كان مناجيم
بيغن يتقدمه بحده، وانطلاقاً من
تعاليم جايوتنسكي، استعداد زعامة
اليسار، ممثلة بن غوريون، لاختول
المساومات مع الآخرين كما فعلت
عندما وافقت على قرار التقسيم، وفي
برنامجها الانتخابي حذر حزب

بعد تكريمه أخيراً في الكنيست
الإسرائيلي من قبل الحكومة
والمعارضة على حد سواء، تجدد
الجدل في إسرائيل حول شخصية
زئيف جايوتنسكي، وحول أفكاره
ونظرياته السياسية، البعض من
ناقله اشار إلى خطأ توقعاته حول
العلاقة بين يهود الشتات وإسرائيل،
وحول علاقة الحركة الصهيونية
بالعرب، بينما عاد للثلاثون بنظرياته
ومواقفه إلى القيم والأهداف
الصهيونية التقليدية ودعا إلى عدم
التخلي عنها، بل بالعكس إلى
تقويتها وتمحيها. وتوفى البعض
من هؤلاء، وخاصة في ضوء تحذر
المفاوضات الإسرائيلية - العربية،
أمام تحديات جايوتنسكي لعلاقات
إسرائيل بالفلسطينيين والجوار
العربي وهي في نظره الأساس
الصلح لسياسة التعامل مع العرب
من تلك التي تتبعها حكومة باراك.

رجع هؤلاء الذين يدفعون إلى
استلهاهم تراث جايوتنسكي في
معالجة قضية العلاقات مع العرب
إلى ما جاء في كتابه «حول الجدار
الحديدي» الذي أصدره عام ١٩٣٣.
ففي كتابه هذا حذر جايوتنسكي
اليهود الصهاينة من الوقوع في وهم
احتمال قبول العرب المسلم
المتساويين مع إسرائيل، وبين
الأسباب التي دفعت إلى هذا الاعتقاد.
ففي رأي جايوتنسكي «أن أي شعب
سواء كان معتمداً أم متخلفاً، يرى
بلده وطنه القومي حيث يريد أن
يبقى وحيث يريد أن يستمر إلى الأبد
كما ذلك وحيد للأرض وللبلاد، ومثل
هذا الشعب لن يقبل بطواعية التخلي
عن هذه الملكية ولا حتى بمشاركة
ملكه هذا البلد... وهكذا يتصرف
العرب الذين يعيشون في أرض
إسرائيل ويصنفون ما داموا يرون
بصيصاً من الأمل في منع تحويل
للمستوطن إلى إسرائيل».

يضيف جايوتنسكي إلى هذه
الكلمات «أن الكلمات الحلوة أو
الوعود الجذابة لن تمنع العرب

وسبل تعامله مع العربيين غوريون وزعماء حزب العمل الذين ولوا الحكم بعده استخدموا أساليب مشابهة لإكراه الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم، ولكن هذه الأساليب كانت تصاد بالكثير من التمويه تجنبا لاستفزاز الرأي العام الدولي، ومن ثم إضعاف إسرائيل، فبدأ على الاتهامات بهذا الصدد كتب بن غوريون في مذكراته بقوله: «... أن هذا البناء (إسرائيل) لم يقدم أبداً ورسمياً على طرد أي عربي بريء من القتل على أيديهم» واستطاع حزب العمل ترويع مثل هذا الموقف وتسويقه دولياً حتى كثف المؤرخون الإسرائيليون الجدد بطلانه وأصبحوا أبله دافعة على أعمال طرد الفلسطينيين بالقوة ويامر مياش من بن غوريون نفسه وفي الوقت الذي يتهم فيه اللغويين من أنصار جابوتنسكي مناوئهم في حزب العمل بالضعف تجاه العربي نجد أن إصداً من الذين تمسكهم هذه الفهمه أي شمعون بيريز هو الذي اشرف على ولادة بناء القوة الدرية الإسرائيلية وتوجد أن إصداً رابين الذي سقط برصاص صهيوني متطرف هو الذي استخدم سياسة الأرض المحروقة ضد اللبانيين في منتصف الخمسينات، وأمر بكسر عقاب الفلسطينيين في التجمعات، وأن يهود باراك يفسر بأنه ساهم شخصياً بقتل ثلاثة من زعماء المقاومة الفلسطينية.

عنما وافق يهود باراك اليوم على تقديم تنازلات محدودة للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين فإن لم يكن يعني أنه لا يصرف التخليخ التي تجتمعت عن قيام إسرائيل وعن توسعها في الأراضي الفلسطينية، أن يبارك يترك مثل جابوتنسكي «أن الشعب الحي لا يقبل التنازل عن أرضه» وأن هذا الشعب سيستمتر في المقاومة حتى يتمكن من ممارسة حقه في تقرير مصيره وعلى أرضه، وأن السبيل الوحيد لإجبار هذا الشعب على التفت عن المقاومة هو إلحاق هزيمة شاملة وتاريخية وتهلكية به، ولقد عبر

حجروت بقيادة ييفن حزب العمل من التفاوض مع أية دولة من لدول العربية معلناً أن هناك ثلاثة خيارات أمام الاسرائيليين: الأول هو توقيع معاهدة تشبه معاهدة ميونيخ بين ألمانيا للنهتارية وبريطانيا تقود إلى احتلال الدول العربية للأراضي الفلسطينية وعيوبية الاسرائيليين. الثاني، هو حالة حرب مستمرة مغطاة بفسرة هشة من اتفاقات وقف إطلاق النار. ثالثاً، السلام المقترب بالسيادة والعصرية بعد تطهير أرض إسرائيل «بالقوة من المحتلين».

كان الخطأ الرئيسي الذي ارتكبه جابوتنسكي والمخاطرون به هو أنهم بالغوا في تقدير الاختلاف بينهم وبين اليسار الاسرائيلي بصدد العلاقات العربية - الصهيونية، تلك أنه لم تكن لدى بن غوريون أو لدى تريتسه السياسية الاتهام حول موقف الفلسطينيين والعرب من المشروع الصهيوني، ولم يكن لدى بن غوريون أدنى شك في ضرورة بناء جدار الحديد والتأثر للقوة الذي دعا إليه جابوتنسكي، الاختلاف الأهم بين الطرفين كان ولا يزال هو حول مفهوم القوة.

ركز المنتصمون إلى تقاليد جابوتنسكي الفكرية على القوة بمفهومها العسكري الضيق حتى ولو قالوا بغير ذلك وهذا ما عبروا عنه بارتكاب سلسلة من المجازر ضد العرب في فلسطين ولبنان وإن أن يعيدوا كثيراً يتمويه إهدالها أو هوية القاتلين بها. أما اليسار الاسرائيلي فهو القوة تشمل القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية، في هذا الخطأ يقول كتاب دولة إسرائيل، أن استراتيجية بن غوريون لإقامة للكيان العبري ولصالحه لاحقاً اعتمدت أسلوب مراعاة القوة عن طريق تشييد البنى التحتية، وتجنب استخدام القوة الرئيسية المتوفرة لديه حيث لا ضرورة لذلك. والسعي لكسب أوسع تأييد بولي لمشروعه عن طريق إقناع القوى الكبرى أن إسرائيل ستكون

سندا للوضع الراهن الدولي.
هذه الاستراتيجية الفاشلة التي اتبعها بن غوريون ومن خلفه من قادة حزب العمل تفسر الكثير من مواقف

بارك عن مثل هذه الأفعال عندما قال: «إنه سيؤاتى لو كان فلسطينياً».

الانضمام إلى المنظمات الإرهابية، بيد أن التنازلات لمحدودة إلى حددها إيزاباك إلى الأمرين الخليطين وإلى السوريين، لكن بعد عينة عن استخدام سلاح القذائف بقتل ما كانت تأتدوهم.

في هذه المذبحة البوليسواسية كوجه من وجه هذه الحققة، فالخبر من هذه التنازلات إقدها في كتاب بغيره.

والتي قبلها اليوم هو وضع الأطراف العريضة أمام قضي كاشدات: أمام لؤلافة إلى استعمال الإرشاد في الشرق الأوسط وإصاا العرصة الدولية.

والتي تعرضت إلى حملات الضائيد الأمريكية التي قد تمثل إلى حد أنزال الطرف للعض في منزلة، فقول المرأة، وتقرضه إلى ما يتضرر فيه العارفين اليوم من ناسا والغائبين.

وبينما يعرض باراك إلى مساهمته في جدار الضائيد الإسرائيلية إلى العريضة، فإنه لا يقتضي لحظة تقوية جدران الحصان العريضة، فمنذ أن قتلة احتفظت حكومته بنجاح استخدام صاروخ إيل سباري، الذي أنتجته الصناعة العسكرية الإسرائيلية، استطاع صاموخ سكود، الذي يضمن إسرائيل الخوف من الضوق العسكري على العرب، ويؤمن قدرتها على فرض الضائقة الخفيفة، على عوام.

وبينما يعرض باراك في ضرب عثم حديد من القوة العسكرية حول إسرائيل، فإنه يطلق إلى القسم العسكرية الإسرائيلية ارتكاب أعمال القتل الجماعية ضد الفلسطينيين، التي يستكنوا، ولأزهار، وقاموا الخلقين عن وضعهم من أرضهم وعن حقوقهم الوطنية التاريخية، ولعما يبراز إسرائيل سياسة القمع والارتباب ضد الفلسطينيين والعرب، فإنه يده إلى إربيل، شارلين لتشكيل حكومة الذاتية، تؤكد أن لا فرق حقيقي بين تلاعب بين عوورين، والتلاعب الجينستي في موقفهم من الحقوق الوطنية إلى الاستانة الفلسطينية.

• کاتب و مباحث لبنانی۔

نهاية أوصلو

● **عشية السلام** التي بدأت في أوّل سبّعة تمّخل اليوم مرحلة الانضمام إلى المرحلة التي وجهت التنبؤات والاحتياطات الإسرائيلية لمخول في الوشعية والخساسة الكبيرة في الأرواح، غابقتها السابعة من الفلسطينيين، ولم يكن تزياراً غير شاسون في الحرم الشريف في ٢٨ (١٩٩٥) من تحسّل من مؤامرات رئيس الوزراء اليهود باراك، ولا كيف كان جرحم الحريّ المحدثين ولا كيف جرحموا عالم جندي، بما في ذلك التزيار، فقتلت خمسة إسرائيليين في ٢٠ من المدة في ٥٠ في أخته وفي نهاية المسرح، كما يبدو، لتذكير كمال لوحدة الوشعية مستخدمة كإصالة العنف والقمع على مستوى جديد من شامع.

لكن المؤشرات التي ما حصلت
بإدارة منذ البداية في ١٩٩٣، وكما
الوطني في المصايد (١٤ / ١٨) ،
١٣٨٠) إن قادة حزب العمل أو ليكود لم
يخفوا أن أولئك صممت لعل
المستوطنين في جيوب مستطيلة
يحيطها جدار نظير عليها إسرائيل
مستوطنات وطرق القنصلية تنتهك
تخالف الأراضي الفلسطينية مع
الأوصاف الحديثة للمستعمرات وهم
لأساس تلك الحقول الإسرائيلية
الخالية من إسحق رابين التي شيوع
بيريز إلى بنيامين نتانياهو إلى
بارك، وتوسيع وإدارة المستوطنات
(مؤقتين) حتى لا يهودي إسرائيل
في القدس، ومخشي على إهمره في
الضفة الغربية (عرة) واستمرار
الاحتلال المصري، وقيام إسرائيل
كما يقول الإسرائيلي أو تاجيل أو
القاء كل خطوة مهما كانت متواضعة
من السياسة الفلسطينية على
الارتكاز إلى التصالح مع كل
صكر المناطق المحتلة ويهمل الوجود.
هذا الأسلوب، إن أحاط به، لا يتعدى إلى
على الفلسطينيين السياسي،
والإسرائيلي، ووضعت الفسيفساء
الطريق للتحقق خارج أي إطار معن
للمسوية من خلال العمل الإسرائيلي
قضية نظير لها على الفلسطينيين

والاعمال في المدينة المتقسمة في
المنطق الحاصصة الابدية والموجهة
لإسرائيل، فيما قبل اللاجئين
ال فلسطينيين (التي يبلغ عددهم أربعة
ملايين نسمة - من الآن مجموعة
اللاجئين والاطلاق معاناة
الضحايا ان عليهم شديداً جهنم في
العونة او التواطؤ.

خلال ذلك استمر ياسر عرفات
ونظائره الفضي القاذم على الشعب
المسلم، في «مهادنة» والد
سيسي ابي اديب في الاستمالة
وساطة المسؤولين المتحدة على رفع
سيطرة مسؤولين سابقين في النواحي
الإسرائيلية على فريق السلام
الأميركي، ويوجدوا وليس بقليل عن
الشرق الأوسط لا تزيد على ما أدى
اصولي مبعوثي منهلون من خون
الاطلاق أو فهم الحلال العربي
والاسرائيلي، واضطر للزعامة العرب
الاسرائيلي امريكيا - برئيسهم
ونظائره على التضييق للعضوف
للخطة الاميركي بكل ما في ذلك من
المهانة ما زاد في تراجع الشعب -
في تواضعها أصداً - في تلاعب
وجأت في سر جدول الأعمال خون
اولويات إسرائيل ومقائدها الخروا
وقهاؤها الاثنية التي لا نهاية لى
من نواقل منسوبة للفلسم المعيق
الذي احصا يتعصب فلسطين الذي
سخطه إسرائيل الأرض والحقوق في

١٩٨٤

تكن في اساس عملية السلام
فرضيحتان ثابتتان من اميركا
واسرائيل مستحتمتان من تجاهل
منهل الحقيقة. اولاً ان قدراً كائياً من
السمع خلال السنين منذ 1948
سيؤدي الى روض الفلسطينيين في
النهاية والقبول بتنازلات متسبة -
قيلها عرفت فعلاً - تنهي القضية
الفلسطينية وتسبح من اسرائيل كل
ما ارتكبه بحقهم. من بين الامثلة

ادوارد سعيد *

الصارخة على تلك ان عملية السلام، هذه لم تكنوا بحسبة للخصائل الهائلة في الأرض والممتلكات التي تحملها الفلسطينيين- ولا العلاقة بين تلك الكارثة في الماضي والاضطراب الحالي الى دولة ولوطنية - هذا في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل الدولة النووية ذات القوة العسكرية الكبيرة، في التأكيد على وضعها كضحية، والمطالبة بالمعويض عن جرائم الابادة التي ارتكبتها الا سامية الأوروبية. الغريب حالياً، بعدما خاضت الولايات المتحدة الحرب في العراق وكوسوفو يدعو حماية اللاجئين ان لا نجد اعترافاً رسمياً بمسؤولية اسرائيل عن مأساة ١٩٤٨، على رغم انها موقة تاريخياً الآن. لكن لا يمكن اجبار الشعوب على الفسيان، خصوصاً ان الحرب يشهدون امام اعينهم يومياً تكرار المأساة الاصلية.

ثانياً، بعد سنوات سبع من انهيار المزاييد للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين يصير صانعي السياسة الأميركية والتبديل والتزوير لجزائرتهم، وابعاد الامم المتحدة وغيرها من الاطراف ذات العلاقة، وانخفاض وسائل الاعلام، الخسيسة في انصيازها اصلاً، الى ارادتهم، وهوس الواقع بالانتصارات الوهمية له السلام، لكن ها هو الوضع القائم، بكل زائفره وشذوه، يتفكك الآن، وينهض المالم العربي ياسره ضد هليكوپترات اسرائيل ومصفيتها الثقيلة التي تنك الجاني الخسبة الفلسطينية، ومقتل نحو مئة فلسطيني وجرح ٢٠٠٠ غيرهم (بين

الضحايا الكثير من الأطفال)، وثورة فلسطيني اسرائيل على معاملتهم مواطنين غير يهود من الدرجة الثالثة. لزاء كل هذا ليس لأميركا، بقيادة بطقتها العرجاء كلينتون وعزلتها في الامم المتحدة والكرو الشامل لها من قبل كل العالم العربي، سيسبب دعمها الغير مشروط لاسرائيل ما يمكن ان نلقسه اليوم.

ولكن ليس هناك ايضاً ما يمكن ان تقدمه القيادات العربية والاسرائيلية، رغم انها قد تتمكن من تحقيق اتفاق مؤقت، جديد، فيما كانت الصدمة الأكبر الضمت الشام من مسعر السلام الصهيوني، في أوروبا وأميركا واسرائيل نفسها، أو بالأحرى ان عصية السلام للفرضة هذه ككتفي، لزاء استمرار الجزرة بحق شبيبة فلسطين، بتأييد وحشية اسرائيل أو التعتير عن الأسف لجموده الفلسطينيين. الأسوا موقف الصحافة الأميركية التي يرغبها «الوحي الاسرائيلي» بالمعلقين ومصدقهم للبرامج الذين يبدجون تقاريرهم المضللة عن مقتل الفلسطينيين في مجازيل النار، والاعنف الفلسطيني، ويغفلون ان اسرائيل اقوة مسيطرة وان الفلسطينيين يكافلونهم ولا مضاهرون اسرائيل، كما تقول الشبهة مابن (اورابت، في الاثناء تحلل أميركا بانتصار الشعب الصهيوني على سلوتودان ميلوشيفيتش، فيما يرفض كلينتون ورووسو ان يروا في الانتفاضة الفلسطينية تجسيدا للصراع نفسه ضد التلم.

خسبة هو ان الانتفاضة الفلسطينية الحالية موجهة في جزء منها ضد ياسر عرفات الذي ضل شعبه بالوعود المزيفة واحاط نفسه

بطاقم من المسؤولين الأساسيين
لقابضين على الاحتكارات التجارية
الذين يفاوضون إسرائيل باسمه
وبأي ضعف وتخبط والمعروف أن
عرفات يتفق ٦٠ في المئة من اللوزنة
للعمالة على جهازه الأمني
والبيروقراطي، فيما لا يتفق على
البنية التحتية سوى اثنين في المئة.
وقبل ثلاث سنوات اعترف محاسبوه
أنفسهم باختلاف ٤٠٠ مليون دولار من
الحسابات، أنه وضع يرضاه
للناجون للدوليين كراماً لعملية
السلام، هذا التغيير الأكثر استنارة
للكره في الخامسوس الفلسطيني
اليوم.

تبرز تديجاً بين الفلسطينيين
الشقة الغربية وغزة وداخل إسرائيل
والشباب قيادة جديدة وخطة بيعة
للسلام، جوهرها أن لا عودة إلى إطار
أوسلو، ولا مساومة على قرارات الأمم
المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ التي كانت
أساس مؤتمر مدريد في ١٩٩١، وإزالة
كل المستوطنات والطرق العسكرية
ولخلاء كل الأراضي التي حصلت أو
ضمت في ١٩٦٧، ومقاطعة كل
البضائع والخدمات الإسرائيلية.
وربما يتشقق الآن الاقتناع بأن لا
نجاح سوى من خلال تحرك شعبي
شامل ضد نظام الاحتلال العنصري
الإسرائيلي، المائل لما كان في جنوب
أفريقيا. أن من للقياء لباراك أو
أولبرايت تحميل عرفات مسؤولية
وضع لم يعد قادراً على ضبطه.
الأفضل لساندي إسرائيل بدل رفض
الانظار الجديد المطروح، أن يتركوا أن
قضية فلسطين تخص شعباً بأكمله
وليس قادراً فقد صديقته ونهكه تقدم
السن. عليهم أن يفهموا أن لا سلام في
لفلسطين / إسرائيل إلا بين طرفين
مستقلين، ويعد زوال الاحتلال
العسكري، وليس هناك فلسطيني
واحد، ولا حتى عرفات، يمكنه أن يظل
حقيقة بأقل من هذا.

ه استاذ الانكليزية والائب للقرن في
جامعة كولومبيا.

عقل اسرائيلي

■ لا يزال الاسرائيليون يعتقدون انهم مجرد ان يشتموا كلمة ويوجهوا في العالم، خصوصاً الغربي، سيصفها أو أنه مضطّر لتصديقها والعمل بموجبها بحكم التعاليف التقليدية والتاريخي بين العرب واسرائيل.

فيحالة، لخرج الاسرائيليون من الجمعية بضاعة قديمة تملكه لبقول ان اسرائيل تشعر بأنها محاصرة، فإله المستشار للفهم للأمن القومي الأمريكي ساندري بيرغر، وديتها الزبيرة العبرية ماباين اوايربات، في مقابلتين للزيتونيين، لكن الوثائق كتبت الأخطاء، فلم تصمد الحجة الفلسفية أكثر من لح العصور. لم يكن ممكناً لانتاج أحد بها إلا أنه كان مؤهلاً لبيروالجمية، مثل بيرغر وأوايربات، لاحتكار الجدل.

فضلاً عن ذلك، بل الأمم، ان الأمريكيين والاسرائيليين رعدوا طوال الأيام الماضية ان الأولوية تبقى لأحياء عملية السلام واستئناف التفاوض، والأغرب انهم في البحث عن سبل العودة إلى التفاوض فرضوا على الفلسطينيين الشروط التي لا يقبلها أي شريك من شركاءه في سلام، طالب منه بوقف النار، ووقف العنف وإعادة اليهود، ولم يكن مطلوباً من الاسرائيلي أي شيء في المقابل. لماذا لا؟ في نظر الأمريكيين، كما في نظر نفسه، السلطة التي تواجه أعمال شغب وتقع على عاتقها مهمة الحفاظ على الأمن وفرض النظام. ومن هذا المنطلق لم يكن في الكلام الرسمي الأمريكي مجرد أوم أو حتى تساؤل عن سبب سقوط هذا العدد الهائل من القتلى والجرحى.

أصبح معروف أن الأمريكيين والاسرائيليين تصاموا في رفض تشكيل لجنة تحقيق دولية على رغم بروز تليد عالمي ينهي مثل هذه اللجنة. ففي نظر العالم كان الطرفان في حالة حالة سلام، وما حصل شكل ضرورة لهذا السلام، فهل يعقل أن يكون هناك تحقيق، وهل يعقل أن يكون التحقيق على أيدي الأمريكيين وبصمهم ومع يمشرون باتهمهم إلى وجهة النظر الاسرائيلية. ولقد برهن رفض لجنة التحقيق أن واشنطن كانت ولا تزال تعتبر حليفها فوق السموات والأرض، وفق القانون الدولي.

ثم جاءت انذارات باراك والمثل الرسمية. وفي العادة تأتي مثل هذه المثل من أومايين وليس من رجال دولة. وكانت الحكمة عند الرئيس الأمريكي حد الاعتقاد بأن انذار باراك أمر طبيعي ومقبول، ببطل أنه برغم قوة في شرم الشيخ أخذ في الاعتبار أن هذه اللغة ستعقد بعد أن يكون الفلسطينيين خضعوا للانداز واستجلبوا الاملاءات الاسرائيلية. لم يطفن كينيتن إلى أن الانذارات مريرة أرمائية لا يمكن أن يبلها العالم العربي، وبالتالي مصر الدولة للفصية للفرصة لعمه كان لا بد أن تتعقد بفضل تهديدات رئيس وزراء اسرائيل.

نأتي إلى اللص السياسي المكشوف الذي استهدف الرئيس الفلسطيني شخصياً. تصرف الاميركيون وكثرت غريباً، لا يعرفون ما يجري، بل كان لا يحد لهم في اللجان الأمنية، وتصرف الاسرائيليون أيضاً كأنهم لا يعرفون. طبعاً أنهم يعرفون تماماً ما حصل ويصلح لكتهم وجهوا مصالحة في انتخابي تمهيداً للتذاكي. تأسيساً على ذلك نلحق ان عررات يستعجل إصدار الأوامر للتهمة، فإذا انعم للهوء، فهذا يعني أحد أمرين: إما أنه لا يامر، وإما أنه يامر ولا يتابع. فإذا لم يامر فهذا يعني أنه لم يعد متوركاً في السلام، وإذا أمر ولم يعل فهذا يعني أنه فقد السيطرة ويقتلها. استطراداً، لم يعد يلزم كحزبك في السلام.

وانشلت التحليلات لإبراز هذه الترهات التي يعلم الأمريكيون والاسرائيليون قبل سواهم أنها غير واقعية. لكنهم ركزوا عليها الأمرين: الأول لشن حرب نفسية على عرقات، والثاني لإثبات أن جماهير الانتفاضة مجرد طغمان تمسح، أو تلك عند الحجة. ولا شك أن أحد التفسيرات التي وسعها مجرمو الحرب الاسرائيليون كان يرمي إلى اقناع العالم بأن اسرائيل باتت مهددة بحال فوضي تدم المناطق الفلسطينية وإحلال الأمن السلطة عجزت عن إعادة الهوء، فقد التفت إلى بعيد جيش، القلاع الاسرائيلي لاحتلال «الناقص»... لا بد أن يكون العقل اسرائيلي ليكن بهذه الطريقة، والشك أن ترسانة ضخمة من أسلحة الدمار الشامل تعمل في خدمة عقل كهذا.

عبد الوهاب بنرخان

الأزمة والاستفادة منها

■ كنا نكتب ونقترح على الرئيس عرفات، أن يوقف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وأن يخلق أزمة سياسية حقيقية، لأنه آنذا، وأتخذ فقط، سببته الوساطة الدبلوماسية من كل حذب وصوب ليبحثا معه في سبل تجاوز الأزمة.

الذي حصل أن باراك أعطى عرفات من هذه المهمة الصعبة، فبارك إلى العنف ضد المعتدل في الساحة التي يصعد بعد زيارة شارون الأسبقين، ثم رفض للتفاوض مع مقترحات إيهود بارون، ثم رفض وإقامة ليلية دعوة الرئيس حسني مبارك إلى اجتماع ضخم الشيع الرعابي، لتزاييد علف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، وبارك الرئيس المصري إلى الدعوة لقمع عريضة، وانجوى غضب الشارع العربي والإسلامي، وتحرك مصر، الله وخلف الجيوش الإسرائيلية في فلسطين، وانطلقت هيجوماسية التهديد الإسرائيلي بالحرب، فهاجرت الأزمة على أيدي الإسرائيلي بدل أن تلقينا على يدي عرفات. وحدث ما كنا نتمناه، فقد استعنت الأزمة كبار مسؤولي العالم إلى اللحظة، وكل واحد منهم يبحث كيفية الخروج من الأزمة، وحان ذلك وقت الإصلاح الجدي للخلل الجوهري الذي كان قائماً في المفاوضات السابقة، فالرئيس كليتون يدرس إمكانية التقدم إلى الشرق الأوسط وروسيا أرسلت وزير خارجيتها جاعلاً الترحلات محدثة، والأمن العام للام للتحفة جاء شخصياً ليرى إمكانية الاسهام في التهيئة، والاتحاد الأوروبي أوعز لسلوك الشؤون الخارجية أن يتحرك نحو اللحظة، والمثلثا بدأت مساهمة مع حزب الله للإفراج عن الأسرى، ووزير خارجية بريطانيا اتصل مع سورية والاسرؤلين العرب ليهتم في تحقيق السلام وفق قرارات الأمم للتحفة. وليس هذا سوى بداية للتحرك الدولي للبحث في كيفية تجاوز الأزمة للفتنة والعوية إلى طريق المفاوضات.

ماذا نستنتج من هذا كله؟

نستنتج أولاً: أن لقرار الولايات المتحدة بمحاولة الحل كان للدرءاً خاطئاً والتبني إلى فشل اميركي، ورفض اميركا المنيد بدخول طرف دولي في التفاوض بدأ يتهاوى إلى حد قبول أكثر من طرف وليس طرفاً واحداً فقط.

ونستنتج ثانياً: أن الاستقطاب العربي، وبخاصة الاستقطاب الاميركي، بالشارع العربي ورايه وموقفه، وكشف عن خطا فاحش، وقم بالشارع العربي دوساً بلدياً إلى يزيد أن يطعم، حول الخطوط الحمر في اللحظة، والتي كان لوسط الاميركي أنها غير موجهة أو أنه يمكن الاستهانة بها.

ونستنتج ثالثاً: أن ما سمعنا إليه السياسية الاميركية، وما سمعنا إليه اتفاق ليرسل لسي، للصيت، من عزل للقضية الفلسطينية عن القضية العربية، هو فصل فلسطيني، وغير قابل، ومرفوض من الشعب الفلسطيني ومن لشعب العربية.

ونستنتج رابعاً: أن وضعاً بهذه الحرارة، وبهذا التعقيد، لا يمكن أن يمل حسب الطريقة الاميركية السطحية القاذلة: يوقف العنف والعودة إلى طاولا للمفاوضات. فبعد هذا التوتّر كله، وبعد أن انتقلت اللحظة في مساعيات من مفاوضات السلام إلى حالة للحرب، أصبح كل سياسي، وكل زعيم، وكل وسيط، مأزوماً بأن يدرك، بأن تهديد المفاوضات ليس هو الحل، فقد تجددت المفاوضات مائة مرة من دون أن تعمل إلى الحل، والحل الوحيد والصحيح للمكن من افراك الصاجة إلى لمس جديدة للمفاوضات، أسس تازم الجميع بمفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية، وليس على أساس نظرية الحل الوسط الإسرائيلية - والاميركية بين مطالب المحتل ومطالب لصحاب الأرض والحق أي أسس تازم الجميع بل هدف المفاوضات هو الانسحاب الإسرائيلي الكامل والسيادة الفلسطينية الكاملة وهذا ما يجب أن نركز عليه القضية العربية، وهذا ما يجب أن يتسك به عرفات، فما هي الأزمة قد جاءت من تلقا نفسها، وما علي إلا أن يستمرها بضامة حتى للنهاية.

بلال الحسن

فقدوا عيونهم.. ویتسکون بالمقاومة

ما زال رمضان محمد السلوت الذي لم يتعد الخامسة عشرة من عمره، والذي فقد عينه المعنى برصاصة أطلقها جنود الاحتلال بشكل مباشر خلال المواجهات الأخيرة يحمل من مصيبي طميبا يخدم أبناء شعبه اللذين ارتسعت على وجوههم وأجسادهم علامات بارزة من الحروق والجروح والعماسات نتجية لثألف ونيران الاحتلال الصهيوني.

وفي مستشفى الميوني في غزة حيث يتلقى السلوت العلاج قال إن فقد عينه لن يثنيه عن حلمه في المشاركة في تحرير وطنه، وعلى العدو الصهيوني الجبان والحالف والذي لا يجرؤ على مواجهةنا دون سلاح أن يعرف أنني لو بقيت برجل واحدة فسألف في وجهه وأن أخاف وأن ثقتني بالرصاصة والثألف عن عزمي.

تجدر الإشارة إلى أن لطفل السلوت الذي أصيب في عينه أثناء المواجهات التي جرت الأسبوع الماضي في جنوب غزة والذي وصل إلى المستشفى عنوا على رجله من قرية بني سهيل للمشاركة في مواجهة جنود الاحتلال، كان من عشرات الأطفال الذين جرحوا أثناء المواجهات مع قوات الاحتلال التي لم تكف بإطلاق نيران قذائفها وصواريخها ورمصاتها المحرم بوليا باتجاه الأطفال العزل، بل تركت وراءها قتال مفضحة تنجر بمجرده المص، مما أدى لإصابة زياد أبي بركة الذي لا يتجاوز عمره الثمانية عشرة بحروق شديدة في الوجه والصدر وبتر كامل للذراع اليمنى وفقدان كلي لعينه الأتية.

وحالة أبي بركة كما يقول الدكتور معاوية أبو حسن مدير الاستقبال في مستشفى الشفاء في غزة تعتبر من أخطر الحالات التي لا تزال تواجه الموت والتي امتدت

إلى الجرائم الصهيونية دون أن تطع له برامته وظولته، مشيرا إلى أن أبا بركة وصل إلى مستشفى الشفاء بعد انفجار جسم غريب عند مقره مستعمرة نتساريم في غزة ما أصابه إصابة جرحه للغة، وبعد محاولات مكثلة من الطاقم الطبي في المستشفى أدخل إلى قسم العناية المركزة في محاولة للمحافظة على حياته، حيث تم تحويله لاحقا للعلاج في المستشفيات السعودية لتلقي العلاج.

وكان أدخل إلى مستشفى النسر للميون خلال المواجهات الدامية التي جرت الأسبوع الماضي ستة عشر طفلا تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ والخضيرة والفقدان الكلي للعين وللأسفة نتيجة لإصابتهم برصاص مطاوي أو قذائف صاروخية من قوات الاحتلال.

في مشهد آخر من بطولات الأطفال في ساحات القتال، هناك الطفل سليمان مصبح من مدينة عيسان الكبيرة (١٢ عاما) والذي يؤد الإطباء حدوث تهتك كامل داخل إحدى عينيه وهو ينظر خروجه من المستشفى بفارغ الصبر لتحقيق حلمه بالمشاركة في تحرير وطنه.

وحول إصابته يقول: توجهت مستعمرة كفار داروم سيرا على الأقدام برفقة مجموعة من الصفاي، ومن وصلت لشدة المواجهات فقرر دخول لمستعمرة لإزالة العلم الإسرائيلي، وزرع العلم الفلسطيني مكانه، وما أن انخرطت الحاجز برفقة أحد زملائي وسرت باتجاه العلم الإسرائيلي، إلا أنه لاقى الموت في جدي، بسراي، وأطلق النار بقلبي.

فأصابني في عيني، ويقول سليمان الذي ينتظر السفر للخارج للعلاج بصوت قوي: إن تترجم بسبب الرصاص أو الثألف، وعلى اليهود أن يعرفوا أننا لن نسل جيتا، ولا يمكن أن نخطف هذه الأسطة، وإن نسمح لهم بزيارتنا أبناء، ورغم تحول جسمه وصغر حجمه وصوته الرفيق وسلامته التي تحفل منها البراعة والطفولة، فلجأ يوسف أبو جاسر الطفل الذي يتحدى الصعلة أعوام بشجاعته رغم أصيبته في عينه (أوضح أنه توجه إلى حاجز «البر» سيرا على الأقدام، وكشف عن قدميه المشهية للثومين من منطقة سكنه في جبالا للمشاركة في المواجهات طاعنا عن الأقصى.

يقول ابو جاسر انه لم يخف من رصاص الاحتلال وسيستمر في
الواجبات ولن يتراجع ابدا أمام اسلحتهم حتى لو كانت صواريخ، ام
والته ابيت صخرة ممسكة للاعزاز والفخر، مؤكدا انها واولادها امان
لهذا الوطن الذي يصرخ مستنجدا بأبنائه من هؤلاء الانتحاري
والاسر الفلسطينيين الذين اسلحت ساقبتهم لقتلهم عن الطفال وليد محمد فرج
الله من سكان القصيرات.

اما نبيل الخواجري ٧٧ عاما، والذي تعرض للاصابة بشظية عميقة
استقرت داخل عينه، فمن المقرر ان يتوجه للخارج للعلاج في الوقت الذي
يترقب فيه وصول مولوده الاول، ويبدأ جنديا شجاعا بصوته وعلامته
وعياراته عندما قال انه لو فقد عينيه الان لنين سيمضي زلعا حتى
تحقيق النصر ليعيش ابناءؤه واحفاده والاجيال القادمة محروين من برائته
العمو الصهيوني الذي ازدادت ساديته وتمطته للدماء رغم كل النجاس
الوحشية التي ارتكبتها.

وكان نبيل قد تعرض للاصابة في عينه اليمنى أثناء الانتفاضة وفقد
البصر بها جزئيا، ويولج الآن خطر فقدان البصر بعينه اليسرى بسبب
اصابته الحالية، ويؤكد ان النصر آت لا محالة.

وعن هذه الاصابت وطبيعتها ومدى خطورتها يقول الدكتور محمود
نصر الله نائب رئيس مستشفى العين في غزة انه وصلت الي المستشفى
١٦ حالة، أغلبها اصابات بعمارات مطاطية وشظايا قنابل وصواريخ
تركت اثارا بالغة على عيون المصابين، ومنها ثلاث حالات حرجة للغاية
من المقرر ان توجه للادان العربية للتشيلة للعلاج.

ويؤكد نصر الله ان الرصاص المطاطي الذي يصيب العين ليس
مطاطيا بل هو رصاص معدني مغلف بالمطاط ولا تتجاوز الطول
المطاطية فيه سنتيمترا واحدا، والاصابة به قد تكون قاتلة في حال
وصولها الى مصدر او الدماغ او العين.

وعن الحالات الحرجة أوضح نصر الله ان هناك اصابة في عين طفل
لم يتعد عمره الثانية عشرة أسفرت عن جرح ضويف بطول ٧ سم وكسر
عظم المصطب وثقب دلفي شديد، وهناك كامل القرنية فقت على اثر
العين كاملة.

هناك اصابة للفتى في الخامسة عشرة من عمره، أصيب برصاص
مباشرة في العين وصل الى المستشفى وقد انفلتت عينه كاملة إضافة الى
حالة لشاب استلقى جسم غريب داخل عينه نتيجة لانفجار قنبلة تسببت
في ثقب دلفي شديد يحتاج لعملية جراحية عاجلة في الفجر.

واشار نصر الله الى ان هذه الحالات الصعبة والحرجة والخاصة
بجراحة المسائل الزجاجي والتشكية لا توجد امكانيات لعلاجها، نظرا
لأحتياجها لتقنية طبية عالية واقتارنا لامكانيات بشرية او طبية لعلاج
هؤلاء، لذلك كما يقول الدكتور نصر الله فالحاجة ملحة الى تحويل العديد
من هذه الحالات الى مستشفيات الدول العربية للتشيلة
(وام)

الكتاب

المصدر

٩٠٠٠ ٩٠ ٩٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢٠١)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

قمة ثلاثية خلال أيام

أكد الدكتور عصمت
عبدالمجيد أن قمة ثلاثية ستسبق
القمة العربية وستعقد خلال أيام.
وقال أمين عام الجامعة
العربية لتلفزيون الشارقة أن
القمة ستضم رئيسي مصر
وسوريا وولي عهد السعودية.
ورأى د. عبدالمجيد أن عقد
هذه القمة سيكون من مفاوضات
نجاح القمة الموسعة.

٤ شهداء جدد وعشرات الجرحى في المواجهات مع جيش الاحتلال والمستوطنين

الجهود الدولية تفشل في لجم العدوان كليتون يعرض المجيء ومصر تتهم «إسرائيل» بارتكاب جريمة بحق العالم

بحق لعدم بأسره وليس بحق العرب فقط،
وبيتناما جندت السلطة تمسكها بمطلب
تشكيل لجنة تحقيق دولية في الاعتداءات
«الاسرائيلية»، واعتبرت القاهرة ذلك تسرعاً
لاستضافة قمة رابعة يسمى إليها الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون، عرضت إيطاليا
استضافة مثل هذه القمة، فيما لم يستبعد
كلينتون زيارة المنطقة هو ومالين أولبرايت إذا
ما كان ذلك سيساهم في عودة الجانبين إلى
المفاوضات.
وتواصلت الجهود الغربية الرامية للإفراج
عن الجنود الصهاينة الثلاثة الذين أسره حزب
الله، غير أن الحزب تمسك بشرط مبادلتهم
بأسرى المصريين في حين رفض إسرائيل
الليثاني أميل لحود

القدس المحتلة - القاهرة - بيروت - عواصم
«الخليج» - الوكالات:

أظهرت حركة المؤيدين الدوليين الكثير،
امس، عجزها عن القضاء إيهود باراك رئيس
وزراء الكيان الصهيوني في قلب غدا أنه على
الشعب العربي الفلسطيني، حيث وصل
الاحتلال ومستوطنوه عمليات القصف وإطلاق
النار والحصار، حيث سجل اليوم الرابع عشر
لانتفاضة الأقصى سقوط ٤ شهداء إضافة إلى
إصابة العشرات بجروح.
وأكدت السلطة الفلسطينية أن الجهود
الدولية ما زالت عاجزة عن إنهاء الاعتداءات
«الإسرائيلية» في حين اعتبرت مصر على لسان
وزير خارجيتها أن «إسرائيل» ترتكب جريمة

ومقابل الرفض المصري، عرض رئيس الوزراء الإيطالي جوليوس أماتو أمس استضافة اللجنة للحملة، مشيراً إلى أن روما تنتظر الرد من الأطراف المعنية، وقال مصدر بلومبيرغ إن وزارة الخارجية الإيطالية ستجد أحد الأشخاص لوضع الترتيبات حتى قبل تلقي روما رداً

أي ضغوط غربية على بلاده ترسي لخطية، إسرائيل، وصدرت انتقادات من بيروت لعمو الكف الإحتلال، لأنهم التام للأعلام للحملة كوفي أنان، وأصدر شيخ الأزهر، محمد سيد طنطاوي فتوى تؤكد شرعية أسر الجنود الفلسطينية.

وقد أسرت المواجهات في الأراضي الفلسطينية أمس عن سقوط ٨ شهداء، كما سقط عشرات الجرحى في اشتباكات عمت مختلف المحافظات الفلسطينية وخصوصاً في الضفة وبنسليم ورفح فيما استمرت اعتداءات المستوطنين، يهدمهم جنود الإحتلال، على المواطنين الفلسطينيين، وانتقلت هذه الاعتداءات من الضفة الغربية إلى غزة حيث جرى تخريب شاحنات وممتلكات. ولقد على هذه الاعتداءات نفذ الفلسطينيون عمليات إطلاق نار أدت إلى إصابة العديد من المستوطنين وجنود الإحتلال بجروح في شمال الضفة والقطاع وغزة. وفي وقت أعلن فيه أمين سر حركة فتح في الضفة مروان البرغوثي أنه تلقى تعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتفادي المواجهات مع جنود الإحتلال من دون خوف الانتفاضة، عززت قوات الإحتلال ثلاث فرق شمال القدس المحتلة ويبلغ عدد سكانها نحو خمسين ألف فلسطيني.

وأعلنت قوات الإحتلال فلسطينياً قالت إنه كان في طريقه لتفريق عملية استهوانية لدخل «إسرائيل» ورغم الاعتداءات المحلية التي يقوم بها غير مسؤول بولي، فقد أعلن نسيب أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في ختام لقاء بين عرفات وأنان أن الجهود المبذولة منازلة عجزت عن لشواء «الاعتداءات الإسرائيلية».

وقال أبو ردينة للمسؤولين، حتى هذه اللحظة فلت كل الجهود المبذولة والحدودية والإسرائيلية في إنهاء الاعتداءات، «إسرائيل» ورغم الحصار على لبنان وإنهاء الاقتتال ووقف كل الإجراءات الإسرائيلية، التي تعتبر بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني.

وقد شكلت الجهود الدولية أمس مع وصول وزير خارجيه بريطاني روبرت كوك ومسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، خافيير سولانا إلى المنطقة، كما وصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، دبلوماسيه في الهاتف، مستشاري البيت الأبيض في المنطقة مشيرة في تصريحات للمسؤولين في البيت الأبيض أمس أن «الولايات المتحدة لن تتدخل في وقف المواجهات، التي أعرب عن حزننا، لاستمرارها لكنه رأى بإدعى مضحكة في تراجع حدة هذه المواجهات وقال رابطة يومين هادئين، وعزا ذلك إلى إجراءات اتخذها عرفات وباراك، كما قال لوكلف فنون الإضراب».

ورفض كلينتون اتهامات بأن إفراه دعوة باراك وعرفات إلى كواب بيفيد في يولايو/ هو الماضي لسانين عن الماوضات أشعل التوترات في المنطقة. وقال مكان الوضع سيكون أسوأ، إذا لم يتحدث الجانبان عن القدس وغيرها من القضايا التي ينجبن الحديث عنها منذ سنوات.

كما رفض تحميل عرفات أو باراك مسؤولية العنف الحالي، ولم يستبعد كلينتون احتمال التوجه إلى الشرق الأوسط، وقال أن وزيره الخارجية الإسرائيلية مائيل أوبديان وأنا شخصاً قد نذهب إلى الشرق الأوسط (...) ربما نبحثا نحن الإثنين في الوقت المناسب، وأضاف مع ذلك ساسته بحاجة للقاء مع أجل اللقاء، مشيرة إلى أنه على استعداد للقيام بعمل ما في وسعه للتوصل إلى اعادة الهدوء واستئناف عملية السلام.

وكان كلينتون ضغط طوال الأسبوع لوقف هذه رابعة تضمنه الجانب عرفات وباراك مع الرئيس المصري حسني مبارك، إلا أن القاهرة اعتذرت في رسالة من مبارك إلى كلينتون عن استضافة مثل هذا الاجتماع، وأعلنت أمس شروطاً أربعة على «إسرائيل» الإحتلال بها في أن انسحاب من الأراضي الفلسطينية وسحب تهديداتها للدول العربية وقبول لجنة دولية لتحقيق في المواجهات وأخيراً عودة مسألة السيادة على القدس الشرقية على ملادة أي عواضات مستقبلية.

وسمية
لن السلطة الفلسطينية جندت أمس رفضاً فكرة لقاء عرفات مع باراك في ضوء، الأذات والتهديدات التي يوجهها لها رئيس الوزراء الإسرائيلي، واستمرار الاعتداءات على المواطنين العرب وإغلاق المدن الفلسطينية، فضلاً عن رفضه تشكيل لجنة تحقيق دولية، كما أوضح نسيب أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني في ختام اجتماع بين عرفات وأنان الذي قرر القيام بعمليات مكوكية بين الجانبين حتى التوصل إلى اتفاق ينهي العنف، ويعيداً إلى طاولة التفاوض، حسب ما صرح به الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال أبو ردينة إن أمن عرفات خطراً بإمكانه تشكيل لجنة دولية بأسرع وقت ممكن. وقال الأطراف كافة وبدأ عملها بأسرع وقت ممكن ورفض تقريره، إلى أمين عام الأمم المتحدة.

يبد أن الفوضى الإسرائيلية، عومد بيرن أعلن أمس في لايان أن إسرائيل، لا تريد قيام محكمة دولية تحت سيطرة لجنة التحقيق، سس تبديره زاعماً أنه من يكون من شأنها سوى إقالة القضاة السليبي لأعمال العنف، مشيرة إلى تضليل الكيان صيغة تضمن على إنشاء لجنة ترأسها الولايات المتحدة وتضم خبراء إسرائيليين، وفلسطينيين فضلاً عن ممثلين عن دولة، أربعة لا تكون أنشراح.

كما أعلن وزير الثقافة والأعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أن إسرائيل، رفضت اقتراحاً بتكليف رئيس جنوب أفريقيا السابق نلسون مانديلا برئاسة لجنة دولية للتحقيق. وفي أيارال جهود دبلوماسيه، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جويين جويرين أن ممثل الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ليس موارد مشجعة يمكن أن تجسد في الساعات التالية، واعتبر أنه «لا توفك التصديق فعلاً، لأن تعليمات (في هذا الصدد) أعطيت في كلا الجانبين، ولما كانت لتسويات الأولى، يجب على الفور معاونة المناقشات في الحصة لأن لاشيء أسوأ في الشرق الأوسط من فقدان اتفاق العمل واتفاق السلام، ووصل سولانا مساء أمس إلى بيروت للحملة الرابعة في جولته في منطقة الشرق الأوسط.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري بعد محادثاته مع سولانا إن ما تقوم به «إسرائيل» هو بمثابة جريمة ارتكب بحق العالم بأسره وليس بحق العرب وحدهم، وقال «إن الحديث عن اللغة الرابعية في الفروق الزايدة ليس مجدياً وأن يحقق نتائج».

كذلك عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن بعض المخاوف لا أصبح أن وزير خارجيته أيجور ايفانوف يتوصل إلى بعض الانتقالات، خلال جولته في المنطقة. أجرى ايفانوف محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد ووصل إلى دمشق في زيارة مطلة في القائمة خلال ١٨ ساعة ليبحث عمل تحقيق حدة التوتر في المنطقة واستئناف عملية السلام، وقال المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في دمشق إن إيفانوف، أمس أجرى في وقت لاحق محادثات مع وزير الخارجية الإيراني علي كمال خرازي الذي يزور المنطقة ليبحث المواضيع نفسها.

في تلك، وعلى الصعيد اللبناني، أعلن حزب الله، عن موافقته على قيام أنان بساطة في سلطة الإبري «إسرائيل» مؤكداً تحسك بميلانهم بالأسرى اللبنانيين، والعرب في سجون الإحتلال. ومن المقرر أن يصل أنان إلى بيروت اليوم، بعدما أرحباً زيارته كانت مقرة بالأسس، مسجدة الماقتات التي يجريها مع عرفات وباراك، حيث ووجهت صراحته بشأن عملة حزب الله الأخيرة موجة من التشنج والاستنكار.

وكتف تلك الآمن، لنمّاء للحزب الشيخ نعيم قاسم
من وجود اتصالات مع أطراف عدة، والشأن الكشف عن
مضمونها، وأرج مطالبة وزير الخارجية الإسرائيلي
بالوكالة شلومو بن عاصي في إطار رفع التفتيات وعرض
الصفقات، مؤكداً أن الجنود لن يخرجوا إلا بتفصيل
وليقرر الإسرائيليون، ما يرونه مناسباً.
من جهته، أكد الرئيس اللبناني أميل لحود أن لبنان
لن يرضخ للضغط الدولية الهادفة إلى إيجاد صيغة أمنية
تؤدي إلى طمس «إسرائيل» على الحدود، على حساب
مصالحنا الوطنية المرتبطة باستكمال تحرير الأراضي
وعودة اللاجئين الفلسطينيين.
وعلى صعيد المفاوضات، استبعد وزير الخارجية
الإسرائيلي كمال خازني الذي استقال في دمشق، حولة تشمل
سوريا ولبنان، التوصل إلى حل سريع بحسبة الأسرى
الإسرائيليين، قائلا: «لا أرى أي حل لهذه المشكلة في الوقت
الراهن». والمطرط خازني الذي التقى الرئيس السوري
بشار الأسد أن يتم الإخراج عن كل المعتقلين لدى إسرائيل.
مقابل إطلاق سراح الجنود الثلاثة.
وأكّد دعم بلاده لسوريا ولبنان والفلسطينيين في
مواجهة تهديدات تل أبيب التي اعتبر أنها ليست جديدة
ولا تخيف دول المنطقة.

مصر تنفي تعرض جنود «إسرائيليين» لإلقاء الحجارة والزجاج عبر حدودها

القاهرة - الخليج:

مواقع حدوث تلك الاشتباكات المزعومة،
يذكر أن تاريخ بدو سيناء بحمل بعشرات العمليات
الغلافية خلال سنوات الاحتلال «الإسرائيلي» سيناء، وبعد
المواطن محمود السواركة، الذي أخرجت عنه السلطات
«الإسرائيلية» العام الماضي، من هذه كتيبة الشرطة للبيرو،
حيث اعتقلته قوات الاحتلال بعد عمليات فدائية قام بها
ضد معسكرات العدو في سيناء.
والسواركة ليس الوحيد، فبعد انتصار أكتوبر/تشرين
الأول ١٩٧٣ حصل ٥٥٠ من مواطني سيناء على نوط
الاستيلاء من الدرجة الأولى ليطلقوا عليهم خلال المعارك
والمساعبات التي قدموها لجيش ضد المحتل إيزر
القبائل التي ارتبطت بعمليات الفضل ضد المحتل ليدلي
القبضية والسواركة في شمال سيناء، قدمت الأولى نتيجة
من شديداها شهداء في معارك التحرير، ومن أبرز أبطالها
على قيد الحياة شلال خالد عرابي الذي اعتقلته السلطات
«الإسرائيلية» في ١٩٦٨ وحكمت عليه بالسجن ٣٩ سنة.

نفي وزير الخارجية المصري عمرو موسى ما اعلنته
الجيش «الإسرائيلي» عن إلقاء زجاجات فارغة على جنوده
من الأراضي المصرية، وقال في رده على الصحفيين: إن
هذا بغير صحيح على الإطلاق.
كما نفت وزارة الداخلية المصرية أمس على لسان
مصدر أممي كبير فيها ما يقفه وكالات إنباء اجنبية نقلا
عن بيان للجيش «الإسرائيلي» حول إلقاء المظاهرين من
بدو سيناء وسكان مميعة رقع للصربية الحدودية حجارة
وزجاجات فارغة على مواقع تابعة للجيش «الإسرائيلي»
من داخل الأراضي المصرية، وأن الجنود «الإسرائيليين»
ردوا مستخدمين أدوات قمع، وإطلاق اميرة نارية محدودة
صوب المظاهرين المصريين.
وقال بيان الوزارة «إن هذا الأمر لم يحدث على
الأطلاق»، وإن البيان «الإسرائيلي» لم يحدد على وجه الدقة



هيريت
للتشرو والمعلومات

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥٥٠٠ (٢-٣)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

شيخ الأزهر:

أسر الجنود

«الاسرائيليين» شرعي

القاهرة - (أ.ب.ب.): قال شيخ
الأزهر محمد سيد طنطاوي أمس
أن أسر حزب الله اللبناني الثلاثة
جنود «اسرائيليين»، أصبحت
للماضي «امر شرعي»
وفي جسدحت إلى مجسدة
والمصورة الاسيوعية المصرية للشي
تصوير اليوم قال طنطاوي: إنه
«مادامت اسر الجبل» قد أسرت
بعض اينالهم، فمن حليم أن
ياسروا كل من يستطيعون أسره
من «الاسرائيليين» خصوصاً أن
الجنود الثلاثة كانوا في منطقة
شبهية وهي ارض لبتانية تحتلها
«اسرائيل». واعتبر شيخ الأزهر
أن ما يصمدت في الأراضى
الاسيطينية هو بمثابة حرب
بنيية وسياسية والقصاصية
ورأى في الزيارة التي قام بها
الأرهابي ارييل شارون إلى
المسجد الأقصى في ٢٨ سبتمبر/
أيلول الماضي اجتياحاً.

المعارضة الموريتانية تطالب بقطع العلاقات مع «إسرائيل»

نكار - (أ.غ.ب): طالب تجمع
الوطنيين الديمقراطي، وهو حزب
موريتاني معارض تأسس حديثاً في
نكار، أسس بقطع العلاقات
الدبلوماسية بين موريتانيا
وإسرائيل.
وأصدر التجمع بياناً تضمن
هذه الشبهة للأعمال الوحشية،
التي تقوم بها إسرائيل تجاه
ال فلسطينيين، ووجه نداء إلى الرأي
العام العالمي والأمم المتحدة،
خصوصاً لاتخاذ تدابير عقابية ضد
دولة إسرائيل.
وطالب تجمع الوطنيون
الديمقراطيون أيضاً بإلزام فوراً
من السجناء السياسيين، الذين أوقفوا
هذا الأسلوب في موريتانيا، مؤكداً
أن بعض عناصره أوقفوا في إطار
حملة الاعتقالات التي جرت لمر
تظاهرات معادية لإسرائيل.



إنجازات

حققت للتفاوضة الأقصى خلال اسبوعين
إنجازات هائلة وطرحنا وعوداً مبشرة وكشفت عن
طاقات كامنة.

من بين هذه الإنجازات:

• تكريس إسلامية وعروية الحرم للقدس الشريف، فالإيطوني حول الحرم ومهم الشعوب العربية والإسلامية وكافة الحكومات العربية ومعظم الإسلامية، أعلنوا التأكيد على أحد الخطوط المصير في أية اتفاقات تسوية يتم التوصل إليها. وقد وصلت رسالة بهذا الخط الأحمر إلى إسرائيل، والولايات المتحدة وأوروبا ودول العالم كافة.

• إعادة الروح إلى النظام العربي، حيث تأكد مجدداً أنه نظام القيمي القومي، وليس مجرد نظام القيمي بالمدنى الجغرافي، يمكن لهماج دوله او بعضها لفردي في نظام مشرق اوسطى، كالتفاهل العربي مع انتفاضة الأقصى بصحبه الكبير ومستوياته المتعددة، وتجلياته المتنوعة (مواقف رسميه، تبرعات، تظاهرات، احتفان اعلامي) يسقط اوهام والشرق اوسطية التي تنطلق من تصور للمنطقة بأنها خليط من القوميات والشعوب واللغات والأديان والأذاهب والأفكار، لا جامع بين دولها سوى الجغرافيا، ولا هموم لها إلا التفكير بالسطح والشراب. وهذا يعني أن الحديث عن الوحدة العربية مضيق للوقت، وأن التضامن العربي مسألة استثنائية لا موضوع نهضة ونقدم وحياة، وإن إسرائيل، لاعب شرعي وشره رئيسي في شؤون المنطقة.

• فتح إمكانية إعادة «تجليس» علاقات الدول العربية مع الولايات المتحدة على القاعدة الأثيرة في العلاقات الدولية وهي «المصالح المتبادلة». فهذه القاعدة تتنظف العلاقات من شبهة التبعية، لأنها تسمح للتجاوب في المواقف والخلاف في وجهات النظر. إن الولايات المتحدة التي تسعد بالديمقراطية، وتأخذ اعتباراً كبيراً لاتجاهات الرأي العام الإسرائيلي، لا تستطيع لوم أية دولة تكون مواقف شعبها أحد محددات سياستها الخارجية.

• أن للتفاعل الإيجابي بين الحكومات العربية وشعوبها، بما في ذلك الانفتاح على حق الشعوب في إبداء رأيها والمشاركة في إدارة مصيرها وستقبلها، يساهم وبفعالية كبيرة في تغيير معادلة القوى في معادلات عملية السلام. وقد رأينا نموذجاً لذلك في التصويت على قرار مجلس الأمن الأخير، حيث انتقلت الولايات المتحدة من الاستخدام اللغزالي لحق «الفييتو» إلى الامتناع عن التصويت.

.....

هذه الإنجازات الجانبية للمعان، ليست نهائية، وسيعمل الطرف الآخر بكل السبل للاتفاف عليها ونسفها.. وهذا هو أحد أبرز التحذيرات أمام القمة العربية العتيدة.

«دوغيت»

افذارات براك

حين أقام مقاتلو حزب الله الفلبيني على الجبل في الشمال الغربي من جزيرة سيبو، في الفلبين، معسكرهم الرئيسي، وجدوا أنفسهم في مكان سريري آمن في لبنان أطلق عليه "بيت الله"، وهو مقر الحكومة الإسرائيلية، وهو، بار، أنذاره لقيادة حزب الله بإعادة التواجد الفلبينية خلال أيام ساعات 14 إلى 16 بخصف بيروت، ولكن في الظلوم الفلبينية جاء أقوى من التهديد، إذ كان يهدد بمصادرة بيتك في ساراك في إن-إس-إل الموسطون في الحدود الفلسطينية-الاراضي اللبنانية في الاجراء إلقاء لصواريخ القنابل المضاعفة في بخصف الساعات الأربع، ورواها بخصف ساعات وأيام ولم يجرؤ من بخصف بيتك، فتم تحديد تهديدك بأنه لا يريد أو أنه غير قادر على بخصف بيروت، وأما أنه لا يريد بخاصة فبالحقيقة فالحسن الذي أتت، إسرائيل، دفعه لو أنها لم تجد مجيدا على مصادرة من هذا النوع، هي التي خرجت الضربات الموجعة للقنابل المضاعفة اللبنانية على مدار سنوات، وهي التي غارت الأراضي اللبنانية المحتلة كمرعة تحت سبات هذه الضربات.

[illegible]

ولم يفتأ يهاجمه يهود من أوساخ،
 أن أحداث الأسبوعين الأخيرين أعادت تسليط الضوء على
 حقيقة القضية من أن «أسرائيل ليست كلية القدرة في هذه
 المنطقة، وإنما ليست القوة التي تظاهر أو تتنازل أو تصف أم
 السلطة. فالقوة، منذ أُنشئت الفئتان الفلسطينيين والعزل من السلاح، أن
 بإمكانهم إبعاد العدو الإسرائيلي عن أرضهم، كما هو الحال مع
 الفلسطينيين، وأبجد حربهم في لبنان أن بإمكان العرب أن يردوا على
 العدو، ويحصد آخر، وعلى التهديد بتهديد آخر لا يقل قوة وشمًا
 وعزمًا، وعلى العدو أن يفرض التهديد إذا ما تطلعت الضرورة.
 لا ينبغي الاستغفال في تهديدات إسرائيل، ولكننا نقول لتوضيح هذه

التهديدات في وجهها الحقيقي.
ولن نعلم ذلك إلا بعد معرفة أن لدى المواطنين العرب من الطائعات
والقدرة ما هو جدير بأن يرد على هذه التهديدات الفرد الفسي
وإن كان من عبارة موجزة تلخص انقضاضه السطري فهي أن
وضع هذه الخنقة ومستقبلها لا تقدره إسرائيل وحدها، ثمة
مخيار عربي بإمكانهم لو أضلعت طائفتهم وحرروا من الكوابل
والعوائق أن يصنعوا لهذه الخنقة مستقبلاً آخر غير ذلك الذي يهيأ
لها حول الخدات في الغرف المغلقة

د. حسن مدن
E.mail: hmdan@emirates.net.ae

استياء لبناني من تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة

«حزب الله» يوافق على وساطة أنان ويتكتم على وضع الأسرى «الإسرائيليين» لديه

بيروت - «الخليج» و(الوكالات):

أعلن حزب الله أمس موافقته على وساطة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في موضوع الأسرى «الإسرائيليين»، متمسكاً بمبادئهم بالأسرى اللبنانيين والعرب في سجون الاحتلال، في حين طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك ببقاء منظمة دولية بمقابلة الأسرى قبل أية مقاولات. وأدّ نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم أن للحزب ولا يمانع في وساطة يقوم بها أنان، إذا كان يحمل من الأسرائيليين، معلومات محددة ومقبولة.

وكشف قاسم، خلال مؤتمر صحافي، أن «هذه الاتصالات من إهراف عدة، مشيراً إلى أن المهام المضمون العملي لهذه الاتصالات، التي لم تتطرق إليه حتى الآن، ورفض الإجابة عن أي سؤال يتعلق بوضع الجنود الأسرى، قائلًا: «هذه طريقتنا، ولن نعطي أية معلومة بشكل عاجل». وأضاف: «نحن حتى الآن لم نعلن أسماءهم، التي قد تكون مختلفة عن الأسماء التي أعلنتها إسرائيل، لافتاً إلى أن قيادة الحزب قررت عدم التحدث عن الإجراءات والمطالب التفصيلية لعملية التبادل، وذلك للمحافظة عليها، وإنجازها بشكل صحيح».

وأبرز قاسم مطالبات وزير الخارجية الإسرائيلي، بالوكالة شلومو بن عامي أمس الأول إطلاق الأسرى من دون شروط وفي إطار رفع المستويات، وعرض العضلات، وقال: «لم يقل حزب الله، كلمة وتراجع عنها»، مضيفاً: «لم يخرج الجنود إلا بالتبادل، وإلا غير «الإسرائيليين» ما يرونه مناسباً».

كما قلل من أهمية تهديد باراك بأن «إسرائيل» تحتفظ لنفسها بحق الرد في الزمان والمكان للناسين، وقال: «التمسيع العسكري يزيد المأزق، ولا يحل المشكلة». وأضاف: «يدرك باراك تماماً معنى العنوان على لبنان في هذه المرحلة، وهو لا يفهم نتائج عروانه، بسبب الرد الذي سيحصل، خصوصاً وأنه يعيش مأزق الانتفاضة في فلسطين المحتلة، ولن يتمكن من تخليه أسراً بهذه الطريقة».

وبدا على سؤال عن مدى عمق صواريخ حزب الله، اكتفى بالقول: «هذا شأن عسكري». مضيفاً: «لصحافيين: ستكون أمامكم فرصة لتصوير أماكن سقوطها، إذا ارتكبت «إسرائيل» حماقة، وعندها تعرفون مدها».

وعبر قاسم عن استيائه إزاء كل الوساطات التي يجنلها مغاوضون في الشرق الأوسط مثل أنان ووزير الخارجية الأمريكية مايكل أوبرايت، والاتحاد الأوروبي، من أجل تأمين إطلاق سراح ثلاثة جنود «إسرائيليين». مشيراً إلى أنه لم يأت أحد إلى المنطقة لتأمين إطلاق سراح ١٤ أسيراً لبنانياً لدى «إسرائيل»، والبعض منهم محتجز منذ أكثر من ١١ عاماً.

وأنت موافقة الحزب على وساطة آنان بعد محادثات أجراها معجونه الشخصى رولف كنوتسن مع قيادة حزب الله، أمس الأول، بعدما أكت معلومات وثيقة أن آنان حصل على تفويض مبدئى من باراك أوباما لتفويض الوساطة مع الحزب. من جهة ثانية، أرجأ آنان زيارته إلى بيروت إلى اليوم (الخميس)، معتصماً كانت مقروءة أمس، وذلك لإجراء مزيد من المحادثات مع الزعماء الفلسطينيين والإسرائيليين. ويصل آنان اليوم إلى بيروت، وسط استياء لبناني واضح من التصريح الذي أبلى به أمس، بأن عملية المقاومة في مزارع شيعا انتهكت للقرار الدولي ٤٢٥. وانتقد مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الأخيرة أمس، تبني آنان الموقف «الإسرائيلي»، ولكن المجلس بأن داصر أئله

هي فحش احتلت أرضاً لبنانية، وأن الجنود الثلاثة أسروا في أرض لبنانية محتلة. وقال وزير الإعلام اللبناني، خلال تلاوته لمكبرات الجلسة: «إننا ندان عندما نسمع كلاماً من هذا النوع، وكأنا الشيا خربت عندما قدر لبنا أن يأسى ثلاثة محتلين لأرض لبنانية على الأرض اللبنانية، ونسأل: أين وعد آنان بصيانة الحقوق للشعب للبنان، التي يؤكدها مجلس الأمن كل ساعة، وحقوق الإنسان بالنسبة للشعب اللبنانيين في السجون الإسرائيلية».

وأكد الرئيس اللبناني اميل لحود أن لبنان لن يرضخ للضغوط الهائلة إلى طيلة «أسرائيل» في الجنوب، على حساب مصالحنا الوطنية المرتبطة باستكمال تحرير الأرض، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين وعودة اللاجئين. وأكد أن السلام العادل والشامل المبني على تسحب «أسرائيل» الكامل من الأراضي العربية المحتلة والإقرار بحق الشعب الفلسطيني بالعودة، من شأنه وحده أن يؤمن استقرار المنطقة.

ورأى لحود أن «التحديات» الإسرائيلية الأخيرة ضد لبنان وسوريا، تؤكد استمرار الفتح المسلط الذي تقضيه «أسرائيل» في مواجهة الحقوق العربية، خصوصاً أنه سبق للبنان وأد مراراً في الأشهر الماضية أن على «أسرائيل» الإفراج الفوري عن المعتقلين في السجون الإسرائيلية، إضافة إلى الجلاء عن مزارع شيعا.

من جهته، اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن

«تصريحات آنان شطاء لعنوان داصر لئلي» محتمل على لبنان، وقال بري إن «مثل هذه التصريحات لا يمكن أن تكون مقبولة لدينا، على الرغم من صلاتنا الشخصية ولحزبنا مواقع الأمين العام للأمم المتحدة».

وتسأل بري: «ماذا يقيمون الدنيا ولا يقمونها رداً على أسر ثلاثة جنود إسرائيليين» من أراض لبنانية محتلة، والجميع يعلم أن مثل هذه العملية لم تكن سرا من الأسرار الكبرى، تبليغ أن «أسرائيل» تحرك أن المقاومة لم تتخل عن أي شبر من الأرض اللبنانية، أو عن الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، وأضاف: «لقد جئتوا العالم كله للسؤال عن صحة ٣ أسرى، ولم تجد لصدا يسأل عن مصير الأطفال، الذين يُحتجزون في فلسطين المحتلة، فاية عدالة هذه التي يتحدثون عنها، وأي غطاء هذا الذي يفرقونه لـ «أسرائيل» للعدوان على لبنان وشعبه».

من جهته، تكررت مصائد عقيمة في بيروت أن آنان سيحدد طرح موضوع الحدود مع المسؤولين اللبنانيين، وسيؤكد على مقابلة السابق حياض ضرورية نشر قوات كبيرة من الجيش اللبناني على طول حدود لبنان مع فلسطين المحتلة، وسوف يطلب منح أي وجود مسلح لغير الدولة اللبنانية على الحدود، ومنع أعمال رقيق الحجارة على «الأسرائيليين». في المقابل سيجوز المسؤولين اللبنانيين آنان «بالإعمال الدولي للمطالب اللبنانية المتصلة باللف الجوزي»، وسيجري تذكير آنان بتعهداته المباشرة أو غير معجونه تيري روى. لا ريب بمعالجة ملف المعتقلين اللبنانيين بالقصى سرعة ممكنة، لكن ذلك

الحرية			
١	٢	٣	٤

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر اللذلة
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

لم يحصل وبقي الكف عالقاً، ومن المؤكد، حسب المصادر، أن المسؤولين اللبنانيين سيجعلون أمان شخصياً مسؤولاً بقاء هؤلاء في السجون الإسرائيلية، كما سيرفض لبنان أن يقوم بدور الحارس للحدود الإسرائيلية، في مواجهة محاولات تحميله مسؤولية الأمن في الجنوب، من خلال المطالبة بانتشار القوى اللبنانية الرسمية لمنع تكرار ما حصل في مزارع شبعا السيت الماضي، وسيقدم لبنان للمسؤول الدولي قائمة بالخروقات الإسرائيلية المتكررة لسيادة اللبنانية منذ الانسحاب من الجنوب أواخر مايو/ أيار الماضي.

من جهة أخرى، عاد بعد ظهر أمس إلى بيروت نائب وزير الخارجية الروسية الكسندر سلانوف، لمتابعة البحث في قضية الأسرى الإسرائيليين الثلاثة، التي كان قد بحثها مع نصر الله الإثنين الماضي، كما وصل خافيير سولانا الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، يرافقه المنسق الأوروبي لعملية السلام ميغل أنجل موراتينوس.

من جانبه، طلب باراك بيليام ممثلين عن منظمة دولية بمقابلة الجنود الإسرائيليين، قبل أي تفاوض حول تبادلهم، وقال «نريد أن نعرف حالتهم، وتابع: يمكن أن تقوم بذلك لجنة دولية مثل الأمم المتحدة أو الصليب الأحمر».

وفي هذا السياق، أعلن ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان هنري فورنييه أن اللجنة «لا تزال تنتظر رد حزب الله على طلبها الذي تقدمت به بشأن زيارة الجنود الثلاثة».

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «الاستور» الأردنية، نقلاً عن مصادر نيابية بارزة أنه تم إعداد مذكرة برلمانية يطلب فيها عدد من النواب من رئيس الحكومة الأردنية المهندس علي أبو الراغب إجراء الاتصالات مع الجانب اللبناني لطلب المساعدة في ضم أسماء المعتقلين الأردنيين في «أسر الكيل» إلى جانب قائمة الأسرى الفلسطينيين، الذين قد يتم الإفراج عنهم في عملية تبادل الأسرى.

«التحريم» يشمل الجميع

استياء درزي لبناني من انضمام أبناء من الطائفة لجيش الكيان

داسرائيل، مع العلم ان الانضمام في حركة المقاومة الدرزية يشتركون في اشتباهاة فلسطين، التي لا تميز فيها داسرائيل، من طائفة عربية وأخرى. واعتبرت الاوساط الدرزية المنكورة، ان طائفة لوحيدين الدرزي تعتبر ان الجندى الاسرائيلي، عمر سويد، الذي تسربته المقاومة الإسلامية لسيت الفات في منطقة مزارع شمعا المحتلة، يمثل نموذجا سيئا لبعض الدرزي، الذين يبعوا أنفسهم للعق وارتقوا العقلة له، او الانضمام في جيشه. وتضيف هذه الاوساط ان التحريم، الذي اتفقته بعض مشايخ الدرزي في منطقة حاصبيا لجهة التعامل مع داسرائيل، والمقاتلين معها قبل اشجارها من الجنوب، يصعب ايضا على التعامل مع داسرائيل داخل فلسطين المحتلة، وليس لبعض أولئك القضاة ما يريد عمالته، الذي تخالف ليسد قواعد الهداء للمحتل الاسرائيلي، الذي ينتهك الحرمات والأغربة.

بجروت - بالخليج: كشفت اوساط درزية لبنانية في وكالة افيان لبنان، عن حركة مقاومة درزية داخل فلسطين المحتلة تدعى حركة المقاومة الدرزية، وأثبتت هذه الاوساط استياء فاعليات روجية درزية في لبنان من طائفة، التي من المقاتلين مع اسرائيل، وقالت انه مقابل هؤلاء الطائفة فان لغة مقاومين درزي في فلسطين المحتلة يرفضون حتى مجرد اسم داسرائيل، ومقاومة هؤلاء، لا تقل عن مقاومة نضالهم من هؤلاء المقاومين ينضمون تحت لواء حركة المقاومة الدرزية، التي تقام علاقات مع حركة الجهاد الاسلامي، ومع حماس، ويقودها احد رجال الدين الدرزي في فلسطين المحتلة.

وتضيف هذه الاوساط ان المقاومة الدرزية في فلسطين منذ جسر الاصل مع دروز الجولان السوري المحتل، وقد نشأ عن ذلك وحدة مؤلف من بعض

**الخطيب في زيارة مفاجئة وعاجلة إلى الرياض
مباحثات سعودية - أردنية
حول الوضع في فلسطين**

وصل وزير الخارجية الإيراني عبد الله الخليلي أمس إلى الرياض في زيارة رسمية، واجهته إلى المظاهرة التي أُقيمت في لقاء الخليلي مع المسؤولين السعوديين في الفيصل. أحدث تطورات الوضع النفطي في الأراضي المحتلة. وأخيراً، قال مصدر سعودي إن الرئيس عبد الله بن عبدالعزيز سوف يتمكن من التغلب على المشاكل السياسية وتداعيات الأزمة الاقتصادية. وأخيراً، قال الخليلي إن بلاده تود أن توضع حد لأممال العنف والدمار في الأراضي الفلسطينية، وأشار إلى أن المباحثات مستترة، أيضاً التفتيش في البلدين بشأن الثقة العربية التي أعلن عنها في ٢٢ و ٢٣ من الشهر المنصرم. أحدث تطورات الوضع في العراق.

وكانت الخطيئة في تصريح قبيل مفارقة عمان انه سيجري مباحثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل حول التوتر القائم في منطقة الشرق الاوسط في إطار المشاورات بين بلدينا حول الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وحول التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا ولبنان.

وشهد الطبيب على ضرورة توحيد الصف العربي في هذه المرحلة الحرجة، فيما تقتل الصحف الأردنية أمس عن الوزير الأردني قوله أن سورية تعمل أن تسفر القامة العربية في القاهرة عن موقف صريح في خدمة القضية الفلسطينية وكذلك عن «طقم العمل العربي الذي دعاه للتضامن العربي». وكان الطبيب الوزير الأردنني الذي يشغل تلك رسالة من العمال الأردنيين الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس السوري بشار الأسد تتعلّق بالجهود المبذولة من أجل وضع حد لأعمال العنف والقتل في الشرق الأوسط.

خزاي لا يرى حلاً سريعاً لمشكلة الأسرى «الإسرائيليين» ويطالب بإطلاق «كل السجناء» في معتقلات الكيان



بمشق - «الخليج» - «الوكالات»:

استبعد وزير الخارجية الإيراني كمال خزاي في دمشق أمس حلاً سريعاً لمسألة الجنود «الإسرائيليين» الثلاثة الذين أسرههم مصعب بالله، مشيراً إلى أن قراراً بشأنهم سيجتمع الأسرى المحتجزين في سجون الاحتلال، ومطالبة القمة العربية باتخاذ قرارات صارمة ضد كسل أبيب، ولجسرى خزاي في العاصمة السورية معاهدات مع الرئيس بشار الأسد وسلمه رسالة من الرئيس الإيراني محمد خاتمي، عما التقي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وجرى بحث موضوع «الأسرى» والتهديدات «الإسرائيلية» لـ سوريا ولبنان وفلسطين.

وقال خزاي لدى وصوله إلى دمشق، «هناك جهود مكثفة لاطلاق سراح الأسرى «الإسرائيليين» والسجناء العرب في إسرائيل» إلا أنني لا أرى أي حل لهذه القضية في الوقت الراهن.

أضاف: إن الأسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يخرج عنهم إلا مقابل كل الأسرى لدى إسرائيل.

وقال للمسحوق الإعلامي في السفارة الإيرانية في دمشق علي إسماعيل إن هذه المسألة «متركة

للإمام لحزب الله، للشيخ حسن نصر الله، وكان السفير السوري لدى إيران أحمد الحسن صرح في وقت سابق أن إيران «تضمن إلى الأراج

من جميع السجناء الفلسطينيين وضحايا التفجير عبيدكريم عبيد ومصطفى الديرياني».

أضاف أن «إيران متعنية أيضاً بإطلاق عن سجنائها في فلسطين وهم بنو ماسيان ومولف سفارة ومصافي أوفوا حسب طهران في

الشرع وخزاي خلال مؤتمرها الصحفي أمس

(١٥٤)

هذه المحادثات «أي خضبة من «إسرائيل» وتهديداتها وأن دول المنطقة تعتمد اعتماداً كبيراً على قواها الثلاثة، وأعرب الوزير الإيراني عن قناعته بأن مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في القاهرة في ٢١ أكتوبر/تشرين الأول الحالي سيخذ موالف «صاعدة وصارمة جداً تجاه التهديدات الإسرائيلية».

وحول مشاركة إيران في مؤتمر لقمة العربية قال إن «إيران لا تقضي إلى جامعة الدول العربية وكذلك لا ضرورة للمشاركة في هذه القمة».

ورأى أن الانتفاضة الفلسطينية والواجبات الدائرة في لبنان ستؤدي إلى قيام وضع أفضل بالنسبة للعرب، وقال: «بعد هذه التطورات سيكون هناك حتماً تغير كبير بين الوضع الحالي والوضع السابق، مؤكداً أن الكيان يشكل خطراً على المنطقة».

بيروت خلال الاجتماع «الإسرائيلي»، عام ١٩٨٢ وقلعوا إلى «إسرائيل» إضافة إلى السجناء الفلسطينيين».

ولفت خزاي، إلى أن زيارته لـ سوريا ولبنان حيث يلتقي كبار المسؤولين الفلسطينيين تهدف إلى الإعراب عن تأييد إيران ومساندتها لمعشوق وبيروت والفلسطينيين ضد تهديدات كل أبيب.

وقال: «إن التهديدات «الإسرائيلية» ضد سوريا ولبنان ليست أمراً جديداً بل إن الدول ثموت عليها، لكن الذي يختلف الآن عن الماضي هو ثوابت هذه التهديدات التي تأتي بعد الانتصارات الساحقة للمقاومة في جنوب لبنان ضد الكيان الصهيوني».

وصف خزاي محادثاته مع الشرع بأنها «جيدة جداً» وتناولت التطورات الهامة التي شهدتها السلطة في المنطقة. وأكد أنه لم يلمس خلال

أنشطة دولية محمومة لإنقاذ عملية السلام

بعد ضربة مزدوجة بعصامات داسر الكيلياء، فلسطينية دامية اندلعت منذ أسبوعين وأسر حزب الله لثلاثة جنود «إسرائيليين» تترجع عملية السلام في الشرق الأوسط التي تقودها الولايات المتحدة.

ولجنبت قطيعة ثامة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» إيهود باراك ولحتمالات اندلاع حرب في لبنان انطلقت دبلوماسية محمومة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا، ولكن الأسل يبدو ضئيلا أن لم يكن معنوما في أن يستضيف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حفل توقيع معاهدة مساعدة سلام في البيت الأبيض بين داسر الكيلياء والفلسطينيين قبل انتخاب رئيس جديد في السابع من أيلول القادم. ويعتقد دبلوماسيون ومحللون أن الوضع المتفاجئ قد يخطب مجازة أخرى من كلينتون بالتدخل شخصيا لدى الجانبين لوقف «العنف» ناهيك عن كبحه للقواضات بعد فشلها في كامب ديفيد.

قال ستيفن ساربرون المسؤول السابق بليبث الأبيض ويعمل حاليا في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «بحري حاكيا محاولة بالصفة وغير ناجحة حتى الآن لإنهاء العنف» عملية السلام تبحر على الصخور لأن الاضطرابات كثيرة لتحقيق حلول وسط تم تضيقها في كامب ديفيد طغت عليها أحداث العنف وماتت في حاجة إلى إعادة صياغة...» منها فكرة بأن ضيع «إسرائيل» بيقول الألف الجليليين الفلسطينيين وإحداث تآمن الفلسطينيين على توفير مرور آمن إلى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وأن يضمن كل من الطرفين الآخر على حماية الأمن القاسية لكل منهما.

وقال ساربرون أن إعادة الشحاون الإسرائيلي بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية إلى سابق عهده قد يستغرق وقتا طويلا. كما أن داسر الكيلياء قد تترجع عن رغبتها في الانسحاب من وادي الأردن في ضوء جديد تهديدات العراق ومؤشرات على عدم الاستقرار في الأردن.

وليقول دبلوماسيون أنه ما لم يتوصل كلينتون أو الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى أرضية مشتركة بين باراك وعرفات فإن الفلسطينيين ربما يملكون قيام دولة من جانب واحد في قمة القاهرة التي ستعقد في ٢١ أكتوبر تشرين الأول مما سيغير من رد فعل «إسرائيل» صارم.

ولاحظ دبلوماسيون وتحليلات مخابرات أن حركة المقاومة الإسلامية حماس، وحركة الجهاد ومقاتلو حزب الله في لبنان يمتطون الجهود لأكاذم الصراع.

وقال مصدر فلسطينية وداسر الكيلياء أنه منذ أن أضطت متفجرة لاج التي يلوها عرفات ثوران الاحتجاجات على زيارة زعيم للكاويد اليمني الإلهامي أربيل شارون للرمم القدس قد عرفات السيطرة على المتظاهرين.

ومن ناحية أخرى يشك أسر مقلدو حزب الله لثلاثة جنود «إسرائيليين» في جنوب لبنان أكثر المشاكل تعقيدا أمام حكومة باراك.

ويقول دبلوماسيون أن أولوية أنان القاصوي هي محاولة وضع أساس لتيامل الإسرائيلي بين «إسرائيل» وحزب الله وترج تحقيق احتمالات للتدخل «الإسرائيلي» المسلح في لبنان وربما موله من سوريا.

ولكن غير واضح ما إذا كان باراك وقد ضف موقفه يمكنه أن يقدم على إطلاق سراح ١٩ لبنانيا محتجزين ناهيك عن الرعاا المسجون «الإسرائيليين» من مخبث الإسرائيلي الفلسطيني. ومن

المفارقة أن بيد باراك الذي قام بالانسحاب من لبنان وكان مستعدا لخروج مزيد من التنازلات للفلسطينيين أكثر من انسلاخه مقابل تحقيق السلام نالسه محاصرا على الجبهة.

ويرى المحلل الفلسطيني مهدي عبد الهادي أن التلوم في هذا يلعب على باراك نلصه بسبب تهديداته وإنذاراته. قل أن رئيس الوزراء الإسرائيلي هدم للفلسطينيين في كامب ديفيد «مسألة التي وأرضا أقل والنسا أقل ولاجلين أقل والضماء أقل. وعليه فإن نضع ثمتا باعفا لاستقلالنا. وأمل أن تولد الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية».

ويعتقد عبد الهادي أن حكومة الإقلية برئاسة باراك ستطيق وأن رئيس الوزراء اليمني السابق بنهيام لتتجاهلها سيطرته للعودة لمصر السياسي.

وسهما يكن من أسر يعتقد دبلوماسيون أمريكيون ولوريون أن الفلسطينيين على وشك لفتان أفضل فرصة لتطبيق السلام منذ اتفاقيات أوسلو في ١٩٩٣ وخروا أن إعلان دولة فلسطينية من جانب ولند سيزيد الصراع اشتعالا. وإقارنا مسؤل «إسرائيل» أن الوضع قد يخطب زيارة حاسمة لتكليفاتية للشرق الأوسط لتجنب قيام اضطرابات في المنطقة.

ولكن مصرا أمريكا قل أن الرئيس للمصري حسني مبارك يبدو أنه عرق مثل هذه المبادرة بروافده استضافة قمة ثلاثية لتكليفات وعرفات وباراك.

وقال المصدر «اتصالات الرئيس الهاتقية لا تخطف وأثنى خباراته محمومة مع استمرار باراك في التحدوي وعرفات في الاتصال مع الواقع ومبارك في عرقلة قمة في شرم الشيخ».

ولكن

من دم فلسطين يشرق اسمها من جديد

من أرض وطننا
التاريخي، دون أن يبدى
الجانب الأسوأ، أي
استعداد للاستباح من
من واحد من سلطنة
استوطنة عن ذاته، من
التاريخ، التي تعتبر
وحيثما التاريخي في
وبلاد وجودا احتلاليا
غريبا على أرض الهوي
الأزلية، الأبدية الخالدة
من الأزمان التاريخية، لا
أشبه، لا ابتكار علائق
لغة شرعية للتاريخية.
هذه الصهيونية
الصهيونية للتاريخ التي
أعطى، حتى على بعض
كحركات الأطراف العربية
التي، بعد ذلك، لا

ناقلة في الصراع، لكنها حملت جملها من سائر
 جب إلى «إسرائيل»، باب وأنشطن العالي، فخذ
 أنشد للصراع «الأسري الخليل»، فلسطينية
 أشكلا جديدة، هبّت إلى إقامة علاقات
 عضوية، بين «إسرائيل» وفلسطين، ليكون
 لها دور الوسيط الخليل في الصراع، ليكون
 القدس بين الحقيقة الفلسطينية وبين الخوف
 وال«إسرائيل» بين الضحية والجاني. أمكن
 فلسطين فكر من ذرية، وأكثر من جيب
 نعم، إلى الضحايا؟

لكن الشارح العربي المألوف من السياسة، يعود اليوم إلى السياسة من باب المقدس، الخضب بالدم، ليعبر عن تراكم المكبوت وعن مدى القطعية مع النظام الذي تهادى في العبادة وفي الخطيب مع دولة لم تفهم من التسوية غير ما يوفر لها القدرة على التحيز، في مناخ السلام الكليمنه ما يتحيز في مناخ الحرب من هزيمة القليمنه، وثلث

وحدة استقامة بالشعب الفلسطيني المحاصر.
لا سلام مع الاحتلال، ولا جدول أعمال!
للتسوية إلا بعد جلاء الاحتلال، هذا ما يقوله
الشارع الفلسطيني والعربي الغاضب، يعقوب
بلخاس، وبوعبي عتيق، وإبراهيم الهنايا.
وموحدة شعورية ولغوية كاملة، لا يستطيع
النظام العربي تجاهلها المتابعة نور دوي

الوساطة. فإن خيار السلام لم يكن يعني أبداً إخضاعاً لروح المقاومة والتخلى عن ثقافتها المقاومة، والشرع السريع في تطبيع العلاقة غير الطبيعية مع الاحتلال. وإلا، فكيف نقرأ الجنون الحربي «الإسرائيلي» العام؟ وكيف نتحدث عن هتلمه الموت للعرب؟

اما نحن، فلا نملك غير جنون البفاع حتى
القدس، وعن السلام، اذا كان السلام هو
الابن الشرعي للحرية، ولا نملك إلا جنون
البفاع عن اخوة الطرفة محمد، الجالس في
حضن ابيه، مثل يسوع صغير في قلاية
يقدة.



كلما خيل لنا ان
صورة المسلمین انتقلت
من مكانتها القدسية الى
سياق العادي، فاجاننا
بقدرتها الغدة على إيقاظ
معناها الخالد ببعديه
الروحي والزمني من
نحاس تاريخي عابر.

من دمها يشرق اسمها
من جديد، مرجعية
وبوصلة، فلا ماضي
للقلب إلا على أسوار
القدس، ولا طريق إلى
الغد إلا عبر أزقتها
الضيقة، ولا أفق للسلام،
على أرض السفراء
والسلام، إلا بإنجاز
مشروع الحرية.

سيسهل علينا القول

ان الروح قد عانت للمرة الألف الى جسد لا يدل عليه سوى دمه المسفوك. لا لأن التاريخ لا يتقن العمل بأدوات ظاهرة فقط، بل لأن الحرية ذلّة جالعة أيضا.

وهكذا حين يضرّج المقدّس بالدم، تجدد
عودة الروح طقسية واحتفالية، على الرغم من
أنها لم تذهب تماماً، لكن تجليها كان في
ساحة الرّبط، الرّوح، مع الأقدار.

افتتاحية جديدة لتعليمنا درس البهيمية
العمير، فليست فلسطين جغرافيا فحسب،
بلقر ما هي أيضا تراجمها وبطولة، ولا هي
فلسطينية فقط، بلقر ما هي لخصاب الفكرة
العبرية عن نفسه، ومعنى اضافي لمعنى
وجوده في صراع مع خارجه ومع داخله،
ويكون جزءا من تاريخه الخاص، ومن
التاريخ العام.

لم ينجحوا فاسلموا عن حقيقتهم، قبل هذا الانعجار، فقد كانت دائما ما شيء، هناك، لكن تضاييق الذي غطى البصر لم يجب الرؤية من البصيرة، إذ لم تسلم الانعصافات لتجريبية الى السياسة، هناك، عما يور الكفاء حد الى خيمته الإقليمية، فلن يصل العرب الى غدهم فرادى، ولن يصل الفلسطينيين الى القدس وحدهم، وإن كان لديهم نور الفسار الى الفرقان.

تعزيزاً لثقافتنا الإسلامية، فإننا نرحب بالطلاب الذين يرغبون في دراسة اللغة العربية في المدارس الأمريكية. نحن نؤمن بأن اللغة العربية هي لغة الحضارة والحكمة، وهي لغة القرآن الكريم. نحن نؤمن بأن اللغة العربية هي لغة التواصل والتفاهل، وهي لغة السلام والعدالة. نحن نؤمن بأن اللغة العربية هي لغة العلم والتكنولوجيا، وهي لغة المستقبل. نحن نؤمن بأن اللغة العربية هي لغة الحياة، وهي لغة الأمل.

لقد استنفد الفلسطينيون كل رصيدهم في لرونة والتنازل لإنجاح عملية السلام الدائرة حول نفسها، ودفَعُوا ثمننا أعلى وأعلى مما يستحقه نسوية لا تتجاوز الاعتراف بحقوقنا وإقامة دولة مستقلة على عشرين في المائة

كليتون ومستشاروه يعملون «كالمجانين لوقف التدهور» مصر ترفض استضافة القمة الرباعية السلطة تعلن فشل الجهود الدولية في وقف اعتداءات «إسرائيل»

رفضت مصر أمس استضافة قمة رباعية يضغط الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بقوة لعندها بهدف وقف العنف في المنطقة مؤكدة أن على «إسرائيل» قبول بأربعة شروط قبل عقد القمة المقترحة، كما رفضت السلطة الفلسطينية مبدأ هذه القمة قبل قبول «إسرائيل» بشكيل لجنة دولية للتحقيق في الاعتداءات على الشعب الفلسطيني، وفيما أعلن كلينتون أنه يعمل مع مستشاريه «كالمجانين» لوقف تدهور الأوضاع في الشرق الأوسط، تواصلت الجهود الدبلوماسية الدولية النشطة في المنطقة بهدف إنقاذ عملية السلام غير أن السلطة أكدت فشل كل هذه الجهود التي يقومها الأمين العام للأمم المتحدة في إنهاء الاعتداءات «الإسرائيلية».

في القاهرة، أعلن وزير الإعلام المصري صفوت الشريف أن مصر طرحت أمس شروطا لمشاركتها في قمة رباعية حول الشرق الأوسط تجمع الرؤساء المصري حسني مبارك والأمريكي بيل كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات ورئيس حكومة «إسرائيل» إيهود باراك، موضحا في ختام اجتماع عقده مبارك مع العرب مساعديه أن شروط مصر لاستضافة مثل هذه القمة هي «انضمام الطوائف «الإسرائيلية» من الأراضي الفلسطينية (التي انتشرت فيها الإرادة لثلاثين عاما) ووقف وسحب الانتزاعات والتهديدات الموجهة إلى السلطة الفلسطينية أو إلى أي دولة عربية».

وأضاف أنه يجب أن يكون هناك استعداد لتقبل تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في المايسات التي دفعت في هذا التدهور، وأن يكون هناك تفهيم أو اتفاق على عدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى والحرم الشريف في القدس، ولخيرا أن تلتحق هذه القمة (الرباعية) بباب مرة أخرى أمام للمعوية التي مكنة المفاوضات حول القدس للشرق الأوسط والحرم الشريف في إطار الشرعية الدولية والقرارات الصادرة في هذا الشأن.

وتابع الوزير المصري مطلقا أن «إسرائيل» لم تقبل هذه النقاط فإن مصر تعذر تعامسا عن عقد القمة الرباعية على أرضها، وترى أنه لا بد من تولية المناخ المناسب لتجلبها. وصرح الشريف أن الرئيس المصري ناقش مع مساعديه آخر الاتصالات التي تمت في هذا الصدد وأنها الاتصالات التي أجريت مع الرئيس الأمريكي والتي تواصلت لعده

وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي لم يتخذ أي قرار بعد بإسقاط عزمه قاتلاً «أننا نواصل الاتصال مع الأطراف ونناقش معهم عدداً من الخيارات والأفكار مثل سفر الرئيس ووزيرة الخارجية أو مسؤولين آخرين ولكن أي قرار لم يتخذ بعد».

وفيما يتعلق باحتمالات عقد قمة في شرم الشيخ يحضرها الرئيس كلبنتون أبلغ المتحدث باسم الأمن القومي بي جي كراولي الصحفيين أن ما تصبو إليه الولايات المتحدة ليس مجرد عقد قمة محسب ولكن في إيقاف العنف والتنازل في الطريق الذي وصلنا إليه وذلك للإسراع في مخطط السلام مجدداً.

من جهته، قال الرئيس الأمريكي إن الإدارة الأمريكية «تجلب جهوداً شاقة لوقف أعمال العنف التي تجري في الشرق الأوسط حالياً وللعودة إلى مائدة التفاوض». وأضاف في كلمة ألقاها خلال حفل لجمع تبرعات انتخابية في واشنطن أنه يعمل مع مستشاريه بصورة جنونية لإيقاف العنف في منطقة الشرق الأوسط مغرباً عن محزته للسرعة التي ينبلج بها العنف في المنطقة.

وحول الاتصالات التي أجراها مع زعماء المنطقة

لخروج من المأزق الحالي، قال كلبنتون إن «اليوم المنصرم كان طيباً، وأنه يعتقد بأن زعماء المنطقة لن يتركوا الأوضاع في المنطقة تخرج عن السيطرة».

وأوضح البيت الأبيض أن كلبنتون وكوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة لوجود في المنطقة اتفاقاً خلال اتصال هاتفي بينهما مساء أمس الأول على الترتيب على دفع عرفات واستئناف المفاوضات. وقال إن كلبنتون وأنان اتفقا في الرأي على أن حدة المواجهات قد تراجعت في الأراضي الفلسطينية خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة وأضاف أن كلبنتون سيستد تماماً الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة في المنطقة لنزع فتيل الأزمة الحالية.

وقال البيت الأبيض أن كلبنتون أجرى اتصالات هاتفية مع كل من عرفات وإيهود باراك في محاولة لوضع حد لأعمال العنف المتفجرة بين الطرفين. وأضاف المتحدث باسم البيت الأبيض جيك سبيورت للصحفيين الليلة قبل الماضية أن الرئيس الأمريكي تحدث مع باراك وعرفات لبحث الإجراءات الممكنة لاختلاص في المنطقة لوضع حد لعودة العنف في المنطقة. وأشار إلى أن المسؤولين عن السياسة الخارجية الأمريكية سيتصلون أيضاً بالأطراف المعنية.

إلى تلك المثلث الوكالة السورية الرسمية للأنباء (سنا) أن وزير الخارجية الروسي إيجور إيغوتوف وصل اليوم الأربعاء إلى سوريا في زيارة هي الثانية له في إطار جولة تهدف إلى إيجاد تسوية لازمة في الشرق الأوسط. وكان إيغوتوف زار دمشق الأحد في بداية جولة قادته فيما بعد إلى لبنان وإسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وأعلن إيغوتوف خلال جولته أن لدى روسيا «مقترحات محددة» لحل الأزمة ولكنها لن تطرح على المسؤولين في المنطقة إلا بعد اطلاعه على وجهات نظرهم. وكان وزير الخارجية الروسي عرض، خلال زيارته الأولى إلى دمشق، الخطوط العريضة لحل ممكن لازمة في الشرق الأوسط على مرحلتين ينص على وقف أعمال العنف واستئناف المفاوضات في مرحلة لاحقة، على المسارين الفلسطينيين والسوري.

والرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الجانبين
الذين أصبحوا من شقيق دول الخلافة.
وأضاف بوتين أن يوزر إستان أن تحت هاتين
مؤرخ خارجيتين ليجوز الجانبين أن اجتمع مع باراك
وعمرات وأول وقال الجانبين على أن تحت المعلومات
بخصوص الوضع السلام. فقترح الجانبين من شقيق دول
الخلافة وهو ما يجعلنا نرى لأجل أن إمكانية استئناف
السلام والسلام، واستئناف طلب من الجانبين الجورس على
مائدة المفاوضات وحسن التفقيه بالرغم من أصابع
والخمس المبررة. تدعو روسيا لفتح التلغ على الفور على
الجانب الجانب.
(أ.ب.أ. - يوزر - كونا - الج.ب.أ.)

الاذاعة «الاسرائيلية»: كليتون يقترح سيادة «مؤقتة» لمجلس الأمن على الحرم القدسي

تلقت الاذاعة العبرية أمس عن مصادر فلسطينية مقربة من عملية التفاوض مع إسرائيل، قولها أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ينوي طرح الوفاقية التوافقية التي أعدتها الإدارة الأمريكية خلال القمة الثلاثية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل، إيهود باراك في حال انعقاد هذه القمة، وكانت مصادر إسرائيل، وأمريكية أعلنت أن الرئيس كلينتون لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن وصوله إلى المنطقة رغم أنه أثار هذا الاحتمال خلال عملية هاتفية للشيخ في الوقت نفسه مع باراك، فيما رفضت مصادر الفلسطينية أن الوفاقية الأمريكية تتضمن اقتراحاً بتعليق الحرم القدسي الشريف كويعة لم يحل المسألة على المسجد الأقصى المبارك إلى الفلسطينيين فيما بدلي حالة البراق تحت السيادة «الاسرائيلية» وأضافت أن مجلس الأمن سيحدد الصلاحيات السلطوية التي سيمنح بها الجانبان الفلسطيني وإسرائيل، في القدس، وتابعت المصادر أنه في حال رفض هذا الاقتراح فإن الجانب الأمريكي سيحضر الاقتراح الذاتي الذي يقضي بتأجيل حسم السيادة في القدس لـ ١٥ سنوات، وستضمن الاتفاق بين الجانبين في هذه الحالة بتأجيل حسم السيادة عن الجانبين، بدلاً من بند يخص على انتهاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وضمت المصادر ذاتها ثلاثة أن الوفاقية الأمريكية تتحدث أيضاً عن تعامل لراش بين إسرائيل والفلسطينيين، واقتراح إسرائيل، غير مباشر بالمسؤولية عن قضية اللاجئين مع منح إسرائيل الحق في معارضة عودة اللاجئين، وأكدت هذه المصادر أن السلطة الفلسطينية سترفض هذه المقترحات حال طرحها.

شيراك يدعو باراك لتخفيف حدة التوتر

باريس - (كونا) : دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك للقيام ببيانته تهدف إلى تخفيف حدة التوتر في الأراضي الفلسطينية التي تشهد مجاهبات أوقعت حتى الآن أكثر من ١٠٠ شهيد فلسطيني على جانب سقوط أكثر من ٢٥٠٠ جريح.

وقال مسؤولون في قصر الإليزيه ان شيراك أجرى اتصالا هاتفيا بباراك دعاه خلاله لاستئناف الحوار مع مختلف الأطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط، وأضافوا ان شيراك حث باراك على انقاذ عملية السلام وكرر على مسامعه ما سبق له إبلاغه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذا الخصوص.

ومازالت الدائمة له في جميع الاحوال.
ونكتة كذلك اننيه السجون ان عرفت تافس في اتصال
هناكي اجراء مع ذلك بعد تطورات الاوضاع بالخطا في ضوء
استمرار الحشون الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. والى
استمرار بطرح الكهده بمبلغ ٣٠ مليون ريال سعودي حصلت
ايطال انقضاة القدس الفلسطينية. كما عبر عن الشكر إزاء
ضمان ذلك بعد استبدال اعداد من الصابن الفلسطيني من
ضحايا الاعتداءات والاسرائيلية لاجسادهم في السجون
السعودية ومنهم وسماء ذلك عديدين تقديرا لبطولتهم
وتضلعهم من أجل الحقوق العربية والفلسطينية.

[illegible][illegible][illegible]

الشيخ قبل انعقاد القمة العربية فإن ذلك يمكن أمريكا فستتأثر إلى يصبح عقد القمة العربية غير ذي أهمية إذ أن من حلفاء القول إنه يتجسسى على الأمة الإسلامية من قريب جدا قبل انعقاد القمة العربية للفرصة يمكن أن تصب في إضبابها إلى خسارة المصالحات المصطنعة بين ثنائي القمة العربية العربية لتعاظم وأن يقتصر دورها على طاعة أي من يكون لها مصلحوا.

إلى ذلك، يرى سيد عمر في الشؤون العربية بالمملكة الفلسطينية عن الأمل في أن تكون القمة العربية بمثابة فرصة لعقد السلام على يد بعض في اعتباره عند الحديث عن الشرق الأوسط وقضايا أن هناك دور عربية مقدرة وبمستوى مخصصات تختص بالأحد والآخر لا يمكن القول هو أنه طرف من الأطراف.

ويذكر أن حول ما يرى من الشعب الفلسطيني من هذه القمة العربية حتى إن تكون في عقد القمة العربية. وقد حذركم لوقوف القضاة العربي المتمدن أمام كلمة بالوفد الفلسطيني في القضاة الوضع العام. ويذكر واستمر هذه عملا لتلبية القدس التي تعد تحت الفلاطيني وحكم وإنما يخص العرب والمسلمين والمسيحيين في كل مكان.

وأشار أيضا من القمة العربية أن توجه هذه وخاصة في الأزمة الأمريكية والإسرائيلية، وأن عهد الاستقلال العربي الذي أدى إلى وجهه وأن هذه أمة عربية تنتف من حولهم ومعهم وجه الصلابة لتتطلب من حقوقهم وعقيدتها تعامل الآخرين مع هذه الحالة.

(1-أ، 1-ب)

وقال إنه يتوقع خطة لفتح ثلث شمال العرب، وتقف جزئياً إلى جانب الحقوق العربية. أما تلميذ بقسام العنجر وتونس العزوني،
والإباضي الأصغر أن يفتحهم القادة العرب،
مروراً سنوات وأبواباً على مشروعات عربية تشارك
هموماً عربية عامة. فالتحدي الذي ألقى إليه ليدسمة التوحيد.
والذي كان حرصه على أن يكون هناك
مشروع إلى جوار أعمالهم عزوانة (ما يستجد من أعمال)
يأثره الرجال بأنفسهم.
وأضف عبد الجليل بن دامت العنجر العديد من الصعوبات
التي يفرضها الأقباط في كل يوم على العرب في العراق،
صنعهم على وفق عرب، وقد دعا العزوني،
وعبد الأمير العام بشارته بن ١٩٩٦ والقائد
الحزبي، قاتل أن (الرسائل التي بحثها الرئيس العراقي
للأمة العربية من ستين ثوب عربية من الدعوة إلى الله)
وهذا استجابة لاجتماع بين العرب العراقيين والمثقفين.
وأضف أن كل ما يتولد من ذلك الوقت الإيجابي من
العراق من الدعوة إلى الله،
وأوضح أن الأجواء التي تسود المنطقة الآن تختلف
تماماً عن أجواء ١٩٩٦، وأكد في نهاية الأمر
الجانب العربي بضرورة الدعاية في كل ما يتعلق بالمشروع
الخاصة بالفتنة سواء ما يتعلق بالخطب في التجمعات
صنادع الشعب العراقي من استمرار بالخطب والفتن
التي أصبحت إلى تستند إلى كل شعيرة بل وتختلف قرار
مجلس الأمن بما في ذلك مناقش الجوي.

الشهر، حين أعلن أن السلطة لحيط ما يزيد عن مائة وخمسين عملية لحماس؟ فضلا عن اعتقال عدد كبير من مقاتلي الحركة ومتابعة نشاطاتها وكشف مخازن الأسلحة وللعدات القتالية. فيما قام الأسرائيليون بتصفيية عدد من قادة حماس العسكريين جسديا في عمليات عكست سياسة الارهاب الصهيونية ومنهم يحيى عياش ومحي الدين الشريف والأخوين عادل وعبد عوض الله ومحاولة الاغتيال الفاشلة لعمود أبو الهندي إلى جانب اعتقال حصن سلامة العقل للبر للجهاز العسكري لحماس.

ويطالب حزب التحرير، القيادة الفلسطينية بضرورة اعتماد المقاومة بكافة صورها والانتقا من كافة الاتفاقات الانتقالية وما تحمله من اشتراطات وقيد سياسية وأمنية واقتصادية وقانونية مما يتطلب من السلطة الفلسطينية توفير الشروط اللازمة التي تحتاجها قوى وفصائل الشعب الفلسطيني لاطلاق العمليات الانتقامية الفلسطينية ومنها الافراج الفوري عن كافة المعتقلين في السجون الفلسطينية لأن استمرار اعتقالهم يعني بقاء حالة التضييق الأمني، وحيا لحزب التحرير، ما قامت به قوات حزب الله من أسر ثلاثة جنود صهيانية.

ويبدو أن السلطة الفلسطينية قرأت للشارع العربي والفلسطيني بوضوح مما دفعها للافراج عن عدد من معتقلي حماس لديها في خطوة قيل إنها ضوء لخسر لحماس من أجل تنفيذ عمليات مسلحة في هذه الفترة.

ويعتقد مراقبون أن العمليات للسلمة ستزيد من أسهم حماس في الشارع الفلسطيني، لكن يخشى البعض أن تؤثر العمليات لصالح أطراف أخرى كما وفقت العمليات السابقة لصالحها رغم أنها وقفت ضدها حيث استخدمت سلاحا ضد حماس، وقيل سابقا بأن العمليات تضر بالشعب الفلسطيني ومصلحته واقتصادها أما الآن فالعمليات أصبحت جيدة ولا تضر بالشعب والاقتصاد.

ويطالب مسؤولون في حماس، السلطة الفلسطينية بإعادة ما صارت من سلاح وعتاد من حماس والافراج عن جميع مجاهديها وقتلتها وأعضاء الجهاز العسكري ليشركوا شعبهم انتقاما.

الحفلة إلا من غزة اتصلت هاتفيا بالاذاعة الفلسطينية صباح أمس وقالت «أن أطفال فلسطين ينتظرون عمليات كتاب القسام للانتقام للشهداء». أضافت «أصغلتني قتلوا لأنهم يدافعون عن الأقصى».

والكثبان للصهيوني من جهة قلق جدا ولا يستبعد قيام عناصر حماس بالهجوم ظاهرة العمليات الانتقامية ضد أهداف «إسرائيلية» في فلسطين المحتلة عام ٤٨ وإعلنت حالة الاستنفار الكامل لكافة لجهزتها الأمنية في محاولة لاحتياط مسبق لأي عمليات مرتقبة.

ونسبت صحيفة معاريف العبرية إلى مصادر أمنية «إسرائيلية» قولها أن «العنف، في المناطق، سيتواصل لذلك تقرر تعزيز القوتل في الضفة الغربية وغزة وتخشي قوات الاحتلال من أن حزب الله ومنظمات فلسطينية في لبنان ستنتقم إلى دائرة العنف وتشمعل الحدود الشمالية ويخشى «الشيء» من إمكانية القيام بعمليات انتقامية في المدن الكبرى.

يما ذكر مصدر سياسي كبير قوله «انه ليس لدينا أي مؤشرات عن نوايا السلطة الفلسطينية للهجوم، بالعكس، نحن نعرف أنهم سيجاولون التصعيد ولكننا سنبدل قصارى جهدنا من أجل عدم الاضرار والرد فقط في حالة الضرورة».

ومسب هذه التأكيدات وحالة الاستنفار «الاسرائيلية» والانتظار الفلسطيني، يبقى السؤال هو: هل تستجيب القيادة الليدانية للجهاز العسكري لحركة حماس لضغط الشارع وتقوم بعمليات نوعية تخلق موازين القوى وتكون ما حدث في جنوب لبنان من توازن الرعب؟ لم زالت امكانات هذا الجهاز مضغمة بفعل الضربات للتلاحم منذ العام ١٩٩٦ الإيجابية لتلكها الأيام ومعدا؟ لكن يؤكد أن لدى القيادة السياسية لحماس توجهها باستغلال اللوف للعودة بقوة إلى خيار المقاومة وإن تترك هذه الفرصة أن تضع من بين يديها لتكسب ثقة الشارع الفلسطيني والعربي من جديد.

عرفات يوجه نحو « تنفيس » الانتفاضة .. وإسرائيل ترهب الفلسطينيين بطائرات إف-١٦ كلينتون يضغط .. ومصر ترفض القمة الشرق أوسطية « ميليشيا فتح » لمواجهة إرهاب المستوطنين .. وباراك يطلب لجنة تحقيق أميركية

■ عواصم - «الاتحاد»

المعاون على الأقصى وتقبل بلجنة تحقيق دولية، من دون الإشارة إلى من سيرأسها.

وعدت واشنطن مدير المخابراتية بالقاء الرئيس بيل كلينتون أروقة في قمة عقد شرق أوسطية، أبقت إيطاليا استعدادها لاستضافتها، بإعلان أنه لا يستبعد التوجه إلى المنطقة، مطالبا عرفات بصداق بين يلتزم فيه بإهاء العنف، وداعيا القاهرة إلى استضافة القمة بصورة عاجلة.

غير أن هذا الاتجاه الذي رأى مراقبون أنه يهدف إلى جعل القمة العربية غير ذات معنى، لم يلقى القبول في القاهرة، إذ استمرت الاعتداءات الإسرائيلية، وسط حذرة ومشاركة الجيش الإسرائيلي للمستوطنين في اعتداءاتهم على الفلسطينيين الذين قدموا أصلا من الشدائد والجرى في اشتباكات شنتها مناطق عدة من بينها رام الله وولكرم وعزة وبائس حيث نظم شبكات الفلسطينيين مسلحين بالبنادق مسيرة استمر آلاف للقوة، مطلين على أنفسهم اسم «ميليشيا حركة فتح»، كما قرر الفلسطينيون تشكيل لجان شعبية لمواجهة الاعتداءات المستوطنين اليهود، ووجعت المقاومة اللبنانية تحذيرا قويا لإسرائيل على عودتها إلى لغة التهديد والوعيد وأدخلها لأول مرة أمام أدلة ترهيب جديدة بتفخيذ غارات وهمية فوق مناطق غزة ومقرات الأمن الفلسطيني، باستخدام أربع طائرات حربية من طراز «إف-١٦».

■ لأول مرة منذ أسبوعين، علنا أمس صوتت المصالحات الدبلوماسية وتقريرات على مدير انتفاضة الأقصى بعدما أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعامد بـ «تفادي المواجهات مع الجيش الإسرائيلي» على أن تستمر الانتفاضة الفلسطينية «غير أنشطة سلمية»، وجاء قرار عرفات بـ «تنفيس» حدة الانتفاضة نتيجة وسطة مكوكية يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وعضود دبلوماسية متسارعة بونيرة لم تضعها المنطقة منذ فترة طويلة. فقد عاد وزير الخارجية الروسي إيغور إيغولوف إلى

دمشق في زيارة عاجلة هي الثالثة خلال يومين، قبل أن يعلن رئيسه فلاديمير بوتين من موسكو أنه تم تحقيق بعض التقدم، وقبل توجهه للترقب إلى العاصمة المصرية، التقى وزير الخارجية المصري ووب كوك مسؤولين إسرائيليين على رأسهم رئيس الوزراء إيهود باراك، الذي أعلن عقب لقاء مع عنان قبوله تشكيل لجنة تحقيق في الأحداث الجارية بشرط أن ترأسها الولايات المتحدة، معتبرا أن قمة الشرق الأوسط التي اقترحتها واشنطن «بذمة لم تنفص» بدءا في الإشارة إلى استعدادها للحموض، لكن مصر حددت خمسة شروط لقبولها أهمها أن تصحب إسرائيل الوثائق والتهديدات وتتعهد بعدم تكرار

أعماق

■ في الظروف الصعبة تنكشف الوجوه الحقيقية
تستطاع كل الأقدمة... ومن نتائج انتفاضة الأقصى
لها كشفت الوجه الحقيقي والمصيري للمجتمع
الدولي ووجهه القبيح لإسرائيل وأكدت لنا أهداف
العربى وإزواج المصير العربية... فبعد أيام من
اشتعال الانتفاضة وبعد عشرات الشهداء ومئات
الجرى لم تحرك الأمم المتحدة لعملة أولئك الأطفال
والأقرباء الذين يعيشون تحت الحكم الصهيوني
المصري ولم تطلب اليهود وهي ترغم يقتلونهم
بالمطارات والمطارات والمطارات في مجازرهم
... وحسب العرب وهو يشاهد مجازر اليهود كل
عبرات خلق الإنسان التي تشتمل بها أيل نهار
ويتهم الدول العربية ودول الأمم الثلاث بنهاضها...
وفي المقابل مصر على الموقف إلى جانب إسرائيل
التي يقضي الصفة الإنسانية والديمقراطية عليها
وهي تقتل الأطفال على الهواء مباشرة ١١٢

أما الصعد كوفي عنان للحرم الذي يفتريه
الرجل الفزيع والتهديد الذي يدفع عن طوق الإنسان
ويرجع ظلم عن الدول للصهيونية أنه لم يتحرك إلا
عندما علم أن ثلاثة من جنود الاحتلال الصهيوني
وقلوا في أسر حرب لله عندما تحرك بعد أن تمرد
أميركا وما إلى نظرية ويدل أن يطلب اليهود
بذلك مجازرهم ضد الأطفال الأربعة راح يطلب
بذلك الأسرى اليهود إلا في حين وفي ذلك عالمي
الذي يمارسه لمن عام الأمم المتحدة وأي لصحة على
الظنون يتبعه صدامس الأمن والأزمات للشدة وأي
التيكالية في الفلاح عن حقوق الإنسان يمارسها
العرب للقتل ١١٢

كثير من العربيين الذين التفتهم وجنتهم
ما يعرفون بالبربريين ويتكلمون عن هذا الكيان بمثابة
غريبة ويرون فيها الديموقراطية الجديدة في المنطقة
ولا تدري هل يتكلمون عن جعل أم قديم يشاركون
إلقتنا بذلك الأوهام عن إسرائيل لأن الواقع مختلف
عما يروونه واتخذ أن الانصاف والإنصاف يمتحن
عليهم أن يكونوا عاقبين في حكمهم ولكن ما حدث
مؤسراً في إسرائيل من كاسسات لثدي لا يستغرب
الضريون أن يوقروا طيبة إسرائيل ككثرة
وديمقراطيتها عنصرية الفاعليين العرب الذين
أرتموا بحكم الظروف القذاريين داخل إسرائيل
وأكدوا جديتها وأصبح لهم مكان في الكتيبت
كأنوا وما يرون يتحركون لحياتهم وشية من قبل
اليهود الذين لا يتحركون بل طلقوا بطرحهم من
فجورهم والفتنة الإسرائيلية تفتت متفرجة بل
سمعة وكان أولئك الفلسطينيين العرب ليسوا جزءاً
من جهود غابتها لأزفة... وكثمت أيسوا من
رعاياها! أي ديموقراطية تلك التي يغني بها العرب
وأي سلام يمكن أن يتحقق بين عرب إسرائيل ويهود
إسرائيل الذين لا يجمعهم غير خبز على ورق! أ
سرعان ما يصبح عند أول نظرة دم تنزف من جسمه.

فنتستمر الانتفاضة ويستمر أفعال الأقصى في
فصح إسرائيل وديمقراطيتها لأزفة... ولنستمر
لأطفال الصغرة في فصح العرب والمطاف لالطلب
بحقوق الإنسان الأبيض فقط.

محمد الحمادي

mohammed_alhamadi@emi.co.ae

الانتفاضة الفلسطينية والمعركة السياسية الإسرائيلية

ما هي العلاقة بين مارتن لنديك وكامب ديفيد وشارون وبلاك والانتفاضة الفلسطينية؟ وهل ما تقوم به قوات الاحتلال من مذبحة ضد الشعب الفلسطيني في وقت به حكومة بلاك أم أن حزب الليكود والعمل لا يختلفان في نظرتهما تجاه الشعب الفلسطيني؟ الإجابة عن هذه الأسئلة لابد من أن نذكر بعض الأحداث ذات الدلالة.

أولاً ، قبل نهب براك إلى كامب ديفيد أطلق لائحة الخمس. وبطل المباحثات ضغط براك على القيادة الفلسطينية لكي تقدم تنازلاً عن القدس وعن مسجلة اللاجئين ، وهنا تصرفت براك بعيداً عن الاتفاقيات التي عقدها سابقاً مع السلطة الفلسطينية ، وبراك يعلم جيداً أن القيادة الفلسطينية لن تتنازل عن القدس لأنها خط أحمر لا يمكن أن تتجاوزه، وكان فشل المفاوضات اختصاراً لليكود.

ثانياً، سدد اليمين الإسرائيلي ضربته الثانية براك من خلال اتهام مارتن لنديك، هذا الرجل الذي عمل لكي يخل بميزان التوازن الفلبي ما بين الليكود والعمل لصالح الأخير دوماً، وبذلك أن يمي براك العبرة بما حصل لصديقه انديك فله صمغ لنفسه بأك يسط في فخ آخر نصبه لليكود له وللك يمسكون عن زبلة شارون للأقصى مشتملاً بذلك لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

تري هل أغل براك ما سيحدث في الشارع الفلسطيني إثر زبلة شارون للقدس؟ أم أنه فكر بالاستفاد مما يحدث الآن من عمليات نوح للشعب الفلسطيني؟ أم أنه تخطى عن وجهه السياسي لصالحه منقذاً للصهيوني؟

الاحتمال الأول هو أنه وقع في فخ الليكود لأن ملحد سيضعف من موقفه كثيراً وربما يؤذي كإطلاعة بيمكومه. أو في أفضل الأحوال تشكيل حكومة ائتلاف يقدم فيها تنازلات كبيرة لصالح اليمين الديني والليكود.

الاحتمال الثاني هو أن براك محبستل الاستفاد العالي الذي واجهته زبلة شارون الاستفاد العالي للقدس ، ليمتج الفلسطينيين القدس الشرقية كصناعة لهم مشاكل تنازلات تجاه المازحين والمستوطنات ، إذ أنه يعلم الآن وكسبيتي بأن القضية توحيد القدس تحت الميافة الإسرائيلية عملية انتظر سياسي بالتمسبه له.

الأحداث الأخيرة تدفي هذه الاحتمالات وتدل على أن براك صهيوني لا يختلف في مواقفه النهائية عن مواقف اليمين الإسرائيلي، صهيوني لا يؤمن بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والانتداب الكامل من الأراضي الفلسطينية والقدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وألا ما هو تفسيره للمذابح التي تقوم بها حكومه ضد السزل من الشعب الفلسطيني؟ واتهامه للسلطة الفلسطينية بأنها استغزت قوات الإسرائيليه.

معه الموقف الذي تتولعه من القيادة الفلسطينية بعد هذه الأحداث الدامية؟ لابد وأن القيادة الفلسطينية لديها الآن مؤشرات مهمة، أولاً شعولية الانتفاضة وعصها واستند الشعب العربي لها. ثانياً اشتراك القوات الفلسطينية في الدفاع عن جماهيرها وبهذا البيت بلغها أن تكون شرطة للاحتلال وسوطاً ضد الشعب الفلسطيني، ثالثاً إن هذه الأحداث قد شكلت بؤرة للحراك العربي والإسلامي للزيد للحقوق الفلسطينية وأعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة.

إن نماء الكفيل البري محمد البردة وعشرات الشيب التي روت الأرض الفلسطينية يجب أن لا تنهب سدى ويجب أن تكون دليلاً على أن اليسار الإسرائيلي لا يختلف عن يمينه، وأن تتوقف عن السبر في متفلة العبت الذي لم يستفد منه إلا الحالب الإسرائيلي، تصعيد الانتفاضة سيجبر اسر البيل على الجلوس إلى مائدة المفاوضات لتحقيق سلام عائل وحقيقي يقوم أساساً على القرارات الدولية كاملة غير منقوصة.

د. سلمان رشيد سلمان

دماء الضحية مسؤوليتها

بالسلطة عبر بوابة القدس أيضاً، بعيداً إنتاج الاحتلال من جديد كل على طريقته، وبذلك يكون ما تمتبه عملية المفاوضات الجارية بالنسبة لإسرائيل هو إعادة إنتاج الاحتلال، من هنا يصبح عدم القبول الفلسطيني بمعلقية الاحتلال الإسرائيلية، هو تصبير عن التعصب الذي يحمل الفلسطينيون المسؤولية عن دماهم التي تسيل دافعاً عن حقوقهم وأماكنهم المقدسة.

ماجرى في القدس من مواجهات هو تصبير عن الاحتقان القائم في الأراضي الفلسطينية منذ زمن طويل، فكل الممارسات الاستعمارية للاحتلال الإسرائيلي خلال عقود كانت تراكم هذا الاحتقان والذي هو عرضة للانفجار في أي يوم ولاي سبب مبلش، وإلا أن عقلية الاحتلال هي السائدة في إسرائيل فإن هذه الصدامات ستعود مجدداً ولو بعد حين، فمما أنتجه الاحتلال هو ضغوط متواصلة على الفلسطينيين، وهذه الضغوط قد تصل في كل لحظة إلى الانفجار.

إن إسرائيل التي تريد السلام وتريد الاحتفاظ بالأرض وبالأماكن المقدسة، تبعت من معاملة غير قابلة للتطبيق ولا في أي مكان في هذا العالم، فمن يريد السلام عليه أن يكون قادراً على دفع ثمنه، ولئن هذا السلام الذي تريده إسرائيل هو الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية للشريعة، وهي بذلك لا تقدم مئة للشعب الفلسطيني، بل يجب أيضاً أن تعتمد على ما تفرقته بحق هذا الشعب من جرائم، هذا هو العنوان الواضح للسلام في المنطقة وغير ذلك ما هو إلا إلقاء المنطقة تحت ضغط الصراع، وللعقلية الانتحالية الإسرائيلية تثبت كل يوم أنها غير قادرة على مغادرة مواقعها، ولذلك يكون على إسرائيل في كل مرة أن تستخدم منطقاً مغلوياً للأشياء، ولأن تكون مجزرة الحرم الأخيرة، هي الوحيدة التي تقول فيها إسرائيل أن الفلسطينيين يتحملون مسؤولية دماهم التي تسيل بالرصاص الإسرائيلي. ولن يكون براك آخر للتجنس بجيش يمثل هذه الوقايات.

نفس اليهود براك ورئيس الوزراء الإسرائيلي زعيم المعارضة اليمينية أرئيل شارون في وقاياته، عندما حمل مسؤولية الدماء التي سالت في باحة الحرم القدسي الشريف يوم الجمعة الماضي إلى الطرف الفلسطيني، وكان الشرطة الفلسطينية هي التي أطلقت النار على إسرائيليين.

وفي اليوم السابق لجزرة الحرم القدسي، كانت زيارة أرئيل شارون الاستعمارية للحرم، وشارون صاحب الأيدي الملوقة بالدماء الفلسطينية عبر مجازر لا يمكن أن تسقط من الذاكرة، والتي أبرزها وإبشعها مجزرة صبرا وشاتيلا.. واحتلت الزيارة إلى إعادة احتلال مدينة القدس مرة أخرى من أجل تنفيذها، حيث حشدت الشرطة الإسرائيلية حوالي ألفي شرطي لحصاية الحرم شارون ورغم هذه الحشود، ورغم الصدامات التي جرت بين الشرطة الإسرائيلية والفلسطينيين لمنع هذه الزيارة والاحتجاج عليها، لم يتورع شارون عن إبداء أقصى الوقاحة عندما قال أثناء زيارته الاستعمارية أنه جاء «بحمل رسالة سلام»، فهل هناك رسالة حرب أوفى من هذه؟

زيارة شارون الاستعمارية كانت السبب للبشر للمواجهات والصدامات التي شهدتها مدينة القدس ومن فلسطينية أخرى، ولكنها وحدها وعلى الرغم من استعزائنها لا تفسر حدة الصدامات، إلا أن ذا ربطها مع التأكيدات المستمرة لبراك وأركان حكومتها أن السبيلة على الحرم القدسي ستكون لإسرائيل، وما الاقتراحات التي أصبحت بالمعشرات لحل قضية القدس، سوى أشكال مختلفة لإبقاء السبيلة الإسرائيلية على القدس، والحصول على موافقة فلسطينية على هذه السبيلة، فما فعله شارون على الأرض، يؤكد براك كل يوم بمواقفه السياسية، شارون الذي دخل ممرته الانتخابية مبكراً عبر بوابة القدس وبراك الذي يطول الاستمرار



فاطمة
شعبان *

* كاتبة فلسطينية - دمشق

أين «التدخل الإنساني» لحماية الفلسطينيين؟

استطاعوا، يعتبر «التدخليون» نتائج الانتخابات العامة في يونسلافيا التي أسفرت عن انتخاب حكومة ميلاسوفيتش وفوز مرشح المعارضة.

حتى الآن لم تقدم الدول الانسانية اي صيغ لضحايا الجرائم الجماعية، اي الفلسطينيين. الاختناق يهاجم سوف نتقدم، بالمكس، هناك شعور لدى الفلسطينيين والعرب بأن السياسة الغربية تجاه القضية الفلسطينية لم تتبدل اي تعالوا في الاتفاق الهادي من تحطه ومن هزله والى صمان ايول الجاني عليه الجرم الذي قتل به، أحداث فلسطين الرضاة تقدم فونجا يدكر بهذه السياسة العامة حيث نجد ان التدخل الانساني، هو في مجمله تدخل متوار الى جانب الحكومة الاسرائيلية.

للتدخل الانساني لمصلحة يارك بنجلو لولا في مغلولة بلص مسؤوليتها عن الجائر التي تحصل ضد الفلسطينيين، هذه الحلول تظهر في الاستخدام الحقد لاصطاح «العنف» الذي يرافق مفرقة القدس، وكأن العنف ظاهرة مجردة لا ارباب ولا اسباب لها، للقصد بهذا الاستخدام هو في احسن الحالات، توزيع اللوم على طرفي الصراع، العربي والاسرائيلي، بصورة متوازنة، تأسسها على هذه الطريقة قلل ليس هناك من موجب لارتداد في معارك وهذا من وجهة نظر ضحايا، بل انهم يتردد في مبرر التدخل الانساني في التدخلين يعني مبرر التدخل الانساني في يستهدف انتقد الضحية التي تولد قوة طاغية والتي تتوغل مصيرا محتوما اذا دخلت الصراع مع هذه القوة. هذا التوسيع القديم، الجند لطبيعة الصراع بين فلسطينيين لا يمكنون اكثر من السلاح الفردي .. اي احسن الحالات ومن جهة، وبين اسرائيليين يحرزون اسلحة نووية وتحميهم مظلة القوة الاميركية، هو توصيف بانس انه بمثابة قننات على العقل الانساني لانه يتجاهل لغيري،

الاول، المعطيات للحيلة بالعنف الذي تصهده الاراضي الفلسطينية. هناك علاقة سببية لم يتكرها الاعلام الاسرائيلي نفسه بين «العنف» من جهة، وبين الزيادة الاستنزافية التي قام بها اربيل شارون، في الحرد الضريف مبالغ تومريرت وزير الخارجية الاميركية التقطت هذه الزيادة ولكن كان اقتناعا مجردا ان لم تعمل شارون مسؤولية الاحداث. هناك علاقة سببية اخرى بين تفجير «العنف» من

تتجه حكومات الدول الصناعية الكبرى بصورة متزايدة الى اعتماد مبدأ «التدخل الانساني» في الشؤون الداخلية لدول العالم، هذا المبدأ ليس متبادرا بصورة كافية ولكن الذين يطقونه يعتقدون انه يمح اسبابا للتعامل في الصعبة من الحالات التي تطرأ على المجتمع الدولي، الرئيس الاميركي وليم كلينتون دعا الجمعية العمومية وحكومات العالم في كلمة قلها امام الجمعية العمومية لعصبة الأمم المتحدة خلال صيف العام



د. رشيد الصلح *

الفلانت الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية كبرى منها، .. تعزيز فكرة الاسرة الدولية على العوول دون حصول عمليات قتل جماعي وتدمير، مؤكدا «ان الولايات المتحدة ستعمل بالتشاور مع الأمم المتحدة لضمان نشر قوات عسكرية بصورة عندما تكون لغة حلقة لحداد وقبل لشهر قليلة، وفي مراجعة شاملة لأهداف الحلف الانساني اعان مسؤولوه انه بات مستعدا للعمل خارج اراضي الدول الانضمام اليه من ابل مواجهة التحديت الموجهة الى الاسرة الدولية والضرعية الدولية، وفي السباق نفسه، اعان الاتحاد الأوروبي عن اليد بتشكيل قوة عسكرية مستقلة تهدف الى تحقيق نعمس الفيات، الامين العام لعصبة الأمم للشحة، كوفي عنان، اضاف كلمات مؤيدة لوالف التدخل الانساني عندما قال، «هناك اعداد كبيرة من البشر من يحتاجون الى اكثر من عبارات التعاطف انهاء» نهم في حاجة الى فزائم قوي يستعملتم على انهاء ذوات العنف التي يعانون منها». الاعوان الى تطبيق مبدأ التدخل الانساني ويعتبرون ان أحداث يونسلافيا واوونيسيا تركي نظرتهم الى العلاقات الدولية، ففي كوسو، تمكنت القوات الانسانية من الحاق هزيمة بالقاتل الصربية ومن ردد حكومة ميلاسوفيتش ونعما من مواصلة سياسة قتلهم الفديني ضد سكان الاقاليم المسلمين.

منظمات دولية مثل الصليب الأحمر ومنظمة المدفوع الدولية في إسرائيل كما كان موضوع الاستنكار الاستثنائي الذي صدر عن الحكومة الفرنسية. هذه الانتقادات تسهم في تسليط الضوء على الموقف للنظر الذي تلقاه دول العالم في جانب إسرائيل. الثاني، أنه سبق التدخل الفرنسي في كوسوفو، والتدخل لدعم لاطينيا وغربا في تيمور الشرقية، «غف» من النوع الذي نمتحده اليوم في فلسطين وفي تيمور الشرقية وفي كوسوفو أيضا كلفت هناك فصائل مسلحة تقاوم جيش يوغوسلافيا وأندونيسيا مثلما يقاوم الفلسطينيون الأمراتيين اليوم. بيد أن دول الأطلسي مبرت بين العنف الذي كان يمارسه جيشا صربيا وأندونيسيا ضد كوسوفو وتيمور الشرقية، وبين العنف الذي كلفته مدارس الفصل المسلحة التي كانت تدعو إلى استقلال المنطقتين، فاعتبرت أن النوع الأول من العنف يدخل في نطاق التطهير العرقي والديني وأن الثاني هو دفاع شعوب معقورة ضد التخلي. كما اعتبرت أن الدين يتفوقون دافعا عن أنفسهم ضد جيوش حارة لم يتمكنوا من الصمود طويلا ولن يتمكنوا من جعل شعوبهم قادم ينضمهم للتدخل الانساني فيخلصهم من أعمال الإبادة. ومن هنا كان التدخل في كوسوفو وتيمور الشرقية، في نظر الدين فاصلا به، واجبا، أشعل يكون كذلك في فلسطين؟

موقف الولايات المتحدة تجاه أحداث فلسطين اليوم يسلط الأبرار التي تقدم اعتماد سياسة «التدخل الانساني» ويرجع صواب الانتقادات الموجهة إلى هذه السياسة باعتبارها مجرد محاولة لادلاء سياسة غروب عموما والولايات المتحدة خصوصا على اللطخ الدولي والأفضاء طابع اخلاقي عليها، فاللادة الأميركية لم تؤيد قرار مجلس الأمن بإدانة أعمال الإبادة التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين بل سمحت بكل قوة إلى انصاعه وقصيمه. وهي تقف بقوة ضد أية محاولة لمحاربة إسرائيل اقتصاديا بسبب تلك الأعمال، فعلا عن ذلك لفتاها لم تشارك في رغبة في إرسال قوات عسكرية كما فعلت في لبنان في التمهيديات من أجل حماية الفلسطينيين من أعمال التنكيل والقتل.

كتب وبعثت ليعاني - لندن

جعة وبين استنكار حكومة براك عن تغذية الانتقادات التي وجهتها الحكومات الأوروبية المتعاقبة ومنها الحكومة الرابعة، حكومة الديمقراطية كوستيكا علامة نجاح السياسة التي يهجوها آراء الأظمة اليوغوسلافية، وفي أندونيسيا اعتبر تحذيرين أن سياسة التدخل التي اتسموها بالضغوط الاقتصادية والعسكرية والسياسية التي مارسوها على الحكومة الاندونيسية المسلحة أسفرت عن تحقيق إنجاز مماثل لتلك في انصاع القوات الاندونيسية من تيمور الشرقية، وتكريس حق التيموريين في تقرير مصيرهم وإعلان دولتهم المستقلة عن اندونيسيا. كذلك يعتبر التدخلون أن قيام الحكم للدين في جاكارتا نزاعا عريه الرحمن وجيد على انقراض حكم سوهارتو الذي يستند أساسا إلى المؤسسة العسكرية. هو بمثابة تأكيد جديد على سلامة هذه السياسة.

أكدت سياسة «التدخل الانساني» تستجيب لحوافز أخلاقية وميدانية وألا كان العرض منها هو جفا الجيلة دون وقوع القتل والتجوير الجماعيين. كما قال كرينتون وألا كان التدخلون يمتفون فعلا، كما قال الرئيس الأميركي بعد التدخل في يوغوسلافيا أنه على المحدثين بالمرء الجماعية أن يتأكدوا من أنما أي الدول الانسانية التي تدخلت في كوسوفو، صوف تنضم هذه أصار هؤلاء التدخليين، وفي مضممتهم الزعامة الأميركية فرصة جديدة وتاريخية لاثبات صواب ما يقولونه حول سياسة التدخل الانساني. تمثل تلك الفرصة في أحداث فلسطين والتي أعمال القمع الدموي الذي يمارس ضد الفلسطينيين.

براك، ومعه الإدارة الأميركية، التي تفر بهذا التلوك والاستنكار ولو ضمينا عندهما تطلب ياسر عرفات بالذبول عند مقتضيات الواقعية كلما طلب بتطبيق هذه الاتفاقيات، أي أن الواقعية تقضي بصرف النظر عن هذه الاتفاقيات والبدء من جديد في رحلة تنزلات فلسطينية لا تنقطع هذا النوع الاسرائيلي يولد الاحتقان، والاحتقان، يوجب العنف الحيرا لأفرا فاك العنف الاسرائيلي حتى ولو كان مجرد رد فعل على العنف الفلسطيني، كمناسا تقابل للصار الاسرائيلية الرسمية والعصر الدوايون، لأنه عنف غير متكافئ وهو لا يهدف إلى مجرد جمع الجعة الأذى. يعقد ما يمارس بصورة انتقامية واجتلافية. لقد كان هذا النوع موضع انتقادات واسعة وجهتها

حرب الاستقلال الفلسطينية بين محاولات الإجهاد وعوامل الاستمرارية

الشعب الفلسطيني لا يريد
المودة إلى محنة المفاوضات
و تمسك بحقوقه التاريخية
ليس أقل قوة من تمسك
الإسرائيليين بأوطانهم
الاستيطانية والتوراتية

اعتقدت أن العنف هو الوسيلة الوحيدة لكسر إرادة الشعب الفلسطيني وإجباره على قبول التنازلات التي تطلبها منه في مسجلة القدس والقسميات المعلقة الأخرى. وتسمى وزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت إلى استخراج لكسنتا، من اللار لصالح إسرائيل تحت اسم وقف النار والتقصي في المسؤوليات أو خلق لجنة فلسطينية اسرائيلية. قيارك يضرب ووتشغل تبتز سلبيا ومعنويا والقسميات، وبذلك يتحدد طريق الخصام الفلسطيني وتكليف مطيعهم مع حاجات التعصب القيني اليهودي بعد أن كل يطلب منهم فكيف مع حاجات الأمن الإسرائيلي. والتأكيد لعب تديمين إرييل شارون لهرم القسسي دورا في استئصال الصريق. ولكن جهور المسألة هو وصول مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية إلى مأزق اعترف الجميع بعدم امكان جمعة دبلوماسيا وسلبيا، وكانت عملية شارون الضرورة التي تسببت الحرب من الطرف الاسرائيلي. وهذا كان هدفها الرئيسي كما أعلنه هو نفسه عندما ذكر أن هدفه هو اجبار الفلسطينيين على الاعتراف بسيادة اسرائيل في الحرم. ومن الطبيعي أن تصور اسرائيل والولايات المتحدة أن ما يحصل في القدس وفلسطين عموما هو هبة أو فورة غضب فلسطينية ردا على استعزاز شارون. فهي تسعى إلى طمس الفكر القومي الذي لا جدت للتنازل من قيمة رد الفعل الفلسطيني

بصرف النظر عما صمم عن المناورات الجانبية الجارية منذ أيام في باريس والماصرة ووتشطن، والذي لا يمكن أن يكون إلا اتفاقا هريلا ومن دون قيمة فقه لا ينبغي للفلسطينيين والعرب أن يؤمنوا بالسياسات والخلاص والإجراءات الشكلية، فما نص يصنعه في فلسطين هو اندلاع معركة تقرير مصير القدس ومن وز لها تقرير مصير الدولة الفلسطينية.. أما ما يجري في أروقة المفاوضات فيعرف الجميع أنه محاولات لكسب الوقت والتغطية على المسألة الحقيقية



برهان
غليون *

والتأكيد أن اسرائيل التي احرزت أن عملية السلام قد تمسرت في مسجلة القدس هي التي بدأت الحرب، وإزاء الجيش الاسرائيلي، من القتل المتعمد للمواطنين الفلسطينيين واستخدام أسلحة محرمة دوليا تستهدف الأشخاص والقلاع و جيش الاحتلال، كل ذلك يوضح الاستعدادات والتصميم للمسيقين لحكومة يهود باره التي

وتمثيل الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية جزء من المسؤولية.
والفلاح الطبيعي لغزة القصب هو الاعتذار والصفح التبادل والعودة إلى طاوله المفاوضات لبدء رحلة العذاب الجديدة. وتكثف إسرائيل من قصف نافر امتزازها العسكري.
ولكن من الواضح ان الفلسطينيين مستسلم مثل الاسرائيليين مفركون تماما لطاعة الحسم لهذه الحرب التي مستقر بالفعل مستقبل الشعب الفلسطيني كما مستقر طبيعة العلاقة بين الدولة الفلسطينية القائمة والدولة الاسرائيلية، ويؤكد ذلك الاجماع السريع الذي حصل على جانبي الجبهة، اجماع فلسطيني عبر عنه الانخراط الواسع لاجمع القيادات والفروع الفلسطينية في القتال، وجماع اسرائيلي اراد اي تهازل يذكر في مطلب وافرو جماعات العمل والليكنو والقوميين الفلسطينيين والمستوطنين للتفويض.

ليس المهم ان يستمر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في المفاوضات والسياسات والسياسات الدبلوماسية، فهو لا يستطيع ان يفعل غير ذلك، لكن المهم هو ان تقوم قيادة داخل الارض الفلسطينية، أو ترتفع للقيادات الفلسطينية والجلس التشريعي في مستوى التحسين لتسويحي الزامن، وتعمل على اساس الاندفاع بالانتفاضة الرافعة وتطويرها بصرف النظر عن اي شيء آخر لتكون بالفعل حرب الاستقلال الفلسطينية، وهذا يعني ان تفكر بالاستمرارية والوحدة والتنسيق وتكثيف العمليات التي تستهدف ضرب منبوبات جيش الاحتلال، حتى تفرض تسخيه من الاراضي الفلسطينية تماما كما حصل في جنوب لبنان منذ تسخير مدونة.

ومن الواضح تماما لكل من يتابع اتية فلسطين ان الشعب الفلسطيني لا يريد العودة الى صحنه المفاوضات وهو مستعد لتعمل نتائج اختياره، بل هو سعيد بان يقترع الاسرائيليين بان لديه هو ايضا ارادة لا تلي، وان تمسك بموقفه التاريخي ليس أقل قوة من تمسك الاسرائيليين بولماسهم الاستيطانية والقرارية.
ولذلك فإنه لا ينبغي على الشعب الفلسطيني ان يتوقع شيئا من الدول العربية، فمطمع دائما غير مضتمين ولا عابدين أصلا بمصالح شومهم الوطنية، ولا يستعملون بسبب تضاميتهم الاستغناء في وجوههم ويتكلمون عن الحماية الاميركية، ان النص ما يمكن ان يصدا به

ولن نستطيع ان نأمل من الأوروبيين غير الخطأ وكثافت الضجيج والتعطيل الضمنية، اما الولايات المتحدة الاميركية فهي عسرة قسسية الاسرائيلية، أي التي تصب في صالح ضمان أمن اسرائيل وتقولها التماسك والساحق واستقرارها السياسي ونفسها الاقليمي وسياتها القوية.
وفي الصغر، ليس أهم الشعب الفلسطيني في حربه الاستغالية هذه إلا العصور، ولن يكون بمقدور اسرائيل ان تروح حربا بشكل اعلانها لوحده تعبيراً عن عجزها عن تحقيق أهدافها وصول مشروعها الاستيطاني إلى سائر حقيقي ولها في كمال فلسطين التاريخية.
لأسرائيل ان تستطيع ان تسيطر على القدس وتعرض سياستها على باء الحرم المقدسي إلا ابا قعت وجود للمسيحيين والفلسطينيين للتشدين حولهما، ان الحرب التي اعنتها اسرائيل تكسر ارادة المقاومة المسيحية الفلسطينية محكومة بالشلل مسبقا، شلها مثل حربها ضد للقومة اللبنانية، وليس لديها أي أفك سياسية. والمهم هو ألا تفرط القيادة الفلسطينية تحت ضغط الولايات المتحدة والديبلوماسية الدولية في اللوات قدرات لوقف إطلاق النار ولا تساهل في لمة الواسع من جديد لصالح اسرائيل، فلا يعني وقف إطلاق النار شيئا آخر، ما لم يرتبط باعتراف اسرائيل بمبدأية الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، والاعتراف بالاستقلال الفلسطيني، سوى تخفيف أهداف اسرائيل من الضرورة العسكرية، وتحويل هذه الضرورة إلى درس

للفلسطينيين والعرب. وبالعكس من ذلك، ينبغي على القيادة الفلسطينية، أو على قيادة الانتفاضة الداخلية أن تجعل من هذه الحرب الإسرائيلية العدوانية خطاً إسرائيلياً سياسياً كبيراً وفرصة لتلقين إسرائيل حكومة وراياً عاماً متطرفاً درساً في الاستخدام السهل للنفوذ وأن تحول هذا العنف نحو أهداف الإعلان الشعبي والداعي للاستقلال الفلسطيني. بدل استجداء موافقة الدول العربية وتأييدها.

وبالتالي، لا ينبغي أن تكون المفاوضات هدفاً في ذاتها، وأن تكون العودة إلى طاولة المفاوضات بأي ثمن ومن دون ثمن هدف وهدف القتل. أن الهدف هو اعتراف إسرائيل بالطلب الفلسطينية العادلة والشرعية، والعودة إلى طاولة المفاوضات من دون إعلان عن تغيير الموقف الإسرائيلي من هذه المفاوضات والالتزام تل واجب تطبيق قرار الأمم المتحدة بالانسحاب من الأراضي المحتلة لعام ١٩٤٨. يعني الصلح عن العدوان، والتجديد بمنطقة العنف والقتل الإسرائيلي كوسيلة للضغط والتفاوض، ولا يعني سعي الأميركيين والأوروبيين والعرب جميعاً لتجاوز الأزمة التي خلقتها إسرائيل عن طريق جمع عرصات وإبرك تحت سقف واحد وعلى طاولة واحدة في نظري شيئاً آخر سوى الحرب من مسؤولية قادة العدوان الإسرائيلي عسلياً أي في العمل. ولقد الإجراءات التي يتخذها رفض إسرائيل تطبيق قرارات الأمم المتحدة التي هي مرجعية عملية السلام، إنه يعني الاستمرار في قبول تحدي إسرائيل لهذه القرارات من دون عقاب، وفيما وراء ذلك، الاستمرار في التعامل مع إسرائيل كما لو كانت دولة فوق القانون وأعلى من القانون، إنه استمرار في طريق التواطؤ والتمدد الجفافت.

لا ينبغي للفلسطينيين أن يسهروا أهمية كبيرة لاتفاق الإعلان الذي ينص على وقف إطلاق النار من مطلق تصدعة الأوضاع وإسقاط نشر القوات الإسرائيلية. بل عليهم أن يرفضوه أو يستقدموه خطاً دولياً للاستمرار في الانتفاضة. فليس لهم أمل في الحد من الخسائر في الدماء والأرواح إلا بالاستمرار في المواجهة حتى كسر إرادة العدوان الإسرائيلية، وهذا يحكي وخمسي، وبالتالي لا ينبغي للشعوب العربية أن تستسلم لأوامر تدخل الدول الأوروبية والأميركية للضغط على إسرائيل حتى تقرر بحقوق الفلسطينيين والعرب والمسلمين الدينية في القدس، ولكن لابد لهم من المشاركة هم أنفسهم في النضال عن حقوقهم كما لابد لهم من إشعار الدول الكبرى أن هناك شعوباً عربية، طلبة على الحركة والفعل، وصانعين ومثقفين، قادرون على الحركة والفعل، ولم يعد من الممكن خداعهم بالكلمات العسوية والتلميحات السطحية.

• رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط - الممورين

اضطراب موقف مصر تجاه الانتفاضة يستدعي مراجعة للفكر السياسي

العربية من خلال لمخالف شرم الشيخ والرعاية للصعيد.

ما حدث في باريس، كما أصبح معروفا، ان الطرقيين تلقوا أمينا وأخلاقا سياسيا، ان باراك وعرفات قبل بالبدء بالمرات تحقيقات الدوائر في الضفة والقطاع، ولكن الاسرائيليين رفضوا لطلب الفلسطيني لتشكيل لجنة تحقيق دولية، مما اضطر عرفات الى رفض التوقيع على الاتفاق، وكان من امتنع باراك بالتالي عن التوجه الى شرم الشيخ، مما شكل صدمة للقاهرة، بل اعتبره لرائيون امانة صريحة لمصر.

الايحاء الذي اعطاه رفض باراك التوجه لشم الشيخ انه اعتبر اصلا ان لا دور للقاهرة في العملية كلها سوى الدور الاحتفالي، وانه مثلا ورفض الفلسطينيين الاتفاق برعاية امريكية فلا مجال لاستئناف المفاوضات في مصر. صدمة موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بلغت بعض الصحافة في شرايين للوقت لمصري، واخذت القاهرة بالتالي للحدث عن قصة عربية قبل نهاية هذا الشهر لتشرين الاول (اكتوبر). ولكن هذا للتصعيد في السياسة المصرية لم ينكسر على موقف الدولة من التمرعات الضمنية، فقد استمر خطر التطاهر في شوارع لندن المصرية، وحصرت قوات الامن للقاهرة داخل المساجد (بما في ذلك الازهر الشريف)، ودخل الجامعات (بما في ذلك جامعة القاهرة)، وقد جاء هذا كله على خلفية اعلان الرئيس مبارك للمصريين والقطاع بان السلام مع الدولة العربية هو استراتيجية مصرية نهائية وان لا ذية لديه في تصعيد الموقف نحو الحرب. وليس هناك ثمة من سياسة تقوض فعالية السياسة في التعامل مع دولة محاربة متعجبة بالسلام مثل الدولة المصرية اكثر من اعلامها بان خيار الحرب ان

بنت الدبلوماسية المصرية في حالة اضطراب واضمحلال معظم الايام المضرة الاولى من الانتفاضة الاولى، في مطلع الامور، وبالرغم من ادراك القاهرة الواضح لخطورة الاوضاع في فلسطين ولتبعات الانتفاضة لصفاء وطغرة القوة التي صاحبت القتال شارون للحرم القدس الشريف، لم تبد السياسة المصرية كغير تكرات بالهناج الاوضاع في الضفة والقطاع.

وعندما افضحت خطورة الموقف، اظهرت القيادة المصرية توجهها نحو لعب دور الوسيط بدلا من اتخاذ موقف صريح في دعم الانتفاضة.

وقد جاء هذا التوجه بالرغم من اللقاء المثير بين الرئيس مبارك والرئيس عرفات الذي تم خلاله تقديم وجهة النظر الفلسطينية للتطورات، وهو اللقاء الذي تكرر مباركة بعده لانه اوضح عدم صفة (أو كذب) باراك وتفسيره لما حدث.

جاء اول تمرد مصري عند نهاية زيارة الرئيس تيسوري بشار الأسد للقاهرة، حيث التقي الرئيس تيسوري والسوري على الدعوة لاجتماع قمة عربي، ولكن الدعوة لتلحقه ظهرت الحرب لمحاولة لتسريع المعاولات العربية معها للحركة عربي جاد وسريع لتعزيز القوى الفلسطينية، وذلك لان تصورات القاهرة لثقة تان ان لقاءهما ان يتم قبل مطلع العام القادم.

على مستوى الحدث الفلسطيني ذاته، دعمت القاهرة لملحولات امريكية - الفرنسية للتوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد تخالف للتصور لمصري للاتفاق مع التصور الفلسطيني الرسمي، اي الهدنة الائمة وتشكيل لجنة تحقيق دولية، وكان مقروا ان يتم التوقيع على الاتفاق بالاحرف الاولى من قبل عرفات ومبارك في باريس، على ان تشهد مدينة شرم الشيخ المصرية في اليوم التالي التوقيع النهائي.

بمعنى ان الاتفاق، الذي كان مستقرا ان يتم على اساس ما حدث الحد الاخير من للتطالبي الرسمية للفلسطينية، قد تقرر اسه ان يتجهز تحت اشراف امريكي، لم تسبق عليه للسرعية

تماما، ويخاطب بين عوامل القوة الذاتية وعوامل القوة الخارجية.

إسرائيل قوية بالدعم الغربي لها، خاصة الدعم الأورو-أمريكي، ولكن هذا الدعم مهما بلغت درجته فلا يمكن أن يحل محل القوة الذاتية، بمعنى أن هذا الدعم الغربي ليس دعما مطلقا وأن يستطيع تعويض الكيان الصهيوني عن ضعفه العضوي. كما سبق أن كتبت في هذا الكيان، فإن دلائل العلوق الثلاثة المكافئة تشير جميعا إلى انهيار تدريجي في قوى الكيان الصهيوني. قواء للفتوى الحالية هي في تراجع حاد ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقارن بالفتوى المعنوية لجديل مؤسسي الكيان الذين قادوه من 1948 إلى انتصار حزيران (يونيو) 1967. الحقيقة المؤكدة أن العدو الصهيوني قد استطاع في 1948 أن يحمض ضعف القوات التي جشدتها سبع دول عربية مجتمعة، بنض النظر عن الدعم الغربي للجانب الصهيوني. هذه الحقيقة اثبتت، والكيان الصهيوني عاجز عن مواجهة الإرادة الشعبية الفلسطينية، وقد أجبر على التراجع أمامها في الانتفاضة الثانية. وفي وسبجدير على التراجع في الانتفاضة الثانية، وفي قوفت الذي يسير فيه الكيان الصهيوني حيثما نحو خسارة المعركة الديمقراطية في فلسطين، فقد خسر وإلى الأبد معركة تقسيم الشعب الفلسطيني بين لاجئين وسكان الخسفة والقطاع وإمالي المناطق المحتلة منذ 1948. وقد خسر الكيان الصهيوني إضافة إلى ذلك كل معاركه خارج فلسطين منذ 1967، خسر أمام مصر، وفشل في كسر إرادة القذال السورية، ورغم أنه حارب الجيش السوري منفردا لعدة أسابيع بعد وقف إطلاق النار على الجبهة المصرية في 24 تشرين الأول (أكتوبر) 1973، لم خسر خسارة هائلة في لبنان أمام حزب الله وسباهيه المستعمرين في

د. بشير موسى نافع *

أسقط وإلى الأبد. ليس من أمة في العالم تسقط خيار الحرب وتوقع أن يأخذها الصالح الجديد. وأن تصاعدت التهديدات الإسرائيلية لسورية ولبنان فستجد القاهرة نفسها أمام مرتجعة جارية مثل هذا الخطاب وهذا التوجه.

ما هكذا أن تكون سياسات أهم دول العرب، ركيزة الأمة وسباجها الخاص عبر القرون، عندما تضطرب مصر أمام هذا المنعطف الكبير في تاريخ العرب الحديث، فكيف تتوقع سياسات بليّة الدول العربية. هذا الاضطراب في السياسة المصرية ليس بالطبع يحتاج غياب الخبرة أو الدراية أو الحكمة، فمؤسسات الدولة المصرية للعناية بالشأن العربي والدولي هي أكثر كفاءة من العربية خيرة ومعرفة وأطلاعاً، كما أن علاقة القاهرة بالشأن الفلسطيني ليست وأيدة السنوات القليلة الماضية، بل هي علاقات وثيقة متصلة منذ العصر المملوكي، مروراً بمصمدي علي والنظام الملكي حتى عهد الناصر والسادات ومباركة، وهي علاقات عميقة لمداء غزيرة جللت كل الحروب العربية-الإسرائيلية. السبب وراء هذا الاضطراب هو أبعد من ذلك، السبب هو في جوهر التحليل المصري للصراع العربي-الإسرائيلي في هذه المرحلة. مصر الحالية، بقيادة لها وممشاريها وبأحادي مراكز ترأساتها الرسمية وشبه الرسمية، تقدر سياساتها تجاه الصراع العربي-الإسرائيلي على أساس تفوق دولة الكيان الصهيوني واختلال ميزان القوى لصالحها، وهذا التحليل خاطئ، خاطئ

تمريض آلاف القوات الاسرائيلية بتراب شمال فلسطين وجنوب لبنان، باختصاص شديد، منذ حزيران (يونيو) 1967 ولتكيان للصهيوني يعيش حالة من التراجع المستمر امام شعوبنا.

يلحق الجيش الاسرائيلي تقنيا على الجيوش العربية، كما يمتلك الكيان الصهيوني سلاحا نريا بلا شك، ولكن مشكلة الكيان الصهيوني انه بات يواجه حربا شاملة مع العرب، حربا لا تقاس بتكتيكات الجيوش وتلونها فقط والا تفيد لم يكن لهذا التلوق فعالية تذكر في لبنان وفلسطين، وكيف يمكن معانلة في حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973 اما السلاح النووي، فكما انه السلاح النهائي The Ultimate Weapon فان فعاليته في تحديب مصير الامم تقل

بأكثر محدودية، وتشهد حالنا جنوب افريقيا وروسيا على فشل السلاح النووي في مواجهة التحولات التاريخية الحاسمة، فلا هو نجح في المحافظة على بقاء الحكم المنصري في جنوب افريقيا ولا هو ساعد الاتحاد السوفياتي في المحافظة على سيطرته على أوروبا الشرقية او على جمهورياته في وسط اسيا والبلطيق، عندما تقرب لحظة الانهيار الكلي لدولة الكيان الصهيوني، فمن يساعد للسلاح النووي هذا الكيان لا في تعديل ميزان القوى ولا في منع الانهيار. كيف سينتهي للمشروع الصهيوني، ومتى؟ هو سؤال لا يمكن الاجابة عليه بسهولة فكل هذا الصراع التاريخي الكبير لا يسمح بالتنبؤات، ولكن المؤكد اننا بالفعل نشهد منذ عقدين على الاقل حالة الانهيار التدريجي للمشروع الصهيوني، وما لم تر للقاهرة هذه الحقيقة، كما يجب ان تراها كل القوى العربية والاسلامية، لستحلل قيادة مصر للعرب حالة مشروطة.

هذه القيادة هي مواقع لا يمكن لمصر ان تتخطى منه لانه جزء لا يتجزأ من هويتها ومن رؤيتها لانتها ومستقبلها، تماما كما هو ضرورة للجسم العربي ولهوية العرب ورؤيتهم لانتهم ومستقبلهم.

✽ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

انتفاضة الأمة العربية واندازات باراك

د. يوسف نور عوض *

■ الأحداث التي جرت في الأيام الأخيرة على الساحة الفلسطينية تتطلب أكثر من وقفة وهي في مجملها تقدم صورة بانورامية تعكس الواقع المتصاعد الذي يعيش فيه الصائم العربي، فمن ناحية أعلن نهود باراك أنه يعمل الرئيس ياسر عرفات مسؤولاً عن الأحداث التي وقعت في الضفة الغربية. وهذا يؤكد ما لم نوقف السلطة الفلسطينية الانتفاضة خلال لمان وأربعين ساعة فانه سيحتد معاهدات السلام لآخرة وسيفتح الانتفاضة بالقوة. ولم يصادف تهديد باراك تحدياً مقللاً من مسؤولي السلطة الفلسطينية، بل قال بعضهم أن السلطة ملزمة بعملية السلام، ولهم بعض القادة إلى تنوير الرأي العام العربي، عبر القنوات الفضائية إن عملية السلام حاصلت كثيراً من التناقص للسلطة الفلسطينية التي تعمل الآن من داخل أرضها، دون أن يحرص هؤلاء لمحقيقة أن إسرائيل تحاصر السلطة والشعب الفلسطيني باستعصامها وتنافس القادة الدولية. وعاصمتها القدس بل وتهتزن علناً على انتهاك للقوانين كما فعل شارون في تشييده للمصعد الأمامي وكما فعل شيريه في إصراق للساجد الإسلامي.

ومن ناحية أخرى ظل التلفزيون المصري يؤسوري خلال الانتفاضة بدمان البرامج الدعائية لإنجازات حرب أكتوبر التي فرضت مسيرة السلام. بحسب الرأي الرسمي المصري، وشاهدنا الخبراء يحدوثنا عن اعظم معركة عربية في التاريخ الإسرائيلي، وكيف أن القوات المصرية نهت أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر والتهت ذلك بالانقلاب الذي قعد تلك الحكومات، وكل ذلك استغراقاً لخصام العرب الذين يرون آلة الحرب الإسرائيلية ما تزال تحتل بالشعب الفلسطيني، إلا أن، بل وتستحوذ بالامة العربية كلها من خلال تهديد باراك بأنه يحمل ليدان وسورية مسؤولية تخلف الجنود الاسرائيليين ما يعني أن حرب أكتوبر لم تكن رادعاً لاسرائيل التي تستلحق أن تقوم بأي وقت بحملات تأنيبية ضد العرب.

■ وماذا كان رد الدول العربية الكبرى؟
■ تحركت مصر لاحتواء الموقف من خلال تركيا

والولايات المتحدة والاتحاد وريث سورية ورئيس الولايات المتحدة طلباً منه التدخل لنزع فتيل التوتر مؤكداً على أن سورية ملتزمة بعملية السلام. ذاتي الآن مسألة القمة العربية التي فرضها الشارع العربي، والتي قال الرئيس حسني مبارك في أول الامر أنها ستعقد في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، وهو ما أوجب سخرية رئيس تحرير راقص العربي عبد الباري عطوان الذي قال إذا كانت هذه هي القمة المعالجة فكيف يكون حال غيرها؟ وكأثر لتفادد الرأي العام العربي لهذا القباط قد أعلن أن لقمة ستعقد في الحادي والعشرين من هذا الشهر ولكن انعقاد القمة لم ياتل في ذاته حدثاً يستثير اهتمام العالم العربي، لأن العرب يعرفون أن حكاهم اليوم غير قادرين على اتخاذ الولايف الخامسة وهم في معظمهم حكام مهزومون، ولا يملهمون التاريخ إلا من خلال مصالحهم الخاصة، وذلك ما جعل العديد من معزري الخافي يعن رأيه مسبقاً أن الشيء الوحيد الذي ستلعله القمة هو انها ستجسج انتفاضة الشعب الفلسطيني لأن الحكام لن يتخذوا قراراتاً يتعارض مع مواقفهم الحالية. وقدر ذلك جلبها في موقف الرئيس حسني مبارك من موقف الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبد الله صالح من طريقة للتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي، ويسوق لقي على نحو خاص موقف الرئيس حسني مبارك من الرئيس اليمني، ذلك أن ما قاله الرئيس صالح وسمعه الناس جميعاً على شلفات التلفزيون من أنه إذا كان اليمن دولة مجاور لاسرائيل فإنه لن يتردد في تقديم السلاح للفلسطينيين للحد من حركتهم، ولكن الرئيس حسني مبارك قال ما لم يقله على عبد الله صالح بزعمه أنه طلب قطعة أرض يتحارب من خلالها اسرائيل لقتال صوف اعطيه قطعة أرض ويتفضل بوزن شطرنجته فلا يجوز للرئيس المصري أن يقول مثل هذه العبارة في مثل هذه الأحداث، كما أن مقاومة اسرائيل ليست شيئاً مستحيلاً، ولكن

تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية وشبكة صبي ان
ان له اصدارات الشرق الاوسط يدركون الاسلوب
للتصاير الذي اتبعه هؤلاء على الرغم من ادعاءاتهم
بالحرية وعدم الانحياز. لقد كان الملاحظ في اغلب
الاحيان ان هذه المحطات لا تعرض الا صور شباب
الانتفاضة وهم يلقون الحجارة على الجنود
الاسرائيليين وكانت تصوب بصورة متعمدة صور
الجنود الاسرائيليين وهم يلقون الرصاص الحي
على الشباب العزل حتى جاء قرار مجلس الامن الذي
دان اسرائيل ثم بدلت هذه المحطات لتخرج من بعض
الصور على اسدياء.

ويستولفنا قرار مجلس الامن الذي فاجأ الجميع
بعد ان كانت امريكا تهدد باستخدام حق النقض
مقضيته، ضد اي قرار يستهدف اداة اسرائيل ولكن
امريكا تراجعت في آخر الامر بعد ان تساورت مع
بعض حلفائها العرب ورأت في اصدار هذا القرار
وسيلة للتهدئة للعواطف العربية وانهاء الانتفاضة
وهو الهدف الذي تسعى اليه معظم الحكومات
العربية وفي مقدمتها مصر من اجل مواصلة ما يعرف
بجهود العملية السلمية، وهي عملية لا تعترف بها
اسرائيل وترى ان العرب هم الذين يندفعون نحوها
وعلى استعداد ان يقدموا كافة التنازلات من اجل ان
ترضى عنهم اسرائيل وهي صابقة في ذلك، لان
اسرائيل انتزعت الاعتراف العربي وبدت تلعب من
ادول العربية تتدفع نحو التطبيع معها دون ان تنال
اقل الحقوق من الكيان الصهيوني.

ويؤيد ذلك كله الى الوقوف عند الانتفاضة التي
ابدها الشارع العربي في كل البلاد العربية بما فيها
مصر، فلم تكن الانتفاضة مجرد حدث عابر ارفع نظم
محمود وانما رفعت الانتفاضة للشعار القديم الذي
يدعو الى الجهاد لتحرير فلسطين كلها من دنس
الصهيونية، وتذهب الشيخ يوسف الى القول ان
سكان اسرائيل في الوقت الحاضر ليسوا بني
اسرائيل وليست لهم حقوق تاريخية في ارض

تعلق الرئيس المصري يفتح عيننا على امر آخر،
لماذا كان هذا موقف مصر من مسألة المقاومة والرد
على اسرائيل لما جدوى ان تتقدم القصة، مع وجود
سلف يفرسه الرئيس المصري لا يجوز للعرب ان
يتجاوزوه؟ ومع ذلك نقرر لوزير خارجية مصر عمرو
موسى موافقه الواضحة ولكن هذه المواقف لا تتحول
في اغلب الاحيان الى سياسات عملية.

واذا تركنا هذه الامور كلها جانبا وعندنا نقوم ما
يجري على الساحة العربية، وجدنا ان الانتفاضة لم
تكن عملا فلسطينيا محددا وانما كانت رسالة غضب
قدمتها الشعوب العربية الى حكامها وهي تذكر بما
كان عليه الحال في مرحلة الستينات، وكان اكثر
الامر لثا لانتفاضة المظاهرة التي جرت في المغرب
والتي شارك فيها الملايين وظهر فيها غضب الشعب
المغربي الذي صورته الأجهزة الرسمية والاعلام
المضلل على انه اكثر الشعوب العربية انحيازاً
للتطبيع، ولكن الشعب المغربي اليت انه لا يقل
حماسا في رفضه للتطبيع من اي شعب عربي آخر.
وستطبع ان نقول ان هبة الغضب التي انتفخت
معمد لدن العربية، كانت تعبيراً حقيقيا عن الفجوة
التي تفصل بين الشعب للعربي وحكامه، وهي ليست
فجوة قائمة على اختلاف مناهي التفكير وانما سببها
انتشاء الثقافة الديمقراطية في هذا العالم، حيث
يخسرف الحكام من خلال أنظمة القمع البوليسي
وكانهم للتصرون في قدار الشعوب ولا يحدون من
يردعهم عن هذا السبيل، وفي مقابل ذلك نجد المصطف
الاسرائيلي والتمييز الأمريكي الذي يصل في بعض
الاحيان الى اظهار عدم الاحترام للحكام العرب
والحياة العربية بصفة عامة، ونعني اقل عند بعض
المشاهد التي تؤكد ذلك، فالذين شاهدوا لحظة

للسطين، وإنما هم هذان أفاق تعلمتهم للصحة الى
احتلال هذه الأرض ولشريد أهلها وأوجب الحكومات
العربية أن تساعد للشعب العربي على استعادة
حقوقه للمسوية.

ولا ترى الشعوب العربية كما عبرت عنه
انتفاضتها أن آلة الحرب الإسرائيلية وسيلة لرفعها،
أو أن الانتصار العسكري على إسرائيل شيء
مستحيل أو غير سهل كما حاول أن يعبر عن ذلك
الرئيس حسني مبارك ولما ترى ما رآه حزب الله من
قبل، فإذا فتح باب الجهاد وأعلنت حرب حقيقية على
إسرائيل فأنها لن تصمد أمام ضربات المجاهدين كما
دلت على ذلك هزيمتها للتفكك أمام حزب الله.
والفأسف أن الغرب لا يعرف هذه الحقيقة عن العرب
ولا يأخذها مأخذ الجد، والدليل على ذلك المبادرات
الناحية التي وجهها كلنتون ووزيرة خارجية
الولايات المتحدة عرفت عندما فشلت محادثات كامب
ديفيد الثانية، فقد قال كلنتون لياسر عرفات أذهب
والقض للرب عام آخر حتى تستطيع تمرير القدس ولا
تزال توجه وزير الخارجية خطابه الى العرب من
سوق وفي شكل لوم لردع الانتفاضة وبدء
المساومات دون تحميل إسرائيل أي قدر من
المسؤولية.

ونقول في تقويمنا للوضع بأسره ان الحكومات
العربية ستخطئ خطاً كبيراً إذا ظنت ان هذه
الانتفاضة ستعمر كما مر غيرها. لربما تبدأ الأمور
ولكن الدرس الذي تعلمه الشعب العربي في هذه
المرّة أقوى من كل الدروس، ذلك ان معركة الشعب
العربي لم تعد في الأساس مع الإساءة للشهداء
وإنما هي مع الحكام الذين يرفضون الإستجابة
لتداعيات تروجولة وتفريق المصالح الوطنية
لشعوبهم ويستخدمون بدلاً من ذلك آلات القمع
لتكميم الفواه للمعارضين معتقدين انهم اصحاب الحق
والاول والاخير في الشعوب التي يحكمونها وذلك
واقع مستحجب المرحلة القادمة انه غير القابل
للاستمرار.

© رئيس قسم دراسات قتال الإسلام
في جامعة سالفرده سايا

حزب الله والأسرى الاسرائيليون

رأي القدس

الله، وهدد بضرب دمشق وببيروت إذا لم يتم الإفراج عن الجنود الثلاثة فوراً، وها هو يلحق تهديداته ويستجدي الوساطات الدولية والإقليمية لإنقاذه من هذا المأزق.

حزب الله لن يفرج عن الجنود الثلاثة إلا في إطار عملية تبادل أسرى تمت رعاية دولية. وبارك يعلم ذلك جيداً، فلماذا يعلم أن العدو التتلازي بدأ فعلاً بالإفراج عن جميع الأسرى العرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وليس اللبنانيون منهم فقط.

أما كلامه الذي يورده حول عدم شرعية خطف هؤلاء الجنود، فإنه كلام يقتضد إلى المصادقية، ويكشف عن عقلية تستخف بالوأي العام العالمي قبل العربي، فالقوات الإسرائيلية قوات احتلال، ووجودها في مزارع شبعا، أو أي بقعة عربية أخرى غير شرعي، بل وينطوي على الكثير من الاستفزاز.

فبارك هو الذي مارس القرمصة، وانتسك كل الضرائع القانونية والأخلاقية عندما أرسل جنوده وهو رئيس لهيئة الأركان لاختطاف الشبيخين عبيد والديرياني من قيادة حزب الله من وسط أسرتيهما، وهو الذي قاد العملية الإرهابية الإسرائيلية التي انتهت باغتيال قادة فتح الخلافة كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار، والأكثر من ذلك أنه، أي براك، يقتفرو بأنه قام بقتل كمال ناصر بنفسه.

الأمر المؤكد أن سنوات المجرفة الإسرائيلية في طريقها للانتهاء، وأن عمليات تحرير الأرض العربية بدأت بالانسحاب الاسرائيلي. من جنوب لبنان، وبعد ذلك من قبر يوسف في نابلس والبقية تأتي.

■ من سفريات القدس أن يواصل يهود براك رئيس الوزراء الإسرائيلي إطلاق تهديداته لحزب الله بضرورة الإفراج دون شروط عن الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين جرى اختطافهم في عملية فدائية متميزة، فبارك يعلم جيداً، ومن خبرته العملية الطويلة كرئيس لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، أن الحزب لا يخاف هذه التهديدات ولا يستمع إليها أساساً، وكان دائماً نداً قوياً للدولة العبرية وجيشها وقادتها.

بارك يعيش حالة من الارتباك بسبب للضربات المتلاحقة التي تستهدفه من الداخل والخارج معاً، ففي الداخل يواجه احتلالاً وزلواً منهزماً، وثورة في صفوف عرب الشمانية والأربعين، مما يعني أن أصوات النواب العرب في الكنيست لن تكون مضمونة إلى جانب في أي طرح للثقة بحكومته في المستقبل، وإذا أضفنا إلى كل هذا الانتفاضة المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة فإن الصورة تبدو قاتمة بالنسبة إلى براك وفرص استمراره في موقعه.

وجاءت عملية خطف الجنود الثلاثة من قبل خليفة جهادية تابعة لحزب الله لتصب الزيت على النار التي يحترق بها براك وحكومته، لأنها كشفت عن ضعف معنويات الجيش الإسرائيلي، وسوء تنظيمه، وإمكانية اختراق أكثر وحداته قوة وتماسكاً.

وفي ظل هذا الوضع النفسي والسياسي المنهار لا يملك براك غير إطلاق التهديدات لتغطية صورته، فقد أعطى الفلسطينيين مدة يومين لوقف الانتفاضة، وقال إنه سينتهي العملية السلمية إذا لم ياتمروا بأوامره، ومن اليونان ولم ينفذ تهديداته. وأعلى مهلة ملاحظة لحزب

الإرادة ورابطة السفن ووحوش البرية

عدلي صادق

يشترط أن تتوفر الحوافر لكي تبدأ الجموع زحفها. هؤلاء اليهود الذين جأوا إلى وطننا متزلزين في البذيلة ثم استغلوا بحراب المستعمر البريطاني وبنادقه الطويلة فكشروا عن أنيابهم ثم نظفوا المدون تلو الحدودان والجزيرة تلو الجزيرة ممججين بسلاح الغرب الاستعماري ليسوا مؤمنين ولا يتخللون بقيم أمة بيانة سماوية.

وعلى الرغم من لتوصيف السلبى الواقعي للحالة العربية يمكن الاستفادة من اللغة العربية للزمع عقدها بما يساعد فلسطين على التخلص من الحصار السياسى الوهمى لتتفادى الأقصى إذ يمكن وضع القدم على حربة الطريق للضاد للسلوك السياسى الأمريكى من خلال لتوافق على خطاب يؤكد على اضطراب العررب إلى مراجعة مجمل للعلاقات مع الولايات المتحدة بحيث يكون الرد متوقفا على مصيد سياسة فتح للفظ والشراكة العربية-الأوروبية ووجود للفراد في الأراضي العربية وذلك فضلا عن خطوات لابد منها كمباشرات ماجة لا تحتمل التكلل مثل كسر الحصار للفروى على العراق وتنقية الأجواء العربية ودمم المفاوضات الفلسطينية في تسكة بالثوابت بحيث يكون هذا الدم موصولا بالمرأجة للشاملة لجمال العلاقات مع واشنطن وفتح سوق العمل العربية للأيدي العاملة الفلسطينية لكي لا تستمر مأساة التوجه القسرى للعمل في السوق الإسرائيلية بحيث يكون منصوبا على ذلك بقرارات محددة تشمل استيعاب للدرسين والمهندسين والأطباء لفلسطين من العمل من خلال عقود مع الحكومات العربية. فليس أقل من هذا للسوى من الإغاة للخدمة للمفيد وفاء للأطفال الذين استشهدوا ولكي لا يبيع لهم بطن وبفس ولكي يتمكن الأحياء من الاستمرار في الحياة وفي الصمود.

ولنا حتى في تاريخ الحملات الصليبية دروسا ذات صلة بالأيمن والإرادة. فسلي السنوات الخمسين التي مرت بين الحملتين الرابعة والخامسة كانت هناك حملة عجيبة ومفيدة للشطقة في حملة الأغالل في العام 1212م. فقد دعا صني فرنسي فلاح في الزاوية عشرة من العمر يدعى ستيفن كلوى إلى حملة من الصغلا

ليس ضرياً من التحليل الاستشرافي الحصيف أن يقول أحداً بأن اللغة العربية لن تتخضع من شيء في مستوى للابادة إلى وص الصغول والتلويح للدولة العبرية بالمصا والجزيرة إذ من للفروخ منه سلطان أن تلويحاً كهذا غير وارد إطلاقاً لأسباب موضوعية كثيرة. وربما يتحيز على الاضطر العربية أن تقطع مسيرة الألف ميل قبل الوصول إلى وضعية تسمح بالتفكير في البدء بمسيرة أخرى من ألف ميل وصولاً إلى الجاهزية العسكرية للمؤلة لمواجهة أصلتها بأسلوب للترهيب والترغيب

ولعل عنوان هذا لتوصيف للحالة العربية هو شهاب الإرادة للتفكيك بتخطيخ الأوطان من قيودها وأرتهانها للولايات للشنة. وبالطبع كان إلغاء للقيض على الإرادة العربية هو ضمان أن لا تتدفق جموع للتفويخ والمقاتلين من العالين العربي والإسلامي لتصرة فلسطين وإفناد المسجد الأقصى. فما من شك أن قوانين حركة الشعوب تاريخياً تسمح بالحرك في السارات الصميمة لذا كان للتكجيل لهذه الإرادة يمثل بالنسبة لأعداء الأمة نوعاً من للصلحة العليا.

فيحتمل للقسمة فلسطين ذات جاذبية خاصة لا تقاوم بالنسبة لمؤمني للديانتين الإسلامية والمسيحية. فقد أملت الديانتان صروحهما التي ما تزال قائمة ببهائهما للشهود فيما اليهود يزاحمون بمخيلة مشوهة فيجعلون حائط البراق شيئاً آخر غير صخته ووظيفته وهوية حجارته بل يجعلون قبراً لرجل مسلم توفي في زمن السلطنة العثمانية مقاماً يهودياً. للمؤمنين للتطبيق الإرادة لا يحتاجون إلى من يلهم على مسالك القدس والدروب للوصلة إليها ومنما يمتلك الوعي الجمعي للناس حريته لا

باجتهاد الأراضي المقدسة. وسرعان ما سوت في بصر أوروبا القائلين في العهد. من تخرجون لكل لعل القائل أن ربابية السفن صادقون في زعمهم أنهم مستعدون لنقل الآلاف من الأطفال إلى بلنمان إلى شرطائي والأرض المقدسة. لكن مستعين الصغبر وأبعد بعثته الحقيقية للزرة وهي أن ربابية باعدهم في سوق التماسية مع الوظيف على شروط الضمة الجنوبية من المتوسط وأجبر اللانحون بعضا منهم على العمل في السخرة. ولم يكن محسب الأطفال الألمان الذين هكوا برا على أقدامهم أهل ماساوية إذ هلكوا من الجوع ومن القبح وبانهاج وحوش البرية.

فهر ان هنسر الإيمان مع توافر الإرادة الطليقة
جعل الأطفال يسجلون محالوتهم هي تاريخ
البشرية كواحدة من اللامح التي امتزجت فيها
النوايا البهريئة بالمطامح البعيدة بغايات الريابنة
وبإحباط المسافات ووحوش البهريئة

تزعرع اليقين في الزعامة والحزبية بعد ان استبان تزييفهما للفكر والفعل، «نحن والتاريخ» لماذا خرجنا منه وكيف نعود اليه؟

د. عز الدين عناية *

هامشه، وتقريبا كالة محاولات العودة قد تعثرت، ان لم نقل باءت بالفشل، برغم تجريدها للقنوات للخلف، الدينية والاصلاحية والقومية والوطنية بكافة نسخها الايديولوجية. ويكون الشعوب نتاج وعيها للمستعبد، للمسائل او للتسميات بها، فان البحث في علل ومسببات انهزامية العقل العربي هي اكد للضارح التي تواجهنا. اذ مهما يكن للتدمير والتضميم الخارجي للشعوب، ما لم يات الامر على عيوننا، فانها تبقى مرشحة للعودة لساحة التاريخ: المانيا الهتلرية الصاعدة حتى الخناق لثأر العرب الصاعدة الثانية والعاشرة من تحت الرماح بقوة لامية مجددا، مثلت هذه القاعدة الحضارية جلها في الزمن للعاصر.

والبادي ان العودة العربية الثانية للتاريخ مشروطة باعادة تعبئة ثانية، فلي الفكر العربي السادس سائل قاتل لانس في انظمة وعينا العقلي والروحي، ولذلك تبوء اليوم في حاجة لعمليات الفراغ وملء تماثل ما صورته عمر بن الخطاب في حديثه عن الرسول (ص) بقوله كان يفرغنا ويملأنا. فلتك القلعة هي التي ولدت للبركان الحضاري الهائج والكاسخ الذي لم يعرف التاريخ مثله بالمقياس الزمني والجغرافي، الواقع خلال قرن وللمتد من البيروني الى الهمالايا، بحسب تعبير هانس كونيغ لفتنا في حاجة الى مسطرة دائمة حول مقاصده من اجل انزاله في التاريخ ولاخرجه من برائن الوهم والاعتراي، فقد نستعك المويقات ونظفها صالحات داخل وهي كينوني متسلب، ولذلك كان التأكيد مع لينين حاسما وصالحا بان لا حركة ثورية بدون نظرية ثورية، اذ يعجز الوعي الضال عن انتاج قوة مادية متحفزة في الوجود العيني او على حد تعبير شاعرنا خليل حاوي المتطلع لمطلق النقي

توازي مع تفكير المسالف على السرح الكوني تميز العرب في التاريخ الحديث حالة هامشية مجيدة. ولا يمكن ان نقول ان قلة من المفكرين او السياسيين فحسب من دخلتهم المسألة، بل يكاد الامر ان يكون هما مشتركا بين عامتهم وخاصتهم، وبرغم ذلك لا زالت الاحجية تستع من الحل سؤال الراسل قسطنطين زريق بشأن نحن والتاريخ احدى الاسئلة الحرجة والمعلقة في تلك السباق، التي ستطرح على اجيال آتية ولانها ما دما لم نوافق على الاجابة عنها حضاريا، فابرز اختبارات الصحة والسيادة والماعة لنام تستكشف داخل الحضارة على الاجابة على اسئلتها الوجودية، وبالمثل، او توريثها لخلعها بسمل وهذا واعتلاها. نحن والتاريخ، تساؤل حول الكونية بصيغة الجمع، يهز الابنية والاصعدة التي شيدنا عليها كياننا والتي مسعدنا شطرها تشوهاتنا واستلها منا. كل تلك اللق الخفن في السحن ليس من للتيسر لشباعه الا باضطراء حسان التاريخ مجددا، بحسب التعبير الهنلي، في بدنه ومنتهاه، في ما صنع وما سيصنع منه. فتتحول من التحريات الدارجة والعودة له، بكونه ماضيا من سالف الدهر، الى تكل لايعاده الثلاثة، ما مر وما يحدث وما ترتبه، يصفنا نحن الذين نخلقه او نهمه، لا يكوننا مسلوبين بسلطان او فوضويته على نمط ما صور احد مؤرخينا في وصف عنجهيته العابثة، بقوله «نهيت الدولة ببوله في وصف سقوط احدى الدول وقيام غيرها.

ولا زال الفؤاد العربي، وللسلمون من حولهم، في دهشة من امرهم على اثر الزلزالهم من قلب التاريخ الى

الإنسان، الأئیس المؤمن، الى نفسي
وحياة مختزنة لشخص اصناف
الروح والوقوف والهاس والرماب،
وهل يأتي المحصور شيئا منكورا.
لطبيعة حالة انسلاب المرد
واندماجه امام حالة لنوات شبيه
الجماعية، والمتقدمة مع كل يوم، التي
تحوط فيها مخزونات التخویر
لطاقات سلبية والتي تسوق الوهمي
مكرها لمخاطرة التشخيص، كيرير
لأحد مفكرين المعاصرين، كون
الشيء الوحيد الذي يتقدم لدينا هو
التخلف والشيء الوحيد الذي
يتخلف عننا هو التقدم، والواقع أن
هذا الوضع مهما بلغ من درجة أسفة
فهو خاضع في تواجده لمعادلة
عمرانية كونه المراز تراكمات
للتشكيل الحافظة للذات العربية،
للحلية في أعلى علونتها في واقعا
الحالي بكافة غرائبه وعجائبه التي
لا تخفى حتى أصبح الاجتضاع
الصربي بقتضاها محتلا لاني
درجات الشردى للشيء ليس بفعل
خاطئ مورس عليه، مضاد لكافة
اشكال النماء والتقدم.

هذا الأمر قاد الى تزعم اليقين في
مسلث، الزعامة والصربية
والايديولوجيا الهائلة طيبة عقود
كافة مقدرة على صناعة العربي، بعد
ان استلبان كونها اطرا مقرة ناجحة
فقط في تزيف ارادة الفكر والفعل
الصيرفيين. ولذلك تبدو الحقيقة
للتاريخية الحالية والقادة حقية
سقوط التراثات وانتقاسها التي
طالما تخبأت خلفها الاباطيل
بقتوصاتها، من كتب الذات على
نفسها في كتب الآخرين على الذات،
والتي تلف فيها النحن عارية
سافرة امام التاريخ طارحة السؤال
التحليل على نفسها سؤال ضياع
الكنونة ولطف التاريخ لها.

✽ كاتب من تونس يقيم بروما

من صفاء الكتج للارمن للتليل تصلي
وتعبد يا إله الخصب، يا لعمز، يا
شمس المصيدة، بارك الأرض التي
تعطي رجلا/ الموياء الصلب نسلا لا
يبعد/ يرثون الأرض للدهر الأبد/
بارك النسل العتيد، بارك النسل
العتيد، بارك النسل العتيد.

وقد يقول قائل إن حالة اللاحرار
والسكون في البيئة الاجتماعية لدينا
لا تفسر بتحول راديكالي في
الاستحقاق للقيام، إذ أن اصناف
تخلقا غير مفرزة نوعي بالتخلف بل
منتجة نوعي تخلف متساق في
الروح الجماعية. وأنه بسود تالقم
وتعود على هذا الوضع السلمي،
ولذلك أصبح الانزاح عن الفاعلية
في التاريخ وكأنه خيار داخلي ذاتي،
ارتثانه الذات بمحض ارادتها
وخيارها، ولكن قوة فلسفتنا
الوجودية التي تبلورت مع الثلاثي
الابراهيمي، اليهودية والمسيحية
والاسلام، انها اعادت تشكيل أعلى
مظاهر الاندثار، الموت، الذي أصبح
مستطبنا للحياة في جوفه يخرج
الحي من الميت ومن هنا فان ضروب
الفشل النهضوي ليست حجة
انسياق العرب في طريق الموت
الحضاري أو الانقراض الفعلي، بل
دليلا على خطا قاسدي في كل
طروحات التغيير مهما عرفت نفسها
في فيكورات مختلفة. فغير تاريخ
الايديولوجيات العربية المعاصرة
كانت النحن بمكوناتها الجزئية
الفردية غائبة ان حُفرت
الايديولوجيات وغاب الإنسان،
كرسمال مصري وحاسم في اي
تغيير. فالتاريخ بابعاده الثلاثة وكما
حددناها سلفا، هو انبثاء على
جزئيات ليكرو اجتماعي،
والايديولوجيات قد اعمت الصفائر
قاضعتها الكيالك. وكذلك تجد القوة
الاولى التي يبنين عليها التاريخ،
الفرد الإنسان، أكثر الاشياء ثوبية
وترثيا عنقدا، وأكثر ممارسات
التحلي في اغتيالها، مما حول

ومن مزايا هذا النوع من المقاطعة السلمية أن هبوط أرباح الشركات التي تتم مقاطعة منتجاتها سينعكس في ميزانيتها وحسابات الخسائر والأرباح التي تقدمها هذه الشركات للمساهمين الذين يسمون بالآلاف أن لم يكونوا باللائقين. وستضطر مجالس الإدارة لتقديم الأسباب، وهذا من شأنه أن يثني الأمريكي العادي على ان الخسارة التي تلحق به وبشرئفه بسببها السياسة الأمريكية، وهذا سيكون له مردوده.

ولذا فأنني أودعوا احتجاجات الطلاب العرب في كل أرض عربية وأدعو طلابنا وطلباتنا في المدارس إلى ثبني هذه الدعوة وتعميمها وفرضها في بيوتهم واتحادهم، كما أدعو الأساتذة إلى اتخاذ موقف معاكس وتشجيع الطلبة على ذلك. يجب أن يشعر أي مواطن عربي يبدن سيكارة أمريكية أو يشرب الكوكاكولا أو يزور مكسوكالند أو يشترى بضاعة أمريكية بصرح لاجتماعي ليس أمامه إلا أن يقطع وهذا خروج ما بعده خروج، بل وفي أي مكان يوجد فيه.

وعامرات البؤساء لهم دورهم المتميز دائما. إن جيل الشباب المعاصر قد لا يتذكر قصة الباغرة المصرية كلي وباترا إمام الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. والآصة باختصار أن عمال الموانئ الأمريكية رفضوا تقديم الخدمات المعتادة لهذه

الباغرة المصرية وهي في ميناء نيويورك، احتجاجا على مواقف الرئيس عبد الحامد من أمريكا وإسرائيل. وجاء الرد حاسما من العمال العرب الذي رفضوا تقديم خدماتهم للبواخر الأمريكية في الموانئ العربية، وكانت النتيجة أن العمال الأمريكيين ترجعوا عن موقفهم واستعصموا لأنهم لم يوافقوا بالشيء نفسه، وقد لا يحتاج الأمر لكثير من قرار حاسم من نقابات العمال العرب بأنهم سيقاطعون إقراغ البواخر أو الطائرات الأمريكية والبضائع الأمريكية.

مجرد قرار حاسم وتنفيذ مرة واحدة قد يكفي لإشعار أمريكا بجديته التهديد لاجتماعها في المنطقة. ولا شك في أن المنظمات المهنية والسياسية تستطيع أن تسهم بشكل مباشر في هذه الحملة بالإضافة إلى الإضرابات والجماعات التي تخطي أن يضع الزعماء يد فترة وجيزة من الزمن. إن هذه المقاومة السلمية الشعبية للسياسة الأمريكية هي مقاومة إيجابية لا تعرض أمن البلاد للخطر ولا يمكن قمعها من قبل رجال الأمن، وفي

الخسائر الكبيرة التي ستلحق بها من أجل أن تستمر أمريكا في دعم إسرائيل في الحق والباطل؟

هذه المقاطعة ستؤدي إلى خلق جبهة داخلية في أمريكا، أي طوبىء أمريكي، يتحدث من مطلق للصحة الأمريكية المصنفة في مواجهة اللوبي الصهيوني الذي يسيطر على القرار بين للصحة الأمريكية ومصحة إسرائيل، حدث أن المقاطعة ستعرض هذا النوع من القرار، واللوبي الصهيوني ومعه الإدارة الأمريكية لم يواجهها حتى الآن بهذا القرار، فحتى الآن مصحة أمريكا هي مصحة إسرائيل ما دامت الأوضاع كما هي عليه.

المقاطعة سلاح في يد الشعب ولا يحتاج إلى قرار من قمة عربية أو أي مسؤول عربي، وقد حان الوقت لابتدأ الشعب قراره، ويقع الطلبة والتنظيمات المهنية والمهنية والسياسية والدعاة في مقدمة من يستطيعون استخدام هذا السلاح وحث الآخرين بطريقة سلمية على اتخاذ، وعندما يشير إلى الطلبة فأنني لأوجه إلى الطالب نفسه وإلى أئمة في بيته ومحيطه، وقد لست ذلك عمليا من موقف رأيته في ممان. فقد كنت هناك في أب (ألمسترس) الماضي، أي قبل الانفجارية الأخيرة، وبعثت للعداء في بيت أحد الأقرباء، ولقد تفكر في الثالثة خالية تماما من الكوكاكولا وغيرها من الشروريات الغازية الأمريكية الأصل. ثم عرفت السبب وهو أن إحدى بنات صديقي، وكانت في الثالثة عشرة من عمرها، قررت في زيميلات لها في المدرسة مقاطعة هذه الشروريات، وأبست على صهرها إشارة تدل على ذلك من ابتكار الطالبات الفصون، وكانت النتيجة، كما يعرف كل أب، أن هؤلاء الفتيات فرضن إرادتهن على البيت كله، فكانت المقاطعة في كل بيت تحت مرالبة هؤلاء الفتيات. ماذا لو أن طالباتنا وطلباتنا كل بيت عربي وفي المدرسة والجامعة والطارح قد اتخذوا نفس القرار؟ النتيجة ستكون حتما أن كل بيت عربي سيخضع من هذه الشروريات ومن السكاثر الأمريكية وغيرها من المنتجات، فلا يوجد بيت عربي ليس فيه طلب أو طالبة، معنى هذا أن ملايين الزجاجات لن تضرع يوميا وملابن السكاثر لن تمدن وملابن شطائر المكسوكالند لن تترك، ومعها ملايين الدولارات التي لن تصل لشركات الأمريكية. صحيح أن شركات التصنيع المحلية قد تضرر، ولكنه ثمن يجب علينا أن نتحملة، كما أنها تستطيع أن تتحول لإنتاج ضروريات أخرى، وعلى أي حال فالمقضية أكبر من مصحة هذه الشركة أو تلك.

الوقت ذاته يستطيع المواطن العربي أن يواصل حياته اليومية كالمعتاد ولا تحط شيئا من الأرواح أو الأموال، ولكنها حتما ستكون بالغة الأثر.

هذه مواقف يستطيع المواطن العربي أن يتخنها وهي أهم وأخطر من المقاطعة الرسمية التي من المؤكد أنها لن تلحق.. ويتطرق نفس التحليل على مقاطعة إسرائيل.. فالمكاتب الإسرائيلية التي فُحلت في كثير من الموانئ العربية لا تستطيع أن تؤدي رسالتها إذا قاطعها التجار العرب ورفضوا التعامل معها، وإذا قاطع المواطن العربي البضائع التي يشتريها من أصل إسرائيلي، لقد قاطع للفقير المصري للحق الثقافي الإسرائيلي، وما هو قابع في مكانه لا ينتج شيئا، ولكن حال للمكاتب التجارية كماله، ورفض المواطن المصري التطبيع فلم يستطع أحد أن يرفض عليه تطبيعا.

وكثيرا فأننا نلوجه للمؤسسات العربية التي تظهر عدد منها وعيا صادقا لأهمية ما يجري وشارك في هذا النضال الذي يخوضه شعبنا في كل قطر عربي.. إننا نتوجه إلى هذه المؤسسات وندعوها إلى تبني الدعوة للمقاطعة بالتحديد بها في إعلانات موجزة لا تستغرق سوى ثوان قليلة، على أن تكون بحيث تصمد لأمرها المستمر.. وبما حبيدا لو تقوم إحدى دور الإعلان العربية بوضع تصميم مناسب تعرضه المؤسسات.

إننا لا نستخف إطلاقا بالمظاهرات الشعبية، ولكننا نعتقد أن الغضب الشعبي هذا يستطيع أن يكون أعظم أثرًا بتبني أسلوب للمقاطعة السلمية، دون انتظار ما يسفر عنه إجماع القمة المرتقب، بل أن المقاطعة هذه إذا اشتهرت وبدأ تطييفا قبل انعقاد مؤتمر القمة ستكون أولًا ضاعطة شعبية على القادة من جهة وستكون ثانيًا مؤشرا واضحا لإسرائيل بأن لدى الشعب العربي أسلحة سلمية ومشروعة يستطيع هو أن يستعملها بغض النظر عن القرارات الرسمية التي يتخذها القادة، وهي أسلحة لا يستطيع الأنظمة، لو أراحت أن تصارها أو تمنع من استعمالها أو تتخذ تدابير أمنية بشأنها.

والمقاطعة ليست هدفا في حد ذاته وإنما هي وسيلة لتحقيق هدف، بحيث أنا تحقيق لا تكون هناك نواح لاستمرارها، والهدف في هذا المرحلة هو التأكيد من أن أمريكا في معالجتها لوضع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ستستخدم باحترام الشريعة الدولية ولا تناور عليها أو تنتكز لها أو تدعم الرافضين لها. هذا هو الحد الأدنى الذي نطلبه من أمريكا في هذه اللحظة.

✽ خبير قانوني ورئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني سابقا



القدس

بريد

بيان المثقفين والفنانين السوريين والعرب المقيمين في سورية حول انتفاضة الأقصى

الجلاد. الأمر الذي يؤكد وحدة الحالة الأمريكية - الصهيونية. إن العداوة للسياسة الصهيونية هو بداية عداوة للسياسة الأمريكية والعكس بالعكس.

إن المثقفين السوريين يعانون دمعهم المطلق ومساندتهم التامة لانتفاضة شعبنا في الأرض العربية المحتلة ويهيئون بالعرب في كل مكان أن يتجاوزوا صيغة الفسج والاستنكار إلى الدعم الفعلي للانتفاضة مانيا ومضويا، وهم يطالبون الدول العربية التي ترتبط بعلاقات خاصة مع إسرائيل أن ترفع تلك العلاقات وتوقف كل أشكال التطبيع فوراً، كما يناشدون أحرار العالم بأن يقوموا بدورهم في تصرية الممارسات الصهيونية المهجمة.

معها إلى طريق مسدود.

وقد تصدى شعبنا العربي الفلسطيني لهذه الخطوة الاستفزازية حيث امتدت للواجهات النضالية إلى المناطق المحتلة عام 1948 لتؤكد للصالح من جهيد وحدة الشعب العربي الفلسطيني وحقه المشروع في بناء دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

ويستمر الصهاينة في قمع ضريبة شعبنا الفلسطيني بمختلف أنواع الأسلحة مما يكشف القناع عن الوحشية المتأصلة في الصهيونية، ويعري بشكل لا ريب شبهة زيف نوايا باراك وحكومته إزاء عملية السلام.

رغم ذلك ما تزال الولايات المتحدة الأمريكية تمارس سياسة الكيل بمكيالين، وتخلق الأعذار للقطعة كما تجعل الضحايا مسؤولية جرائم

يشعر للمثقف العربي بعجز الكلمات وعدم جدوى البيانات، أمام فظاعة ما يجري في الأرض العربية المحتلة، حيث تقع مواجهات دموية شاملة بين المواطنين العرب الفلسطينيين العزل وآلة الحرب الصهيونية المدججة بأحدث الأسلحة وأكثرها ضراوة وفكراً.

وقد أثبتت الأحداث أن زيارة القنصلين والتسمدي التي قام بها مجرم الحرب الصهيوني إرييل شارون، مهتدس مذبحه صبرا وشاتيلا، للمسجد الأقصى لم تكن سوى جزء من مخطط إسرائيل مدروس هدفه إبتزاز للسيادة الفلسطينية وأجبارها على تقديم المزيد من التنازلات بعد أن وصلت المفاوضات

سعود دويوب	وصالح حسن	ابراهيم باخدر	زهير القصير	نضال الديس	فصيل خركش	نبيل سفيان
أبيه الحمزاوي	محمد عصام حشكي	نصر شمالي	فؤاد دحجوح	نعم اليافعي	فؤاد مرمي	ثائر دويوب
سوسن زكرك	رواد ابراهيم	ريون بقرس	روزي مخلوف	لزيه ابو جنى	منتر عباس	محمد حمدان
نهال اوروشو	حسن م يوسف	ماهر ككو	اويوب وسلان	عبد الفتاح سكر	فؤاد محمد فؤاد	منير حليم
مصروح اسماعيل	ميه قر حبي	نوال الباراجي	ندير نعمة	سحر سامي	رسم حسين	عصام سليمان
باسل الخطيب	يحيى السيد	حسن عيسى	خانيا ابراهيم	جهاد سعد	مهر كرش	منتر مسوي
طيب التويهي	نصر الدين البحرة	ديانا حيزو	عروان حداد	حميد مرمي	فؤاد شرهودة	جهد حيزو
جميلة حيزو	رفيق كناسي	صباح الحلاق	سليم صويدي	ابراهيم جودت	ميه الله مرام	ممدوح عزام
بركاتب كرك	امل فراس	امينة الخطيب	كثاد ديس	اسعد شعبة	عبد القادر عزوز	عبد الهادي عباس
محمد عثمان فارس	سليو زكرك	عند عوياني	ماهر صليبي	موا الصالح	اسنان شمتع	سويل شيباد
عبد الرحمن آل رشي	وليد الفخر	باسل السدي	يكر صويدي	فايزة الشاويش	منتر كيرمو	علي الصالح
رفيق السبيهي	ديانا فارس	ولي زكي	الراسي زيات	مي سكاف	محمود شهابي	جمال شحيد
منى واصل	صباح نوال السباتي	عبد الله السيد	رياض شيا	امل حويجة	صفوان باحول	سراب جمال الاناسي
باسم كرسا	ناديا حلي	يوسف تشاكت	عبد الجهد حيزو	امل حورن	خيري الذهبي	مهي دايه
لينا بائع	فاة الحسن	عيسى السباهي	رفيدة ابو حشوش	نمعة عمران	نمعة خالد	مهد حيزو
ولاء موصلي	سحر سميد	واحدة الرامي	حازم العليجة	محمد عمران	راقيل فوشة	فاة الزهراء حنا حيزو
فخال صيجري	محم صاتي	جورنا بسرة	ريم حنا	خالد عمران	خيل مويش	محمد طولة
يمن ابو الحسن	نظيرة حمادة	ندى طلي	عمر الكسان	ميانة مويش	محمد فارسي	فايز سارة
زكي كوريللو	سمو نكري	سلامة عيلة	مخلع القاصي	منتر لاطاد	وليد معداري	بشار زرقان
انس اسماعيل	فردوس البحرة	نكدة بدوية	حلي شخير	عيسى النوري	ناير حنا	فادية سموح
حسن عباس	رندة البحت	محمد ديات	فاني القرواني	خالد خليفة	وليد فارسي	ثائر موسى
رشاد حليم	سميرة اسماعيل	اسامة حمود	موفق نورية	وليد انالاسي	كرم معترق	عبد القدير عبد الحليف
ملك موقدة	ساسة سعد الدين	ولاء الحليم	زهير ديك	اورس عبيد	ناير اسماعيل	هي الدين محمود
فاتن عبق	ناصر ونوس	اوس حمود	مهد حارث السيد	ثانيا سايغ	فرا حنا	رشا عمران
علي القاسم	جاد القريم الجوهري	علم حمود	لاديس تيزوان	رانيا كركاني	محمد فخر	نولاء احمد علي
باسل مخلوف	رهون زبادة	عادل محمود	خالد فريفة	سليم قصاب حسن	سمر السمان	احمد عبد الحميد فهد
رجاء مخلوف	نوف الحافظ	خديجة بلقة	رهون قسماي	بشير نسوي	فرا حنا	عندنا محمد
هيرو شعوم	ماهر عزام	ناج الدين لورسي	شعيب طيمات	ايامي فوح	اليم ابر السعور	ملك صفور
جهد سعد	خسني القديسي	محمود عبد الواحد	حزامي زهور صي	نبيل الكسان	رياض سكر	علي صفر
ابراهيم جودت	علي دويوب	عبد القدير لورسي	محمد دجاني طيلة	خاطر فورا	فايز عايي	محمود حسن
حميد مرمي	دعا كرك	زكريا عيون السور	محمود جاني طيلة	محمد حويجة	مويش شكري	محمد سعيد حسن
آلا فارس	سحر عبد الله	فورا جلايج	محمود جاني طيلة	اسامة محمد	اسامة محمد	علاء حسن
مرفت فارس	خالد النسي	نكي خير	محمود جاني طيلة	علاء محمد	علاء محمد	عبد الرزاق عود
فايز فارس	رندة كرسا	هويوك	فوحان بايل	عبد الحليف عبد الحميد	عبد الحليف عبد الحميد	فهد سيويس
سحر شسي	عشام (تيزياني)	لينة الفرك	فورا عواد	عبد امير آبي	عبد امير آبي	مروك ملك
سليو صافوق				انطوانيت غازية	انطوانيت غازية	نجم الدين السمان



تعقيباً على شاكر نوري؛ فرانكفونية السيد سنصال

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

بمرافقة هذه اللغة وحبيهم لها ونحن نعرف
الأيادي الخفية لاعلميين وكتاب يتعاطون
اللغة الفرنسية ويقدمون فيها كوطن داخل
الوطن الجزائري مغنيين لهجات محلية ضيقة
لحاصرة نهر اللغة العربية الذي بدأ يزحف
بقوة في الجزائر.

نريد أن نسأل السبب بوعلام سنصال هل
تابع المناقشات الحادة التي خاضها البرلمان
الفرنسي منذ سنوات حينما استتسعر زحف
اللغة الانكليزية على اللغة الفرنسية؟ وهل
جده لذلك ألا دفاعه عن موته؟

ان تمسبنا لهويتنا لا يمنعنا من تعاطي
اللغات ولكن ليس لمصلحة تعصم الآخر إنما
للتحاور معه بندية لا ان نصوص نسا يكرس
للنظرة الطائفية التي يلدت الآخر بترويجها
عنا. ويأبى تغييرها طاملاً يتحرك في خطاب
يديع التفوق وطاملاً نحن نساعده في ذلك.

سامي بدياني
كاتب من تونس

بتراب مجرد من هويته ولغته وكيانه للتحرك في
النار العربي والاسلامي فالجزائري قاتل في
سبيل هذه اللغة وهو يمتز بها ايما اعتزازاً وإننا
شاهدنا الجزائريين يتلفظون ببعض المفردات
الفرنسية ضمن خطابهم اليومي فليس معنى هذا
انهم يعتقدون اللغة الفرنسية كبديل عن لغتهم
إنما هو دليل سيظل من خلاله التلويح يدين
جبروت المستعمر في ممارسته للسخ الثقافي
للآخر رغم ادعائه أنه سليل ثورة أرسطو كليم
الثقافة والحرية؟

الفرانكفونية ليست حركة بوية إنما هي رابطة
تتحرك وفق خلفية ثقافية وسياسية وأهدافها
باتت معروفة فيالقدور الذي تدعي مد جسور
الثاقبة فانها تضم نظرة متعالية عن الآخر وتريد
ان تقتص من فشلها في مواجهته على الأرض
باستتراجة الى خطابها الثقافي المستبد. كما أنه
ليس صحيحاً ان اللغة الفرنسية هي لغة النظم
الآن في الجزائر، فما نضاهه الآن في البرلمان
الجزائري من مناقشات بلغة عربية مثنية وما
يطرحه صعيد الكتاب من كتب تترجم تشيعهم

في المقال المنشور للسيد شاكر نوري بعدد
والقدس العربي رقم 3538 وضمن استعراضه
لامعمال كاتبين افريليين استعمرى انتباهنا ما
ورد في تصورات للكتابة ينتهجها الكاتب
الجزائري للفرانكفوني بوعلام سنصال من
ذلك دفاعه عن الفرانكفونية وتبنيها كقضية
اساسية تحدد مسار ابداعه معتبراً اللغة
الفرنسية هي الفاعلة في الجزائر بالرغم من
تطبيق التعريب. كما انه يرى انه يجب الكتابة
بتلك اللغة لانها لغة العمل والتخاطم
والمؤسسات في الجزائر، ويدعوى عدم ثراء
اللغة المحلية التي هي في الاساس صربية
صرفة والتي تلف عاشقا حسب تصوره في
خلق أفاق روائية رحيبة. وحول هذه الأفكار
نقول للسيد بوعلام سنصال ان الجزائر
حينما قدمت مليون شهيد في محركتها
التحريرية لم يكن هذا عبداً من أجل الظفر

قمة عربية لاخمد الانتفاضة؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

يبدو جلياً هذه الأيام أن انعقاد مؤتمر القمة العربية سببه التهديد الذي تلقاه الدولة العربية من ابناء أو اطفال الانتفاضة للقمة، أي أن مؤتمرات القمة العربية هذه الأيام صار هدفها اجهاض أي تحرير للأرض أو انتفاضة الكرامة، وايضا لكي تتعهد بحماية إسرائيل، ولعلنا في هذا الكلام، هو ما يقوله الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمرات الصحافية، بدأ للرئيس بأن انعقاد القمة العربية في الشهر الأول من السنة القادمة، ثم فجأة وبمنا أصبح موقف إسرائيل ضعيفا بعد اختطاف ثلاثة جنود إسرائيليين، تقدم موعد المؤتمر فجأة وبدون سابق انذار إلى يوم 2٤ من هذا الشهر أي تغير لانقاذ إسرائيل لا العرب ولا تحرير أرض العرب والمسلمين، والرئيس المصري يعلن بأعلى صوته أن هدف المؤتمر هو تهديم للوقف.. كان المفروض يا سيادة الرئيس أن يكون هدف القمة تحرير الأرض وبأسرع ما يمكن وليس تهديم للوقف، واخمد الانتفاضة.

الشيخ احمد عبد الله
قطر

لنتعلم من أعدائنا

هي اللغة التي يفهمها العدو.
لماذا لا نتعلم من عدونا كيف يحارب
أعداءه؟ فهم إلى اليوم يلاحقون الألمان الذين
اعتدوا على اليهود قبل أكثر من ستين عاماً،
ولاحقوا كافة أبطال عملية أيلول الأسود
خلال الالامب الأوليية في ميونخ بالمانيا
سنة 1972، ويلاحقون ويفتالون خبيرة
شيلينا في الخارج والداخل، أما نحن فنكتفي
بالاحتجاج والمظاهرات والكلام الفارغ.

ايو مسعود
لندن

الاستاذ رئيس التحرير
تمية طيبة وبعد،

قال لي صديقي هل ستذهب بعد للظهر
وتشترك بالمظاهرة أمام سفارة العدو
اليهودي احتجاجاً على جرائمه في فلسطين
الاحتلة، فقلت له لا، وقال لماذا؟ قلت له لانني
لا اؤمن بالمظاهرات منذ ايام شباني، فبدلاً
من هذه الضحايا والشهداء الأبطال
والجرحى الاشواوس، للفروض ان يرسل
عدد قليل من الفدائين لاغتال شارون الذي
بنس ساحة الأقصى، ان الاغتيال السياسي

الدم اليهودي اغلى...

حد زعمهم، بل وصل بهم الأمل ان يعقدوا اجتماعا عالميا في شرم الشيخ لترجم على الضحايا الصهيونية ومحاربة ما يسمونه بالازهاج.

الا يستدعي الدم الفلسطيني للسفوح على تراب الأقصى قمة عربية وفي شرم الشيخ.. لادانة الازهاج الاسرائيلي.. على الأقل؟

رامز شاهون
نيويورك

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الدم اليهودي اغلى عند الزعماء العرب من الدم الفلسطيني.. وهذه حقيقة مؤلمة اكتتتها الأيام الماضية.. ويؤكد هذا بكل اسف الحاضر للتخاذل.. فمقتل بضعة عشرات من اليهود على ايدي مقاتلي حماس عام 1997.. استدعى هذا الحدث المقاوم.. الى ان تتزاحم اصوات معظم الرؤساء وللوك العرب لاستنكار هذا الحدث الازهاجي على

من الافضل له ان يتعلم من بيريس كيف يستقي العبر من الاخطاء باراك خدع عرفات لارضاء الليكود واستغل شارون للتقرب من السلطة الوطنية

ولكن الفعالة تقدم العكس. يوم أمس عين الحامي جلعاد شير للعلل شبه الرسمي لباراك في المفاوضات مع عرفات مدبرا لكتيبة ومسؤولا عن المفاوضات. شير هو رجل جدي، وهو لم يدخل الى للنصب من اجل مناقشة عرفات. لقد استمرت الجهود امس من اجل قبة بمشاركة كلينتون.

سكنون هذه قبة تحت وايل من الفئران، حتى لو اطفالها عرفات مؤلفا. احتراما لكلينتون. ان التجربة تدل على ان وسيلة الضغط على عرفات هي اقل ديبلوماسية، أكثر براك من السطرية من شمعون بيريس. ربما من الأفضل له ان يتعلم من بيريس كيف يستقي العبر من الاخطاء. في عام 1996 آمن بيريس ان عرفات مسكن وضعيف لذلك لا يجب ممارسة ضغط مباشر عليه لوقف الارهاب. فقط بعد العملية الثالثة، حين وصل السيل الرزيبي مدد بيريس باستخدام الجيش ضد عرفات، فهم عرفات التكميم. وفي هذا الاسبوع تحدث بيريس عن عرفات ومعه بلغة أخرى تماما لاسية وصريحة، وبدل الترحم عليه حاول ايقظها.

ولم ذلك فإن نفس القصة التي اسمعت في آن بيريس انذاك تسمع في آن براك الآن: عرفات ضعيف، اياه في السلطة محدودة، أمن سر حركة فتح مروان البرغوثي أقوى منه.

ان كل صفائي يطفي المنطقة يعرف مروان البرغوثي، انه قوي في الجهاز الحزبي، ولكنه يفتقر امام اوامر الرئيس. ولكن للفرش للحملة ان القوة موجودة لدى البرغوثي وان مررات تحول الى اوزة عرجاء، لأن فشل هو ابدارة مفاوضات مع من يمتلك القوة.

وقد هانف مروان البرغوثي في مكتبه في رام الله هو 02-2954950 ويستطيع براك ان يحصل. لقد خلقت الأزمة ضغطا جماهيريا لاقامة حكومة طوارئ، ان براك كعادته يضيع الوقتات ويغفلها.

لقد خرج شارون الذي دعي باحترام، يشعرون ان براك يستغله من اجل الجاز الاتفاق مع عرفات، وبالمقابل شعر عرفات بالعكس. ان براك يستغله من اجل انجاز الاتفاق مع شارون. ان احداث الاسابيع الاخيرة زعزعت عدة مقاييم متجذرة في البلاد ولكن الليل الاساسي لباراك لم يتغير. انه ما زال يبحث عن اتفاق مع عرفات يمكنه من السير نحو الانخراط وما زال يؤمن ان انه اذا لم يصرز الاتفاق فإن شارون سيوفر له الغلبة في الكنيست حتى نهاية العالم (او حتى نهاية اليمين).

■ وعدنا براك بلورة قبة ثورة. هزة أرضية حقيقية في الوضع الامني والوطني والشخصي، في مكانة التساهلية في القانون، في النظام، في العشويات الداخلية والعلاقات بين اليهود والفلسطينيين. لو لم يكن الحديث يدور عن إحدى الازمات الخطيرة جدا في تاريخ الدولة لكان في هذا الوعد وتخليده شيء مبدل.

يقطع القلب عند رؤية براك بفعله، ذلك لان طريقه الى الفشل كانت مرصولة بالوثاق الحسنة والفسحة والالتماع. والاستقامة. وخاصة ان ضالته هي ضالقة اسرائيل كلها. فقط للكيل من متطري اليهم ومتطري اليهم، توجد حلول للوضع الناجم. احتلال المناطق وابعاد الشعب اللقيم فيها مثلما يقول المتطرون في اليوم، او الانسحاب من كل المناطق المحتلة عام 1967 واعادة اللاجئين الى داخل اسرائيل كما يقول المتطرون في اليسار.

اما الآن 98 في المئة من الآخرين من الشعب لهم مرجوون، انهم يتساحلون بما العمل ولا يتكلمون الرد.

في كل يوم يتحزق الانطباع بان براك لا يختلف هذا جميعا، انه يسير من انذار الى انذار وليس حل حقيقي. ومثله مثل الانسان الذي وعد بالقفز عن السطح للتهار وحين صعد الى الاسفل فهم انه ليس ثمة ما يقل من القفز، والسؤال هو كيف يزلون من هناك.

عشية يوم الفئران وضع على طاولة العالم انذار: اذا لم تتوقف الفئران خلال 48 ساعة فإنه لن يرى بعرفات شريكا، ومثلما يمكن ان نتوقع فقد كان براك هو اول من تنازل. لقد غرق مغربوه وسائل الاعلام بالبهانات عن عذابه وصلايته ولكن يضغط من كلينتون اضطر الى التراجع.

لباراك سجل شهر سليم بالاعلان عن التهميدات التي لا يستطيع تنفيذها، والانذار زاد من انجاز عرفات في الحبة الدولية. هانفه كلينتون طوال الوقت، وطب ان ينام عرفات بدعوته، اذا دعوه فانه سيأتي. وفي هذه الاثناء وصل كوفي عنان من الامم المتحدة وايضاوف من روسيا وسولانا وعوك نظم لعرفات موعيد احتفالية مع كلينتون في غزة، قدم خدمة مماثلة.

من الممكن، تخيل براك اما حسب رسائله الاعلامية او حسب السهالة، ولكن لا يمكن تخيله وفق الاتنين معا. لقد كانت رسائل مكتب براك، حتى يوم امس قاطعة وحاسمة: لقد وصل براك الى استنتاج بان المسيرة السياسية التي، لن رفض الاعلان عن الاستحقاق ليس بسبب امه من عرفات بل بسبب الحاجة الى وقت آخر من اجل انهاء الخطوات الحزبية في البلاد، انه يتجه نحو توسيع الحكومة.

ناحوم بيرايك
(يبحث احرونوت) 11/10/2000



عرفات ليس الزبون الجيد ولكنه الشريك الموجود باراك رد عرضا لتسوية مشرفة قدمه ابو مازن وفضل اضاءة الوقت بالمساومات الفارغة

والفلسطينيون لا يعتقدون ان يسبحوا لتقسيم بالطلاق، الدم والنفاس والانتثار والتعالي ليست عناوين على زواج ملائم. وقبل الوصول الى الاستنتاج ان لا أمل في التسوية - بمعنى الخروج الى الحرب - فان على الطرفين ان يمالجا جذور النزاع التي أدت الى تدهور العلاقات.

لوسيط الامريكي مستعد ان يدعو باراك وعرفات الى لقاء آخر، قد يكون الأخير. ولا تجوز اضاءة على المساومة للتكتيكية في صيغة السوق الشرائية. لقد افترح ابو مازن على باراك منذ خمسة اشهر للفقز من هذا الطقس والتوقيع على اتفاق يشبه الاتفاق الذي صاغه قبل خمس سنوات مع يوسي بيلان (ضم اقل من اربعة في المئة من الضفة الى اسرائيل، وتبنايل اراض وتسويات انتقالية خاصة للقدس). وقد رد رئيس الوزراء هذا الاقتراح وحتى وقت قريب ماض لم يحرص على عرفات في اقتراح للتسوية الناضجة، وعصية اندلاع الاضطرابات بعث باراك وزير الخارجية بالوكالة شلومو بين هامي الى واشنطن يحمل اقتراحا يقضي بان يلحق لاسرائيل عشرة في المئة من الضفة الغربية يمكن فيها أكثر من مئة ألف فلسطيني. والنتائج الكبرى صغرت صفحات الجرائد.

ينبغي للمرء ان يامل في ان عرفات لم يبتش أكثر مما ينبغي من مدى مظاهر التأييد في العالم فلا يرفع السعر الى ما وراء قدرة باراك على التحم. ومن الجهة الأخرى يجدر برئيس الوزراء ان يكف عن املاء الشروط على الفلسطينيين ويشرع في الحديث معهم على قدم المساواة. فمن لول ماذا أعطوا أخذوا وإذا لم يعطوا لن يأخذوا كان يمكن اننا ان نقاي بيبي. صحيح ان عرفات ليس زبونا بسيطا، ولكن هذا هو الشرايه الوحيد للوجود. واستبداله بارثيل شارون هو دعوة خاصة الى غلطة من حرب التلخيصات على تعدد الجوائز في الضفة الغربية والصرب الاعلانية على نمط اليوسنة داخل الخط الأخضر. وعندما يحصل هذا سيكون الميكن والنفاس معا محققين ولكن طوال الطريق الى المخابر.

■ البمين محق، فلا شريكه لاتفاق سلام يترك مسئوليته لفر يوسف محاصرين وبيت هدساي في قلب دولة عربية. كما إنه لا شريكه لتسوية لا تنقل الى للصلمن السيادة على الأراضي الشريف ويتكرو لحقوق اللاجئين الفلسطينيين. لقد جذر المستوطنون منذ التمهلة الأولى من ان الاتفاق اوسلو سينتهي بكارثة وسامعوا كثيرا في النجاح توقعهم. فهم لم يكونوا بحاجة لفترة اختبار من تسوية انتقالية كي يتأكدوا ان ليس ثمة من يمكن الحديث معه. ليس يخبر في الامر من ضده بالمسبة لهم الا يكون وقع منذ بداية العام 1999 في مصعب من الارباب في لحاق اسرائيل. وحتى لو كان الفلسطينيين أطفالا عاقلين تماما (معلما كانوا حتى الانفاضة الأولى في العام 1987) فان البمين ما كان ليهمهم في الجبل الاحوال بولة تيممة منقسمة في نصف مساحة الضفة. ومن الواضح انه كان ينبغي لعرفات ان ينسج شرقي القدس، بما فيها الاحياء العربية، تاهيك عن للمسجد الأقصى. لقد كان البمين محقا، فقد كان يعرف ان الخار لن تكون عند الخط الأخضر. وبما لتصبح لقد صغرت هذه التهمة أيضا. بارثيل شارون قد أثبت بخدميه انه يكفي ان نقل الشرطة بسعة شبان مسلمين من اللثمت، ممن تظاهروا في ساحة الأقصى، كي يخرج فلسطينيو 48 الى للفرقات. لدينا لا توجد امور كهذه. ننظر لنود انفصال الشبان اليهود في الناصرة وطبرية وحى مقلتا. ويقرر ما يبدو الامر غريباً، فان اليسار كان محقا أيضا. فقد كروز رجاله المتحمسين من ان تخليد عملية الاحتلال وتوسيع الاستيطان سيؤديان الى الفوضى. وقد جذروا من ان البخل الوحيد للعودة الى جمود العام 1967، جمود معدة، هو العودة الى عهد الانتفاضة. وقد تبنيا العديد منهم بين فيهم وزاد هامون. بان العنف في الضفة الغربية سيسببشل الانصبا للكتشوفة لفلسطيني 48 للفولون.

ان الرجل الذي يضرب زوجته، مل وربما يهينها فقط بين الدين والآخر، ليس في وضع ينج له ان يقرر انها ليست شريكة للحياة للشركة. ومن للقوم تماما ان هذا لا يمنع الزوجة الحق في ان تفرس رصاصا في رأس الزوج العنيف او اضرار الخار في لتبعيت بلفسالة. فالاسرائيليين

عبدالله
2000/10/11 (مكرر)

حان الوقت لأن ينزل قاداتهم عن الجدار ويعترفوا بإسرائيليتهم تحديد هوية فلسطيني 48 ستحولهم لمواطنين يحظون باحترام الدولة

وزارة الحكومة وإماكن أخرى، وتعيين وزير عربي مسؤول عن الوسط العربي وتحويل الشرطة من إطار يعمل شدهم إلى إطار يخدمهم.

ويكليات أخرى فإن تحديد هويتهم سيحول فلسطيني 48 إلى مواطنين كاملين يحظون بالتقدير في الدولة ويحتضنهم بحقوق وللجبات مثل أي مواطن آخر.

حتى اليوم كانت مسألة هوية فلسطيني 48 غير محددة، وكان هذا الغموض مربعا لهم. وهكذا كان تعامل الدولة معهم، ذلك لأن هذا الغموض كان مربعا لهم. ولكن هذا الغموض بات شاسرا وخطرا على الطرفين مسلما شاهدا في الأيام الأخيرة.

لذلك أن الأوان لاعادة تعريف الهوية وشبكة العلاقات بين الدولة ومواطنيها فلسطيني 48 الأمر الذي من الممكن سهلا ولكن من شأن أي تعديل آخر أن يولد إلى حرب أهلية.

في باخود
(يهدوت احرونوت). 10/11/2000

بأنهم مغرب إسرائيليون» وليسوا مغرب الداخل» أو مغرب 48. إن فلسطيني 48 يعرفون جيدا أن لديهم الكثير مما يخسرونه والأغلبية العظمى غير مستعدة للعيش تحت نظام عربي استبدادي مثل السلطة الفلسطينية أو أي دولة عربية أخرى.

لا بدور الحديث عن تعذيب ولا عن مطالب مهينة. من حق الدولة أن تعرف خاصة بعد الأحداث الأخيرة أين يال فلسطيني 48. هذه مسلحتهم ذلك لأنه بعد أن قرروا هويتهم الإسرائيلية سيهدد الآخرون صموده في الأعداء شدهم بأنهم طابور خامس» أو ضوتة. وهذا التعريف سيستقبل بارتياح من قبل الجمهور اليهودي اللقب.

وفي نفس الوقت، على حكومة إسرائيل أن تد يدعا وأن تساعد في تحديد هويتهم الإسرائيلية كجمهور مدني كبير يجب أن ينظم بالساواة مثل أي جمهور آخر في الليبار. وهذا يعني خدمة وطنية إن يربد ذلك من الوسط العربي، وتحويل هوياتهم كجمهور مدني كامل. قد تمتع من هذا الجمهور منذ إقامة الدولة، وهذا يعني تحفيلا معذلة في

مرة في تاريخ الدولة إلى اتفاق للتعامل الواضح مع قضية فلسطيني 48. والأخيرة لهذا اللقاء من الممكن منهجية بواسطة العامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في كل الأحداث التي شارك فيها فلسطيني 48. وهذه مرحلة تعبير حقا إنجازا كبيرا لقادة الوسط العربي وهي ستشهد الطريق أمام للمرحلين التاليين الأكار صموده.

من الناحية التاريخية أن الأوان لأن ينزل قادة الوسط الفلسطيني عن الجدار وأن يعترفوا بدولة إسرائيل كدولة لهم والاعتراف بإسرائيليتهم. وهذا لا يعني منهم من المتعاطف مع الجمهور الفلسطيني مكلما أن لا تمنع جنسية يهود امريكا من المتعاطف مع إسرائيل بدون التمسائل عن جنسيتهم الأمريكية وعن الولاء للعلم الأمريكي.

بعد أن أبرم الأردن ومصر اتفاق سلام مع إسرائيل لوصول الفلسطينيين إلى اتفاقيات تاريخية معها وما زالت سورية تنتظر. لقد أن الأوان لأن يفعل العرب للفلسطينيين في إسرائيل ذلك. فليقولوا ذلك بالأمم لللسان، حين يسكون عن هويتهم في الأردن مثلا

■ بالنظر إلى حقيقة أن مليون فلسطيني في إسرائيل سيحولون في الدولة في المستقبل، وكذا الأمر أيضا بالنسبة لخمسة ملايين يهودي ولنا كانت له انهارت هذا الأسبوع معاير الهوية الإسرائيلية الفلسطينية إسرائيل فلا مفاص لأن من الوجهة عن حلول لمعاير جديدة تساعد في تحديد الكراهية وتوقف التهور الذي قد يصل إلى المهينة. ولا مفسناص من رسم سياسة تعيد تعريف للوكلف العربي من دولة إسرائيل وموقف الدولة منهم. هذا تقييم لم يجر بعد ونافس لأن وقته حان فليط بعد الاضطرابات الشديدة.

هذا التقييم يستدعي تعلي الطرفين بالجرأة والشجاعة لإبديوا خلافتها أنهم عملاء في لحظات تحتاج فيها إلى مثل هذه العظمة.

والحل المقترح يشمل أربع مراحل هاجلة: المرحلة الأولى: لقاءات مكثلة مع رجال لجنة التحقيق لعرب إسرائيل بمشاركة رئيس الحكومة ووزراء كبار في حكومتهم. ولجنة التشايع في العوان للناسب والتمسؤون من الممكن الحديث معها من أجل التوصل ولأول

البرغوثي القائد الميداني للانتفاضة رسم خطواته للقمة بدقة

اختاره لحسين الشيخ لأنه أذه أسهم بهذه الخطوة بتعزيز التحالف بين البرغوثي وجبريل الرجوب رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني ومن الأشخاص القوياء في الضفة الغربية سيطرة البرغوثي على عشرات آلاف نشطاء حركة فتح مع فوج جبريل الرجوب العسكرية التي تشكل قوة لا يمكن الاستهانة بها في السياسة الداخلية الفلسطينية.

العلاقات بين الاثنين تعمزت عندما أبعدهما إسرائيل على خلفية شلوعهما في العمليات المناهضة البرغوثي الذي هاد من الأردن حيث تركز ونسق من هناك فعاليات لجنة الانتفاضة في الضفة والقدس ورام الله، وحرص خلال ذلك على إرسال الأموال وحل المشاكل التي كانت تبرز مع فرقات اللقيم في قيادة تونس، والرجوب هو الذي كان رجل الاتصال بين فرقات والبرغوثي، ومع الرجوب أيضا كانت لعمرات نفس العلاقة التي ساعدت مع البرغوثي وفي حالته أيضا ظهر اسم حسين الشيخ هذا الأمر حدث قبل ثلاث سنوات على خلفية اشاعات تقول أن الرجوب يهدد مكانة رئيس السلطة الفلسطينية، فرقات قرر التحرك واتخذ قرارا بإزالة الرجوب من الأمن الوقائي الفلسطيني وتعيين حسين الشيخ نفسه مكانه إلا أن الحشود لم يخرج في حيز الوجود في حينه أيضا. المؤيرون من الرجوب يقولون أن الرجوب هد في تلك الأيام أنه أذه قبل الشيخ المنصب لسيفضي عليه، في المناطق يقولون أن عرلات يكر بخطوه الحالية نفس أسلوبه في إزلة الأشخاص من الأعلى إلا أنهم يكونون أن الشارع والكتيبة متضاهيان أيضا في رد الفعل، زد على ذلك أن اختيار حسين الشيخ مرة أخرى كوكيل تنسيق بياتيد غير محفلة للبرغوثي من قبل الرجوب الذي ينكر لحسين الشيخ ما فيه.

هناك على علاقة وثيقة مع السبب للتفتش في المناطق، بعد اتفاقات أوسلو كان البرغوثي واحدا من اللذين يمهدا الأوائل الذين عادوا إلى إسرائيل، ولكنه لم يطف عدم ثقته في عملية أوسلو وسرعان ما تحول لمعارضة عرلات على خلفية مواقفها السياسية، كما أنه هاجم الفساد في السلطة الفلسطينية، بعد أن عاد البرغوثي بفترة قصيرة حتى بات طرف الشارع بمكانته عندما انتخب أمين سر للجنة الحركة العليا لحركة فتح في المناطق، البرغوثي الذي يدرك القوة الكبيرة التي راكمها، استغل تنظيم فتح في أحداث التلقت ويوم التكية الأخير بطريقة ضيه عسكرية حتى وأن انتهى عرقات في حينه أن الاضطرابات جاءت بهادرة محلية وليس بعمليات صادرة عنه.

حتى الأولة الأخيرة ترك عرلات للبرغوثي يحدرك على الأرض حيث يخلق لدى عيونه كما يقولون في الشارع الآن قرر عرقات أن الوقت قد حان لنفس إمكانية البرغوثي، إلا أن هذا الأخير لا يقلل العمليات ويواصل العمل على رأس التنظيم ويواصل توجيه الأوامر للتحرك، من الناحية العملية كان لكل منصب أمين سر فتح من البرغوثي إلى حسين الشيخ عملية، سليمه، قبل شهرين جرت انتخابات لقيادة فتح، والخب حسين الشيخ، إلا أن هناك في فتح من يدعون بأن عرقات هو الذي حرص على الوصول لهذه النتيجة لأنه أراد إزالة البرغوثي، على أية حال حتى إذا كان الشيخ بمنصب أمين سر فتح فإن البرغوثي ما زال كما أسلفنا بقود التنظيم وكان أمرا لم يحدث، والبرغوثي شارك بشكل مباشر في نشاطات التنظيم في الأسابيع الأخيرة، واليوم أيضا يحرص على إقامة علاقة متواصلة مع قادة المناطق المختلفة، وحسب وأمره تهرى الأمور سواء أمواج الاضطرابات أو توجيه العمليات بعمليات إطلاق النار، يقولون في فتح، عرقات أمرز هدفا في مرماه نفسه من خلال

■ الانتفاضة الحالية حولت مروان البرغوثي، زعيم تنظيم فتح إلى الاسم الأكثر سيطرة على الأرض، هذا الأمر لم يحدث بسرعة، ودينا رويدا بني البرغوثي ابن الأريدين صام مكانته وهو يخطط مساره يحرص حتى اللحظة التي لا يظني فيها حتى بإسار عرقات قلقه من قوته، وحرص على إزاحته بشكل رسمي على الأقل عن منصب أمين سر للجنة العليا في فتح، هذا المنصب الذي حصل عليه بعد عرلات إلى المناطق التي أبعد عنها لسبع سنوات، عرقات حرص على أن يختار شخصا لا يقل عن البرغوثي كإرثاوية لرحل محل مروان، وهو حسين الشيخ أحد نشطاء فتح البارزين في منطقة رام الله، صر مروان أنه عرف دائما أنه جاء من الشعب، وينتمي للشعب، يقول أحد نشطاء فتح لسبعين أن شخص كان بإمكان البرغوثي بدون أية صعوبة أن يكون في القيادة الفلسطينية وأن يبادس الحملات ويصافى في الرئيس وأن يكون له سائق إلا أنه عرف دائما كيف يهني مرتبطا بآلياته، البرغوثي بدأ طريقه في صفوف الشبيبة القحماوية في قرية كوبر غربي رام الله وعندما انتقل الحرم الجامعي في بيرزيت إلى مبنى الجديد الذي يحد في قرية كوبر قرر مروان الانضمام للنشطاء هناك، قنانيته أو سئلته خلال فترة قصيرة لرئاسة مجلس الطلبة في بيرزيت وعرف ككبير بقديم العلاقات مع النشطاء في الجامعات المختلفة.

هذا الأمر كان في الجماعات عندما كانت الجامعات بكرة النشاط السياسي الوطني، على خلفية عضويته في حركة فتح اعتك مروان ذات مرة من قبل «الشباب»، ويقول للبريون أنه إن مجموع ما قاما في السجن كان ست سنوات، وعندما اندلعت الانتفاضة كان مروان البرغوثي أحد قادتها، وسرعان ما أبعد وبدلا من التوجه إلى تونس حيث القيادة الفلسطينية نزل في الأردن وحافظ من



الخلفية الدينية للانتفاضة واضحة والمتظاهرون لا يمثلون السلطة ولا يرفعون اعلامها

■ الضوء الاخضر من ياسر عرفات، من الممكن ان تكون لهذه الامور اهمية معينة ولكنها هامشية مقابل الاساس، الاستعداد للعمل والوثق،
مكثما هي الحال عملية موجبات العمليات الاسلامية في السابق، هكذا في هذه المرة ايضا، ففي الايام الاخيرة ظهر لدى جمهور الضمنية الفلسطينية الاستعداد للانطلاق للعمل، انهم يقاتلون مواقع الجيش الاسرائيلي بلا وجل وحسابهم بالخاطرة بانفسهم في المصادم مع جنود الجيش الاسرائيلي هو القاعدة الاساسية للعمليات الانتحارية التي تلقى على ابو ايته.

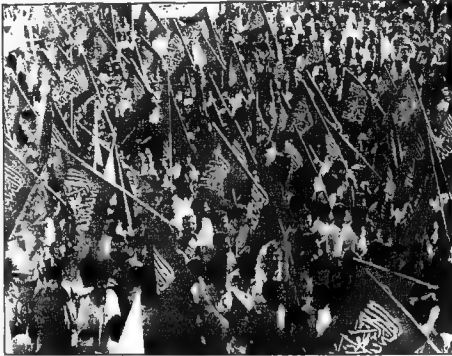
ان التجربة الماضية تكل على انه لم يكن هناك تقريبا المتحاربون وسط نشطاء منظمة التحرير الفلسطينية في صراعات، على الاقل التحصن القوي لم يولد عمليات انتحارية، ولكن الامر ليس كذلك فيما يتعلق بالاسلاميين. لقد ساروا نحو لوت في لبنان، وكذا لدى الفلسطينيين ايضا حين يدور الحديث عن لاس بالمشاعر الدينية. والسبب الاساسي لعدم وقوع عمليات لمعاس والجهاد الاسلامي في السنوات الاخيرة نبع من انه لم تكن هناك حوادث مثل حادثة الاقصى التي وقعت قبل عشر سنوات او باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي، تلك الحوادث التي تضع على هذه العمليات.

مع كل الاستمرار لاجتماع سلطات الامن الاسرائيلية والعمل النشط الذي تقوم به أجهزة الامن الفلسطينية الا ان قدرتهم على سد الطريق امام عمليات الانتحاريين في مضمونة جدا، ان الخلفية الدينية لاضطرابات هذه المرة واضحة جدا، والمتظاهرون لا يمثلون ولاوامر كبار السلطة الفلسطينية ولا

حين تخيرون النار في الضفة الغربية وقطاع غزة سجنات الضفة الغربية ويكامل القوة للعمليات الانتحارية للمتشددين الاسلاميين، من اجل استناد هذا التقدير لا تحتاج الى جمع معطيات عن الارض او التحذيرات أمنية. يكفي فحص تجربة الماضي، في كل مرة شهدت فيها اسرائيل اضطرابات على خلفية دينية بدأت في امكانها عمليات داعمة من المسلمين المتشددين، وهذه الظاهرة معروفة منذ طبعها الاسلام كما وصف ابن خلدون وبنو توماس في الفترة الاسلامية السياسية في سنوات المسيحيات.

بعد الاحداث الدامية في الاقصى، في عهد العرش 1996 التي قتل فيها 18 مصليا مسلما في نهاية الاقصى بدأت سلسلة من هجمات الطعن بالمسكين في شوارع المدن في اسرائيل، وكانت هناك صفقات الصالات التي عمل فيها مسلمون متحمسون لوجههم، وقد تصرفوا كما لو كان ذلك عبادة دينية، صابوا وهملوا وحملوا المسكين، وهملوا والله لكبره اثناء عملية الطعن والقتل. وكذلك للوجه للرعية من العمليات الانتحارية التي استمرت لفترة طويلة 'بدأت بعد للجزيرة التي ارتكبها باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي في شباط (فبراير) 1994، وكانت العمليات الانتحارية قد بدأت ايضا في اعقاب احداث النطق في ايلول (سبتمبر) 1996.

من اجل ان يخرج افراد من مجموعات اسلامية متشددة تلك هذه العمليات ليست هناك ضرورة لما يسمى لدينا بجهة منظمات حماس والجهاد الاسلامي، ولا يحتاج الامر الى قيادات سرية ولا الى أجهزة منظمة لا توجد تقريبا اي مشكلة في الحصول على وسائل قتالية، ولا لحد ايضا يتفق



متظاهرون فلسطينيون من حركة حماس يتظاهرون امام للجلس التشريعي في غزة

الظواهرات صوور ومجسمات لقبة
الصخرة والاقصى ورايات الاسلام
وتصدلوا من الصوب الدينية التي
اندلعت حين نهض المسلمون للدفاع عن
مقدساتهم في الانتفاضة الاولى.. وكل
ذلك ولزيد من الأسف خلفية مريضة
جدا لوجة العمليات الانتحارية
الاسلامية.

داني روبنشتاين
2000/10/11. (هآرتس)

والمسيحية من قبل الاسرائيليين في
القدس، وأمر بالافراج عن 23 شابا من
حماس (من بين حوالي 150) من
السجون الفلسطينية ودعا الى جلسة
الجلس الوزاري الفلسطيني مفتحة عن
حماس والجهاد، وفي يوم الاحد
شاركوا لأول مرة في جلسة للجلس
الوزاري في غزة.
ان الطابع الديني للاضطرابات يبرز
ايضا في المظاهرات الحاشدة في
العواصم العربية، هناك ايضا رفعوا في

يهنكون لصانح عرفات، والكثير من
الاعلام التي ترفع في المظاهرات
والسيرات وجازات الشهداء هي اعلام
خضراء للاسلام وليست الاعلام
الوطنية الفلسطينية.

وقد تحدث بعض المتحدثين
الفلسطينيين في الايام الاخيرة كما لو
كانوا خطباء في الدين، لقد شجبوا
اليهود الذين يدينون القدس بلغة في
الاسلام وهي الاتص، كذلك عرفات
وصف دتريس بالقدس الاسلامية

